

الدُّرُ الْمُنْتَقَاةُ

في
رِجَالِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشْرَ وَالثَّلَاثَ عَشْرَ

لِلْحَاجِّ عَلَى عِلَاءِ الدِّينِ الْآلُوسِيِّ

تَحْقِيقُ

جُمَالُ الدِّينِ الْآلُوسِيِّ عَبْدُ السَّامِدِ الْبُحُورِيُّ

وَرِثَهُ

» فَوَاصِلُ الْجَمَانِ فِي أَنْبَاءِ وَزَرَاءِ وَكُتَّابِ الزَّمَانِ «

الدُّرُ الْعَجَبَةُ



١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

نظرة تاريخية عامة

توالت على العراق نكبات قوضت صروح الحضارة واقتلعت جذور المدنية من ربوعه وكان أقساها تدميرا وتخريبا الاعصار التتري على يد هولاء كو وأحفاده فقد أصبحت بلاد الرافدين بعد ذلك الاعصار نهبا مقسما بين الابلخانيين والجلالريين وعرضة لغارات الفرس والترك وحروبهم المدمرة المستمرة وكانت ويلات الحرب تصب على الطرفين ، تدمر وتخرّب وتقتل وتحرق ، وروح الانتقام والتشفي من الطرفين المتحاربين تقع على السكان وتعمدهم الى الاضرحة والقبور وتملك السكان الخوف والجوع وتفتش السواب والطاعون ورخص الانسان وقلت قيمته حتى اصبح القتل بالجملة وراح من يقدر من الاهلين على الهجرة ينزح الى القرى والارياف تخلصا من تلك الويلات التي كان يصلى بها الاهلون دون ما جريرة سوى التعصب الاعمى والتي كانت تصب عليهم من الغازين وهم غلاظ الاكباد ولا تتسرب الرحمة الى نفوسهم فهم وحوش ضارية وذئاب عادية خربوا الدور وهتكوا الخدور ونهبوا كل علق نفيس وأحرقوا معاهد التدريس ودكوا صروح الحضارة العربية وقوضوا معالم المدنية وفجعوا اللغة العربية وآدابها بانتهاب الكتب وتحويلها ونكبوها برطانتهم ولولا فضل القرآن وبعض البيوتات من أهل العلم حافظوا على التراث العربي الاسلامي وصانوا اللغة من الضياع للحق العراق بالافطار التي عمتها العجمة واخفت من بين سكانه العربية كما حصل في فارس والري والتركستان واذربيجان •

بقيت العربية لسان الدين والعلم فى العراق وان طفت عليها العامة
وداخلتها التراكيب الاعجمية وانتشرت المفردات الغريبة كما تفشت العامة
فسواً مريعا وانتحازت الفصحى الى زوايا الجوامع ولم تستعمل الا وقت الدرس
وربما استخدم بعض المدرسين العامة فى الوعظ وشرح الدروس • وغدا
النثر مهلهل النسيج ركيك الاسلوب يغلب عليه السجع والزخرف اللفظي
وتوغل الكتاب والشعراء فى التقليد وخرجوا على قواعد البلاغة وتجاوزوا فى
مخالفة الاعراب وضوابط اللغة وجمد المتعلمون على الشروح القديمة وحفظ
الشواهد والمتون فضعفت الحركة الادبية واصابها الوهن والخور وتقاشرت
همم المؤلفين على قلة عددهم وضالة عددهم على التلخيصات والحواشي
والشروح أما الابتكار فلم يعد له أثر الا فى النادر • والعراق الذى حكمه
الانراك طوحت بامنه الغارات وسلبت اطمئناؤه الغزوات وافقرته الحروب
المتواليات حتى اصبح نهبة لكل طامع وعرضة لكل قوي من اعجام واعراب •
فأصبح المواطنون يعيشون فى خوف لكثرة الفتن والطواعين ، حتى تسلط
الخوف على النفوس وسلبها طيب العيش وشل تفكيرها فلم يعد لها وقت للتفكير
فى طلب العلم وتحصيله وعاشوا فى ظلمة حالكة وجهالة عمياء وهم الناس
دفع الاذى عنهم والحفاظ على انفسهم واعراضهم وكثيرا ما تعرضوا لضياغ،
اقتصر التعليم على علوم الدين وما يكون واسطة لفهمه من نحو وصرف وبلاغة
ومنطق وعلم كلام ووضع فى كتب معقدة وشروح معماة وطريقة سقيمة
جمدت على القواعد وقلما تعنى بالتطبيق وأكثر من ضياع الوقت الثمين
بحفظ المتون من غير عناية بالتعبير ولا بالتجوير وكلف المتعلمون بالسجع كلفا
شديدا فلا تجد فى هذا العصر كاتبا يترسل فى الكتابة من غير تعثر والتواء
وتمسكوا بالجمود على الديباجة العتيقة والجفاف فى الاسلوب والتفاهة فى
الافكار وجرت المؤلفات على هذا النمط الهزيل • أما الشعر فلا شك انه خير
من صنوه النثر على الاقل بنسج عربي ويجري على نسق الماضين وان تخلف
عنه كثيرا فى الاشراق والابتكار وقد وقف عند الاخوانيات وكلف بالتقليد
والتخاميس وأكثر من المحسنات ، فراح بعضهم ينظم القصيدة ويضمن كل بيت

منها لونا من ألوان البديع كما سترى في قصيدة بطرس كرامة «الخالية» والقصائد التي بارتها وبالغ بعضهم فنظم القصيدة كلها من الحروف المعجمة أو غير المعجمة كما فعل اليازجي - أو التي تقرأ طردا وعكسا أو كل شطر تاريخا - وبذلك حولوا الشعر الى صناعة الفاظ لا طائل من المعنى تحتها وحسبوا ان جودته وازدهاره لا يكون الا في الاكثار من هذه المحسنات اللفظية ولم يوجد بينهم على طول المدة التي عاشوها من ذهب مذهب الفحول اللهم الا ومضات لبعض الشعراء سرعان ما تتطفيء حيث لم تر اشراقا في ديباجة ولا ماء في أسلوب ولا فكرة مبتكرة وجذا لو احسنوا التقليد ولسان احدهم بل صريحهم يقول :

واسرق' ما استطعت' من المعاني
فان فقت القديم حمدت' سيري
وان ساويت من' قلبي فحسبي
مساواة' القديم وذا لخيري
وان كان القديم أتم معنى'
فذلك مبغني ومطار' طيري

★ ★ ★

هذا حال العراق على عهد الحكم التركي في اوائل القرن التاسع عشر
أمية غالبية وجهالة مطبقة وفتن فاشية وحروب غاشية وحكام غلاظ شداد
يغلب عليهم الجهل والجشع والنزق والطيش .
في تلك الحقبة من الزمن الحبيس والسنين العجاف لمع كوكب الاسرة
الالوسية البغدادية ، أبو التاء محمود شهاب الدين . فبدد بعلمه ووعظه
ودرسه غياهب الجهالة وكان تفسيره : « روح المعاني » منارا للعلم واهله
ونبراسا للدارسين وهاديا الى شريعة سيد المرسلين . ومشى على نهجه هذا
اولاده واحفاده فقد نبغ منهم نوابغ في العلم والفقه والادب اظهرهم ولده
نعمان خيرالدين مؤلف « جلاء العينين » و « غالية المواظ » وصاحب المكتبة
النعمانية التي اشتملت على أنفس الكتب وأنفعها والتي تضمها اليوم مكتبة

الوقوف العامة، والامام محمود شكري الالوسي والقاضي الحاج على علاء الدين الالوسي مؤلف « الدر المنشر » •

والبيت الالوسي خدم العلم وأهله خدمة جليلة ولهم اليد البيضاء على الكثير من حملة اللغة العربية والثقافة الاسلامية مدى لمائة عام وهم القوامون على حفظ تراثنا الاسلامي والادبي وقد خلفوا لنا آثارا قيمة في التفسير واللغة والنحو والفقه والادب والتاريخ والتراجم والاخلاق مما يملأ مكتبة كاملة على قلة المراجع وندرة المكتبات والانشغال في التدريس أو التوظيف الذي اشغل اضربهم من معاصريهم ولا سيما في بغداد، الذين لم يتركوا أثرا ولا مؤلفا • وكان من خدماتهم الجليلة للأجيال من بعدهم تعريفهم بمعاصريهم وتراجم شيوخهم واترابهم من اهل المعرفة والفضل وبهذا أحيوا ذكرى أسلاف لنا خدموا الاسلام والمسلمين ونشروا العربية وحفظوها من الضياع ولولا سيرهم التي احتواها المسك الاذفر والدر المنشر واعلام العراق لانجب تلامذتهم واعلمهم واجلهم أثرا في خدمتهم وخدمة العربية وتخليد مآثرهم - ونعني به الاستاذ الجليل محمد بهجة الانثري - لعفى الزمن على ذكر الكثيرين من اهل الفضل والعلم والادب •

★ ★ ★

الثقافة الدينية والأدبية في القرن التاسع عشر

ان الصورة التي عمقنا خطوطها عن أمة الحكماء في عهد المماليك وولادة الأتراك توضح للقاري مدى تدهور الثقافة العامة في العراق فقد هبطت عن مستواها العلمي والأدبي منذ نكبة المغول لبغداد وأخذت في التدهور والانحدار وان كان التدني عاما شمل البلاد العربية والعثمانية فإنه كان في العراق بصورة خاصة ، فالولاة الذين كانوا يرسلون الى العراق يغلب على أكثرهم الجهل ولا غاية لهم الا التسلط وجباية الأموال وإرضاء الرؤساء والأعوان والكثرة الكاثرة منهم لا يقرؤون ولا يكتبون فكانوا يحكم تخلفهم الثقافي أن يتخلف العراق ثقافيا وفكريا وأدبيا بل كان عصرهم نكبة على العلم وأهله وليس العراق وحده الذي نكب بهذا التأخر وإنما الجهل والامية شملتا حتى مركز الخلافة وشهدت الولايات العثمانية حكاما وقضاة وقادة عسكريين أميين أو أشباه أميين ومما زاد الطين بلة - كما يقول المثل - ان التعصب التركي دفع بهم الى ان يفرضوا لغتهم التركية على سكان البلاد العربية وجعلوها لغة الدواوين فشاعت الرطانة وانزوت العربية في المدارس الدينية والمساجد والربط والزوايا فكان لهذه المعاهد والقائمين على تمويلها الفضل الأكبر في حفظ اللغة ونشر الثقافة الإسلامية الموروثة وحفظها من الضياع وكان لبعض الأسر العراقية في المدن وحتى القبائل فضل على الأدب بعطفهم على الشعراء وحنوهم على الأتباء وتمهدهم إياهم بالبر والتشجيع مما شجع الشعراء على

النظم والانقطاع للشعر الذي أشاع اللغة وحفظها فكان شعراء هذه الفترة يلقون العناية الفائقة والرعاية التامة من آل الشاوي وآل الألوسي وآل الجميل والقزويني والجليلين وآل باش أعيان ، وغيرهم من زعماء القبائل كأمراء ربعة وزعماء زبيد وكعب والمتفق وخزاعة وبذلك اقتضت موضوعاته على المدح والثناء والشكوى والتهنئة وبعض امور السياسة وقلما يعنى الشعراء بالمجتمع وما كان يعاني من تخلف وتزق واستبداد وما كان يصور حياة الجهل والفقر والمرض التي كان يحيها الشعب اما النزعة القومية فلا تكاد نسمع لها صوتا ، هذا اذا استثنينا بعض الومضات والبدوات التي نلمحها في شعر عبدالغني الجميل وأحمد بك الشاوي وولده عبدالحميد والآخرس ، ولكن هذه الومضات ضعيفة تجمجم وتغمم فلا تخصص ولا تفصح وما كانت تتجاوب مع الانتفاضات التي تهب في الشمال والجنوب خروجا على مظالم الحكام من الاتراك •

فقد حدثت في العراق ثورات منذ مطلع القرن التاسع وقامت احداث تحريرية نتيجة سوء الادارة وتعسف الموظفين لم يتفاعل معها الشعر وربما تجاوب ضدها واستكر سلبية القائمين بها - ان هذه الاضطرابات والفوضى في الحياة والادارة واضطراب الامن وتخلف الحياة الاقتصادية بسبب تعطل الزراعة والتجارة وانعزال العراق انعزالا تاما عن البلاد العربية والاوربية كل هذه العوامل مجتمعة قد عملت على تأخر العراق وقلَّ وجود المتعلمين حتى أخذ الناس يفوهون باسم الاسرة التي يكون فيها متعلم وينعتونها بهذه الصفة دلالة على الاحترام والتوقير فاطلقوا على بعضها ، بيت المدرس ، وبيت العليم ، وبيت المفتي ، وبيت الكتاب ، وبيت الخطيب ، والمثلا والافندي لمن يقرأ ويكتب ، وكان منهج التعليم في هذه المدارس الدينية حرا لا يلزم الطالب ان يحضر دروس الاستاذ كلها وانما كان مختارا يأخذ على استاذ ما يرغب من العلوم ويتلقى علما آخر وعلى شيخ أو أكثر ، وربما تعددت دروس الطالب وتعدد معها استاذته وكان الاستاذ اذا رأى من تلميذه استعدادا وتفوقا أشار اليه أن يقرأ على الشيخ فلان ، العلم الفلاني ، فهو أكثر من غيره بركة

وتخصصاً ، فالطلاب يتنقلون في تحصيلهم على العلماء الاعلام الذين استفادت شهرتهم وقد يلزم بعضهم اسذا واحدا حتى يحصل على الاجازة ويتخرج به - ولا حساب للزمن عندهم قد تطول المدة حتى تبلغ سنوات عديدة وقد تقصر ، والتحصيل والفائدة متوقفان على جهد الطالب واستعداده واجتهاده •

أما مراكز التعليم اما أن تكون في المباني العائدة الى الوقف والتي انشأها ووقفها ذوو البر واليسار من السراة واكثرها ملحقة بالمساجد وحيانا تكون في دور المدرسين ان لم تكن له جهة في احدى هذه المنشآت وكانت هذه المدارس منتشرة في بغداد والموصل والتجف وكربلاء والحلة والبصرة وسامراء وغيرها - ويجاور الطلاب هذه المدارس ولاسيما ان كانوا غرباء عن البلد الذي يطلبون فيه العلم - ولا يفارقونها الا في أوقات العطل وكانوا يقسمون الى حلقات حسب المستويات وكان التحضير والمطالعة واجبا الزاميا للمدرس الجديد واعادة للمدرس الماضي مع الطلاب المعيدين ولا يحضر درس الاستاذ من غير تحضير • وللغرباء جرابات زهيدة من أوقاف المدرسة أو المتولي على خيراتها او من الوقف رأسا ، والكثرة منهم يعتمدون في نفقتهم على ما يرسله اولياؤهم اما الضعفاء المنقطعون الى الدرس والغرباء الفقراء فيعينهم ذوو اليسار من الموسرين من الزكاة والصدقات والبعض يتخذ له مهنة تعينه على الطلب ، وطابع حياتهم الحرمان والكفاف وحياة الطلب خشنة قاسية يلقي أربابها مشقة لا يصبر على لأوائها الا الصابرون من أصحاب الطموح وأكثرهم من القرى والمدن ذات الاقتصاد المتخلف فهم يلجأون الى هذه المدارس والامل يحدوهم ان يصلوا الى مراكز مرموقة سبقهم اليها افراد من ابناء اسرتهم او مدينتهم فاصبح مدرسا او واعظا او مقنيا او قاضيا وغدت للواحد منهم وجاهة ومكانة اجتماعية يتمتع بالاحترام والجاه العريض ولسان احدهم يكرر قول الشاعر :

العلم يَبْنِي بيوتاً لا عماد لها

والجهل يَهْدِمُ صرحَ المجدِّ والحسبِ

وكانت الكتب غير متيسرة كما هي الآن ، غير ان المدارس الكبيرة غالبها تتوفر في مكتبتها نسخ مخطوطة اوقفها من سبقهم من المدرسين او الطلاب او أهل الورع ممن يسعون لاشاعة العلم ونشره ويقوم الطلاب بخط الكتب التي لا تتوفر منها نسخ كافية كالمكتبة الآلوسية ومكتبة الامام الاعظم ومكتبة الشيخ عبدالقادر الجيلي التي يشرف على ادارتها الثقباء الاشراف ، والمكتبة الحيدرية ، ولم تكن الطباعة معروفة قبل سنة ١٨٥٦ الا ما كان منها على الحجر أو مطبعة الدومنيكان لأغراض الكنيسة ، وانشئت مطبعة الولاية ولكن أعمالها كانت مقصورة على المنشورات الرسمية وجريدة (الزوراء) الحكومية .

في ظل هذا النوع من الثقافة المتسرة والمدارس الضعيفة نشأت الاسرة الآلوسية ونبع عميدها العالم التحرير أبو الثناء الآلوسي ، الاسرة التي كان لابنائها فضل كبير في اشاعة المعرفة ونشر الثقافة الاسلامية والعربية في التعليم والتأليف وحسب هذه الاسرة فخرا المفسر الكبير الذي لم يكن له قرين ، مؤلف (روح المعاني) وولده العلامة خير الدين نعمان مؤلف « جلاء العينين في محاكمة الاحمديين » و « غالية المواعظ » ، وخاتمة نبغائهم العالم الزاهد محمود شكري صاحب المؤلفات الكبيرة وقد نيفت على الخمسين مؤلفا منها : بلوغ الارب والمسك الاذفر ومساجد بغداد . ومن أعيان علمائها وأدبائها حفيده الحاج علي علاء الدين مؤلف (الدر المنشر) وابناء هذا البيت العلوي الحسيني نبغ منهم عدد في العلم والقلم والشعر والقانون تسنموا الافناء والقضاء والتدريس والادارة والنيابة منهم السيد احمد شاكر عضو مجالس المعارف في استانبول ومدير مكتبة السلطان عبدالحميد الذي تولى القضاء في عدد من الولايات العثمانية ومنهم السيد مصطفى الآلوسي الوزير في الوزارة النقيية واحمد عارف الذي شغل وظائف ادارية ومتصرفيات عديدة ومنهم موفق عميد كلية الحقوق سابقا ومدير خارجية العراق ثم مستشار الحكومة السعودية وسفيرها في باريس وروما وشقيقه احمد هاشم كبير شعراء تركيا ورئيس أدبائها ، ومنهم الدكتور ابراهيم عاكف وقد أشغل وزارة المعارف وسفيرا للعراق في عدد من الاقطار وتولى ادارة الصحة العامة ووكيل

وزارة الشؤون الاجتماعية وولده الدكتور خليل ومنهم السيد التقي
الرضي درويش مدرس المدرسة الدينية في جامع السيد سلطان علي وولده
الفاضل المرحوم السيد هاشم وقد ادار مدارس كثيرة وتسنى ادارة المعارف
العامة والتفتيش الاختصاصي للعلوم الاجتماعية وقد كان ذا جدارة وحزم حريصا
على اداء الواجب ، والخلاصة فان فيهم الطبيب والحاكم والمهندس وحق لهم
ان يتمثل واحد منهم بقول المعتمد بن عباد :

شرفُ الالى أنا منهم

والاصلُ يتَّبَعُه الفروعُ

★ ★ ★

الأسرة الألوسية

تحقيق نسبها

آلوس بالمد وبالقصر وأهلها ينطقونها بالمد والنسب اليها (آلوسي) وهي جزيرة وسط الفرات تقع بين الحديثة وجزيرة الخزانة ، وتبعد عن عانات الفرات أكثر من ثمانين كيلومترا وبالقرب منها قرية (بروانه) وينسب الى آلوس كثير من العلماء والشعراء والعلماء منهم المؤيد الألوسي الشاعر المتوفي (٥٧٧هـ) وترجم له ياقوت الحموي وابن خلكان، وسكن هذه الجزيرة رجل من العلماء الزاهدين هو الشيخ عبد القادر الطيار ونسبه يرتقي الى الامام الحسن وكانت الدولة العثمانية قد أقطعت كثيرا من الاراضي الزراعية تمتد من الحديثة الى (جبة) في الجانين الجزري والشامي ، ما زال ابناء اسرته يعمرّون تلك الاراضي وعليها (نواعير تسقيها) وان بدد كثير من أملاكها بطريق البيع والارث. والشيخ الطيار هو الجد للسادة الألوسيين الذين في آلوس وتكرت وعانات من ولديه الشيخ علي ولع من ذريته عدد من العلماء والصلحاء منهم الشيخ عبدالله الذي كان من الفقهاء البارزين والشيخ عبدالواحد الألوسي الذي طار صيته في الافاق لصلاحه وعلمه ويوم زار بغداد بدعوة من واليها، رحب به الشعراء ومنهم الشيخ محمد الراوي والد الشيخ ابراهيم الراوي الذي حياه بقصيدة مشهورة وخمّس هذه القصيدة عدد من أدباء العصر ومنهم الشيخ عبد الحميد

وابنه السيد علي علاء الدين الألوسي نزيل تكريت ومن ولده الطيار الثاني الشيخ محمد أبو الوفاء اشتهر من ذريته جمع فقيه من العلماء والصلحاء منهم الحفيد الشيخ اسماعيل الألوسي المفتي لبغداد زهاء خمس وعشرين سنة وكان من العلماء الاعلام (وذا شهرة عظيمة واستغنى عن الافناء وذهب الى الاستانة وعظم فيها ووجهت اليه عدة اراسي وجزائر في عانات وآلوس وغيرهما فتوطن عانات وسكن بعض ذريته فيها وبعض منهم آلوس ^(١) ومن ذريته آل الخطيب الذي يطلق على اسرتهم (الشيوخ) وجامع الشيوخ في عانات من اعمار واموال الشيخ اسماعيل ولهم جزيرة (الحضرة) التي تعد من أجود جزر عانات واعمرها وفيها من الفاكة ما لا يوجد نظيره ، ونقل أشجارها من سوريا وغيرها - واشتهر من هذه الاسرة الشيخ السيد ابراهيم الخطيب والسيد احمد الحمادي ومن اولادهما السيد عبدالرزاق والسيد جابر وكان لهما جاه ومكانة اجتماعية بارزة وقد كانت هجرة الشيخ اسماعيل في حدود المنتصف الاول من القرن الحادي عشر .

هجرة الاسرة الألوسية البغدادية ^(٢)

والذي نزوه من مشيخة الاسرة ان الاسرة الألوسية البغدادية الحسينية ارتحلت من بغداد بسبب الفتن والحروب التي كانت ترى حوادثها بين العجم والأتراك في أواخر القرن العاشر حسب تحديدهم ، فروا من هذه الولايات والنكبات التي كانت تصب على الاسر المعروفة من سنية أو شيعية على السواء كلما تغلب طرف . وسكنت في قرية (بروانة) الفرات وتواشجت الصلات بطريق المصاهرة بين الاسرة الألوسية الحسينية من أولاد الطيار وبين الاسرة الحسينية النوافذة من بغداد وبطريق الارث تولن قسم من افراد الاسرة في آلوس عند أخوالهم ولا يزال بعض أملاكهم فيها - وعرفت أسرتهم (بآل عاشور) وكان من بقية وجهاء هذه الاسرة الشريفة الوجيه السيد

(١) محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية . صفحة ٢٦ .

(٢) يرى بعض من أرخ لهذه الاسرة أنها من سكان أعالي الحديثه وآلوس قبل هجرتهم الى بغداد ثم عادوا اليها والله اعلم .

عبدالمطلب ويعد من أكرم الفراتيين المعروفين بالخيافة والسخاء وله ديوان عامر في قرية (جُبَّة) •

(وفي السبعين أو قريباً منها من المائة الثانية عشر قفل جد أبي التّناء السيد محمود^(٣) الخطيب بن السيد درويش الى بغداد واتخذها وطناً وتوفى فيها في أوائل المائة الثانية عشر) وجاء في الاعلام : والآلوسيون سادة أشراف محبوكة الاطراف ضموا الى زينة النسب حلية الادب فتفياؤوا في السرف مكانا عليا •

ما عند مَنْ ضَرَبَتْ به أَعْرَاقُه

حتى بلغنَ الى النبي محمد

ان لا يمدَّ الى المكارم باعَه

وينالَ غايات العلى والسؤدد

مترقباً حتى تكون ذبولُه

ابدَ الزمانِ عثاماً للفرقد

وهم على ثبوت نسبهم من أبعد الناس عن التفاخر بالانساب ولعمري ان اتسابهم الى العلم ليكفيهم ومحك النسب العمل •

ان فاتكم أصلُ امرئِ ففعاله تبيكم عن أصله المتساهي

* * *

ومن ماثور كلام أبي التّناء محي مجدهم التليد ومشيء أركان فضلهم الطريف قوله في روح المعاني عند تفسير قوله تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) : (فالحزم اللائق بالنسب ان يتقى الله ويكتسب من الخصال الحميدة ما لو كانت في غير نسب لكفته ليكون قد زاد على الزبد شهداً وعلّق على جيد الحسناء عقداً ولا يكفي بمجرد الانتساب الى جدود سلفوا ليقال له : نعم الجدود ولكن بشئ ما خلفوا) • وقد أثبت الاستاذ الأثري في كتابه الاعلام ارجوزة للشاعر المعاصر السيد عبد الباقي العمري مبتدئاً بالسيد محمود أبي التّناء ومنتهاً بالحسين السبط والامام علي عليهما السلام •

(٣) محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية • صفحة ٢٨ •

أبو الثناء محمد شهاب الدين

١٢١٧ - ١٢٧٠

هو المفسر الكبير والعالم التحرير الذي طارت شهرته في الآفاق ورئيس علماء العراق وأمير بيانها وناظم عصبة الأدباء تخرج على علماء عصره وأفاضل مصره منهم الشيخ الجليل العلامة عبدالعزيز الشواف والعلامة أمين الحلبي والعالم الفاضل والمحدث على السويدي والشيخ خالد النقشبندي والعلامة الأديب علي علام الدين الموالي وقد لازمه نحو ١٤ عاما - وكانت خاتمة اجازته على يده وشهد اجازته العلماء والأدباء والوجهاء وكان يوما مشهودا - واعجب به من حضره واطروا علمه وبيانه ، وكان رأس التجار الحاج نعمان محي الدين الباجهجي ممن شهد حفل الاجازة وسمع اطراء العلماء على المجاز المودعي - فاقترح أن يكون مدرسا في مدرسته في محلة (سبع أبكار) وبعدها درس في مدرسة رأس القرية التي أسسها الحاج أمين الباجهجي ملحقة بمسجده . وتوفي والده في الطاعون الذي اجتاح الكثيرين من العلماء في الكرخ ، فهاجر سكنى داره التي تقع في جانب الكرخ الى السكنى في جوار مسجد الشيخ الجليلي في الرصافة - وفي رمضان سنة ١٢٥٠ وعظ في جامع الشيخ واتفق يوما ان سمع وعظه الوزير على باشا والي بغداد فاعجب به كثيرا لعلمه الغزير وبيانه الشروق وقوة عارضته فدعاه الى زيارته في العيد فلبى دعوته واعاد اليه وظائفه ولما قدم للوالي شرح (البرهان في طاعة

السلطان) اجازته الوالي عليه بتولية اوقاف مدرسة مرجان وهي مشروطة
لاعلم اهل بغداد . واستصدر له من السلطان (رتبة تدريس الاستانة)
وهي رتبة فخرية ، ثم عينه مفتيا للحنفية فكثرت مآدحوه كما كثر حاسدوه ،
وكل ذى نعمة محسود ، وحسد العلماء لبعضهم معروف وهو أدنى أنواع
الحسد ، وأنشأ داره الواسعة وابتنى فيها مكتبة كانت مثابة للفضلاء والادباء
وارخها عدد من الشعراء مهتئين ومادحين وجعلها مأوى لرواد العلم والشعر
وتهاقت عليها الطلاب من كل صوب ، وما زالت اسرته تسكن هذه الدار
حتى ابتاعها جمعية التفيض الاهلية واقامت فيها مدرستها الثانوية الصباحية
والمسائية .

وفاضت شهرته وتضوع غيرها في الآفاق وراسله علماء وادباء عصره
من سائر الاقطار والامصار العربية والاسلامية ومدحه الشعراء واكثرهم
اطراء له عبدالغفار الاخرس وعبدالباقي العمري واحمد عزة باشا العمري
وعبدالحميد الاطرقجي وصالح التميمي - وقد احتوت « حديقة الورود »
نخبة صالحة من مدائحهم واخوانياتهم وأخبار ندواتهم وما كان يضيفه
عليهم وعلى قاصدي نداه من كرمه وفي هذه الفترة شرع في تأليف تفسيره
(روح المعاني) وحين نقل علي رضا اللاز ، وخلفه على ولاية بغداد محمد
نجيب باشا والي دمشق ، تنكر لأبي الثناء بوشايات الحاسدين ولكونه من
محبي الوالي السابق وأركان رجاله وموضع ثقته فعزله عن الافتاء ولم
يكثرث الامر وانكب على اتمام التفسير ولكن السعاية الحاقدة لم تكف
بعزله عن الافتاء بل حملت الوالي على رفع يده عن وقف مرجان « فأسبلت
عليه سجنف الاحزان وقطع العوز نياط قلبه » واشتد عليه العسر
والضر .

وفي سنة ١٢٦٧ هـ وقد اتم التفسير ، ازمع الرحلة الى الاستانة ليعرض
امره وحاله على السلطان وسافر معه سليمان بك الكاتب التركي المعروف
وهو والد محمود شوكت باشا وأخيه حكمت سليمان فمر بالموصل والجزيرة
فآمد فأرض الروم فسيواس فالقوقاز فالقسطنطينية وخلد سفرته هذه في

رحلته التي سجل فيها لقاء للعلماء والأدباء وما شاهده من المدن والمشاهد وما لقي من التكريم من أعيانها - وفي الأستانة لقي شيخ الاسلام عارف حكمه ونال الحظوة منه بعد ان عرف علمه وسبر اديه ونزل دار الضيافة السلطانية ورفع مذكرة بطلبه وما يرجوه الى الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) وكان يوم ذاك مصطفى رشيد باشا والحق المذكرة بورقة كتب فيها بيتين مضمنا شطرا لأبي فراس وهما :

قضدت من الزوراء صدراً معظماً وقد سامني ضر وقد ساءني دهر
فقلت لنفسي والرجاء موفر (لنا الصدر دون العالمين أو القبر)

فأعجب الصدر بهما وطار بهما فرحاً • وصدرت ارادة السلطان باعطائه مبلغ (٢٥٠٠٠) - قرش صاغ - جائزة وله مثلها او ما يزيد عليها في كل عام من بيت المال • وانعم عليه شيخ الاسلام بخمسين الف قرش من خالص ماله - وقفل الى العراق معزراً مكرماً موفور المال يحفه الوقار فهنأه الادباء والشعراء واقامت له الحفلات وسر الفضلاء من اعيان بغداد بقدمهم رئيسهم وقطب رحاهم سرورا عظيماً - وتوفي رحمه الله بالحمى البرداء - أخذ (جرنومتها) أثناء مروره بالزاب ولا زالت حمى الزاب الأعلى (الملاحيا) تعد من أشد أنواع الحمى قسوة وتمكنا في الجسم لا ينفع معها نطس الاطباء تعاود صاحبها في كل سنة في موسم معين وتخفي ولا تنقطع - فشيعته بغداد بالدموع الغزار والانفاس الحرار والآهات المتصاعدة من قلوب التيمت على حبه ونفوس جبلت على الاخلاص له وراثه الشعراء من مختلف أنحاء المعمورة ولاسيما شعراء بغداد وقد جمعها تلميذه عبدالفتاح الشواف في كتاب يقع في جزئين سماه (حديقة الورود في مدائح أبي التناء محمود) ودفن في مقبرة معروف الكرخي - على يسار الداخل الى جامعته في قبة خاصة به وفيها قبر حفيده السيد محمد درويش •

اولاده :

وخلف من الاولاد (عبدالله) و (عبد الباقي) و (نعمان) و (محمد حامد) و (احمد شاكِر) .

صفاته :

أثبت الأستاذ الأديب محمد بهجة الأنري في كتابه « أعلام العراق » وصفا جامعا لأحد فضلاء تلامذة العلامة الألوسي قال :

(كان أحد أفراد الدنيا بفضله وعلمه وذكائه وفهمه نادرة الأدوار وفلك المجد والشرف الذي له على قطب الكمال مدار بصفاء الذهن والقريحة ونهاية الفطنة وسرعة الخاطر وحلاوة المنطق وعذوبة التقرير وحسن التحرير وشرف الطبع ، وكرم الأخلاق ، وقوة الحافظة وبلاغة الانشاء وقول الحق واتباع الصدق وحب السنن وتجنب المنن وحسن السيرة وحلم السريرة وبهاء المنظر وكمال المخبر اخذ بيد العلم عندما زلت به القدم وكاد يهوى في مهاوي العدم حتى جاء مجددا وللدين الحنيفي مسددا .

وكان كامل الوجاهة عظيم الهبة جليل الوفاة كثير الصدقات والصلاة والاستغفار حاويا لفضائل يعجز عن ذكرها الناقل وابن الثريا من يد المتناول . وقد رسخ في كل منقبة عليه ومهر في جميع العلوم نقليا وعقليا على السوية بيد انه كان جل ميله الى خدمة كتاب الله تعالى القديم وحديث جده عليه افضل الصلاة والتسليم غواصا في دقائقهما ومستخرجا درر حقائقهما وكان سلوكه في التفسير أمراً عجيباً وسراً من الاسرار غريباً فان نهاره كان للافتاء والتدريس واول ليله لمنامة مستفيد وجليس ، فيكتب في اواخر الليل منه وريقات فيعطيهما صباحا للكتاب الذين وظفهم في داره فلا يكملونها تبيضا الا بنحو عشر ساعات لايفتر عن اقتناص الفوائد برهة ولا يغفل عن استخراج الدقائق والازدياد من الفضائل لحظة فهو وان رأته يسامر احبته مشغول الفكر بحل المشكلات او ماشيا لمسجده فهو متفكر بحل المعضلات ولا يعترية كسل أو ملال ولا يتشوش بسعة أو مرض أو ضيق حال . وكان كثيرا

ما يشد :

سهرى لتفتح العلوم الذي من وصل غاية وطيب عناق^(١)

وكان عالما باختلاف المذاهب مطلعا على الملل والنحل والغرائب
سلفي الاعتقاد شافعي المذهب الا انه في كثير من المسائل يقلد الامام الاعظم
بل كان في آخر امره يميل الى الاجتهاد كأمثاله من العلماء النقاد ، وكان
حسن الثياب والمنظر جليل المخبر حسن الصورة نقي السريرة ابيض
مشربا بحمرة ليس بالتصير ولا الطويل ولا السمين ولا النحيل) •

وقال أيضا :

(كان نسيج وحده في النثر وقوة التحرير وغزارة الاملاء وجزالة
التعبير وكلامه غفو الساعة وفيض القريحة ومسارة القلم ومسابقة اليد
كأنما جميع المعاني حاضرة لديه والعبارات مسطورة بين عينه فهو ينتخب
منها ما يشاء ويختار ما تقر به عيون العلماء والبلغاء وقد املى كثيرا من
الخطب والرسائل والفتاوى والمسائل وذهب اكثر ذلك شذر مذر ولم تظفر
الايدي الا بقطعة من بحر وكان اذا تكلم لا يمل له كلام واذا تحاور حير
الافهام ذا حافظة عجيبة وفكرة غريبة وكثيرا ما كنت اسمعه يقول « ما
استودعت ذهني شيئا فخاني ولا دعوت فكري لمعضلة الا وأجاني » • وكان
له خط كأنه المؤلف والمرجان او العقود في اجياد الحسان) •

أقباس من نثره وشعره :

نظرا الى ان اجازة الحاج علي علاء الدين مؤلف (الدر المنشر)
العلمية والادبية متصل سندها بجده أبي الثناء وجب علينا أن ثبت شيئا من نثره
وشعره لنرى تأثير أدبه في تلميذه وحفيده ، وليس تأثيره في الواقع بمقصور
على ابنائه وتلامذته وانما كان تأثيره على ابناء عصره ولاسيما من قرأ عليه
أو كان من رواد ندوته ويجالس وعظه فقد كان أبو الثناء متصلا اتصالا

(١) البيت للزمخشري •

وثيقا بالمجتمع البغدادي واحب المواطنين واحبوه واوصى بهم لما يغلب عليهم
من طيبة وصفوة واخلاص .

يقول في وصية اولاده من المقامات : « رأيت أهل الزوراء لا يجتمعون
على وزر حتى ولو أضحى كشمس الضحى في الظهور ، بل يكونون طائفتين
في كل حادثة فان انتم امتم المكروه فالواجب ان تكونوا مع الطائفة المحقة
والا فكونوا طائفة ثالثة وانحازوا عن اثنتين بمعزل وابتعدوا عنهما بألف
الف منزل ، فذلك في هذه الايام أبعد من الوقوع في مهاوي الملام » .

وكان يرأس (عصبة الادباء) ويوجههم للحس القومي والانكسر على الظلم
والفوضى ولعل من أسباب ابتعاده عن الاقضاء بعد أن أعلى شأنه
خمس عشرة عاما وعزله عن وظائفه هي خشية السلطة من نتائج هذه
التوعية التي يتولى أمرها ابو التناء بوعنه ودروسه واجتماعاته والتفاف
الادباء والشعراء والعلماء حوله وتحت زعامته . وكان أثر توعيته ، ان وجدنا
نشاطا في التدوين والتأليف ومادة خصبة في موضوعات ادبية هي من الهامه
ووجيه ، وكانت ندوته التي يعقدها في مكتبه تغذي الثقافة العلمية والادبية
على حد سواء وانشاؤد في اول امره يغلب عليه السجع والمحسنات اللفظية
غير انه لم يلتزم السجع دائما وانما ترسل وترك عنان قلمه يجري على
طبيعته ، وأسلوبه عربي فصيح ويعد في مقدمة المجددين للتعبير والقذوة
الصالحة لمن جاء بعده واحتذى طريقته - وندم على التزامه للسجع
فقال :

الا اني كرهت السجع حتى كرهت لذلك ساجعة الطيور
ولم أكره من عيب ولكن لما في السامعين من القصور

« ولعمري لقد ندمت على ما أسلفت من السجع وان كنت اعلم ان
ليس للندم على ما ندد نفع ، ولقد كنت افعل وانا الهزبر فعل الذباب حيث
فقدت هناك اجناسي فأحك راحتي ندما على ما تلوت من ذاك ثم انطم بهما
وعينك رأسي - ولولا عزيزتي على التوجه الى الاحباب هم ورب الشعرى

رياض الآداب لسكت الى ان تنطق الجلود ولأرحت خلدي الى يوم
الخلود ، •

ويقول :

« وعلى كل حال ان مراعاة مقتضى الحال ضرورية ، والسجع لطيفة
خاصة والافهام لازم في حالات فلكل واحد محله ، وأصل ذلك ان نقول
ما يفهم وخلاف ذلك عجز وهو في الكلام غير ميين - وفي الفائق للزمخشري
لرؤم الخطاب بما يفهم ولا تركز الى لسان الحال في مثل قوله :

غير اني بالجوى أعرفها وهي أيضا بالجوى تعرفني

* * *

على انه اذا سجع جرى كلامه منسجما لا يكاد يجد المرء في
تسجيعة شيئا ما من التكلف والتعسف أبداً بل انه بعدوبة مذاقه واطراء
سياقه يمتلك الشعور ويخلب الالباب ويسحر النفوس •

قال في مقدمة غرائب الاغتراب :

« وكأني بك تجده ان شاء الله تعالى - كتابا تشد اليه الرواحل وتطوى
لنيل المنى من فصوله وأبوابه المنازل حيث تضمن مباحث لطيفة ومطالب
شريفه ورسائل تقطر ظرفا ومسائل ترشح لطفاً بنثر قَرُب حتى أطمع وبعُد
على المتناول حتى امتنع ، كأنه من شرخ الشباب مسروق ومن لذة وصال
الاحباب مخلوق ، بل لعمرى لو ان كلاما اذيب به صخرا أو اطفئ بما
يرشح من اهابه حجر او عوفى بمعانيه مريض او جبر بمبانيه مهيبا لكان
هو ذلك الكلام الذي يقود سامعيه من بني الآداب الى السجود ويجري
في شرايين قلب واعيه من ذوي الالباب جري الماء في العود • لكنني لنم
التزم في جميعه هذا النثر واي روض كله عطري الزهر واصابع الكف
غير متساوية في الوصف وليست كل آية ان تبقى فاعرة فاهها بفصاحة
(يا ارض ابلمي) وما كل نجم سيار ولا جميع اجزاء الليل اسحار على اني
كثيرا ما اترك النثر بالكلية واني أبدله بعبارة ارجو ان تكون عند المنصف

مرضية وذلك لتكون مائدتي للاذان ذات الوان واشربتي للاذهان ذوات
خمر وألبان فالطعام الواحد يمل وان حلا وجل وأكثر الاسماع اليوم
طبيعتها اسرائيلية فهيها أن تصبر على طعام واحد وان كان من أطعمة
شبهة هذا مع ان ذهني بأيدي التجليات فربما لا تسلمه بيدي لانسج بعد
الفقرات وقد يشرد مني ويكون مناط الثريا فاضطر الى كلام معسول لا أعقل
فيه سوى انه معقول فرحم الله امرءا عذر وقنع مني بما حضر . .

وقال يصف استانبول :

« انها بلدة موقعة الارحاء رائقة الانحاء ذات قصور تضيق عن تصورها
سعة الازهان وتتجاذب الحسن هي وقصور الجنان وربة رياض اريضة
واهوية صحيحة مريضة ، قد تغنت اطيافها قتمايلك طربا اشجارها وبكت
امطارها فضاحت ازهارها وطاب روح نسيمها فصح مزاج اقليمها ، ولتلك
رأيت ما فيها من الرياض الانيقة والاشجار المتهدلة الوريقة وقد ساقط اليها
ارواح الجنائب زقاق خمر السحاب فسقت مروجها مدام الطل فنشأ
على ازهارها حجاب كاللؤلؤ المنحل ، فلما رويت من الصهباء اشجارها
رنحها مع النسمات المسكية خمارها فتدانت ولا تداني المحيين وتعانقت ولا
تعانق العاشقين ، يلوح من خلالها شقيق كأنه جمرات من آثار حريق
ويتخللها بهار يبهر ناظره فيرتاح اليه ناظره .

وكان الرجس الغض بها أعين العين وما فيهن غمض

وجملة ما فيها انها انموذج الجنة بلامين فيها ما تشتهي الانفس
وتلذ العين .

وأما الثغر وما أدراك ما الثغر فذاك الذي تشق من حلاوة لمى محاسن
تنايه مرارة الخمر ، وقد دلح لسانه بالافتخار فجرى مطلق غنان الفخر في
كل مضمار ، وتلاسن البحران بلا مرا قالقم البحر الاسود حجرا بحر
مرمرا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا مقيما وملكا عظيما فالقصور هناك
ترفع عن القصور سمة فوحسنا لقد غدت فلفلة الغيرة منها في أست

قصور أرض السمسة فان الفرق بين هذه وتلك جبال فهذه مما تلتذ به
الحواس العشر وليس في تلك حظ لسوى الخيال • وقد غدت تسجل ذبول
الفخر بأفصح لسان على ساحلي خليج يزري بالمجرة وتنقل لرائيها أحاديث
غرف الجنان فتملي اذ تملى الجنان بأنواع المسرة وانها على ما أضمرت من
دقائق الحسن في سرائرها ليرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وقد
غلت مقداراً وعلت منارا وشسخت بانفها حتى ظن ان لها عند الشعري
العبور ثارا وقد اتصلت بها من ورائها جنان هي فوق ما تتخيله اذهان
الامكان وان مبتدأ امرها لينادي ليس الخبر كالبيان وفي كل منها بركة
مفعمة من الحسن ببركات ولها خد كاللجين تحلى بعذار من انكاس النبات
وحول كل بركة روض نضر وما من روض الا ويلتقي ماء الحياة والخضر
وامتداد هاتيك القصور ست ساعات على ما حدثني بها بعض الرواة الثقات ،
واسود غابات (اسلام بول) وبدور بروجها التي ليس لها افول يتقلون
اليها اذا بلغت الشمس نصف برج الثور • ولهم اذا بلغت نصف برج
العقرب رجوع بعد الاقامة وحور بعد الكور وفي كلا الامرين قد يتقدمون
وقد يتأخرون وربما تجد فيها قوما مقيمين في الفصول الاربعة لا يرتحلون
قد اتخذوها منزلا استوطنوا ولم يبغوا عنها حولا •

وفي وصف يراعه يقول الفاروقي عبد الباقي :

يراع شهاب الدين للسحر نافث	بروح المعاني من مجاجة عقده
تضاءل عن شأوي علاه عطارد	غداة انبرى يزهو براية مجده
وراح يحاكي في الطروس خفوقه	خفوق لواء الحمد في كف جده

★ ★ ★

وقال يوصي اولاده ويحذرهم من المخادعين الذين يخفون خلاف
ما يبطنون قال :

« يا بني بعض الناس ذياب عليهم من جلود الشياه ثياب. فلا تخذعوا
بمتحادث نفحت كالهلك كلمته ولانت كالصعلوك عريكته وولع الذبول

بقامته فتناطحت تفاحة كفه ورمانة هامته وربما لرق ذقه بصدره واصاخ
بسمعه نحو يسره وحمل سبحة من ذوات الازناب وجعلها شبكة واعمل
فيها سبائته تنقر حباتها كما تنقر الحب الديكة ، قريب الخطو تحسبه - وليس
مقيدا - يمشي بقيد فوابي لقد رأيت في هؤلاء من هو أمر من أبي
مرة - (وأبو مرة من كنى الشيطان) وأضر منه بألفاً مرة ، •

وقد جربتهم فرأيت منهم خبائث بالمهيمن تستجير

شعره :

لم يكن ابو التناء مكثرأ من الشعر ولم يتفرغ له بل لم يكن يدعيه
وانما كان يقول الايات والمقطعات بالمناسبات او ينظم الايات تجاوبا مع
دواعي نفسه من غير تحكيك او تنقيح وانا ثبت هنا نماذج من شعره :

فمن قوله :

واني مللت السجع من اجل انه	بمعظم ارض الروم قد كسد السجع
وكم فكرة قد احكمتها قريحتي	تلوث بارجاها فما ساغها سمع
وما كان من عيب بها غير انها	عروبة عرب والعراق لها ربع
فما حيلتي يا سعد والعيب ما ترى	بلى حيلتي ان لا يرى مني الصدع

وقال مفتخرأ في صباه :

اذا كان منا سيد في عشيرة	يرد العدا عن ان تروّد حماها
وان حلّ يوم الروع وسط كنية	علاها وان ضاق الخناق حماها
وما احتبرت الا واصبح شيخنا	وما قال في امر أناه فتاها
وما انتسبت الا وكان كبيرها	وما افتخرت الا وكان أباهها
وما ضربت بالابرقين خيامنا	وشام مناها وافد فناها
وكعبتنا ما اسفرت بين لعلع	واصبح مأوى الطائفين سواها

وقال في مرض موته عليه الرحمة والرضوان :

يا رب ما حبي الحياة للذة اقضي بها زمني الخؤون المعتدي

لكنما حيي لذلك رغبة
واذود عنه من يحاول نقصه
وأثبت علماً في معالنه الهدى
فأمن على جسمي الضعيف بنظرة
فالكل عن تشخيص دائي عاجز
في ان اجدد دين جدى احمد
ذود الغيور بمزبىرى وبمذودي
فأزىل حالك شبهة المتردد
تشفيه من لأواء سُقم مجهد
فمتى أراد علاجه لا يهتدي ؟

وقال يصف قصرا في الثغر مرتجلا :

لقد وصف الرحمن للناس جنة
وما كنت ادري ان في الارض نحوها
فشوق من كل العباد نفوسا
الى ان رأينا منزلا فيك مأنوسا

وقال ايضا :

أمولاي ان الناس قد جهلوا امري
وانى ولى بيني وبينك حالة
فمن قال ادري فهو والله لا يدري
تدق على الافكار حتى على فكري

وقال ايضا :

لقد لامني الاجاب جهلا وعنفوا
وقالوا عقاير لديك كثيرة
غداة رأوا جسمي تقاسمه الضنى
فهلا باحداهن داويت ذا العنا
فقلت لهم والله بالغ أمره
(بكل تداوينا فلم يشف ما بنا)

ومن شعره أيضا قوله مفتحا به مقامته ومستغفرا :

انا مذنب انا مخطيء انا عاصي
قابلتهن ثلاثة بثلاثة
هو غافر هو راحم هو عافي
وستغلبن اوصافه اوصافي

وقال في مرض موته شاكيا :

ولو ان ما بي من صداع يذبل
الى الله اشكو ان روض سلامتي
لاصبح مصدوع الحشاشة (يذبل)
لفرط سموم السقم يذوي ويذبل

ومن شعره قوله متلهفا الى بغداد وقد جاء في تقديمها قوله :

(فكتبت لصيتي ، مما فيه شرح صبوتي ، أبياتا أكثرها من شعر
جدي ، وقليل منها من عندي . وذلك لقلّة تدريبي بالنظم . وانه لا يعد
سارقا من يأكل من طعام الاب والجدة والعم ، هي هذه) .

ويعني بجده الشيخ حسين العشاري وهو جده لأمه . وهذه القصيدة
أطول قصيدة نقف عليها لأبي الثناء وتتكون من ثلاثة وعشرين بيتا :

أبيت ولي جسد حرارته تعلو	ودمع له في عارض عارض هطل
وأطوي على جمر وأغضي على قذى	وأشغل اعضائي وقلبي له شغل
إذا الليل وافى ضقت ذرعاً الى الحمى	وفاضت شؤون ليس يعقلها عقل
حداني الى الزوراء شوق مبرح	فليس الذي حدثت عن حالها سهل
إذا ما نبت دار السلام باهلها	فلا جبل يأوى الكرام ولا سهل
وان قلص الظل الذي في رجائها	فأين من الرضاء في غيرها ظل
ومنها :	

سلام على تلك الديار واهلها	فهم في فؤادي دائما اينما حلوا
فوالله ما اسلو هواها وماءها	إذا كان قلبي عندها فمتى أسلو ؟
اجتبا هل من وصول اليكم	فقد تعبت بيني وبينكم الرسل
الاهمة تزجي ركائب عزمي	اليكم اذا شاء تم بها اتصل الجبل
واسأل ربي بالنبي وآله	يسهل عودي نحوكم وله الفضل ^(٤)

(٤) من مراجع شعر ابي الثناء « غرائب الاغتراب » و « أعلام العراق »
وبعض مجاميعنا المخطوطة . (المحققان)

آثار أبي الشَّناء الألوَسي

ترك أبو الشَّناء آثارا جليلة مهمة في الدين واللغة والادب والتفسير والفقه ، بعضها طبع وبعضها ما زال مخطوطا والآخر تناهته أيدي الضياع ، ونحن نجملها فيما يلي :

١ - روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني :

وهو تفسيره المشهور وواسطة عقد مصنفاته كتاب جليل عديم المثال وقد أُعتبر كتاب القرن الثالث عشر للهجرة في العالم الاسلامي ، حيث لم يصنف تفسير بعده يدانيه في السعة والعمق والشمول منذ تأليفه الى يومنا هذا .

شرع في تأليفه في بداية شعبان ١٢٥٢ هـ ، كتب المجلد الاول ومدح فيه السلطان محمود ونوه بذكر علي رضا باشا اللاز . وقد كتب منه أربعة مجلدات في أيام السلطان محمود وقدمها اليه ، وكتب ثلاثة مجلدات أخرى وقدمها الى السلطان عبدالمجيد ثم كتب مجلدين آخرين وبهما تم الكتاب ، كتبهما ايام الوالي (عبدي باشا المعروف بعبدالكريم نادر) وقدمهما بنفسه ايضا الى السلطان . وهذه النسخ الآن موجودة في خزانة راغب باشا في استنبول برقم (١٨٥) و (٣) ، وكان قد فرغ من مسودة المجلد الاول في غرة محرم الحرام سنة ١٢٥٤ هـ وهو في خزانة الاستاذ المرحوم هاشم الألوَسي (ت ١٩٦٤م) اما المجلدات الباقيات فمنها في خزانة الاستاذ هاشم أيضا ، ومنها في خزانة المرحوم الاستاذ ابراهيم ثابت الألوَسي ، وفي خزانة مكتبة

الآواق العامة المجلدات الاربعة الاولى وهي مرقومة كالآتي :

- الاول تحت رقم [٦٤٤٦]
- الثاني تحت رقم [٦٤٤٧]
- الثالث تحت رقم [٦٤٤٨]
- الرابع تحت رقم [٦٤٤٩]

كما يوجد المجلد السادس من مسودة المصنف مرقوما [٦٣٩١] ، وقد طبع للمرة الاولى في بولاق سنة ١٣٠١هـ . وانهى طبعه في سنة ١٣١٠هـ في تسعة مجلدات . ثم اعيد طبعه للمرة الثانية في المطبعة بمصر في سنة ١٣٤٥هـ في عشرين جزءا

وقد حوى المجلد الاول منه الطبعة الاولى جملة من تقارير علماء وادباء عصره ، وهم :

- ١ - السيد محمد سعيد مفتي بغداد .
- ٢ - السيد محمد افندي الطبقجلي رئيس المدرسين في بغداد .
- ٣ - السيد محمد أمين العمري (جد الاستاذ سعاد بن هادي العمري) .
- ٤ - السيد محمد أمين واعظ الحضرة القادرية وخطيبها .
- ٥ - السيد كاظم الرشتي رئيس الطائفة الكشفية من الفرقة الامامية .
- ٦ - السيد عبدالغفور افندي الموصللي السلامي .
- ٧ - السيد محمد افندي بن حسين آل عبداللطيف الراوي (جد الاستاذ أحمد بن عبدالغني بن محمد الراوي) .
- ٨ - السيد ابراهيم بكداش زاده من آل اليتيم .
- ٩ - السيد عبدالغفار الاخرس الشاعر المشهور .
- ١٠ - الشيخ احمد بن الفاضل الكوراني .
- ١١ - السيد احمد افندي قيقاچي زاده (من احفاده اليوم الدكتور احسان واکرم وانور اولاد احمد بن حسين بن احمد المذكور ومن احفاده أيضا الفريق الركن المتقاعد محمد رفيق عارف والرائد شفيق) .

- ١٢- السيد عبد الحميد الاطرقجي الشاعر البغدادي المشهور .
- ١٣- السيد أحمد أفندي الموصللي واعظ الحضرة الجرجيسية في الموصل .
- ١٤- الشيخ اسماعيل البرزنجي .
- ١٥- الشيخ عبدالرحمن أفندي الروزياني .
- ١٦- السيد محمد فيضي الزهاوي مفتي بغداد (والد جميل صدقي الزهاوي الشاعر المشهور) .
- ١٧- السيد ابو الهدي صفاء الدين عيسى البنديجي النقشبندي .
- ١٨- شيخ مشايخ الازهر الشيخ محمد الاشبوني .
- ١٩- السيد عبدالهادي نجا الاياري .

٢ - حواشي شرح قطر الندى وبل الصدى :

وهي ثلاث حواش اثنتان لابي التاء وتوجد نسختاهما في خزانة مكتبة الاوقاف العامة مرقومة (٦١٠٢) والثانية « الذبالة الوهاجة في دياجي الديباجة » وهي حاشية على مقدمة ديباجة القطر . مرقومة (٦٠٨٢) وتوجد منهما نسختان أخريان في المكتبة ايضا مرقومتان (٩٧٨٤ و ٩٩١٨) والحاشية الثالثة واسماها « الطارف والتالد في اكمال حاشية الوالد » ولم يتمها وانما أتمها ابنه أبو البركات نعمان خير الدين وقد طبعت في القدس سنة ١٣٢٠هـ الا ان المرحوم الدكتور محمد اسعد طلس يشير في كشفه ص ١٨٠ الى انها طبعت في مصر وهذا وهم منه وتوجد نسخة منها مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة مرقومة (٦١٠٠) .

٣ - شرح سلم العروج في المنطق : وهذا فقد وضاع .

٤ - المقامات : وتعرف بمقامات ابن الآلوسي وهي :

- آ - انباء الابناء لاطيب الابناء وهي وصيته لاولاده . منها نسخة قوبلت وصححت بقلم ابنه السيد نعمان خير الدين سنة ١٢٧١هـ وتوجد في خزانة المرحوم السيد هاشم الآلوسي مع المسودة .
- ب - الاهوال (الاغوال) من الاخوال .

- ج - قطف الزهر من روض الصبر .
- د - زجر المغرور عن رجز الغرور .
- هـ - سجع القمرية في ربع القمرية ومنها نسخة في مكتبة الاوقاف مرقومة (٥٦٣٠) وقد طبعت (طبعة حجرية) هذه المقامات سنة ١٢٧٣هـ في كربلاء .
- ٥ - سفر الزاد لسفرة الجهاد . حض فيها على الغزاة . طبعت في سنة ١٩٣٣ هـ في مطبعة دار السلام في بغداد ومنها نسخة بخط المؤلف كتبت سنة ١٢٧٠هـ في خزانة المرحوم السيد هاشم .
- ٦ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب : شرح به قصيدة عبد الباقي العمري في الشيخ عبدالقادر الجيلاني (قدس سره) أتم تأليفها في شهر رمضان سنة ١٢٥٥هـ وطبع في مطبعة الفلاح سنة ١٣١٣هـ بمصر بنفقة ملا عثمان الموصللي . وجاء في كتاب (ذكرى أبي الثاني الآلوسي) ص ٨٩ للاستاذ عباس الغزاوي المحامي ، ما نصه : (وعندي مخطوطة بخط أبي التناء وهي النسخة الاصلية) .
- وقد جاء في فهرس الكتب التي اوقفها المرحوم السيد نعمان خير الدين الآلوسي المحفوظة في مكتبة الاوقاف والمرقومة (٢٦٤٠) وهي بخط السيد نعمان خيرالدين في الورقة (٢٢) ما نصه : (الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب للوالد المبرور بخطه) .
- ولا ندري كيف انتقل هذا (الوقف) من الخزانة النعمانية الى (الخزانة الغزاوية) . والله اعلم بالغيوب .
- ٧ - الاجوبة العراقية على الاسئلة الايرانية : طبع في سنة ١٣١٤هـ بمصر على هامش كتاب (خواتم الحكم) لعلي دده الملوي ثم طبع في مطبعة مكتب الصنائع في الاستانة سنة ١٣١٧هـ بنفقة ملا عثمان الموصللي ومنه نسخة بخط المؤلف كتبت في غرة شهر رمضان ١٢٧٠هـ في خزانة المرحوم السيد هاشم الآلوسي .
- ٨ - الاجوبة العراقية على الاسئلة اللاهوتية . طبع في المطبعة الحميدية في

بغداد سنة ١٣٠١هـ ومنه نسخة بخط المؤلف كتبت في شهر رمضان

سنة ١٢٥٤هـ في خزانة المرحوم السيد هاشم •

٩ - كشف الطرة عن الغرة • شرح به درة الغواص طبع في دمشق سنة

١٣٠١هـ ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف مرقومة (٣٧٢) بخط

نعمان خيرالدين •

١٠ - نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول •

فصل فيهما رحلته ذهابا وايابا وطبع في مطبعة الولاية ببغداد ، الاول

في سنة ١٢٩١هـ والثاني في سنة ١٢٩٣هـ •

١٢ - الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد • طبع بالمحروسة

بالمطبعة الكستلية سنة ١٢٧٨هـ شرح به مرثية السيد محمد جواد

السياهبوش في رثاء المولى خالد النقشبندي منه نسخة مخطوطة في

مكتبة الاوقاف مرقومة (٥٦٣٤) •

١٣ - غرائب الاغتراب ونزهة الالباب في الذهاب والاقامة والاياب • طبع

في مطبعة الشابندر ببغداد سنة ١٣١٧هـ ومنه نسخة بخط المؤلف في خزانة

السيد هاشم •

١٤ - الفوائد السنية من الحواشي الكنبوية في الاداب والمناظرة وهي

مختصر حاشية مطبوعة للكنبوي على حاشية ميرالي الفتح على الحنفية

في الاداب اختصرها في القسطنطينية في اثناء تفرغه ابنه عبدالباقى

حاشية مير وكتبها على هامش النسخة ثم جردها ابنه السيد نعمان

خيرالدين وجمعها حفظا من الضياع •

١٥ - شهى النعم في ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم وهو أحمد عارف

حكمت وقد لخصها وأضاف إليها ما وصل اليه عنه وعن خزائنه

المشهورة في المدينة المنورة الاستاذ محمد بهجت الاثري ونشرها في

المجلد الثاني من مجلة الزهراء المصرية •

ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة مرقومة (٥٩٣٣) •

١٦ - دقائق التفسير • مجموعة فريدة في بابها ذكرها في ص ٤٣١ من

كتابه غرائب الاغتراب وقد أطلع عليها الاستاذ محمد بهجت الانري
عند استاذاه الامام محمود شكري الآلوسي وهي في ضمن المجمعة
الوسطى لابي التناء .

١٧- بلوغ المرام من حل كلام ابن عصام . منه نسخة مخطوطة في خزانة
السيد هاشم .

١٨- شجرة الانوار ونوار الازهار . لم يطبع بعد . ألفه في القسطنطينية
(جمع فيه ما شاء الله أن يجمع من ذرية الزهراء عليها السلام) .

١٩- شرح القصيدة العينية في مدح الامام علي (رضى) ، لناظمها عبد الباقي
العمرى ، طبعت على الحجر في سنة ١٢٧٠هـ في مصر .

٢٠- النفحات القدسية في الرد على الامامية ، (مخطوط لم يطبع بعد) منه
نسخة في خزانة المرحوم السيد هاشم الآلوسي ، بخط السيد أحمد
شاكر بن المترجم .

٢١- نهج السلامة الى مباحث الامامة ، اختصر به التحفة الانتى عشرية ،
لم يتمه حيث قد عاجلته المنية ، منه نسخة مخطوطة في خزانة
المرحوم السيد هاشم الآلوسي ، ومنه نسخة اخرى في مكتبة الاوقاف
العامة مرقومة (٦٧٨٧) .

٢٢- التبيان في شرح البرهان في اطاعة السلطان ، (مخطوط ولم يطبع
بعد ، منه النسخة الاصلية بخط المؤلف في مكتبة الاوقاف العامة
مرقومة (٥٦١٦) وليس كما ذكر الغزاوي في ص ٩١ من كتابه ذكرى
ابي التناء . انها تحت رقم (٢٦٠٣) . وقد وهم المرحوم طلس
فحسبها بخط السيد نعمان خير الدين وانما هي مسودة المؤلف وعلى
الصفحة الاولى منها خط ابنه نعمان . انظر الكشف ص ٢٣٤ .

★ ★ ★

هذه جملة آثاره مخطوطة ومطبوعة ومنها شعره الذي أوردنا نماذج
منه والذي تجلت فيه روح الفقاهاة ونفس العلماء . وشاعريته هذه تبدو

على وجهها الصحيح في ثره وفي مقاماته وكتب الرحلات ، وهو شعر
لا ينقصه الا الوزن منه وهو الدليل على سعة الخيال وخصب القريحة وعظم
المقدرة على الفن والتعبير^(٥) .

★ ★ ★

(٥) المصادر التي رجعنا اليها في تسجيل آثار أبي الثناء هي :-

- ١ - اعلام العراق ومحمود شكري الالوسي وآراؤه اللغوية للآثري
- ٢ - ذكرى أبي الثناء الالوسي لعباس العزاوي
- ٣ - معجم المطبوعات . ليوسف اليان سركيس .
- ٤ - مشاهير الشرق لبرجي زيدان .
- ٥ - مصادر الدراسة الادبية ج ٢ للدكتور يوسف اسعد داغر .
- ٦ - آثار أبي الثناء مضافا اليها تتبعاتنا الشخصية .

نَعْمَانُ خَيْرُ الدِّينِ الْأَلَوْسِيِّ

وهو ثالث انجال ابي الشتاء ، وثاني اثنين بنيا مجد الأسرة • ولد في ١٢ المحرم سنة ١٢٥٢ هـ ، واخذ على تلميذه الفقيه العالم السيد محمد أمين الواعظ ، فنشأ نشأة علمية صالحة ، وعقيدة سلفية لا تشوبها شائبة البدع والتحريف ، وقد تولى في شبابه بفضلِه ونبله القضاء في بلاد متعددة ثم ترك المناصب خشية ان تشغله عما هو آخذ بتمامه من تأليف ونشر • ويعود الفضل الاكبر في نشر آثار أبيه اليه ، ففي سنة ١٢٩٥ هـ فصد مكة المكرمة لاداء فريضة الحج • ومر بطريقه بمصر لطبع « روح المعاني » وفي سنة ١٣٠٠ هـ فصد الاستانة لاعادة ما اغتصبته يد الجور من حقوقه الى نصابه ، فمر على سوريا وبلاد الاناضول ، ولما وصل الى دار السلطنة ، بالغ أهلها في اكرامه • وانعم عليه السلطان عبدالحميد الثاني بمراتب عالية ، وأصدر أمره باعادته مدرسا في مدرسة مرجان ، وبعد أن قضى فيها ستين قفلا الى بغداد وتصدر للتدريس بعنوان « رئيس المدرسين » • وانشأ مكتبة حافلة بجليل الآثار ، مخطوط ومطبوع • اوقفها بعد موته على مدرسة مرجان • وانتقلت بعد ذلك الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد •

كان رجلا صالحا مصلحا متحمسا للإصلاح ، وصفه الاستاذ الانري بـ « جوزي زمانه في الوعظ » • وظل يجاهد الباطل وينصر الحق بلسانه وقلمه • حتى اتاه اليقين في يوم الاربعاء السابع من المحرم سنة ١٣١٧ هـ ، ودفن في مدرسته بجانب مرقده مرجان تحت القبة^(١) مقابل الباب •

(١) هدمت القبة عام ١٩٤٦ أثناء هدم مصلى جامع مرجان لتنفيذ استقامة شارع الرشيد !
(المحققان)

أشهر آثاره :

ترك هذا الامام المصلح المجاهد آثارا جليلة في اللغة والدين والفقه والادب وغيرها من ضروب المعارف والعلوم . قال عنه الاثري « طالعت كُتبه فرأيت منه عالما ضليعا ، وأديبا جليلا ، نزيه القلم ، اديب النفس ، معتصما بحبوة الجد متنزها عن العبث ، منصفا ، وعدلا في الحكم ، واسع العلم ، شديد التحري للحق ، كما أخذت منها ، ان عقله كان أكبر من علمه ، وعلمه ابلغ من انشائه ، وانشاءه أمتن من نظمه » ومن أشهر آثاره :

١ - جلاء العينين في محاكمة الاحمدين : أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر الهيتمي ، وقد اهداه الى ملك بهوبال ، العالم السيد حسن صديق خان ، (عليه الرحمة) ، وطلب اليه طبعه فأجابه . وطبع الكتاب في بولاق بالمطبعة المصرية سنة ١٢٩٨هـ . وقد أعيد طبعه ثانية بنفقة حاكم قطر الشيخ احمد بن علي آل ثاني .

٢ - الجواب الفسيح لما لفته عبدالمسيح ، رد به على رسالة منسوبة الى عبدالمسيح بن اسحق الكندي ، زعم انه اجاب بها في زمن المأمون رسالة عبدالله بن اسماعيل الهاشمي حينما دعاه الى الاسلام ، وكتاتهما فيما يظهر مزورة ، وقد طبعتهما الجمعيات المسيحية التبشيرية في لندن سنة ١٨٨١م ، ثم في بعض بلاد العرب ، وهو سفر عظيم جليل القدر ، في مجلدين ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٦هـ ، وطبع بالمطبعة الاسلامية في لاهور .

٣ - غالية المواعظ : في مجلدين ، وهو عمدة الواعظين في الاقطار الاسلامية . طبع في مصر ، مرتين .

٤ - كتاب الاجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية : كُتبه جوابا عن سؤال منشور في جريدة فارسية تصدر في « كلكتا » يقال لها « الجبل المتين » ، موجهة الى علماء الاسلام لاثبات ان النبي محمدا (ص) خاتم النبيين ، وان شريعته نسخت سائر الشرائع . طبع في

بمبي بالهند سنة ١٣١٤هـ .

٥ - سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات : كتاب في اللغة في الاسماء التي تقرأ طردا وعكسا ، طبعه ولده الحاج علي علاء الدين في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٣١٩هـ .

٦ - الطارف والتالد في اكمال حاشية الوالد : وهو حاشية كتبها والده الامام ابو التاء على شرح القطر لابن هشام ولم يتمها ، فأتتمها

المترجم ، وطبع في القدس سنة ١٣٤٠هـ .

٧ - مختصر ترجمة الامام احمد بن حنبل ، لابن الجوزي .

٨ - صادق الفجرين ، في جواب البحرين ، كتاب حول معاوية وعلي ،

لم يطبع ، ومنه نسخة في خزانة الاستاذ محمد بهجة الانري .

٩ - شقائق النعمان في رد شقائق ابن سليمان : رد به علي رسالة

للشيخ داود الذي رد به علي كتاب « الطراز المذهب في شرح قصيدة

الباز الاشهب » لوالده ، وطبع الكتاب ، في مطبعة الفلاح سنة

١٣١٣هـ في مصر .

١٠- الاجوبة النعمانية عن الاسئلة الهندية ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف

العامة ، ضمن مجموعة مرقومة [٥٩٢٦] ، لم يطبع .

١١- الجاء في الايضاء ، مخطوط لم يطبع ، منه نسخة في مكتبة الاوقاف

العامة ضمن مجموعة مرقومة [٥٩٢٦] .

١٢- الاصابة في منع النساء الكتابة : مخطوط لم يطبع بعد ، منه نسخة

في مكتبة الاوقاف العامة ، مرقومة [٥٦٣٩] .

١٣- سؤال بصرى حول من رفع الخمس من تمر عقارات الحكومة على

نية الزكاة : مخطوط .

١٤- الآيات البيئات في عدم سماع الاموات عند الحنفية السادات :

مخطوط - وتوجد هاتان الرسالتان ضمن مجموعة مخطوطة مرقومة

[٥٩٢٦] في مكتبة الاوقاف العامة .

١٥- حور عيون الحور ، فيما لنا من منظوم ومشور : مجموعة لطيفة من

نظمه ونشره ، مخطوطة ، منها نسخة في مكتبة الاوقاف العامة
مرقومة [٥٢٦٥] •

هذا وقد ترك ابو البركات نعمان ثلاثة أولاد سلكوا مسلكه في العلم
والادب وهم :

١ - محمد ثابت ، وترك تسعة أولاد هم : (جلال الدين) حسن ،
ابراهيم ، عيسى ، يحيى ، عطاء الله ، موسى ، سيف الدين ،
عبدالرزاق ، وكلهم توفي اما من بقي منهم على قيد الحياة فهم : عيسى
وموسى وعبدالرزاق •

٢ - علي علاء الدين « مؤلف هذا الكتاب » •

٣ - حسام الدين • وخلف ثلاثة اولاد توفوا جميعا وهم : سالم وقد قتل
خلال الحرب العالمية الثانية في برلين وصفاء الدين وبهاء الدين •

محمود شكري الألوسي

ومن أظهر علماء الأسرة الألوسية بعد أبي الثناء - الامام محمود شكري
الألوسي ، وآثرنا اثبات ترجمته هنا بقلم انبغ تلاميذه وأوفاهم له الأستاذ
محمد بهجة الأثري نقلا عن كتابه [أعلام العراق] صفحة ٨٨ •
قال الاستاذ الأثري • • •

مولده وتسميته :

في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٧٣ للهجرة المباركة
ولد في رصافة بغداد في بيت من بيوتات العلم والمجد طفل أغر استقبل
الحياة بالبكاء والعويل كأنه أحس بغيرها وآلامها فترم بها وشعر بما تكن
له الليالي من المصائب والاهوال فامتعض منها وتحقق ان قد وقع في الشرك
فلا محيص له ولا مناص • فبكى واعول كأنه ينعى على والديه هذه
الجناية التي جنبها عليه •

استقبل الوجود باكيا ومتبرما واهله حوله يضحكون سرورا ويتفائلون
بمقدمه خيرا كثيرا وشرع اصدقاء والديه يهنؤنها به راجين ان يقر الله به
عيونهما • يبارك فيه لهما ، ويجعله من السعداء والصالحين • وهم
يجهلون ما سيؤول اليه أمره من مقت الحياة والزهد في نعيمها وملذاتها •
هذا الطفل هو : محمود شكري بن عبدالله بهاء الدين بن محمود شهاب
الدين أبي الثناء الألوسي وهو المعروف بجمال الدين أبي المعالي الألوسي •

سماء أبوه بهذا الاسم ، وكذلك لقبه بهذا اللقب ، وكناه بهذه الكنية
جريا وراء العادة المألوفة في ذلك العصر وسائر العصور المتقدمة . فقد
كان الناس ولا سيما العلماء والأمراء منهم يكون أبناءهم ويلقبونهم وقت
تسميتهم تفاؤلا بالخير كما هو الظاهر لا أنهم يقصدون بذلك التعظيم
والأكرام على نحو ما كان يقصد العرب في الجاهلية كما يشير اليه قول
شاعرهم :

« أكنيه حين أنادي به لأكرمه »

وقد نسي الناس في العراق اليوم هذه العادة أو تناسوها . ذلك
بانهم أما قد رأوا التفاؤل لم يصدق في الغالب وأما انهم تابعوا رأي بعض
مقدمي الأعاجم المتعربين من ان « التكني وان حسب جميع الناس انه جلالة
ورفع - الا انه في الحقيقة مهانة ووضع - لان أول ما فيه ان الانتساب
الى الابناء ، منقصة - واي منقصة - للآباء وان كان الابن قد جاوز المجرة
بجلالة الخطر ، واستعلى بسمو القدر على الشمس والقمر لانه تقديم
الاخير على الاول ، وتفضيل المفعول على الفاعل ، وهذا حكم منكوس
وترتيب معكوس . والثاني : انه ان لم يكن للرجل ولد بذلك الاسم او
كان الرجل عقيما ، أليس يكون في دعواه كاذبا زنيما ؟ والثالث : ان التكنية
رسم حدث في ايام ملوك العجم ، ورقم منتسخ من ذلك الرقم ، اذ كانت
عندهم رهائن العرب وآباؤهم يغشونهم لهذا السبب ، فكان يقال : قد جاء
ابو فلان وابو فلان . اي ان هذا والد فلان وذاك والد فلان ، ليعرف ولد
كل رجل بابيه ، فلا يتعرض الاشتباه فيه ، فلما دارت الايام على ذلك ،
صارت النسبة لاولئك ، والتكني ترتب برتبة أهل الذمة ، واستعمال لرسوم
تلك الامة . وقبح سمج بالمسلمين ان يكونوا بسماتهم متسمين ؟! .

كانت العادة في المدارس الاسلامية - التي تدرس فيها علوم الدين واللسان - ان يبدأ الناشيء - بعد ان يشدو القرآن الكريم ، ويتعلم الكتابة في الكتابيب - بدراسة النحو والصرف . فأول ما يتناوله من النحو متن الإجرومية أو شرح الكفراوي على الآجرومية ثم شرح الشيخ خالد عليها بحاشية العطار . ثم الازهرية بحاشيتها ، ثم شرح القطر بحاشية السجاعي ثم الشذور . ثم الفاكهي . ثم شرح السيوطي على ألفية ابن مالك ثم شرح الأشموني عليها بحاشية الصبان . ثم مغنى اللبيب لابن هشام . . ومن كتب الصرف : الامثلة والبناء والمراح والعزي والمقصود والشافية وما عليها من شروح وحواشي وتقارير ، ويحفظ من النحو الآجرومية و متن القطر وألفية ابن مالك . ومن الصرف الامثلة والبناء والمراح وان شاء حفظ متن الشافية أيضا . حتى اذا ما حصل على ملكة ما وميزاً بين المرفوع والمنصوب والمجرور كلف قراءة شيء من الفقه . فان كان حنفياً قرأ نور الايضاح ثم شرحه مراقي الفلاح بحاشية الطحاوي فسائر كتب المذهب كملتقى الابحر ، والدرر على الدرر والدر بحاشية ابن عابدين . وان كان شافعياً قرأ متن القاضي ابي شجاع ثم شرح ابن قاسم الغزي عليه بحاشية البرماوي ثم شرح الخطيب الشربيني عليه ثم شرح التحرير ثم شرح المنهج . . وقد يبدأ بقراءة الفقه والنحو معا قبل ان يقوّم لسانه ، ثم يقرأ فن الوضع فالمنطق فالبلاغة فالعقائد فاصول الفقه ويعنى بهذه عنايته بالنحو والصرف . فيقرأ من الوضع (عصام الدين) ومن المنطق الايساغوجي والتهذيب والشمسية وما عليها من شروح وتقارير . ومن البلاغة شرح عصام على متن السمرقندية ، ثم شرح سعدالدين التفتازاني على تلخيص الخطيب القزويني ، ومن العقائد النسفية وشرحها . ومن أصول الفقه الشاشي وشرح المحلى على جمع الجوامع بحاشية البناي ، وقد يقرأ من الحديث شرح الاربعين (على نية البركة !) ومن التفسير طرفاً من تفسير اليبضاوي أو كشاف جارالله الزمخشري . واذا سمت بالطلب الهمة شدا

متا في العروض والقوافي ومتا في الحساب • وكتيبا في الهيئة القديمة
وكتيبا في الحكمة ، وحفظ بضع مقامات من مقامات الحريري ••
ولا شك أن ابا المعالي كان له من الحظ في دراسة هذه الكتب
واستظهار ما يستظهر منها ما كان لكل طالب يختلف الى المدارس الدينية في
المساجد • ومهما يكن من قلة جدوى هذه الكتب المشوشة المشوهة وفساد
هذه الطريقة التدريسية العديمة الانتاج - فقد كانت نافعة له (في الجملة)
في تكوين حياته العلمية ولا سيما وقد كان الاستاذ الاول له هو ابيه
ذلك الاستاذ الذي لم يكن في زمنه أمكن منه في أصول الالقاء وتقريب
عويص المسائل الى الالهام •

شيوخه :

أخذ ابو المعالي مبادئ العلوم اللسانية والدينية عن ابيه وجود عليه
الخط بانواعه المستعملة لذلك العهد في العراق وورث منه فقه النفس
وحسن السمعة وصفاء الطوية وحب الادب والعلم • ولم يكده يستغف ما عنده
حتى فجع بموته وهو احوج ما يكون الى أب مثله حذب عليه بار به متعهد
لجسمه وعقله بالتربية والتعليم •

فكفله عمه السيد نعمان خير الدين وعنى بتربيته وتعليمه عناية ابيه
به فكان له خير عزاء عنه • فأبوه وعمه هما الاستاذان اللذان لهما الأثر
الأكبر في تكوين حياته العلمية والعقلية على ما كان من الاختلاف بينهما
في المذهب والمشرب كما عرفت ذلك في ترجمتها ، ولكن الشاب المتأثر
بالعقيدة الخلفية والمتشبع بالروح الصوفية الموروثة له من أبيه واستاذ
الاول لم يستطع ملازمة دروس عمه المستقل بعلمه وآرائه ، فصرف التعصب
بصره عن عمه الى ارتياد غيره ولكن الروح الذي غرسه عمه فيه لم يلبث
ان نما فيه وأينع • بعد أن توسع في العلم واطلع • وتفقه في الادب واضطلع
فضرب بكل ما ورثه عن ابيه عرض الحائط ، أخذ يختلف بعد انصرافه
عن دروس عمه الى مشايخ العلم في بغداد ويتأب مجالس دروسهم على

سبيل التجربة ولم يكن ليروقه منهم الا شيخ موصلبي هاجر الى بغداد علم
المطلعين وزهد الزاهدين وقناعة المتوكلين ومشرّب المتصوفين (وهو الشيخ
اسماعيل بن مصطفى مدرس جامع صاغة) فثافن هذا وأخذ عنه أغلب
العلوم التي ذكرناها وقد كان هذا الشيخ مقلدا محضاً لكسائر شيوخ بغداد
يدرس (كتب الجادة) ويأتي بعبارات الشراح والمحشين كما هي عن ظهر
غيب • ولا يكاد يخل بشيء ما منها بل كان شبه امي اذا احتاج الى انشاء
الوكة عهد بها الى تلميذه ابي المعالي وميزته التي حيته اليه انما هي
المشرّب الصوفي ثم قوة حافظته النادرة المثال •

تصّدره للتدريس :

لم يكف أبو المعالي بعد ان قضى زمن الدراسة بما شدا من الكتب
وتلقى عن المشايخ شأن طلاب العلم عندنا بل جد به الحرص على مواصلة
الدرس ومتابعة البحث وكلف بالتاريخ والسير واللغة وزاول الكتابة التي كاد
يتخلص ظلها من ربوع العراق حتى جاء منه عالم تحرير ومؤلف ضليع له
الاطلاع الواسع والمادة الغزيرة والتحقيق النادر والرأي الصائب واليه المرجع
في المشكلات وعليه المعول في الفصل والقضاء وتصدر في أثناء الطلب للتدريس
تارة في داره واخرى في جامع عادلة خاتون ثم عين مدرسا رسميا في جامع
الحيدرية ثم في جامع السيد سلطان علي فكان يدرس في الاول صباحا وفي
الثاني مساء ولما توفي السيد علي علاء الدين الآلوسي مدرس مدرسة مرجان
وكل أمر مدرسته اليه لقرايته منه وجعل (رئيس المدرسين) فترك مدرسة
السيد سلطان علي واكتفى بالحيدرية ومرجان وقد تخرج به خلق كثير •

نفيه :

وحينما عرف فضله وقوى ساعده بالتفاف جماعة حوله في بغداد
وانتشار اصدقائه ومحبيه في سائر البلاد وصار له شأن يدفع به عنه عاديات
الاضطهاد خلغ عنهم ذلك الرداء رداء المجاملة والتقية وهتف مع شدة وطأة

الاستبداد الحميدي بضرورة تطهير الدين من أوضار البدع التي طرأت عليه ونبد التقليد الذي هو علة العلل في انحطاط المدارك والافكار وشن الغارات الشعواء على الخرافات المتأصلة في النفوس والتقاليد السخيفة التي شب عليها القوم وشابوا بمؤلفات ورسائل زعزعت أسس الباطل وحدثت انقلابا عظيما لا يزال تأثيره عاملا في النفوس عمله المطلوب ففاظ ذلك (أستحاب العسائم المكورة والاردان الكبيرة والاذيال المجردة) من كل حشوى غر وجاهل غمر ذى خداع ومكر وصاروا يشنعون عليه في مجالسهم ولم يزالوا يترصدون به الدوائر حتى عام ١٣٢٠ هـ . فسموا فيه الى (عبدالوهاب باشا) والي بغداد وكان حشويا عدوا لرجال الإصلاح فكتب عنه الى عبدالحميد ما شاء وشاء له الهوى واقل ما جاء في كتابه : انه يبت فكرة الخروج على السلطان ويؤسس مذهبا يناصر كل الأديان واخذ يوما في الانتشار ويخشي منه سوء المغبة . . . الخ . فشالت نعمته وهو هو وامر حالا بنفيه ونفي كل من يمت معه الى الدعوة بنسب الى بلاد الاناضول . فنفى هو وابن عمه السيد ثابت بن السيد نعمان الألوسي والحاج حمد العسافي النجدي من التجار الانقياء مخفوريين وما كادوا يصلون (الموصل) حتى قام اعيانها لهذا الاجحاف وقصدوا وسعوا الى عبدالحميد فافقموه بعد لأي ببراءته فاعيد هو وصاحبه الى بغداد بعد ان قضوا في الموصل شهرين لاقوا فيهما من الحفاوة ما يعجز عن شرحه اللسان ويكل دون تحجيره البنان .

وفاته :

ابتلى الامام سنة ١٣٣٧ هـ برمل في المثانة فلم يهتم به وظن انه عرض لا يلبث ان يزول فزال كما كان يظن ألمه ولكن اثره لم يزل كامنا فيه والرمل يتراكم شيئا فشيئا حتى سد المعرج فثارت نائثرته بعد مرور عامين عليه واذاقته الامرين ففرغ الى الاطباء عسى ان يخففوا آلامه حتى اذا لم يجد منهم

خيرا كف واحتمل هذا الداء الويل بالصبر الجميل الى ان هان عليه وسكنت
ناثرته الا انه كان يتعوذ من النكسة بعد البلة ويحذر منه ان يعود . وما هي
الا بضع سنين استراح فيها من لأوائه فهجم في أواخر عام ١٣٤١هـ على حين
غفلة عليه . فاصيب في أول الثلث الاخير من شهر رمضان سنة ١٣٤٢هـ
بذات الرثة فشعر بالموت واخبر انه ضيف عند آل والاصحاب ولبت ثلاثة
عشر يوما يقاسي الآلام والمرض يزداد يوما فيوما حتى دعاه داعي المنون
فتوفاه الله عند أذان ظهر اليوم الرابع من شوال ودفن في مقبرة الشيخ الجنيد
البغدادي في الكرخ . وقد رثاه جمهور كبير من علماء وادباء العروبة تجد
نص أقوالهم في أعلام العراق من ص ١٦٥ - ص ٢٤١ . . .

آثاره :

١ - ما دل عليه القرآن مما يعضد الحياة الجديدة ، في الفلك طبع
بدمشق سنة ١٩٦٠ م ومنه نسخة مخطوطة في خزانة الاستاذ محمد بهجة
الانري .

٢ - منتهى العرفان والنقل المحض في ربط بعض لآي ببعض ، -
مخطوط - لم يتمه .

٣ - الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية ، في اثبات نبوة محمد
(ص) . مخطوط .

٤ - كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب . ، شرح الف
حديث صحيح اختارها القضاعي في الحكم والاخلاق .

٥ - مختصر مسند الشهابي في الحكم ، مخطوط ، ونسخته بخط
الاستاذ الانري في خزانة كتب المؤلف .

٦ - الروضة الغناء شرح دعاء التاء ، وهو باكورة مؤلفاته ، كتبه سنة
١٢٩٤ هـ .

٧ - كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة .

٨ - عقد الدرر (شرح مختصر نخبة الفكر للشيخ عبد الوهاب بركات الشافعي) في مصطلح الحديث • - مخطوط •

٩ - فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية للإمام محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) • طبع باسم « مسائل الجاهلية » مرتين الأولى في سنة ١٣٤٧ هـ والثانية في سنة ١٣٧٦ هـ ، في المطبعة السلفية بالقاهرة •

١٠ - القول الانفع في الردع عن زيارة المدفع : والمدفع المذكور هو من مدافع السلطان مراد العثماني التي استخدمها في قتال الفرس لاجراهم من بغداد وهذا المدفع يعرف اليوم بـ « طوب ابو خزامة » • وقد قدمت هذه الرسالة الى امير هدايت باننا ليردع العوام عن زيارته وتقديم النذور اليه ، وتوجد نسخة منه في مكتبة الاوقاف مرقومة [١٣٧٩٩] وقد ترجمت الرسالة الى التركية •

١١ - تجريد السنن في الذب عن أبي حنيفة النعمان ، مخطوط •

١٢ - فتح المنان تنمة منهاج التأسيس رد صلح الاخوان ، طبع في الهند سنة ١٣٠٩ هـ بنفقة الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني حاكم قطر •

١٣ - غاية الاماني في الرد على النبهاني ، رد به على كتاب الشيخ يوسف النبهاني من شيوخ بيروت ، المسمى « شواهد الحق » • طبع في مطبعة كردستان العلوية بالقاهرة بنفقة الشيخ عبدالقادر التلمساني ، في مجلدين ، الاول في ٤٥٧ صفحة ، والثانية في ٣٦٥ صفحة •

١٤ - الآية الكبرى على ضلال النبهاني في رائيته الصغرى ، وهو الشيخ النبهاني المتقدم ذكره ، وقد شتم في قصيدته ، جمال الدين الافغاني ، ومحمد عبده ، ومحمد رشيد رضا ، ومحمود شكري الألوسي ، واهل نجد ، فرد عليه الألوسي بهذا الكتاب • - مخطوط - •

١٥ - المنحة الالهية تلخيص ترجمة التحفة الاثنى عشرية ، : طبع في الهند ، ثم أعيد طبعه في القاهرة بالمطبعة السلفية بعناية الاستاذ محب الدين الخطيب •

١٦ - السيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة - مخطوط •

- ١٧ - صب العذاب ، مخطوط .
- ١٨ - رجوم الشياطين .
- ١٩ - سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين .
- ٢٠ - بلوغ الارب في احوال العرب ، (ثلاث مجلدات) ، طبع بمطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣١٤ هـ - ثم في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ - ١٤٢٣ هـ بتحقيق وشرح الاستاذ الاثري ، وطبع أخيرا بالقاهرة أيضا .
- ٢١ - عقوبات العرب في جاهليتها : نشره الاستاذ الاثري في العدد الممتاز من جريدة العراق البغدادية لعامها الخامس .
- ٢٢ - شرح منظومة عمود النسب في انساب العرب ، والمنظومة هي للعالم الشيخ أحمد البدوي المجلسي الشنقيطي البوحمدي ، والشرح من أهم كتب الانساب والتاريخ ، وقد وصفه الاستاذ الاثري في مجلة المجمع العلمي العربي (٣-١٠٥) ، مخطوط ، ومنه نسخة بخط الاستاذ الاثري في خزنة كتبه ، ونسخة اخرى بخط السيد محمد سعيد بن السيد مال الله التكريتي في مكتبة الآثار العامة ببغداد .
- ٢٣ - الدر اليتيم في شمائل ذي الخلف العظيم . - لم يتمه .
- ٢٤ - اخبار بغداد وما جاورها من البلاد ، - مخطوط - ونسخه منتشرة في المكتبات .
- ٢٥ - المسك الاذفر ، وهو القسم الثاني من أخبار بغداد ، طبع الجزء الاول منه ، في بغداد سنة ١٩٣٠ م .
- ٢٦ - مساجد بغداد وآثارها ، تهذيب الاستاذ الاثري ، وطبع في بغداد سنة ١٣٤٦ هـ بمطبعة دار السلام . وهو الجزء الثالث من اخبار بغداد .
- ٢٧ - تاريخ نجد ، طبع مرتين ، نشره الاستاذ الاثري في القاهرة بالمطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ وأعيد طبعه في سنة ١٣٤٧ هـ في القاهرة أيضا .
- ٢٨ - اخبار الوالد ، جزء لطيف ترجم فيه اباه السيد عبدالله بهاء الدين ، وجمع فيه طائفة من منشأته .

- ٢٩ - ترجمة رسالة في الهيئة باللغة الفارسية ،
- ٣٠ - شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسية •
- ٣١ - الاجوبة المرضية عن الاسئلة المنطقية ، نقد فيه علم المنطق •
- ٣٢ - بنان البيان ، في علم البيان • مخطوط •
- ٣٣ - المفروض من علم العروض ، مخطوط •
- ٣٤ - شرح خطبة كتاب في البلاغة ، مخطوط •
- ٣٥ - ازالة الظلم بما ورد في الماء ، مخطوط ، منه نسخة في خزانة (عبدالله الجبوري) •
- ٣٦ - القول الطريف في تزييف دعوى ناصيف ، وهو نقد لمقامات مجمع البحرين للشيخ ناصيف اليازجي •
- ٣٧ - الاسرار الالهية في شرح القصيدة الرفاعية - مخطوط •
- ٣٨ - شرح القصيدة الاحمدية ، والقصيدة من نظم الشاعر احمد بك الشاوي الحميري في مدحه •
- ٣٩ - بدائع الانشاء ، جزءان مخطوط ومنه جزء في مكتبة الاوقاف مرقوما [١٣٧١٧] •
- ٤١ - امثال العوام في مدينة السلام ، مخطوط •
- ٤٢ - المؤلؤ المنشور وحلي المصور ، مخطوط - في ١٧٠ صفحة •
- ٤٣ - لعب العرب ، مخطوط •
- ٤٢ - المسفر عن الميسر - مخطوط - في ٤٠ صفحة •
- ٤٥ - رسالة السواك ، نشره الاستاذ الاثري في مجلة الحرية البغدادية (١-٦٧) •
- ٤٦ - كتاب ما اشتملت عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم • مخطوط في ١١٥ صفحة •
- ٤٧ - الجواب عما استبهم من الاسئلة المتعلقة بحروف المعجم ، اجاب فيه عن أسئلة لغوية كان قد وجهها السيوطي جلال الدين الى علماء عصره ، ولم يجبه عنها احد ، - مخطوط في ٤٠ صفحة •

- ٤٨ - الضرائر وما يسوغ للشاعر دون النثر ، طبعه الاستاذ الانري
بتحقيقه في القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ .
- ٤٩ - مختصر الضرائر - مخطوط .
- ٥٠ - تصريف الافعال ، مخطوط .
- ٥١ - الجواهر الثمين في بيان حقيقة التضمين . مخطوط في ٥٠ صفحة .
- ٥٢ - كتاب النحت وبيان حقيقته وقواعده - مخطوط .
- ٥٣ - اتحاف الامجاد فيما يصح به الاستشهاد - مخطوط .
- ٥٤ - شرح ارجوزة تأكيد الالوان ، نشره في مجلة المجمع العلمي
العربي بدمشق في (١-٦٧) بعد انتخابه عضوا مراسلا فيه .
- ٥٥ - شرح منظومة العطار ، في فن الوضع - مخطوط .
- ٥٦ - فتاوى لغوية ونحوية ، - مخطوط - وعند الاستاذ الانري
طائفة منها .

المؤلف

علي علاء الدين الآلوسي

ولادته :

هو نجل الامام نعمان خير الدين الآلوسي ، ولد في ٦ شعبان من عام ١٢٧٧هـ . في حجر ابيه وورث منه حب العلم والأدب ونشأ كما ينشأ ربيب العز والمجد ثم تلقى المبادي التعليمية من أبيه وابن عمه الامام محمود شكرى الآلوسي فلازمه حتى اتقن العلوم الثقلية والعقلية ، ثم اخذ عن العلامة السيد اسماعيل الموصللي مدرس جامع الصاغة ، فعكف على الادب متنحلا لروائعه متمثلا لعيونه ، حتى برز فيه وشأى جميع أصحابه ، وقال الشعر قبل أن يبلغ الحلم فأجاده ، وقد حج في صباه مع والده ، وسافر الى الاستانة مرارا ، منها مرة مع أبيه وتعلم فيها اللغة التركية والفارسية واتقن الاولى حتى نظم فيها ، وانتظم في سلك طلاب مدرسة النواب « القضاء » ونال منها الشهادة •

وظائفه :

اشتغل الحاج علاء الدين^(٦) ، في القضاء حيناً من الدهر ، حتى عُرف

(٦) بتلخيص عن « أعلام العراق » للاستاذ الاثري ، كما جاءت ترجمته في صدر كتابه الدر المنتشر ، وهي مفيدة ومهمة .
وقد رأينا - ونحن نترجم للمؤلف - أن نشير الى وجود عالم وأديب وشاعر مشهور آخر عرف بهذا الاسم « علي علاء الدين الآلوسي » - دفعنا للبس وجلبا للايضاح والتنوير - وهو والد السادة : حسن حسني وشمس الدين وجمال الدين وكمال الدين ولد في ١٢٨١هـ في (آلوس) وتوفي في تكريت سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م وقد رثاه جمهور من الادباء والشعراء وله آثار =

بالتوازي ، على سبيل الشهرة ، فقد قضى في فلسطين وبعلبك من بلاد الشام ، ثم في بلاد العراق ، في العمارة والديوانية وبغداد وغيرها . وفي سنة /١٣٣٥هـ دعي الى قضاء بغداد زمن الاحتلال الانكليزي وأصرّت عليه السلطة بقبوله بعد ان زهد فيه . فأصروا عليه ثانية الا القبول فلم يجد بداً من تقلده على كره منه وقام به حق القيام . فكان ملجأ الصريح وعون الضعيف ، ولا تأخذه في الحق لومة لائم وان سلّيت عليه القواضب المرهفات ، وكان « أقوى الناس عنده الضعيف حتى يأخذ الحق منه » . وقد قال حينما اصرّت عليه سلطات الاحتلال بقبول القضاء :

ان القضاء هو البلاء فلا تكن متعرضاً فُصاب من سوء القضاء
واذا ابتليت به على كره فخذ نهج العدالة انها سبب الرضا
والله عون الحق ينصر أهله ويذل من هضم الحقوق وأعرضا

وفي سنة /١٢٩٩هـ ارسله أبوه الى الملك الامام المجدد السيد حسن صديق خان ملك بهيوال ، في مصلحة طبع كُتبه وكتب ابي التاء ، فبقي في ضيافته نحو سبعة عشر يوماً لاقى منه فيها ضروب الحفاوة والتكريم . فقرأ عليه وعلى شيعه المحدث الجليل الشيخ حسين بن محسن الانصاري واجازاه اجازة عامة . ولما توفي أبوه سنة /١٣١٧هـ قام مقامه ، وولي التدريس في مدرسة مرجان في الرصافة والشيخ صندل في الكرخ ، فتخرج به كثيرون ومن اظهر طلابه العلامة الجليل الاستاذ محمد بهجة الانري ،

= نفيسة مخطوطة في خزانة نجله (جمال الدين) ومنها ديوان شعره الكبير . .
لذلك اقتضانا التنويه والتفريق . .

كما له من المؤلفات :

- ١ - الارجوزة الرضية والدرة المضية في التوحيد والعقائد بلغت أربعة آلاف بيت - مخطوط .
- ٢ - الرحلة وصف بها رحلته الى استانبول - مخطوط .
- ٣ - لمعان صحيح النقول في الحديث والثقافة الاسلامية - مخطوط .
- ٤ - الادوار والاطوار ومشاهدات الاخيار - مخطوط .
- ٥ - الخطب المنبرية .

والشاعر الكبير السيد محمد الهاشمي . . والاستاذ العلامة منير القاضي
والناحامي الاستاذ عباس الغزاوي والشيخ محمد العسافي ، وغيرهم كثير .
ولما كان الدستور العثماني سنة /١٩٠٨م . والتأم المجلس النيابي في
الاستانة انتخب نائباً وبقي مدة غير يسيرة في الاستانة ثم آب الى مسقط
رأسه .

وفي اوائل الحرب العالمية الاولى ، انتدبه الحكومة للذهاب مع ابن
عمه الامام محمود شكري الى سلطان (ملك) نجد عبدالعزيز آل السعود في
أمر سياسي خطير ، فذهب عن طريق سورية فالحجاز واجتمع به واحتفى
الملك به احتفاءً بابن عمه ، ثم رجع عودة على بدئه ، وانتخب عضواً في
المجلس العمومي لولاية بغداد الى احتلالها - وفي الحرب العظمى كان يزعم
التحول من بغداد ضجراً من اوضاعها السياسية والاجتماعية جاهر برغبته
هذه الى سمية وصديقه السيد علي علاء الدين رغب اليه ان يجد له مزرعة
في الوس أو في تكريت ليخلد فيها الى الراحة والتأليف والعبادة .

زواجه :

تزوج الحاج علي علاء الدين ، مرتين ، الاولى ، اقترن بها بفتاة من
أسرة بغدادية عُرِفَت بالسراوة والعلم والجاه في عصرها ، من «آل الكهية» .
وولدت له أطفالاً لم يلبثوا في دنياهم الا قليلاً ، حيث قد تخطفتهم شعوب ،
ثم لحقت بهم امهم بعد حين من الدهر . ولما اقام في استانبول ردحاً من الزمن
تزوج من احدى بنات «استانبول» ، فقد انجبت له بكرها طفلة واسماها
«عليّة» ، توفيت وهي لما تنزل في عامها الثاني ، ثم اردفتها بنتين الاولى ،
«ليلي» ، وهي الان قرينة الدكتور محمد ناصر ، والاخرى ، الآسة رابعة .

وفاته :

اصابه الفالج ليلة عيد الفطر سنة /١٣٣٨هـ ، ثم اخذ يشتد عليه وطأة
المرض وعسرت عليه مباشرة الامور سمح له باقامة وكيل عنه على ان لا يت
الوكيل في أمر حتى يشاوره ، ولم يزل الداء به حتى اخترته المنية ليلة

السبت ثامن جمادى الاولى سنة/١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م ، فجل خطبه وعظم مصابه . ودفن في مدرسة مرجان حيث كان يلقي دروسه على تلاميذه الكثيرين جوار قبر ابيه .

مؤلفاته :

- ١ - الدر المستر فى رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ، - وهو هذا الكتاب - .
- ٢ - نظم الاجرومية - في النحو ، طبعت في بيروت سنة/١٣١٨هـ ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة . مرقومة [٦١٣١] .
- ٣ - فوائد وتعليقات في النحو ، رسالة صغيرة ، مخطوط ، فى خزانة (عبدالله الجبوري) منه نسخة ، وتوجد ايضا في مكتبة الاوقاف العامة مرقومة [٦٥١٤] .
- ٤ - منظومة في الظاء والضاد
- ٥ - منظومة في علاقات المجاز وكلاهما مخطوط - ضمن مجموعة مخطوطة بخطه وتوجد في خزانة المحامي عباس العزاوي وذكرها في كتابه « تاريخ الادب العربي فى العراق ، الجزء الثاني صفحة /١٦٥ ، .
- ٦ - نظم سور القرآن الكريم ، وهي بخطه في مجموعة خطية في خزانة السيد ابراهيم الآلوسي . وهي ارجوزة تتكون من (٤٣) بيتا ، ويجدها القاريء منشورة بعد صفحات في هذا الكتاب .
- ٧ - نشر كتباً منها :
 - أ - كتاب التوحيد ، للامام جعفر الصادق .
 - ب - غاية السؤل في سيرة الرسول لعبدالباسط الحنفي .
 - ج - نقد مقامات الحريري لابن الخشاب وانتصار ابن بري للحريري .
 - د - الحباء في الايضاء ، لايه المبرور .

٨ - ديوان شعره ، وقد ملم شئت قصائده ومقطعاته تلميذه الامتاز محمد بهجة الاثري ، ولما يزل مخطوطا في خزائنه ، وقد نشر منه بعض المقتطفات في كتابه « اعلام العراق » صفحة ٧٨ في ترجمته له . ونحن تبعنا جملة كبيرة من شعره في المجاميع المخطوطة والمطبان الاخرى ، ومنها بعض المجاميع المخطوطة المحفوظة في خزائنه كتب المرحوم السيد ابراهيم ثابت الآلوسي^(٧) ، ورأينا خدمة للادب وتحية لذكرى هذا العالم الجليل ، ان ننشر هنا كل ما عثرنا عليه من شعره .

قال في تصويره مع بعض اصحابه :

هَلَمْ انظُرُوا هَذِي التَّصَاوِيرَ أَنَّهَُا بدورٌ تَبَدَّتْ فِي سَمَاءِ جَمَالِ
كَسَاهَا شِعَاعُ الشَّمْسِ بَرْدًا مِنَ السَّنَى فبَادَلَهَا شَكْلَ عَدِيمٍ مِثَالِ
رَسُومٌ عَلَيْهَا لِلْغَرَامِ عِلَامَةٌ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الْحَبُّ غَيْرَ خِيَالِ
وَجَاءَتْ لَهَا الْإَيَّامُ بِالْوَصْلِ وَاللِّقَا لِذَاكَ تَرَاهَا مِثْلَ عِقْدٍ لَثَالِ
سَبَقِي جَمِيعًا بَعْدَ فُرْقَةٍ أَهْلَهَا مَنَعَةً مِنْ دَهْرَهَا بِوَصَالِ

وقال مخاطبا - على سبيل المداعبة - السيد مصطفى نورالدين الواعظ مفتي لواء الحلة ، على لسان نجله السيد ابراهيم (رحمه الله) حينما رآه يلاعب طفلة صغيرة . .

إِيَّهَا الْوَالِدَ الَّذِي طَهَّرَ اللَّهَ بَنِيهِ مِنْ كُلِّ خَبَثٍ وَرَجَسِ
أَحْرَامٌ عَلَى ابْنِ سِتٍّ صَغِيرِ وَهُوَ مِثْلِي تَقِيلُهُ ابْنَةُ خَمْسِ
كَلَّمَا ضَمَّهَا إِلَيْهِ التَّصَاقُفَا أَوْجَعَتْهُ لَثْمًا وَعَضَا بِضَرَسِ
وَالْتَصَابِي دَعَاهُمَا لِلتَّصَافِي تَأْجَابَا عَنْ طِيبِ قَلْبٍ وَنَفْسِ
أَلَفَ الْحُبَّ مِنْهُمَا بَيْنَ غَضَنِينِ فَصَارَا فِي خَيْرِ وَصْلٍ وَأَنْسِ
فَأَجِبْ طِفْلَكَ الصَّغِيرَ الْمَعْنَى فَهُوَ مِنْ أَمْرِهِ بِشَكِّ وَلَيْسِ

(٧) تفضل باطلاعنا عليها والافادة منها نجله السيد اسماعيل الآلوسي ، فجزاه الله خيرا عن الادب واهله .

وله مؤرخا ولادة حفيد الواعظ المتقدم ذكره ، السيد يوسف الصديق ،
نجل السيد اسماعيل بن السيد مصطفى الواعظ .

تمنّ أبا الغرّ الكرام بقادم	بمولده قد سرّ كلّ صديق
تلوح سِمانُ الخير فوق جبينه	كما لاح ضوء الشمس عند شروق
ومن ضربت اعراقه لمحمد	يفق في اقتناء المجد كل عريق
فهذا هو الفرع الذي طاب أصله	فأثمّ بفرع بالفخار حقيق
تباشرت الاشراف فيه وارخوا	تكلمت العليا بمولد صديق

١٣١٨ هـ

وقال مؤرخا وفاة الواعظ السيد مصطفى نورالدين :

اسفًا لقد حلّ الحِمامُ بفاضل	من فقه الزورا بأمرٍ باهظ
قد كان في علم الشريعة حافظاً	ولسنة المختار جِدُّ محافظ
وله البراعُ العُصبُ يرعفُ ثغره	للدين خيرَ مؤازر وملاحظ
فقضى حقوق العلم غير مقصر	بكتابة وخطابة ومواعظ
وبمذهب النعمانِ جاهدَ حِقْبَةَ	من عمره جهد الغيور الحافظ
حتى قضى نجباً وسار لربه	هم المحافظ في امان الحافظ
توى جوار رب ابر مجاهد	في الدين نصار امين واعظ
تبكي عليه قلوب ارباب النهي	حزنًا لقد همت برزء غائظ
كم من لسان يوم مات المصطفى	يُولي الثناء وبالمراثي لافظ
والدين ناح عليه لما أرخوا	اندين نَوَّاحٌ على ابن الواعظ

١٣٣١ هـ

وله هذه الايات التي وجهها الى تلميذه الاستاذ الكبير محمد بهجة
الاثري ، وقد طلب اليه تخميسها ، وذلك في سنة / ١٣٣٨ هـ

ثَابِرٌ عَلَى الْعِلْمِ وَانْهَجُ لَدَّرَكَ مَا رَمَتْ نَهْجَهُ
فَإِنْ تَزِدْ مِنْهُ حَظًّا يَا بَهْجُ زَادَكَ بِهْجَهُ
وَالْعِلْمُ فِيهِ حَيَاةٌ تُغْدِي لَهُ كُلُّ مُهْجِهِ
فَجْعَلْهُ لِهْجَةٍ خَيْرٌ فَانْهَجْ خَيْرُ لِهْجِهِ

وله رائيًا صديقه سامي باشا العمري ، ومؤرخا وفاته ، وكتب على قبره •
سلام على مَثَاكِ سَامِي ، وَلَمْ يَهْنُ
فَقَدْنَاكَ يَا فَرْدَ الْعِرَاقِ ، وَلَمْ نَكُنْ
وَقَدْ فَقَدَ الْإِبْطَالُ مِنْكَ مَهْنَدًا
فَلَا كَثُرَتْ مِنْ بَعْدِكَ الْحَرْبُ نَابِهًا
تَبَوَّأَتْ فِي دَارِ النِّعَمِ ، فَأَرْخُوا
عَلَيْنَا بَأْنَ نَلْقَاكَ فِي التَّرْبِ ثَاوِيَا
لِنُدْرِكَ مِنْ أُمِّ الْعَالِي لَكَ ثَانِيَا
« فَرِيقًا » مِنَ الْفَارُوقِ عَضْبًا يَمَانِيَا
وَلَا لَبَّتِ الْإِبْطَالُ بِعَدِكَ دَاعِيَا
بِحِجَّةِ عَدْنٍ كَانَ مَثَاكِ سَامِيَا

١٣٢٩

وله منشوقًا الى احبته في بيروت ، وكان في دمشق •

لَاخْوَانُ الصَّفَاءِ مَحْضَتْ وَدِي فَأَغْنُونِي بِهِمْ عَمَّنْ عَدَاهُمْ
تَرَى عَيْنِي جَمِيعَ النَّاسِ فِيهِمْ وَإِنِّي لَسْتُ فِي الْمَعْنَى سَوَاهُمْ
وَلَهُ فِي الْحَيْنِ إِلَى الْعِرَاقِ :

أَوْمَضَ الْبَرْقُ مِنْ ثَنَائِي الْعِرَاقِ فَاسْتَفَاضَتْ لَهُ شُؤُونُ الْمَآقِي
وَبَدَأَ لَامِعًا فَأَجَّجَ نَارَا تَلْظِي بَيْنَ الْحَسَا وَالتَّرَاقِي
لَيْتَ شِعْرِي ، وَلِلزَّمَانِ شُؤُونِ هَلْ يَضُمُّ الْأَجَابَ شَمْلُ التَّلَاقِي؟
وَدِيَارِي كَمَا أُحِبُّ دِيَارِي وَرَفَاقِي كَمَا أُحِبُّ رَفَاقِي؟
وَلَهُ :

رُوحِي وَجَسْمِي لِمَا بَتَمَّ افْتِرَاقَا فَالْروحُ فِي بِلَدٍ وَالْجِسْمُ فِي بِلَدٍ
بِاللَّهِ جُودُوا بِطَيْفٍ مِنْ زِيَارَتِكُمْ كَيْ تَجْمَعُوا لِي بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ

وله :

قل لقوم ، تَجَمَّعُوا لِهَجَائِي وأرادوا نقصي ، فرامُوا مُحَالَا
انما شأنكم كشان كلاب تنبح البدر صاعداً قد تعالى

وله في الغزل :

ظبي من الاتراك مُستعجمٌ في النطق لكن هو شاهُ الملاحُ
يرنو بلحظ فاتر فاتك يترك في الأحشاء منه جراحُ
غازلته ، والليل مُسترسل حتى انجلى لي من سناهُ صباحُ
وبت اشكو بلسان الهوى اليه وجداً ماله من براح
وقلبه يقسو ، وباليتهُ رق ، كما قد رقَّ منه الوشاحُ
ثم انتى عني ، ولكن غدا يصفقُ قلبي منه راحاً براح
وهذه سنةُ أهلِ الهوى وهكذا سنَّ الفَرَامُ الملاحُ^(٨)

★ ★ ★

وله هذه الابيات وهي مكتوبة على مرقد الصحابي الجليل (سلمان

الفارسي - باك) .

هذه حضرة تسامت منازا فحريٌ بمنلها ان تزارا
حضرةٌ تملأُ البصائرَ نوراً وبحسن قد تملأُ الابصارا
وتكاد الزوار فيها للمري تحسب الليل من سناها نهارا
حضرة قد سمت بسلمان قدراً فزكتُ تربةٌ وطابت مزارا
وهي للزائرين ملجأً ومنجبا سلم الله من بها ان يضارا
بمقام للفارسي رفيع يحمدُ القاصدون فيه الجوارا

(٨) هذه المقطعة والمقطعات الخمس التي قبلها اتحفنا بها الاستاذ

محمد بهجة الاثري .

صحب المصطفى فكان لديه
وحدث النبي « سلمان منا »
رضي الله عنه حيث ارتضاه
من أعز الأصحاب جارا ودارا
فيه مجدٌ مخلصٌ لا يُباري
وجباه نيّه المختارا

١٣٢٥ هـ

وله مؤرخا دار داود النقيب :
عليك يا دارُ من رب السما حرسٌ
فقد بلغتِ العلى عزاً ومنزلة
من حل فيك فان الأنس يصحبه
قررتُ بك العينُ مُصطافاً ومُرتبعا
لذاك هلهلت البشرية مؤرخة

يحمي حماك برفدٍ منه مرفود
لدى رواق على العلياء ممدود
مهما أقام بانعام وتسعيد
لشبل سلمان فخر السادة الصيد
دار السرور سمت انسا بداوود

١٣٣١

وله مقرضاً (المفردات الدرية) لعبد العزيز افندي بن الحاج عباس :
ان هذى مجموعةٌ عبقريةٌ
مفرداتٌ دريةٌ جوهريةٌ
أنحسنا لطفاً بخمس لغاتٍ
حازت السبقَ في لغاتِ البريه
هي للراغبين تبدو عروسا
صيرت تاجَ رأسها العربية
فلعبد العزيز حمدٌ وشكرٌ
وهي منا بكل مدحٍ حريه

وله مؤرخا :

ايها الزائرُ قف مُقبِرا
ان ذات القبر كانت نخبةً
فاذا عدَّ نساءُ المجدِ في
كم لها من صالحاتٍ صبقت
بتلاشي حالةِ الدنيا التعيسةُ
من ذوات الخدر والست الرئيسة
عصرنا بأنقاها مقيسة
بهن في اللحد لها خير انيسة

فأَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يَجْعَلَهَا فِي جَنَانِ الْخُلْدِ لِلْحُورِ جَلِيْسِهِ
طَابَ قَبْرُ ضَمَمَا أَرْخُوا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى قَبْرِ نَفْسِهِ

١٣٣١ هـ

وكتب معتذرا للسيد (رشيد رضا) صاحب مجلة المنار ، حينما ورد
بغداد ونزل عند (احد أعيان بغداد) ، وكان بينه وبين الحاج علي
علاء الدين جفاء ، فاعتذر عن عدم زيارته :

اهلاً بِدُرِّ دَنَا وَالِدَارِ نَائِيَةٍ وَالْقَلْبِ مِنْ أَهْلِهَا حَاشَاكَ نَفَّارِ
أَنِّي أَحْيِكَ مِنْ بَعْدِي عَلَى تَقَةٍ بِالْوَدِّ مِنْكَ وَدُونَ الْقُرْبِ اعْذَارِ
قَدْ يَتْرَكَ الْوَرْدَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ وَقَدْ تُعَافٍ لِلْهُونِ أَوْطَانُ وَأَوْطَارُ
لَوْ كَانَتْ النَّارُ مَا عَاقَتْنِي (ثَانِيَةً) عَنِ الزِّيَارَةِ إِلَّا أَنَّهُ الْعَارُ

١٣٣٠ هـ

وله :

ثَابِرٌ عَلَى الْحَقِّ وَأَحْسِرْ صُ عَلَيْهِ إِنْ لَا يَفُوتَا
قَدْ يَمْرُضُ الْحَقُّ لَكِنْ يَجِلُّ عَنْ إِنْ يَمُوتَا

وله مؤرخا ولادة (المرحوم ابراهيم الألوسي) ابن اخيه السيد ثابت
بن نعمان خير الدين •

لَكَ الْبَشَرَى يَا مَوْلَايَ فِي خَيْرِ قَادِمٍ بِمَوْلَدِهِ وَافَتْ لَكَ النِّعْمَةُ الْكُبْرَى
تَلَالُأُ نَوْرُ الْيَمْنِ حَوْلَ جَيْنِيْهِ وَأَشْرَقَتْ الْعَلْيَا بِطَلْعَتِهِ الْفَرَا
كَأَنِّي بِهِ يَرْقَى إِلَى ذُرْوَةِ الْعُلَا (وَقَدْ تَخَذَتْهُ الْأَجْنِبُونَ لَهَا فَخْرَا)
تَبَدَّى لَنَا فِي شَهْرِ مِيلَادِ جَدِّهِ وَانْعَمَ بِقَالَ قَدْ شَرَحْتَ بِهِ صَدْرَا
وَعَزَزَ مِنْهُ الْفَرَقْدَيْنِ بِشَاكَ وَكَلا تَرَاهُ فِي سَمَاءِ الْعِلَا بِدْرَا
فَأَتَتْ أَبُو الْغُرِّ الَّذِينَ تَسْلَسَلُوا إِلَى الْمُرْتَضَى وَالْأُمِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَا
بِشَائِرُ سَعْدٍ لَا تَزَالُ فَارَّخُوا وَمَوْلِدِ إِبْرَاهِيمَ زُرْتُ بِهِ الْبَشَرَى

١٣٠٨ هـ

وله في (العقد المنضد في اشعار شبيب بك الاسعد) شيخ

جبل عامل •

هذا هو العقد المنضدُ جيدُ القريض به تقلدُ
نظمتُ فرائدُ على نسقٍ بدیعِ الطرز مُفردُ
وحوى معانيَ لو تدبرها بقيُ القوم عرُبدُ
أو لو تلاها مَنْ سَلا لرأى بأن العودَ أحمدُ
واذا وعامها انيبُ عهدُ الشباب له تجددُ
فهي التي تدعُ العقولُ كأنما سُقيت بصرُ خدُ
وعلى جزالتها تكا د لرقه بالفكر تُعقدُ
لله ما احلاه مِنْ شعرٍ يكررُ أو يرددُ
هذا هو السحرُ الذي بيانه فيها تفردُ
ارسلتُ رائد فيكرتي في روضه فرآه يُحمدُ
وروى حديثَ نظامه «الشبيب» النذب ابن أسعدُ
ذاك الذي وشى صحا يفه ودبجها بسُوددُ
وزكتُ أرومته فأعرقَ في مفاخره وأنجدُ
فلوائل فيه الفخار وفخر وائل قد تخلصدُ
قد جد في طلب الكمال قال منه كل مقصدُ
وكذا لعمرى فليكن من يقتني المجدَ المُخلدُ

نظم سور القرآن الكريم في هذه الارجوزة :

خمدًا لمن أوحى الى الرسول كلامه المعجز ذا التبجيل
وخضه بالفضل والانعام حتى غدا الرحمة للأنام
صلى عليك الملك المنانُ وآله ما تلي القرآن

وبعد : فالفقير للمولى العلي
يقول هذي سور القرآن
وأَسْأَلُ اللهَ عَظِيمَ الأَجْرِ
فَعَدَّهَا أَرْبَعَةً وَعَشْرَةَ
أَوَّلَهَا الْفَاتِحَةُ الْجَلِيلَةُ
وَأَلْ عُمَرَانِ النَّسَاءُ الْمَائِدَةُ
وَبَعْدَهَا الْأَعْرَافُ وَالْأَنْفَالُ
وَيُونُسُ هُودٌ وَيُوسُفُ كَذَا
وَسُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ذِي التَّفْضِيلِ
وَبَعْدَهَا الْكَهْفُ وَمَرْيَمُ النَّبِيُّ
وَالْإِنْبِيَاءُ الْحَجَّ تَأْتِي بَعْدَهَا
كَذَلِكَ الْفُرْقَانُ ثُمَّ الشُّعْرَا
وَالْعَنْكَبُوتُ الرُّومُ تَتْلُوها وَزَه
وَسُجْدَةُ أَحْزَابُنَا الْمُبَارَكَةُ
يَسْنَ وَالصَّافَّاتُ هِيَ وَالزُّمَرُ
جَاءَتْهُ تَعْقِبُهَا الْأَحْقَافُ
وَسُورَةُ الشُّورَى كَذَلِكَ الزُّخْرُفُ
وَالْحُجُرَاتُ قَامْنَ تَفْئِي الضَّرَرُ
وَسُورَةُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ الْوَاقِعَةُ
وَبَعْدَهَا بِلَا مِرَى الْمَجَادِلَةُ
وَالسُّورَةُ الشَّهْوَزَةُ الْمُتَمَحِّنَةُ
وَتَتْلُوها الْمُنَافِقُونَ قَدْ أَتَتْ
وَسُورَةُ الطَّلَاقِ وَالتَّحْرِيمِ

سَلِيلَ نَعْمَانَ بْنِ مَحْمُودٍ عَلِي
نَظَّمَتْهَا كَالْعَقْدِ لِلصَّيَّانِ
وَالْعَوْنُ فِي الزَّحَامِ يَوْمَ الْحَشْرِ
وَمِائَةً مَعْدُودَةً مُشْتَهَرَةً
وَبَعْدَهَا الْبَقَرَةُ الْفَضِيلَةُ
وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ ذَاتُ الْفَائِدَةِ
وَتُوبَةُ تَعْلَمُهَا الرَّجَاءُ
وَسُورَةُ الرِّعْدِ الْكَرِيمَةُ الشَّاذَا
وَالْحِجْرِ وَالنَّحْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
تَعْقِبُهَا طَهٌ فَخِذٌ يَا فَيْتِي
وَالْمُؤْمِنُونَ النُّورُ فَاحْفَظْ عَدَهَا
وَالنَّمْلُ ثُمَّ الْقَصَصُ الَّذِي جَرَى
تَعْقِبُهَا لِقْمَانُ فَأَعْرِفْ وَاتَّبِعْهُ
كَذَا سَبَا وَسُورَةُ الْمُلْأَكَّةِ
وَمُؤْمِنٌ وَقُصِّلَتْ قَدْ سَطَّرُوا
مُحَمَّدٌ وَالْفَتْحُ أَيْضًا ضَافُوا
وَبَعْدَهَا الدُّخَانُ تَأْتِي فَأَعْرِفْ
وَالذَّارِيَّاتُ الطُّورُ وَالنَّجْمُ الْقَمَرُ
وَسُورَةُ الْحَدِيدِ حَقًّا نَافِعُهُ
وَسُورَةُ الْحَشْرِ فَسَامِحْ عَامِلُهُ
وَالصَّفُّ وَالْجُمُعَةُ مَعَهَا مَقْرَنُهُ
وَبَعْدَهَا التَّغَابُنُ الَّتِي زَهَتْ
وَسُورَةُ الْمُلْكِ شِفَا السَّقِيمِ

والقلم الحاقّة تُتلى هكذا
والجِنُّ والمُزْمِلُ المُدَنِّيرُ
والمرسلات عَقِبَ النَّبَأِ
وعَبَسَ التَّكْوِينُ الحَقَّتْ بِهَا
وسورة التَّطْفِيفِ جَاءَتْ مَتَبَعَهُ
والطارقُ الاعلى كَذَاكَ الغَائِيهِ
والبلدُ الشَّمْسُ كَذَاكَ اللَّيْلُ
وبعدها سورة الانشراح
والعلقُ القَدْرُ كَذَاكَ الْيَنَى
والعَادِيَّاتِ قَدْ تَلَّتْهَا الْقَارِعَةُ
وسورة التَّكْوِينِ المِيزَةُ
وسورة الْفِيلِ مَعَ النَّشَاءِ
وسورة الْمَاعُونِ ثُمَّ الْكَوْنُورُ
وسورة النَّصْرِ وسورة الْمَسَدِ
وَالْفَلَقُ الْعَظِيمَةُ الْأَسْرَارُ
فهذه أَسْمَاؤُهَا مُرْتَبَّيْهِ
والحمد لله عَلَى التَّمَامِ
كَذَا الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

مَعَارِجُ نُوحٌ فَخِذْ يَا جَهْبَازَ
قَيْمَةُ وَالْدهْرِ حَقًّا زَبَرُوا
وَالنَّازِعَاتِ تَلُوهُنَّ بِلَا نَأَى
وَذِي تَلَّتْهَا الْإِنْشِقَارُ فَادْرَهَا
بِالْإِنْشِقَاقِ وَالْبُرُوجِ مُشْفَعُهُ
وَالْفَجْرِ ذَاتِ الْفَقَرَاتِ الْعَالِيَةِ
وسورة الضُّحَى عَدَاكَ وَيْلُ
وَالْتَيْنِ ذَاتِ الْكَلَمِ الْفَصَاحِ
وسورة الزَّلْزَالِ بَعْدَ مُعْلِنِيهِ
فَاحْفَظْ وَكُنْ مِنْ يَخَافُ صَانِعِهِ
وسورة الْعَصْرِ تَلَّتْهَا هُمَزُهُ
فَاحْفَظْ وَقِيْتُ شِرَّةِ الْأَعْدَادِ
وَالْكَافِرُونَ مِثْلَمَا قَدْ حَرَرُوا
وسورة الْإِخْلَاصِ لِلرَّبِّ الْأَحَدِ
وسورة النَّاسِ كَمَالِ الْقَارِي
كَامِلَةً مَنْظُومَةً مَهَذَّبَةً
وَمَا بِهِ جَاءَ مِنَ الْأَنْعَامِ
وَالْآلِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ

١٧ رمضان / ١٣٣٠ هـ

وله في كتاب « الروض النضر » ،

ان تبغني منزهاً يا ذا الفؤاد المنحصر
بإدراكه إلى مُتَنَزِّه يدعونه الروض النضر

١٢٩٧ هـ

وله :

وَنَزَالِ نَرْجِسِي الْعَيْنَ أَضَحْتُ عَيْنُهُ النِّجْلَاءُ يَا لَهِ رَمِدَا
فَلِحَاثِي عَاذَلِي مَنْذَرَاهَا قُلْتُ دَعْنِي قَدْ غَدَا النَّرْجِسُ وَرَدَا
وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَائِلَةٌ مَا بَالُ دَمْعِكَ أَحْمَرَا
فَقُلْتُ لَهَا قَدْ جَفَفَ الْحُبُّ مَدْمَعِي
وَذِي كَبْدِي ذَابَتْ أَسَى فَتَصَدَّعَتْ
لَعْنِي فَسَالَتْ فَوْقَ خَدَيَّ كَأَدْمَعِي
وله :

قُلْتُ لِلخَّالِ بَصَحْنِ الْخَدَّ إِذَا لَاحَ مُجَبَّر
أَنْتَ يَا أَسْوَدُ عَبْد قَالَ لَا بَلْ أَنَا عَبْدٌ
وله :

إِذَا فَتَةُ الْعُدَّالِ يَوْمًا تَجَمَّعُوا وَرَامُوا سَلَوِي عَنْ حَيْبِ يُوَاسِنِي
تَحَصَّنَتْ عَنْهُمْ بِالصَّبَابَةِ وَالْهَوَى وَعَوِذْتُ نَفْسِي مِنْ هَوَاهِمِ يَاسِينَ

وله مرتجلًا :

إِنَّ الزَّمَانَ لَثِيْمٌ وَلَوْ مُهُ فِي خَبَائِهِ
يُحِبُّ خَفْضَ الْأَعَالِي بِرَفْعِ أَهْلِ الدِّيَارِ
وله أيضًا :

قَالُوا طَلَبْنَاكَ حِينًا وَلَمْ تَكُنْ قَطُّ تَحْضُرُ
فَقُلْتُ خَلَّوْا عَنِّي الْاجْتِمَاعَ مُقَدَّرُ

وقال مشطراً أبيات الصندي :

وقائلة فيم اجتهدك للفتى	وفي كل يوم للزمان شؤون
تؤمل ان ترقى وجدك هازل	وقد رقدت للحظ منك عيون
فقلت لها والله مالي حاجة	ولكن جنون والجنون فنون
على ان جهدي حين أجهد لم يكن	لتحصيل دنيا والأمور تهون
ولكن حقوق للعلی قد ترتبت	على ذمتی محبوسة وديون
فلو وجدت كفي لبرأت ساحتي	وابرزت عقد المجد وهو مصون
واحيت جوداً بعد حاتم طي	وكنت اريك الجود كيف يكون

★ ★ ★

وقال في ابنته ، ليلي ورابعة :

يا ربنا أعظم نبيل نبلا	سلم لنا رابعة ويلي
يا ربنا ياذا العطايا الواسعه	سلم لنا ليلي وسلم رابعه

وله في كتاب « اراجيز العرب - مخطوط » لتلميذه الاستاذ الشاعر محمد الهاشمي وقد كتبها بخطه في الصفحة الاولى منه :

احسن بها مجموعة عليا الشان	تجمع للحسن صنوف الاحسان
ستجلي كاسفة للاحزان	تعيد للآداب طيب الالحان
اوراقها تبسم لما آن	أوان ان تقرر بالفن الدان
فهي ورود اشرفت في افان	تفتح الأكمام منها قد حان
أو كرياض نضرت في بستان	تلعب فيها الورق لمب الصيوان
ما بين ازهار وبين أغصان	تقر ممن ينتجها العيان

روح يحيى روحه وريحان من الاناشيد غوالي الاثمان
تأتي زُرافات لها ووحدان منشورة الابراء عطر الاردان
يردد الحادي بها والركبان ويضطرب الصاحي لها والنسوان
تلقطها الرواة لقط المرجان او الزلال العذب عند الظمان
فألبستها من طراز الازهران غر الأراجيز خفاف الاوزان
يخيل الشاعر فيها شيطان ينفث في اللب سحر فتان
خذ وصفها مني بنظم عجلان فلا يمني كل شهم كيسان

ولا يشين الشان ما قال الشان

في ١٠ جمادي الاولى سنة ١٣٣١هـ

٩ - ترجمة رسالة للطوسي المسماة (مي فصل في معرفة التقويم) •
مخطوط •

اوله • الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم والصلوة والسلام
على شمس سماء النبوة ومركز دائرة الرسالة والفتوة سيدنا ومولانا محمد
صاحب الآيات والمعجزات ومعدن الاسرار والكمالات وعلى آله السادة
الانتقاء واصحابه نجوم الاهتداء • • •

وترجمها عن الفارسية ، وهي بخطه ، ونسختها في خزانة السيد ابراهيم
الآلوسي ، وتقع في (٣٠) ورقة من القطع الكبير •

مقاسها : ٢٦ سم × ٢٠ سم

وآخرها :

• نجز تعريب الرسالة بعون الله تعالى سنة ١٣٠٥هـ بقلم معربه علي

علاء الدين آلوسي زاده ، ٥١ •

مخطوطات الكتاب :

وقفنا على نسختين من مخطوطات الكتاب وهما :

- ١ - مخطوطة المرحوم السيد ابراهيم الدروبي ، وهي التي اعتمداها
أما في العمل • لكمالها وصحتها •• ورمزنا لها بحر « د » •
وهي ، مجلد متوسط الحجم ، خطها جيد حسن ، كتبها المرحوم
ابراهيم الدروبي ومقاسها :

٢٠ سم × ١٤ سم

في كل صفحة ١٧ - ١٨ سطرا •

وعدد صفحاتها تسع وثمانون صفحة ، وفي آخرها الذي يبدأ من
صفحة ٤٩ كتاب المسك الاذفر - الجزء الثاني - وتتقدم الكتاب ترجمة
لطيفة للمؤلف تقع في اربع صفحات مع مختار من شعره • وجاء في الصفحة
الاولى منه ما نصه • كتبه نفسي وانا الفقير اليه عز شأنه ابراهيم الدروبي
البغدادي سنة ١٣٥٢ هـ ، وتبدأ بترجمة (محمد أمين السويدي) وتنتهي
بترجمة (خالد النقشبندي)^(١) • وتضم هذه النسخة ثمان وعشرين
ترجمة •

٢ - مخطوطة الآثار :

وهي من مخلفات الأب انتاس مازي الكرملبي (ت - ١٩٤٩م) التي
آلت الى مكتبة الآثار بعد وفاته • وهي مسجلة تحت رقم « ٢٠٩٩ » •
وهي في مجلد متوسط الحجم ، ورقه أبيض صقيل ، وخطه حسن ،
ناقصة التراجم ، حيث قد ضمت تسع عشرة ترجمة ، ومقاسها :

٢١ سم × ١٥ سم

في كل صفحة ٢١ - ٢٢ سطرا

وتتقدمها مجموعة تراجم للامام محمود شكري الالوسي - المسك

(١) لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى الاخ الاستاذ الحاكم
خليل ابراهيم الدروبي ، الذي تفضل فوضع مخطوطة الكتاب تحت
تصرفنا • عوضه الله خيرا عن العلم واهله •• (المحققان)

الاذفر - وتبدأ من صفحة ١ الى صفحة ٩٦ ، والدر المنشر ، يبدأ من صفحة ١٠٠ وينتهي بصفحة ١٦٣ ، واسماء الناسخ « مجموعة تراجم علي الألوسي » - وتبدأ بمعروف الرصافي - وهي مقحمة من الناسخ ، وتراجم الدر المنشر تبدأ بترجمة السيد أحمد شاكر الألوسي وتنتهي بترجمة الشيخ علي السويدي .

٣ - مخطوطة الاصل :

وهي نسخة المؤلف ، وبخط يده ، وهي الآن في خزانة الاستاذ عباس الغزاوي ، كما جاء في كتابه ، تاريخ الادب العربي في العراق ١٤٥/٢ ، ولم نقف عليها ، حيث لم يتفضل بالسماح لنا على « رؤيتها » الاستاذ الغزاوي بعد طلبنا الملح اليه ، هداه الله وأرشدده .

* * *

رأينا من الراجح ، ونحن في معرض نشر كتاب في التراجم ، أن نلمح الى ذكر أهم الآثار التي اشتملت على تراجم الرجال والنساء ، بدءاً من القرن الثاني عشر حتى يومنا هذا ، معرفين بمؤلفيها تعريفاً موجزاً جداً ، ليكون هذا الفصل بمثابة مدخل لكتاب « الدر المنشر » . ولا ندعي اننا أحصينا كل الكتب التي تناولت ترجمة اعلام الرجال في هذه الفترة ، وانما ذكرنا ما سنحت لنا فرصة الاطلاع والبحث عليها ، وفوق كل ذي علم عليم ..

١ - الآداب العربية في القرن التاسع عشر : تضمن بعض تراجم ادباء

العرب في القرن التاسع عشر ، طبع في سنة ١٩٠٨م في بيروت .

مؤلفه : الاب لويس شيخو اليسوعي ، (١٨٥٩م - ١٩٢٧م)

٢ - آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر .

ترجم فيه لطبقة مختارة من شعراء الاقطار العربية في عصره -

طبع في مصر - بدون تاريخ .

مؤلفه : سعد ميخائيل .

٣ - الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ، تضمن تراجم شعراء تونس في القرن العشرين • في جزئين - طبع في تونس - سنة ١٩٢٧م • مؤلفه : زين العابدين السنوسي •

٤ - الأدب المصري في العراق العربي - في جزئين : تضمن ترجمة ستة عشر شاعراً من شعراء العراق ، طبع في القاهرة ، سنة ١٩٢٣م •

مؤلفه : رفائيل بطي ، ولد في الموصل ١٩٠٠م • له آثار في الصحافة والأدب جلها مطبوع ، انشأ جريدته المشهورة « البلاد » في بغداد ، استوزر لشؤون الصحافة ، توفي في بغداد سنة ١٩٥٦م

٥ - أدبنا وأدبنا في المهاجر الأميركية - اشتمل على دراسة عميقة في الأدب المهجري ، وتضمن تراجم أعلام الأدب العربي - طبع في القاهرة ، وطبعة ثانية في بيروت ١٩٥٧ • وطبعة ثالثة في بيروت ١٩٦٥م •

مؤلفه : جورج صيدح ، ولد في سنة ١٨٩٣ م • من أعلام الشعر العربي في المهاجر الامريكية ، أقام أخيراً في باريس له آثار كثيرة مطبوعة •

٦ - أشهر أدباء الشرق • في جزئين : تضمن تراجم منتقاة لطبقة من أدباء البلاد العربية • طبع في مصر • مؤلفه : محمد محمد عبدالفتاح •

٧ - أشهر مشاهير رجال العراق - مخطوط - تضمن تراجم طائفة منتقاة من الساسة والعلماء والشعراء واعيان العراق في مطلع القرن العشرين - نشر منه مؤلفه جملة كبيرة في بعض المجلات والصحف العراقية •

مؤلفه : محمد بهجة الانري (أنظر اعلام العراق) •

٨ - الأعلام : وهو معجم مرتب حسب الحروف الابجدية للمترجمين ،

وقد تضمن تراجم طبقة كبيرة من أعلام القرنين الثاني عشر والثالث عشر واحتجج جمهرة من تراجم اعلام المعاصرين - طبع لأول مرة في القاهرة - سنة ١٩٢٧م في ثلاثة مجلدات ، ثم طبع ثانية طبعة موسعة جدا وذلك في سنة ١٩٥٤م - ١٩٥٩م في عشرة مجلدات .

مؤلفه خيرالدين الزركلي ، ولد في سنة ١٨٩١م من أبوين دمشقيين له آثار كثيرة مطبوعة في الرحلات والشعر والادب والتاريخ ، اشتغل في الصحافة والتجارة ، توظف في السلك الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية ، فنيط به مهام وزارة الخارجية والآن يعمل سفيرا لها في المغرب .

٩ - أعلام العراق : يتضمن تراجم اعلام الأسرة الآلوسية في العراق ، وهو في قسمين ، الاول في اعلام الآلوسيين ، والثاني في ترجمة محمود شكري الآلوسي . طبع سنة ١٣٤٥هـ . القاهرة - ويقع في ٢٤٦ صفحة من القطع الكبير .

مؤلفه : محمد بهجة الأنري ، ولد في بغداد سنة ١٩٠٢م درس على اعلام بغداد وتخرج بهم ، له من لآثار المطبوعة ما ينيف على العشرين ، عضو المجامع العلمية في القاهرة ودمشق .

١٠ - الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية - في ثلاثة أجزاء - طبع في مصر - سنة ١٣٧٤هـ مؤلفه : زكي محمد مجاهد .

١١ - أعلام الجيش والبحرية في مصر اثناء القرن التاسع عشر . الجزء الاول - يتضمن تراجم طائفة من رجال الجيش المصري والبحرية - طبع في القاهرة - سنة ١٣٦٦ هـ . مؤلفه : البكباشي عبدالرحمن زكي .

١٢ - أعيان البيان - من صبح القرن الثالث عشر الهجري الى اليوم -

وهو كتاب خاص بتاريخ آداب اللغة العربية في هذا العصر وتراجم
نوابغ الادباء والكتاب فيه - طبع بمصر سنة ١٩١٤ م
مؤلفه : حسن السندوبي •

١٣ - اعيان الشيعة - معجم ضخمة لرجال الشيعة عبر التاريخ حتى اليوم
- رتبته مؤلفه حسب الحروف الابجدية صدر منه (٥٦) جزءا •
ولم يكمل بعد ، طبع في دمشق وبيروت •
مؤلفه : محسن الأمين العاملي • (١٨٦٧م - ١٩٥٢م) علم من اعلام
الفقه والادب والتاريخ في الشام ، له آثار جليلة أشهرها موسوعته
الكبيرة « أعيان الشيعة » •

١٤ - البابليات - تناول فيه مؤلفه ، تراجم شعراء مدينة الحلة منذ تأسيسها
الى اليوم ، وقد رتبته المؤلف حسب السنين ، ترجم لشعراء كل
قرن على حدة - ويقع في ثلاثة أجزاء والجزء الثالث يقع في
قسمين ، طبع في النجف ، سنة ١٩٥١م - ١٩٥٥م •
مؤلفه : محمد علي بن الشيخ يعقوب الشهير باليعقوبي • ولد
بالنجف سنة ١٣١٣هـ - تلمذ لاعلام اللغة والادب والدين في
عصره ، له آثار في التراجم والادب والشعر جلها مطبوع ، تولى
عمادة الرابطة العلمية الادبية في النجف ، توفي فيها في
١٧-١٠-١٩٦٥ م •

١٥ - بناء النهضة ، تناول فيه مؤلفه تراجم جملة من اركان النهضة
الفكرية والاصلاحية في مصر •

مؤلفه : جرجي زيدان : ولد في بيروت سنة ١٨٦١م ورحل الى
مصر فاصدر مجلة (الهلال) له آثار كثيرة مطبوعة-توفي في القاهرة
سنة ١٩١٤م •

١٦ - البغداديون ، اخبارهم ومجاسمهم ، اشتمل على تراجم العلماء

والادباء والاسر واليوتات البغدادية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ، طبع في بغداد سنة ١٩٥٨ م .

مؤلفه : ابراهيم الدروبي ، ولد في ١٣١٢ هـ اشتغل في المحاكم الشرعية ، له آثار مخطوطة كثيرة امتن حرفة الوراقة والنسخ ، توفي في سنة ، ١٩٥٩ م .

١٧- تاريخ الادب العربي في العراق - الجزء الثاني أدرج فيه المؤلف تراجم علماء وأدباء العراق وبعض ادباء البلاد العربية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ، طبع في بغداد (مطبوعات المجمع العلمي العراقي) سنة ١٩٦٢ م .

مؤلفه : عباس الغزاوي المحامي ، ولد في بغداد سنة ١٨٩٠ م درس في جوامعها وتخرج في مدرسة (كلية) الحقوق فيها له آثار كثيرة في التاريخ والتراجم واللغة والادب والشعر وكلها مطبوع - من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق .

١٨ - تراجم أعيان القرن الثالث عشر ، وأوائل الرابع عشر - طبع في سنة ١٩٤٠ م بالقاهرة .

مؤلفه : أحمد تيمور (١٨٧١م - ١٩٣٠ م) من اعلام النهضة الحديثة في القاهرة - له آثار جلييلة - ومن مآثره : الخزانة التيمورية - أنظر عنه : معجم المؤلفين ١٦٦/١ .

١٩ - تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري - (١٣٠٠هـ - ١٣٥٠هـ) - طبع بدمشق في سنة ١٣٦٦ هـ .

مؤلفه : محمد جميل الشطي . (١٨٨٢م - ١٩٥٩م) من أعلام الشام في العصر الحاضر ، له آثار جلييلة - انظر عنها : معجم المؤلفين (١٦١/٩) .

٢٠ - تراجم بعض أعيان دمشق - ترجم أعيان دمشق في القرنين الحادي عشر والثاني عشر - طبع في بيروت - المطبعة اللبنانية -

١٨٨٦ م .

مؤلفه ابن شاشو : عبدالرحمن بن محمد المعروف بابن شاشة أو شاشو . (١٠٥٥ هـ - ١١٢٨ هـ) .

٢١ - تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر - جزآن طبع في القاهرة ، سنة ١٩٢٢ م .
مؤلفه : جرجي زيدان .

٢٢ - تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر - مخطوط - .

مؤلفه : عمر بن المدرس عبدالسلام الداغستاني المدني ، من أعلام المدينة المنورة .

٢٣ - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، في ثلاثة مجلدات ضخام ترجم فيه مؤلفه لأعلام الدين واللغة والأدب والتصوف والشعر في العالم العربي في القرنين الثاني عشر والثالث عشر طبع في دمشق سنة ١٩٦١ - ١٩٦٣ م (من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق) .

مؤلفه : عبدالرزاق البيطار ، ولد في دمشق سنة ١٢٥٣ هـ من أعلام الشام في عصره ، توفي فيها سنة ١٣٢٥ هـ . وهو جد العلامة الشيخ محمد بهجة البيطار ، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق .

٢٤ - الدر المنثور في طبقات الخدور - ترجمت فيه مؤلفته لفضليات النساء عبر العصور ، طبع في مصر سنة ١٣١٢ هـ -

مؤلفته : زينب فواز : ولدت في جبل عامل (بسوريا) ونشأت في القاهرة وفيها توفيت وذلك سنة / ١٩١٤ م لها آثار نفيسة وجلها مطبوع .

٢٥ - الدر الثمين في أدباء القرن العشرين - مخطوط - نشرت منه نبذ في بعض المجلات .

مؤلفه : عيسى اسكندر المعلوف ، (١٨٦٩ م - ١٩٥٦ م) من أعمدة

المجمع العلمي العربي بدمشق - له آثار كثيرة • جلها مطبوع
مشهور •

٢٦ - الدر الكمين في علماء دمشق ، - اشتمل على ترجمة (٤٠) علما من
علماء دمشق ، في عام /١٣٤٠هـ - مخطوط - يوجد في المكتبة العربية
بدمشق •

مؤلفه : محمد جميل الشطي - (تقدمت ترجمته) •
٢٧ - دمية القصر في شعراء العصر - جمع فيه ما قاله شعراء عصره في
المرحوم الحاج محمد صالح كبه وأعيان أسرته ، ثم عرف بمعالم
حياة هؤلاء الشعراء ، - مخطوط - في خزانة الاستاذ محمد مهدي
كبه في بغداد •

مؤلفه : حيدر بن السيد سلمان المشهور بالحلي ، الشاعر المشهور
ولد في الحلة سنة ١٢٤٦ هـ ونشأ فيها ، اشتهر برثائه لآل البيت ،
له آثار مطبوعة اظهرها ديوان شعره ، توفي في سنة ١٣٠٤ هـ في
مسقط رأسه •

٢٨ - رواد النهضة الحديثة - طبع بيروت سنة ١٩٥٢ ثم طبع ثانية في بيروت
مؤلفه : مارون عبود ، ولد سنة ١٨٨٦ وتوفي سنة ١٩٦٢ م • من
أعلام الادب العربي المعاصرين • له آثار تنيف على العشرين أنرا •
٢٩ - روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر - طبع بدمشق ،
في سنة ١٣٦٧ هـ •

مؤلفه : محمد جميل الشطي •
٣٠ - الروض النضر في تراجم ادباء العصر - مخطوط - توجد نسخته
في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، ترجم فيه مؤلفه لادباء مدنة الموصل
في عصره •

مؤلفه : عثمان عصام الدين بن علي العمري الموصلية ، ولد في
الموصل سنة ١١٩٣ هـ ونشأ فيها ، له آثار في التراجم والادب ما زالت
مخطوطة ، توفي في الموصل سنة ١١٩٣ هـ •

٣١ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر - أشتمل على تراجم اعلام اللغة والادب والدين والشعر والتصوف في البلاد العربية ، أربعة اجزاء ، طبع الاول والثاني والثالث في الاستانة سنة ١٢٩١هـ والجزء الرابع في بولاق سنة ١٣٠١هـ - تم أعادت طبعه في مجلد ضخيم مكتبة المتى في بغداد وذلك في سنة ١٩٦٥م .

مؤلفه : محمد خليل المرادى ، ولد ونشأ في دمشق ، مفي الشام ، من أظهر علمائها في عصره وولي نقابة اشراف الشام ، توفي في حلب سنة ١٢٠٦هـ .

٣٢ - شعراء السودان ، ترجم فيه مؤلفه لطائفة من شعراء السودان المعاصرين - طبع بالقاهرة .
مؤلفه : سعد ميخائيل .

٣٣ - الشعر العربي في المهجر - ترجم فيه مؤلفه لشعراء المهاجر الامريكية في العصر الحديث ، - طبع في القاهرة سنة ١٩٥٥م .
مؤلفه : محمد عبدالقني حسن : من شعراء القاهرة وكتابتها المعاصرين . له آثار في الادب والشعر والنقد والتاريخ .

٣٤ - الشعر والشعراء في ليبيا - ترجم فيه مؤلفه ، لجمهرة من شعراء القطر الليبي المعاصرين .
مؤلفه : محمد صادق عفيفي .

٣٥ - شعراء العرب المعاصرون - ترجم فيه مؤلفه لجملة من شعراء الاقطار العربية مع تحليل لنماذج من شعرهم - طبع القاهرة - ١٩٥٨م
مؤلفه : أحمد زكي أبو شادي - ولد سنة ١٨٩٢م ونوفى سنة ١٩٥٥م انظر عنه : رائد الشعر الحديث - لمحمد عبدالمعهم خفاجة .

٣٦ - شعراء بغداد وكتابتها : وهو عبارة عن تراجم مختصرة لجملة من شعراء بغداد وكتابتها في القرن التاسع عشر . ويعرف بـ : تذكرة الشعراء . طبع سنة ١٩٣٦م . نشره الاب استاس ماري انكرملي .

مؤلفه : عبدالقادر الخطيبي الشهر اباني ، من رجال القرن التاسع عشر ، .

٣٧ - شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي - ترجم فيه مؤلفه لطائفة من شعراء مصر في القرن التاسع عشر - طبع بالقاهرة . في سنة ١٩٣٧م - تم اعيد طبعه في سنة ١٩٦٥م .

مؤلفه : عباس محمود العقاد - ولد في اسوان سنة ١٨٨٩م . له ما يزيد على المائة كتاب مطبوع في شتى الفنون والمعارف - من اركان الادب العربي المعاصر وعملاته الجبار ، توفي بمصر في سنة ١٩٦٤م .

٣٨ - شعراء الوطنية - اشتمل على تراجم شعراء الوطنية والحماسة في مصر في القرنين التاسع عشر والقرن العشرين - طبع سنة ١٩٥٤م في القاهرة .

مؤلفه : عبدالرحمن لرافعي : من مؤرخي القومية العربية المعاصرين له آثار جليلة ، توفي في القاهرة .

٣٩ - شعراؤنا الضباط - اشتمل على تراجم للضباط الشعراء في مصر في الجيل الحاضر - طبع بالقاهرة ، في سنة ١٩٣٥م . مؤلفه : محمد عبدالفتاح ابراهيم .

٤٠ - شعراء الجزائر في العصر الحديث ، والكتاب على غرار كتاب « الادب المصري في العراق » ، لرفائيل بطي . مؤلفه : زين الدين السنوسي .

٤١ - شعراء الحجاز في العصر الحديث .. اشتمل على تراجم شعراء الحجاز المعاصرين مع ذكر نبذ منتقاة من اشعارهم - طبع في القاهرة سنة ١٩٥١م .

مؤلفه : عبدالسلام طاهر الساسي ، ولد في المدينة المنورة سنة ١٣٣٦هـ تلقى تعليمه في مكة المكرمة . توظف في دوائر المملكة العربية السعودية له شعر منشور في كتابه المذكور اعلاه .

٤٢ - شعراء العروبة في القرن العشرين - مخطوط - ترجم فيه مؤلفه
لأعلام الشعر العربي الذين تغنوا بالقومية العربية ، بدءاً من سنة
١٩٠٠م - ١٩٦٠م . - ويقع في عدة اجزاء .

مؤلفه : عبدالله الجبوري ، ولد في بغداد عام ١٩٣٩م ، اشتغل
بالتعليم بالمدارس الابتدائية ، يعمل الان امينا لمكتبة الاوقاف العامة
له (١٤) اثرا في الادب والتقد والشعر .

٤٣ - شعراء العراق المعاصرون - جزآن ، اشتمل على تراجم لشعراء
العراق في العصر الحاضر ، طبع في بغداد سنة ١٩٥٧م - ١٩٥٨م .
مؤلفه : غازي عبدالحميد الكنين ، من ادباء العراق الشباب
وشعرائه . ولد في سنة ١٩٣٤م . ويعمل الان موظفا في رئاسة جامعة
بغداد .

٤٤ - شعراء هجر من القرن الثاني عشر الى القرن الرابع عشر اشتمل
على تراجم شعراء هجر ومختارات من اشعارهم ، طبع في القاهرة
سنة ١٩٥٩م .

مؤلفه : عبدالفتاح محمد الحلو .

٤٥ - شعراء الغري - ١٢ مجلدا ، ترجم فيه مؤلفه لشعراء مدينة النجف
منذ تأسيسها الى اليوم ، طبع في النجف سنة ١٩٥٥م .
مؤلفه : علي الخاقاني ، ولد في النجف سنة ١٩٠٩م أنشأ مجلة
(البيان) وصدر منها خمسة مجلدات ، له آثار مطبوعة تنيف على
(١٢) اثرا . يعمل الان مديرا لمكتبة دار البيان التي انشأها في بغداد
سنة ١٩٦٢م .

٤٦ - شعراء الحلة - ٥ مجلدات ، اشتمل على تراجم شعراء مدينة الحلة
منذ تأسيسها حتى اليوم ، طبع في النجف في سنة ١٩٥٣م وأعيد
طبع الجزء الاول منه في بيروت سنة ١٩٦٤م وفيه اضافات كثيرة
على الطبعة الاولى . مؤلفه : علي الخاقاني .

٤٧ - شعراء بغداد - صدر منه جزآن ، اشتمل على تراجم شعراء بغداد منذ تأسيسها الى اليوم - والكتب الثلاثة مرتبة على الحروف الابجدية • مؤلفه : علي الخاقاني •

٤٨ - طبقات اعلام الشيعة - صدر منه ثلاثة مجلدات • والمجلد الرابع في المطبعة ، قريبا يصدر - ترجم فيه لرجال الشيعة المعاصرين • مؤلفه : آغا برزك الطهراني ، ولد في طهران سنة /١٢٩٣هـ - أشهر آثاره : الذريعة في تصانيف الشيعة • - من مؤرخي الشيعة النقاء ٤٩ - الفرر في وجوه القرن الثالث عشر - مفقودة - نحى فيه منحى سلافة العصر •

مؤلفه : عثمان بن سند النجدي الوائلي ، ولد بنجد سنة ١١٨٠هـ وسكن البصرة وتوفي ببغداد سنة ١٢٤٢هـ له آثار جلية في التاريخ والتراجم واللغة والادب والشعر ، بعضها طبع وبعضها مخطوط • ٥٠ - لب الألباب - جزآن ، تضمن الجزء الاول ترجمة الامام عبدالوهاب النائب المتوفى في سنة ١٩٢٧م والجزء الثاني احتجج تراجم لفيف من علماء بغداد وادبائها - طبع في بغداد سنة ١٩٣٣م • مؤلفه : محمد صالح السهروردي : من المشتغلين في التاريخ والتراجم توفي سنة ١٩٥٧م • أشهر آثاره ، لب الألباب •

٥١ - مشاهير شعراء العصر - تضمن تراجم شعراء مصر في الجيل الماضي طبع بدمشق سنة ١٩٢٢م • مؤلفه : احمد عبيد •

٥٢ - معجم المؤلفين - وهو موسوعة كبرى لتراجم المؤلفين في الماضي والحاضر ، رتب المؤلف على الحروف الابجدية ، ويقع في (١٥) مجلدا ضخما ، طبع بدمشق سنة ١٩٥٧م-١٩٦١م •

٥٣ - اعلام النساء - ويقع في خمسة مجلدات - طبع بدمشق سنة ١٩٥٩م •

مؤلفهما : عمر رضا كحالة ، ولد في دمشق سنة ١٩٠٥ م • اشهر آثاره : معجم المؤلفين وأعلام النساء وفهارس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ومعجم قبائل العرب وغيرها •

٥٤- معارف الرجال - ترجم فيه مؤلفه لعلماء وأدباء وشعراء الشيعة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر - ثلاثة أجزاء طبع في النجف سنة (١٣٨٣ هـ) ١٩٦٤ م •

مؤلفه : الشيخ محمد حرز الدين ، ولد في النجف سنة ١٢٧٣ هـ - ونشأ فيها وأخذ عن اعلامها الاعلام ، له آثار كثيرة جلها مخطوط - توفي فيها سنة ١٣٦٥ هـ •

٥٥ - نشر الثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ، جزآن - طبع في فاس سنة ١٣١٥ هـ

مؤلفه : محمد بن الطيب القادري •

٥٦ - الوسيط في تراجم أدباء شنقيط - اشتمل على تراجم أدباء مقاطعة شنقيط في المغرب الأقصى ، طبع بمصر سنة ١٩١١ م • مؤلفه : أحمد بن الامين الشنقيطي •

٥٧ - نوابغ الاقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر - جزآن ، الاول طبع سنة ١٩١٠ م والثاني ١٩١٤ م في مصر - ترجم فيه لنوابغ الاقباط في القرن التاسع عشر ، بالسياسة والعلم والادب والدين • مؤلفه : توفيق اسكاروس •

٥٨ - زعماء الاصلاح الاسلامي في العصر الحديث ، - ترجم فيه لجمهرة من اعلام الدين والسياسة والادب • طبع في القاهرة ، سنة ١٩٤٧ م • مؤلفه : أحمد أمين (١٨٧٨ م - ١٩٥٤ م) من أعلام النهضة الفكرية المصرية في العصر الحديث •

٥٩ - أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية ، تضمنت تراجم الشعراء والكتاب في العصر الحديث الذين أنجبهم لبنان - طبع في بيروت سنة ١٩٤٨ م •

• مؤلفه : عبدالعزيز البشري ، من أعلام النهضة الفكرية في مصر .
• المؤلف : اللجنة اللبنانية للأونسكو .

٦٠ - في المرأة ، عرض فيه مؤلفه لبعض رجالات مصر السياسية والعلمية
والادبية ، طبع في القاهرة ، سنة ١٩٢٧ م .

٦١ - نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، ترجم لجمهرة طيبة
من أدباء وعلماء وشعراء العراق في القرن التاسع عشر ، - طبع في
بغداد سنة ١٩٤٦ م .

• مؤلفه : محمد مهدي البصير ، ولد في الحلة سنة ١٨٩١ م . نال
شهادة الدكتوراه في كلية السوربون عمل استاذاً في دار المعلمين
(كلية التربية) لقب بشاعر الثورة (١٩٢٠ م) له آثار مطبوعة .

٦٢ - خواطر الخيال واملاء الوجدان ، - ترجم فيه لطائفة من رجال
الادب في الشرق ، - طبع في القاهرة سنة ١٩٣٤ م .
• مؤلفه : محمد حجاج .

٦٣ - مذاهب الادب ، في مصر ، ترجم فيه لطائفة من شعراء العرب
المعاصرين ، - طبع في القاهرة .

• مؤلفه : محمد عبدالمعتمد خفاجة ، ولد سنة ١٩١٥ م . يعمل الآن
استاذاً في كلية الدراسات العربية العليا بجامعة الازهر الشريف .
له آثار جلية تنيف على المائة وعشرين اثراً .

٦٤ - زعماء الادب العربي العصري ، الجزء الاول - ترجم فيه مؤلفه
لأعلام الادب والسياسة والفن والغناء في العالم العربي في القرنين
التاسع عشر والعشرين - طبع المجلد الاول في دمشق ، سنة ١٩٥٥ م
والثاني سنة ١٩٥٨ .

• مؤلفه : أدهم الجندي ، ولد في دمشق سنة ١٩٠٥ م من مؤرخي
الشام ، أشهر آثاره ، شهداء الثورة العربية ، وأعلام الادب والفن
وغيرهما من جليل الآثار .

٦٦ - العراقيات ، وهو مختارات شعر عشرة من مشاهير شعراء العراق وتراجمهم ، في القرن التاسع عشر ، الجزء الاول - طبع في صيدا سنة ١٣٣١ هـ .

مؤلفه : احمد عارف الزين واحمد رضا وسليمان الظاهر .

٦٧ - من شعرائنا المنسيين ، ترجم فيه مؤلفه لثمانية شعراء من أبناء القرن التاسع عشر والعشرين ، في العراق طبع في سنة ١٩٦٦م (مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية) بغداد .

مؤلفه : عبدالله الجبوري - (انظر شعراء العروبة في القرن العشرين) تحت تسلسل ٤٢ .

٦٨ - معجم المطبوعات العربية والمعرية ، - موسوعة ضخمة لاسماء الكتب المطبوعة في العالم ، مع نبذ وافية عن تراجم مؤلفيها ، وقد احتوى على طائفة كبيرة من ابناء القرنين الثاني عشر والثالث عشر - طبع في القاهرة - سنة ١٩٢٨م .

مؤلفه : يوسف اليان سر كيس . ولد بدمشق سنة ١٨٥٦م - وتوفي في القاهرة سنة ١٩٣٢م .

٦٩ - اعلام الصحافة العربية - طبع في القاهرة ، سنة ١٩٤٧م - ترجم فيه مؤلفه لاعلام الصحافة في مصر ولبنان وسوريا .
مؤلفه : ابراهيم عبده .

٧٠ - ابطال الحرب - ترجم فيه مؤلفه لاعلام الحرية في مصر - طبع في القاهرة .

مؤلفه : محمود فتحي عمر .

٧١ - شخصيات عراقية ، ترجم فيه مؤلفه لجمهرة من رجال العراق السياسية والعلمية والادبية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، طبع في بغداد - سنة ١٩٥٥م .

مؤلفه : خيرى العمري ، ولد سنة ١٩٢٧م . يعمل الان مدونا قانونيا في وزارة العدل .

- ٧٢ - الراحلون - ترجم فيه مؤلفه لاشخاص عرفهم - من الملوك والادباء
والنساء • - طبع في القاهرة • -
مؤلفه : سامي الكيالي - من أدباء الشام الافند - صاحب مجلة
الحديث الشهيرة • له آثار في النقد والادب •
- ٧٣ - من عبقریات النساء في القرن التاسع عشر ، ترجم فيه مؤلفه ثلاث
نساء مشهورات - طبع في بغداد ١٩٤٧ م •
مؤلفه : يوسف يعقوب مسكوني ، ولد سنة ١٩٠٥ في الموصل ،
له آثار في التراجم والادب •
- ٧٤ - خزانة الايام في تراجم العظام - ترجم مؤلفه لاعلام من الشرق
والغرب في القرنين الثاني عشر والثالث عشر طبع في نيويورك ، -
سنة ١٨٩٩ م •
مؤلفه : يوسف نعمان المملوف
- ٧٥ - تراجم مصرية وغربية - ترجم فيه مؤلفه لاعلام الادب والفن
والسياسة في مصر والغرب - في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ،
- طبع في القاهرة - ١٩٢٩ م •
مؤلفه : محمد حسين هيكل • توفي بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م له آثار
جليلة في التاريخ والادب •
- ٧٦ - رواد الشعر الحديث في مصر - ترجم فيه مؤلفه لاربعة من رواد
الشعر العربي في مصر في العصر الحديث - طبع في القاهرة -
١٩٣٤ م •
مؤلفه : مختار الوكيل •
- ٧٧ - مصادر الدراسة الادبية - الجزء الثاني - ترجم فيه مؤلفه لاعلام
الادب والشعر من سنة (١٨٠٠م-١٩٥٦م) مع ذكر المراجع
التي تشير الى سير هؤلاء الاعلام • طبع في بيروت - ١٩٥٦ م •
مؤلفه : يوسف أسعد داغر

٧٨ - الموسوعة العربية الميسرة - مرتبة على الحروف الابجدية وهي تضم الآلاف من الاعلام والاسماء على مر العصور وقد احتجنت في طواياها عشرات الاعلام من رجال القرنين الثاني عشر والثالث عشر وبعض المعاصرين - القاهرة - ١٩٦٥م - الدار القومية -
المؤلف : لجنة باشراف المرحوم محمد شفيق غربال •

٧٩ - موكب الخالدين - ترجم فيه مؤلفه لبعض اعلام الادب والشعر قديما وحديثا وفيهم أبناء القرن الثالث عشر - طبع في القاهرة سنة ١٩٦٠م •

مؤلفه : عبدالسميع المصري •

٨٠- قداماء ومعاصرون - ترجم فيه مؤلفه لطائفة من ابناء القرن الثالث عشر - مع ما ترجم من ابناء القرون الماضية من الادباء - طبع في القاهرة سنة ١٩٦٤م •

مؤلفه : الدكتور سامي الدهان •

٨١ - مشاهير الكرد وكرديستان : أودع فيه مؤلفه ، تراجم مشاهير الاكراد قديما وحديثا ، ويقع في جزئين •
مؤلفه : محمد أمين زكي • وأنظر ترجمته في مادة « تاريخ السلمانية وانحائها » •

٨٢ - دائرة المعارف الاسلامية - وفيها طائفة من اعلام القرنين الثاني عشر والثالث عشر - طبعت في القاهرة - سنة ١٩٣٣م - صدر منها ١٦ جزءا ولم تكمل بعد •

مؤلفها لجنة من اعلام الفكر والادب في العالم •

٨٣ - معجم المؤلفين العراقيين في القرن العشرين - ترجم فيه مؤلفه للمؤلفين العراقيين بدءا من عام (١٩٠٠م - ١٩٦٥م) مع ذكر أسماء آثارهم المطبوعة فقط ، - مخطوط - •

مؤلفه : كوركيس عواد - ولد سنة ١٩٠٨م بالموصل ، من

أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع العلمي العراقي ،
مؤرخ جليل وأديب فاضل ، له آثار جليلة .

٨٤ - أدب المهجر - درس فيه مؤلفه الادب المهجري ، ثم ترجم
لأعلامه - مع ذكر نماذج شعرية لهم - طبع في القاهرة - سنة
١٩٥٩ م .

مؤلفه : عيسى الناعوري

٨٥ - المغنون البغداديون والمقام العراقي - تضمن دراسة لتاريخ المقام
العراقي - ثم أتى المؤلف على ترجمة رجاله منذ القرن الثاني
عشر الى عصره - طبع في بغداد سنة ١٩٦٤ م (مطبوعات وزارة
الثقافة والارشاد) .

مؤلفه : الشيخ جلال الحنفي ، ولد سنة ١٩١٥ م - له آثار
مهمة في الشريعة الاسلامية والنقد والامثال والالحان .

٨٦ - شعراء نجد المعاصرون - تضمن دراسة ادبية لادباء نجد المعاصرين
مع تراجم لشعرائها في العصر الحديث - طبع في
القاهرة ، سنة ١٩٦٠ م .

مؤلفه : عبدالله بن أدريس ، ولد في (حرمة) من مقاطعة سدير
سنة ١٣٤٩ هـ درس العلوم اللغوية والدينية في الرياض - تخرج
في كلية الشريعة فيها ، يعمل الان مديرا عاما في وزارة المعارف
السعودية ، له آثار شعرية وأدبية بعضها مطبوعة .

٨٧ - تاريخ الادب العربي .

مؤلفه : كارل بروكلمان : من أظهر أفضاذ المستشرقين الالمان ،
توفي سنة ١٩٥٦ م . أشهر آثاره : تاريخ الادب العربي ، وتاريخ
الشعوب الاسلامية .

٨٨ - شماعة العنبر والزهر المعنبر : ترجم فيه مؤلفه لادباء القرن الثاني
عشر ، نشر خلاصته (محمد رؤف الغلامي) في كتابه ، العلم

السامي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي ، صفحة ٢٦٥-٢٩٧ •
والكتاب مخطوط - وتوجد نسخة منه في مكتبة المتحف العراقي
تحت رقم [١١٩٨] • (يعمل على تحقيقه الدكتور سليم النعيمي
عضو المجمع العلمي العراقي) •

مؤلفه : محمد بن مصطفى الغلامي ، المتوفى سنة ١١٨٦ هـ •

٨٩ - الروض الازهر - ترجم فيه مؤلفه لاشخاص أسرة آل جعفر
وهم أسرة (ابراهيم الواعظ) كما ضم اليها تراجم مشاهير
العراق في القرنين الثاني عشر والثالث عشر - طبع في الموصل
سنة ١٩٤٨ م •

مؤلفه : مصطفى الواعظ - ونشره وعلق عليه ابراهيم الواعظ •

٩٠ - حديقة الورود - ترجم فيها مؤلفها لمحمود شهاب الدين ابي التاء
الآلوسي ولاعلام عصره - مخطوط (يشتغل في تحقيقها ونشرها
الاستاذ عبد الحميد العلوجي) •

مؤلفها : عبدالفتاح الشواف •

٩١ - المسول : يقع في اكثر من عشرين مجلدا ، جمع فيه مؤلفه شعر
ونثر جمهرة كبيرة من أدباء المغرب العربي •

مؤلفه : المختار السنوسي من أدباء المغرب المشاهير ، توفي قبل سنوات •

٩٢ - تاريخ السليمانية وانحائها : تضمن تراجم طائفة من أجلة علماء

الاکراد خلال قرنين من الزمن (الثامن عشر والتاسع عشر) •

٩٣ - القصة العراقية - تضمنت تاريخ القصة العراقية منذ نشأتها ، كما

تضمنت تراجم ثلاثة من أعلام المعاصرين • - طبع ببيروت سنة

١٩٦٢ م •

مؤلفه : جعفر الخليلي - من رواد القصة العراقية ، أديب كبير ،

أشهر آثاره مجلته « الهاتف » التي عاشت أربعين عاما تقريبا ، ولد

في النجف سنة ١٩٠٤ م ويعمل الان مديرا لدار التعارف ببغداد ،

وهي مؤسسة اعلامية للدعاية والاعلان *

٩٤ - أدباء الكويت في قرنين - الجزء الاول ، تضمن تراجم أدباء الكويت من مواليد عام ١٧٧٦م - حتى مواليد عام ١٩٠٦م • - الكويت - ١٩٦٧م •

مؤلفه : خالد سعود الزيد ، من أدباء الكويت المعاصرين ، له آثار في الشعر والادب والامثال •

٩٥ - مقرنو بغداد - ترجم فيه مؤلفه لطائفة منتقاة من قراء القرآن الكريم في العصر الحديث في بغداد - مخطوط - مؤلفه : عبدالله الجبوري

٩٦ - شعراء اليمن المعاصرون - درس فيه مؤلفه وترجم جمهرة من أدباء اليمن المعاصرين ، طبع بيروت ، سنة ١٩٦٦م •

مؤلفه : هلال ناجي ، ولد سنة ١٩٢٤ • من أُنشط أدباء العراق المعاصرين ، صدر له أكثر من (١٥) كتابا في الشعر والادب والقصة ، وهو الآن القائم بالاعمال في السفارة العراقية في تونس •

٩٧ - شعراء سورية - ترجم فيه مؤلفه لتسعة من اعلام شعراء سورية مع درس وتحليل لنماذج من أشعارهم • بيروت - ١٩٦٥م • مؤلفه : أحمد الجندي - من أدباء دمشق وشعرائها ، ولد بدمشق سنة ١٩٠٦م ، ويعمل الآن مديرا عاما لادارة المجمع العلمي العربي بدمشق •

٩٨ - شعراء العصر - جزآن - ترجم فيه مؤلفه أكثر شعراء عصره ، طبع الجزء الاول سنة ١٩١٠م والثاني سنة ١٩١٢م • مؤلفه : محمد صبري (الدكتور السريوني) •

الذُّرُّ الْمُنْتَبِهَةُ

في
رِجَالِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشْرَ وَالثَّالِثِ عَشْرَ

للحاج علي علماء الدين الآلوسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ثقتي ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين .

محمد أمين السويدي^(١)

ابن العلامة الشيخ علي أفندي بن الشيخ محمد سعيد أفندي بن
الشيخ عبدالله السويدي . فاضل غرب ذكره وشرق وطار صيته وحلق
أحيا رسوم العلوم بعد اندراسها واوقد من الفضائل ذبالة نبراسها ولد عليه
الرحمة والرضوان في أواخر المائتين بعد الألف من هجرة سيد ولد عدنان
عليه الصلاة والسلام ما تعاقب الملوان ولم يزل يترعرع في حجر الكمال ،
ويمتص ندي الفضل والأفضال حتى حوى على صغر سنه ما حوى من
العلوم وتضلّع بما تضلّع من دقائق المنطوق والمفهوم وشرع في التأليف وهو

(١) الشيخ محمد أمين السويدي ، ولد في أواخر المائة بعد الألف ،
وتوفي في (بريده) سنة ١٢٤٦هـ . وطبع من آثاره ، سبائك الذهب في
معرفة أنساب العرب ، على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠ هـ . وآل السويدي
من الاسر العلمية البغدادية التي اشتهرت خلال القرنين الماضيين بالجاه
والسراوة والعلم والأدب . ونسبتهم الى : سويد ابن عم الشيخ عبدالله
السويدي من الام ، يعرفون بـ (آل مرعي) وهم من قرية (الغور) - تابعة
لقضاء سامراء - وأول من اشتهر بهذه النسبة عبدالله السويدي الذي يعد
رأس الاسرة السويدية وقد ولد في سنة ١١٠٤ هـ وتوفي في سنة ١١٧٤ هـ .
ومن أعيانهم المعاصرين زعيم الثورة العراقية المرحوم السيد يوسف
السويدي (١٢٧٠هـ - ١٩٢٩م) والمرحوم ناجي السويدي والسيد توفيق
السويدي من رؤساء الوزارات في العراق . (النفحة المسكية - مخطوط -
والمسك الاذفر/صفحات متعددة منه) .

ابن خمس وعشرين^(٢) . فشرح اذ ذاك متن والده في العقائد السلفية المسمى بـ «العقد الثمين» وهو كتاب جليل قد أودع فيه اوضح الحجج واغوى دليل فلذا غدا كتابا تشد اليه الرواحل وتقطع دونه المنازل وقد ألفه في حياة والده فظفر يومئذ بطارقه وتانده ، ولم يزل يجتد في تحصيل الكمالات ويصرف لاقتناء العلوم انفس الاوقات حتى تخرج على والده العلامة وملك من الفضل زمامه وقد أخذ أيضا على غير والده العلامة من علماء عصره وفضلاء مصره ولم يزل عليه الرحمة يصرف الاوقات في التصانيف والتأليفات حتى ألف من الاسفار نحو وقر بعير واسع الكتب من التحرير والتجوير ، وقد رأيت بخط الجد^(٣) العلامة السيد محمود أفندي رحمة الله عليه وكان شريكا في الدرس للمترجم المنار اليه .

مؤلفاته :

أما أسماء مؤلفات هذا العلم الاعلم وما جرى به القلم فهي :-
 التوضيح والتبيين شرح متن والده العقد الثمين^(٤) وهو مجلد ضخيم ، المنح الالهية في شرح تخسيس السلامة لوالده لامية البوصيري أيضا مجلد ضخيم ، معين الصلوك على السير والسلوك الى ملك الملوك وهو أيضا مجلد ضخيم ، شرحان على مقاصد الامام^(٥) النووي صغير وكبير ، شرحان على متن التعرف في الاصلين والتصوف للعلامة ابن حجر المكي احدهما كبير وهو المسمى بقلاند الدرر في شرح رسالة ابن حجر وهو كتاب جليل في الاصول اشتمل على المسائل المبسطة والدلائل القوية والآخر صغير مختصر جدا ،

(٢) في نسخة الآثار . خمسة .

(٣) كذا في الاصل .

(٤) توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة . تحت رقم ٧٢٠٣ وهو مطبوع وانظر فهرس مخطوطات الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة .

(٥) توجد نسخة من الشرح الصغير في مكتبة الاوقاف ضمن مجموعة تحت رقم ٤٧٤١ .

سبائك الذهب في انساب العرب^(٦) وهو شهير ، الجواهر واليوافيت في معرفة القبلة والموافيت وهو متوسط ، الصارم^(٧) والسهم الصائب^(٨) في الرد على الاثنى عشرية مختصر ، جدول المناسخة ، والكواكب الزاهرة في الفرق بين علمي الباطن والظاهر ، شرح لغز في موم ، شرح على حاشية العلامة علي أفندي الموصلبي ، شرح لغز في مريخ لعمر اغا الملا ، شرح عبارة من انقاموس على قوله العشر ، شرح لغز على طبقة على وجهين عبدالهادي وبهاء الدين ، شرح لغز فقه فيمن يصح ان يكون اماما ولا يصح ان يكون مأموما ، شرح عبارتين من الدر متعارضتين ، ارجوزة في الفلاسفة ، كتاب فيه أجوبة ثلاث سؤالات نحو وكلام وفلسفة ، شرح لغز في الواجب والممكن ، شرح تاريخ ابن كمال باشا على ما هو المشهور^(٩) .

نشره (١٠) :

وله نشر رائق ونظم فائق ومقامات أدبية وقصائد شعرية منها قصيدة في مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مطلعها :

سمى في امتداحي المصطفى الفكر والحدس

وراق رقيق الشعر وأتقن الحسن

وله رسالة في مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، اتى فيها بعبارات

تشاق لها النفس ويلتذ بتلاوتها الحسن .

(٦) طبع سنة ١٢٨٠هـ ببغداد ، وطبع على الحجر سنة ١٢٩٦ هـ في

بمبي .

(٧) الصارم الحديد في الرد على ابن أبي الحديد ، منه نسخة مخطوطة

في مكتبة الاوقاف تحت رقم ٥١٤٠ .

(٨) السهم الصائب ، منه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة

تحت رقم ٦٨٢٧ .

(٩) ومن آثاره المخطوطة في مكتبة الاوقاف ، « مناسك الحج » تحت

رقم ٧٣٧٥ كما توجد بعض رسائله ضمن مجموعة مخطوطة تحت رقم

٧٣٩٨ .

(١٠) ساقطة من نسخة الآثار .

وله غير ذلك من التقارير الفاتحة والتحقيقات الرائعة وكان عليه الرحمة مستغلا غالب أوقاته بتدريس العلوم العقلية والنقلية وبث الاحكام النبوية صادعا بالحق ناطقا بالصدق آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا تأخذه لومة لائم ولا يحذر وكان يقرع الاسماع بزواجر وعظه ويقرط الاذان بجواهر لفظه وكم له مع الفرق الضالة من مطارحات عظيمة ومجادلات وخيمة وقد جلب فيها عليهم الويل والبلاء واوقعهم في مهاوي الردى واودية الغناء ، ولم ينظر أحدا من اولئك الفرق الضالة الا وافحمه واطهره الله تعالى بما فتح عليه وألهمه ، وأقر بفضل القريب والبعيد وأذعن له الخصم الألد والجحود العنيد وللشيخ حسن الحسيني أحد علماء الامامية الكبار (١١) .

اذا تكررت كمالات الامين وما حواه بين البرايا من مكارمه فانظر اذا (١٢) بادر الرفض شيئا هل تجتدي بسلاح مثل صارمه واذن لقول قديم الدهر يخبرنا ان لم يجد مثل هذا من اكارمه

والحاصل ، انه عليه الرحمة كان في وقته مشارا (١٣) اليه بالبنان ممتازا من بين الاعيان ذوي العرفان قد بذل نفسه في خدمة الدين طلبا لمرضاة (١٤) رب العالمين ، وقد [اخذ] (١٥) الطريقة العلية النقشبندية وتلقن الكلمة الطيبة المرضية من حضرة المرشد الكامل والشيخ الواصل صاحب الاحوال الباهرة والانفاس الطاهرة مولانا الشيخ خالد النقشبندي عليه رحمة المعيد المبدي . وكان عليه الرحمة كثير الورع شديد الخوف من الله تعالى

(١١) لعله يريد به : الشيخ حسن حبوش بن السيد يوسف الحسيني ، المولود سنة ١٢٦٠هـ والمتوفى سنة ١٣٢٤هـ . انظر عنه : معارف الرجال ج ١ ص ١٨١ .

(١٢) اذا في النسختين وردت « اذ » .

(١٣) في نسخة الآثار : مشار

(١٤) في نسخة الآثار . مرضات .

(١٥) بين معقوفين ساقط من الاصل ، و (الطريقة العلية النقشبندية) ساقطة من نسخة الآثار .

والفزع ثم انه عليه^(١٦) الرحمة لما قرب اجله المحتوم وآن يومه المعلوم اشتاقت انفسه لحج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فخرج اذ ذاك نحو ما قصد وطلبه من الواحد الاحد ، واعطاه الله تعالى مناه ويسر له ما تمناه فأدّى فريضة الحج ، وتشرف بزمزم والمقام ومرّغ اجفان عينيه بتراب مرقد مصباح الظلام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوة واكمل السلام ثم قصد العود الى وطنه مريع الاولياء ومأوى العلماء والفضلاء فتوجه الى دياره من طريق نجد وما درى ان ميشق له فيه اللحد ، فلما قطع من أرض نجد منازل عديدة ووصل الى قرية من قراها تسمى (بريدة) لبث روحه الكريمة داعي الله واشتاقت نفسه للملاقة مولاه ، فتوفي في تلك القرية ودفن فيها بعد ان صلى عليه غالب أهاليها ، رحمه الله تعالى رحمة الابرار واسكنه جل شأنه الجنة دار القرار فلما جاء خبره الى بغداد توالى على اهلها الاحزان والانكاد ، وتألم لفقده الخاص والعام ، وتأثرت^(١٧) لموته قلوب الكرام حيث عادت المدارس بعد فقده كالدوارس ولطمت عليه الفضائل^(١٨) بأكف^(١٩) الاسى وجوهها العوايس وكان ذلك [في]^(٢٠) سنة ست وأربعين بعد المائتين والالف من هجرة معدن الشرف صلى الله تعالى عليه وسلم وكان المترجم عليه الرحمة بطيناً ضخماً الجنة أسمر اللون بياض لحيته أكثر من سوادها ولم يعقب من الاولاد الذكور بل سكنوا قبل موته القبور نفع الله تعالى المسلمين ببركاته وأسكنه فسيح جناته انه ولي الانعام وصلى الله على سيد الانام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلوة والسلام .

(١٦) في نسخة الآثار : ثم انه رحمه الله .

(١٧) في نسخة الآثار : تأثر .

(١٨) في نسخة الآثار : الفواضل .

(١٩) في نسخة الآثار : « بأ » .

(٢٠) بين معقوفين ساقط من الاصل .

السيد محمد أمين أفندي الواعظ^(٢١)

هو السيد محمد أمين أفندي بن السيد محمد أفندي الشهير بواعظ القادرية علامة الزمان وانسان عين الاعيان ، تاج مفرق الكمال ونادرة الرجال فريد العصر وثاني الفخر قطب دائرة المعارف ونقطة مركز العوارف خاتمة الفقهاء الحنفية وخلاصة علماء العربية ولد في بغداد هذا الامين السنة الثالثة والعشرين فارتضع در الفضائل وتربى في حجر الفواضل واجتهد في تحصيل العلوم وجد في تحقيق المنطوق والمفهوم وتولع بالفقه والفرائص والاصول ، وتحلّى بحلي العلماء الفحول ، حتى دعي أبا يوسف الثاني وبرع في علم العربية لا سيما في البيان والمعاني فصار ثالث التفازاني والجرجاني (وله مشايخ بررة واساتذة خيرة منهم شقيقه الاوحد وصنوه الارشد المرحوم الواعظ فانه قرأ عليه المقدمات واقتبس منه المكرمات واقتفى أثره ، [وكانت وفاته عليه الرحمة في سنة] (٢٢) .

(٢١) في نسخة الآثار الشهير بالواعظ . وهو : محمد أمين بن السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد حسين بن السيد محمود الحسني الحسيني الحنفي الادهمي الاعظمي ، ولد سنة ١٢٢٣ هـ - ومن اظهر اساتذته الامام أبو الثناء الآلوسي ، له من الآثار كتاب « العيلم الزخار ومنهاج الابرار » في الفقه الحنفي ، وتنظيم التوضيح شرح انتقيح في اصول الفقه ، وله شعر لطيف منه قوله :

يا ليلة الانس عودي	وبالتواصل جودي
وكرري لي حديثا	يزري بناي وعود
وعللينا بذكرى	سكان وادي زرود
فان لي فيه حبا	معذبي بالصدود
حوى المحاسن طمرا	بلين عطف وجيد

وكانت وفاته في سنة ١٢٧٣ هـ ، ودفن في التكية البكرية ، المجاورة للحضرة الكيلانية ، وأعقب أولادا فضلاء منهم السيد مصطفى البرعظ المتوفى سنة ١٣٣١ هـ والد المرحوم الاستاذ ابراهيم الواعظ - انظر ، المسك الاذفر ١٠٣/١ - ١٠٩ وديوان الاخرس وديوان العمري ، وديوان رشيد الهاشمي صفحة ١٠٢ .

(٢٢) بين معقوفين زيادة عن نسخة الآثار .

اسماعيل أفندي

مدرس جامع الصياغين (٢٣)

شيخنا اسماعيل أفندي مدرس جامع الصياغين ابن مصطفى الموصلي شيخنا ومولانا وكهفنا ومقتدانا خاتمة المحققين وخلاصة المدققين آية الله تعالى الكبرى وحجته العظمى بركة علماء العراق ومن وقع على جلالته الاتفاق بحر العلوم وبدر المنطوق والمفهوم ولي الله تعالى^(٢٤) بلا نزاع وفريد عصره من غير دفاع حسنة الدهر التي^(٢٥) غفرت بها ذنوبه وزينته التي خفيت بها عيوبه وهو شيخي الذي عليه تخرجت وبالأخذ عنه من زمن الطفولية تدرجت ما رأيت أسرع منه فهما ولا أوفر منه علما ولا أقل منه في الأمور الدنيوية هما ولا أحسن منه سيرة ، ولا أصفى منه سريرة ، ولا أنقى منه ساحة ولا أعز منه صباحا ولا ألين منه جانبا ، ولا أصدق منه قیلا ولا أجلى منه دليلا ولا أوضح منه في الحق سيلا ، ولا أحسن منه تقريرا ، ولا أقدر منه على المسائل تصويرا ولا أطول منه في العلوم باعا ولا أجل منه اطلاعا ولا أكثر منه حفظا ولا أفصح منه لفظا .

لا يدرك الوصف المطري خصائصه

وان يكن سابقا في كل ما وصفا

قرأ العلم في مسقط رأسه الموصل الحدياء على عمدة الفضلاء الكامل الاوحدی الصانع المشهور عبدالله أفندي وبعد التحصيل [والوصول]^(٢٦) الى منتهى التكميل هاجر الى مدينة السلام واتخذها دار المقام واخذ فيها الطريقة النقشبندية وواظب على أداء فرائضها^(٢٧) المرضية واشتغل بالذكر والرياضة والملازمة والاستفاضة مسترا بالخمول لا يهمه الا الوصول حتى

(٢٣) أنظر عنه ، المسك الاذفر ج ١ ص ١٣٦ .

(٢٤) تعالى ، ساقطة من الاصل .

(٢٥) في الاصل « الذي » والتصحيح عن نسخة الآثار .

(٢٦) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .

(٢٧) في نسخة الآثار وظائفها .

القي [عصاه] (٢٨) فيما به سعادة دنياه واخراه ، وانجلي له اليقين وطاب
لديه التمكين وبعد ان [أتم] (٢٩) له الامر في الطريقة واحتسب من كآس
القرب رحيقه تفرغ للتدريس واستغنى بملازمته عن منادمة الجليس ونصب
مدرساً في مدرسة الصياغين وهي مقلة وظيفتها (٣٠) لا يكاد يقبلها أقل
المدرسين ، فرضي من الدنيا بالعيش الدون وقنع بالجلال المصون وعمل
بمقتضى قوله تعالى ، [وعلى الله فليتوكل المتوكلون] ، والقناعة لا سيما في
هذا العصر هي ملاك الامر وباب السلامة من شر هذا الدهر الذي لا يسالم
إلاّ الجاهل الغمر ولا يقابل اولي الفضل الا بالتدبر ثم استمر حضرة
شيخنا المشار اليه لا زالت سحب الرحمة منهلة عليه على التدريس بتلك
المدرسة والاشتغال بالعلوم المؤنسة واكب الناس بالاشتغال عليه والتحصيل
بين حتى تخرج عليه خلق كثير وانتفع بعلمه [جم] غفير وصار (٣١) في
مدينة السلام مرجعاً للخاص والعام وكان مع ذلك لا يفتر عن ذكر ربه
ولا يغفل طرفه عين عن المراقبة بقلبه شديد التمسك بالسنة البيضاء والشرعية
الغراء سلفتي العقيدة بجانب للتعصبات الشديدة حنفي المذهب صوفي المشرب
الى مزايه يتمايل (٣٢) [قوام] القلم بتحريرها وتحتلي الطروس بتسطيرها
وقد أجابت روحه الطاهرة داعي الآخرة ضجوة يوم الثلاثاء السادس
والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام في السنة الثانية بعد الألف والثلاثمائة
فتولى تفسيله (٣٣) جماعة من العلماء تلامذته الفضلاء وتبع جنازته خلق
كثير وشيع نعشه الجم الغفير الى مقبرة الشيخ معروف الكرخي وبعد ان
صلوا عليه ، دفن قريباً من الست زبيدة وكان سقط مريضاً من ثاني يوم
العيد الاضحى ولازمته الحمى المطبقة واشتد به الضعف وابتل بالانطلاق

(٢٨) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .

(٢٩) في الاصل اتم .

(٣٠) في نسخة الآثار ، وضيفتها .

(٣١) في نسخة الآثار : حتى صار .

(٣٢) في نسخة الآثار ، يتمايل ، وبين معقوفين ساقط منها .

(٣٣) في نسخة الآثار : غسله .

ولم ينزل يشتد به المرض وهو مواظب على أداء ما أوجبه الله تعالى عليه وافترض الى ان مات موت السعداء وكتبه الله [تعالى] (٣٤) من الشهداء وكنت ممن حضر ساعة وفاته وتشرفت بخدمته وحظيت ببركاته وقد حلَّ يوم وفاته بالمسلمين خطب جسيم ونالهم بفقده (٣٥) كرب عظيم واندرست بعده المدارس وأقمرت ربوع العلم [من] (٣٦) الأوانس وتحيرت الطلاب واهملت الآداب في زوايا الأكتاب ورؤي له مقامات حسنة تدل على انه في نعيم وحالة مستحسنة وجاء تاريخ وفاته :

تبكي العلوم لموت اسماعيلها

وقد ترك أربعة من الانجال تلوح عليهم سيماء النجابة والكمال اكبرهم سنًا واعلمهم فتًا واعلاهم قدرًا واكملهم فخرا محمد راغب أفندي وقد ولد سنة ١٢٧٦هـ وبعد أن قرأ القرآن اشتغل بالعلم على والده المبرور وفاز منه بالخط الموفور وبعد وفاته نصب مدرسا في محله وقام الفرع مقام أصله ويلي أخوه النجيب الزكي [الأديب] (٣٧) محمد رؤف أفندي وقد ولد سنة ١٢٨٠هـ وهو الآن مشغول بالتحصيل ومكب على العلم الجليل [توفي سنة ١٣٤٧هـ] (٣٨) ويلي عبدالغفور وقد ولد سنة ١٢٨٧هـ ويلي أصغرهم مصطفى وقد ولد سنة ١٣٠٢هـ بعد وفاة (٣٩) والده المرحوم أسأله تعالى ان يجعلهم خير خلف ويوفقهم لاقتفاء آثار السلف انه خير موفق معين .

-
- (٣٤) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .
 - (٣٥) في نسخة الآثار كذا ، وفي الاصل ، لفقده .
 - (٣٦) بين معقوفين زيادة من الاصل .
 - (٣٧) بين معقوفين زيادة من الاصل .
 - (٣٨) بين معقوفين ساقط من الآثار ، ولعله من وضع الناسخ (ابراهيم الدروبي) ، لان المؤلف توفي في سنة ١٣٤٠هـ .
 - (٣٩) في نسخة الآثار (وفات) .

الشيخ أحمد بن علي بن شرف الأعمى الشاعر^(٤٠)

شاعر انجد شعره واتهم واعرق فضله واشأم نابغة ديار نجد وتذكّرة
بشار بن برد له الشهرة التامة في تلك الديار والصيت الطائر في هاتيك
الاقطار [بين رجالها]^(٤١) الاخيار وقد وقفنا على لبذة من آثاره تدلّ على
قوة نظمه وحسن اختياره فمن ذلك قوله من قصيدة لما قضى ' الله تعالى على
الدرعية من أرض نجد :

أيلٌ غنى الدنيا أم الأفقُ مُسودٌ

أم الفتنةُ الظلماء قد أقبلت تصدو

أم السُرجُ النجديةُ الزُهرُ أطفئت

فأظلمت الآفاقُ إذ أظلمت نجدُ

نعم كوّرتُ شمسُ الهدى وبدا الردى

وضُعضع رُكنٌ للهدى فهو مُنهَدُ

لقد حلَّ بالسّمحاء خَطْبُ فأوحشت

مساكنها وازور عيشُ بها رَغَدُ

ومنها :

قضاءُ من الرحمن جَارَ بحكمه

ولله من قبلُ الامورُ ومن بعدُ

فأهٍ لها من وقعةٍ طالَ ذِكْرُها

وكادت تَمِيدُ الراسياتُ وتَنهَدُ

(٤٠) لم نقف له على ترجمة في الآثار التي تناولت الادب والادباء في
الجزيرة العربية .

(٤١) بين معقوفين ساقط من نسخة الآثار .

وفاضتْ دموعٌ كالْعَقِيقِ لما جرى
 وكادت لِعَظْمِ الخَطْبِ تَنْصَدَعِ الكبدُ
 وقد أَقْدَعَ البصريُّ في ذِمِّ شَيْخنا
 وانصارُهُ تَبًّا لما قاله الوَغْدُ (٤٢)
 ايهجو اماماً هادياً ارشَد الوري
 الى منهج التوحيد فاتَّضَح الرُّشْدُ
 وبَصَّرَهم نَهْجَ المَحَجَّةِ فَأَهْتَدُوا
 وآبَوْا الى الاسلام من بعد ان صَدُوا
 الى ان قال :
 ومهما ذكرنا الحَيَّ من آلِ مُقَرَّن
 تهلَّلَ وجهُ الفَخْرِ وابْتَسَمَ المَجْدُ
 هُمْ نَصَرُوا الاسلامَ باليُضِّ والقَنَّا
 فهم للعدى حَتَفٌ وهم للهدى جُنْدُ
 غَطَارِفَةٌ ما ان يُنَال فَخَارُهم
 ومَعَشَرٌ صَدَقَ فيهِم الجِدُّ والجَدُّ
 وهم أبْحَرُ في الجود ان ذُكِرَ الندى
 وان شُعِلَتْ نارُ الوغى فَهَمُّ الأُسْدُ
 فكم مسجدٍ قد أسوَه على التقى
 وكم مَشْهَدٍ للشرك بِنائِهِ هَدُوا
 بهم آمَنَ اللهُ البلادَ واهْلَها
 فهم دون ما يَخْشَوْنَهُ الرومُ والسدُ

(٤٢) لعله هنا ، يدافع عن الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب

التمييزي .

فلما مضت تلك العِصَابَةُ لَمْ يَقُمْ
 بِعَدْلِهِمْ مِنْ ضَمِّهِ الشَّامُ وَالسِّنْدُ
 وَلَكِنْ فَشَا فِيهَا الزَّرْنَا وَبَدَا الْخَنَا
 فَلَمْ تُنْكَرِ الْفَحْشَا وَلَمْ يَقُمْ الْحَدُّ
 فَكَمْ فَتْنَةٍ عَمَّتْ وَكَمْ طُلٌّ مِنْ دَمٍ
 حَرَامٍ وَكَمْ ضَلَّتْ عَصَابٌ وَأُرتَدُوا
 وَكَمْ قَطَعَ السَّبْلَ الْبَوَادِي وَأَفْسَدُوا
 فَصَارُوا بِهَا مِثْلَ الذَّنَابِ [التي] (٤٣) تَعْدُو
 فَإِنْ كَانَ هَذَا عِنْدَكَ الدِّينُ وَالْهَدْيُ
 فَقَدْ فَتَحْتَ لِلدِّينِ أَعْيُنَهُ الرُّمْدُ
 فَشَكَرَ أُنْبِيَ الْإِسْلَامِ قَدْ رَدَّ رُبُّنَا
 لَكُمْ كُرَةً مِنْ بَعْدِ مَا يُشْسِ اللَّدُّ
 وَأَقْسَمَ قَوْمُ انْهَادِ دَوْلَةٍ مَضَتْ
 وَلَيْسَ لِمَا قَدْ فَاتَ عَوْدٌ وَلَا رَدُّ
 وَقُلْنَا لَهُمْ نَصْرَ الْآلِ وَحُزْبِهِ
 بِهِ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّنَةِ الْوَعْدُ
 فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ
 مِنْ اللَّهِ مَوْلَانَا لَهُ الشُّكْرُ وَالْحَمْدُ
 فَهَذَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ مُؤَيَّدٌ
 لَهُ النَّصْرُ وَالْإِقْبَالُ وَالْحُلُّ وَالْعَقْدُ

(٤٣) بين معقوفين زيادة عن نسخة الآثار . وفي الاصل (الذي) .

علينا دعاء الله سرّاً وجهرة
له وله منا النصيحة والود

* * *

وقال بديح^(٤٤) فبعل بن تركي وذلك سنة ألف ومائتين وأربعين :

انفق ولا تخش من ذي العرش أفلاً
ولا تفع في سيل الخود عذلاً
فالمفقون لهم من ربهم خلف
ودع شح إلى الانلاف قد آلا
من جاد جاد عليه الله واسترت
عبوديه وكفى بالجوّد سربلاً
تسان كلأهما للودّ جالّة
صبر جميل وكبّ يبذل الملا
لا تحسب المجد سهلاً في تناوله
لولا الثقة كلّ للملى نالا
ومنها :

يا فيصل المجد يا من للفخار حوى

فاستوجب المدح تفصيلاً وإجمالاً

(٤٤) فيصل بن تركي : هو ابن تركي عبدالله بن محمد بن سعود ،
إمام شجاع حازم ، كان ممن حمل إلى مصر من أمراء نجد في إمام استيلاء
جيش (محمد علي) على كثير من بلاد العرب ، وفر من حبس مصر سنة
١٢٤٣هـ إلى نجد ، فقاد جيش أبيه لاسترداد البلاد الأخرى ، بضع سنين ،
وبينما هو يقاتل في أطراف القطيف ، علم بأن مشاري بن عبدالرحمن بن
سعود قتل أباه (تركي بن عبدالله) غيلة واستولى على العارض . ففقل بمن
معه لقتال مشاري ، فتمكن منه وقتله (سنة ١٢٤٩هـ) وتولى الإمارة ، وتوفي
في الرياض سنة ١٢٨٢هـ . انظر عنه : الاعلام ٣٧١/٥ وتاريخ نجد .
صفحة ٩٥ ط / ١ .

أَوْضَحَتْ لِلسُّنَّةِ الْغَرَا رِسُومَ هُدًى
عَفَتْ فَاحِيَتِ لِلإِسْلَامِ اِطْلَالَا
اتى بِكَ اللهُ مِنْ مِصْرٍ لِمُلْتَمَا
نَصْرًا وَقَهْرًا لِمَنْ عَادَى وَاذِلَالَا
فَإِنَّ طَالِعَ سَعْدٍ حَيْثُمَا طَلَعَتْ
نَجُومُهُ زِدْتُمَا حَظًّا وَاقْبَالَا
نَازَلَتْ آلَ حَمِيدٍ فِي سِرِّيَّتِهِمْ
حَتَّى سَبَّيْتُ لَهُمْ عِزًّا وَامْوَالَا
جَاؤُوكَ بِالْجِدِّ فِي خَيْلٍ وَفِي خَيْلَا
تَكَادُ تَرْجِفُ مِنْهُ الْأَرْضُ زَلْزَالَا
كَانُوا جَرَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْ سَفَاهَتِهِمْ
حَتَّى رَأَوْا مِنْكَ فِي الْهِجَاءِ [أَهْوَالَا] (٤٥)
أَقْرَبَتْهُمْ عَاجِلًا لَمَّا بِكُمْ نَزَلُوا
كَالْمُسْتَظْفِينَ صِمَامًا وَعَسَالَا (٤٦)
وَمِنْ حِيَاضِ الْمَنَآيَا بَعْدَ أَنْ طَمَعُوا
رَوَيْتَهُمْ عَلَلًا مِنْهَا وَأَنْهَالَا (٤٧)
فَادْبَرُوا هَرَبًا ذُعْرًا وَمَا صَبَرُوا
لَمَّا رَأَوْا الصَّبْرَ بَيْنَ الْأُسْلِ قَتَالَا (٤٨)

(٤٥) بين معقوفين من نسخة الآثار ، وفي الاصل (أهوالا) .

(٤٦) في النسختين ، كالمستظفين .

(٤٧) في الاصل أرديتهم ، والتصحيح عن نسخة الآثار .

(٤٨) في نسخة الآثار ، البصر ، وهو سهو من الناسخ .

رَخَلُوا خَلْفَهُمْ رَغْمًا عَاقِلُهُمْ
 مَعَ الْبَيْنِ وَأَغَامًا وَأَبَالَا
 فَاصْبَحَتْ مَغْنَمًا لِلْمُسْلِمِينَ وَفِي
 يَدَيْكَ تَقْسِيمُهَا لِلنَّاسِ أَنْفَالَا
 وَهَامَا لَهَا وَقَعَةً مِنْ أَفْقِهَا طَلَعَتْ
 شَمْسُ الْهِنْدِ فَمَحَتْ لِلشَّرْكِ أَضْلَالَا
 فَتَحَ بِهِ فَتَحَ الرَّحْمَنُ أَفْدَةً
 غُلْفًا أَدَارَ عَلَيْهَا الرِّيَّانَ أَفْجَالَا
 فَتَحَ بِهِ اسْتَبْشَرَتْ هَجَرَ وَقَدْ فَخَرَتْ
 لَمَّا مَلَكَتْ لَهَا مُدْنًا وَأَعْمَالَا
 أَنْوَابَ عَدْلِكَ قَدْ ابْتَسَتْهَا جُدْدًا
 مِنْ بَعْدِ أَنْ خَلَعَتْ لِلظُّلْمِ أَسْمَالَا
 فِيهَا بَشَتْ أُمُورَ الْعَدْلِ فَانْتَشَرَتْ
 وَحَكَمَ انْشَرَعَ أَقْوَالًا وَأَفْعَالًا^(٤٩)
 [تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قُبَّانَ مِنْ لَبَّانِ
 شَيْبَا بِمَاءِ فَعَادَا بَعْدَ أَبْوَالَا]^(٥٠)
 فَاحْمَدُ الْهَيْكَلُ أَنْ دَلَّكَ أَنْعَمَهُ
 وَاشْكُرْهُ مَا دُمْتَ تَعْظِيمًا وَاجْلَالَا
 وَهَآكَ مِنِّي قَرِيبًا قَدْ هَوَى دُرَّ رَأَى
 مَا أَنْ تَرَى مِثْلَهَا فِي الْحُسْنِ امْثَالَا

(٤٩) هذا البيت لأبي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي ، من قصيدة يمدح بها أهل فارس حين جاؤا إلى اليمن وأخرجوا منها الحبشة . انظر ، طبقات الشعراء ، لابن سلام ، صفحة ٤٨ بتحقيق الاستاذ محمود محمد شاكر .

جَهْدُ الْمُقِلِّ وقد اهداه معتذراً
[لا خيلَ عندي أهدِ بها ولا مالا] (٥٠)

* * *

وقال أيضاً حين قتل تركي بن عبدالله ، قتله ابن اخته (مشاري) فأخذ
بثاره ابنه فيصل المذكور لما ولّاه الله تعالى ' وذلك سنة ١٢٥٠ هـ .

شَكَرْتَ يَدَاكَ يَدَ الْمُقِلِّ الْأَرْمَلِ
لنوالها الجَمَّ الغفيرِ الْأَجْزَلِ
مِنْ رَقِيتَ بِهَا إِلَى فَلَكِ الْعُلَى
حَتَّى قَعَدْتَ عَلَى السِّمَاكِ الْأَعْزَلِ
وَلَبِستَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ مَلَابِساً
وَالدِّينَ أَفْضَلَ حِلَةَ الْمُتَجَمِّلِ
وَفَتَحْتَ لِلدِّينِ الْخَفِيِّ أَعْيُنَا
وَكَفَفْتَ سَحَابُهَا بِدَمْعِ مُسْبِلِ
ضَحِكْتَ نَوَاجِذُهُ وَاصْبَحَ وَجْهُهُ
بَعْدَ التَّبَسُّسِ مُشْرِقاً بِتَهْلِيلِ
لَمَّا أَقَمْتَ عُرُوضَهُ وَحُدُودَهُ
بِحُدُودِ مُرْهَفَةٍ وَسُمْرٍ ذُبُلِ
وَحَلَلْتَ (٥١) أَخْلَاطَ الرَّدَى فَمَا الْهَدَى
وَحَلَلْتَ عُقْدَةَ كُلِّ خَطْبٍ مُشْكَلِ

(٥٠) هذا الشطر من قصيدة مشهورة لابي الطيب المتنبي يمدح بها
أبا شجاع فاتكا سنة ٣٤٨ هـ ، وهو مطلعها .
لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال
انظر ديوانه ، شرح العكبري ٢٧٦/٣ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٣٦ م .
(٥١) في الاصل ، حللت ، والتصحيح عن نسخة الآثار .

ودعائماً أرسيتهما بمزائم
 للملك بعد تجزعه وتزلزل
 ما راعك الخطب الذي قد شابته
 أيامه ظلمات ليل اليل
 لكن جلبت ظلامه بلوامع
 وبسهم عز كالشهاب المرسل
 بيان حالك في المسرة والأسى
 جلدًا وذا شأن الليب الاكمل
 ما جانس جانسك للحوادث اذ دعت
 في فتنة تغلي كغلي المرجل
 اذكى الجهول ضرامها لسفاهة
 كي يستضيء بنورها فيها صلي
 قطع الذي أمر الآله بوصله
 فلاجل ذا اسبابه لم توصل
 وجنى على الاسلام سر جناية
 فأقر عين أخي النفاق المبطل
 فاحل متهاكاً لحرمة مسلم
 ملك فسوق بالعقاب الأعجل
 طلب العلو بفيه وبجهله
 ظلماً فرداً الى الحضيض الأسفل

ولأجل نُصرة نفسه بذلَ القوى
لكنَّ مَنْ خَذَلَ المهيمنُ يُخذلُ
حتى اذا ملك الخزائن واستوى
جَهراً على القصرِ المشيدِ الأطولِ
ملاً الآلهُ فؤاده وصحابه
رُعباً وصاح به القضاءُ الا انزل
لا تحسب الملك القصورَ وما حوتُ
من آلهٍ للحربِ أو متمولِ
بل مالك الملك الآله وانته
جعل الخلافة في الامام الاعدل
جمع الآلهُ له القلوبَ فأجمعت
كلُ النفوسِ على ائمة فيصل
وانقاد كلُ المسلمين لأمره
طوعاً وتلك مواهب المتفضل
حتى اذا حلق الخُميس بمن بنى
حنقاً وجدَّ به الذي لم يهزل
عضَّ البنانَ وقال من فرطِ الاسي
متأسفاً يا ليتني لم أفعل
فهناك ايقن ان انجم سَعْدِهِ
أُفَلَّتْ وطالع سَعْدِهِ لم يَأْفَلْ

وهناك أسلمه الرحيمُ الى البلى
لما طغى واطاع كل مُضَلِّل

ومنها :

فلقد بَلَّغْتَ من العِدَى يا فِصْلُ
أَقْصَى مُتَاكِ وَنِلْتَ كُلَّ مُؤْمِلٍ
فأَحْمَدُ الهَك إِذِ انَّا لَك مَلِكُهُ
وَحَبَاكَ بِالنَّصْرِ العَزِيزِ الأَجْمَلِ
وسَقَاكَ صَفْوَةَ المُلْكِ بَعْدَ كُدُورَةٍ
فَنَهَلْتَنَا مِنْ عَذْبِ ذَاكَ المَنْهَلِ
فأَحْفَظُ فَوَاضِلَهُ بِوَأَجِبِ شُكْرِهِ
إِنْ الشُّكُورَ لَقِي مَزِيدَ تَفَضُّلِ
وَأَرَعَ الرِّعْيَةَ مَا وَلَيْتَ أُمُورَهَا
بِأَقَامَةِ المَدْلِ السَّوِيِّ الأَمْثَلِ

* * *

هذا وكانت ولادته سلمه الله تعالى سنة ١٢١٥ هـ ، وتوفي عبد الرحمن
في الدرعية سنة ١٢٧٣ هـ والله تعالى أعلم^(٥٢) .

(٥٢) زيادة عن نسخة الآثار .

شيخنا عبدالسلام أفندي

مدرس الحضرة القادرية (٥٣)

هو (٥٤) بحر الفضل الخضم الزاخر ، وبدر الفضل المشرق في افق
المفاخر . وعلم العلم الظاهر ظهور نار القرى ليلاً على علم . علامه (٥٥)
مدينة السلام وبقية مشائخها الكرام رئيس المحققين وعمدة المدققين شيخ
الذي انتخت رواحل التحصيل بين يديه وعولت بعد الله تعالى في اكتساب
العلم عليه لعلمي بمتواتر فضله المشهور وغزارة علمه المأثور وانه اليوم
هو علامة القوم وواحد الاكابر الذي تعقد عند ذكره الخناصر والجامع
الصحيح الحري بالتقديم والترجيح مسلسل كماله غير مقطوع وحسن
افضاله عن المستفيدين ليس بمنوع فلو رآه الخليل (٥٦) لاتخذته نعم الخليل
أو أبصره سيويه (٥٧) لسبب كتابه واقبل عليه ، وقبل ما بين عينيه وصبره
حكماً في المسئلة بينه وبين صاحبيه ، أو لمحاه الاخفش (٥٨) لقرّ برؤيته ناظره
واتعش أو الفراء (٥٩) لرجع من هيته القهقري وقال كل الصيد في جوف

(٥٣) ساقط من نسخة الآثار .

(٥٤) ساقط في الاصل .

(٥٥) وردت في نسخة الآثار ، غير .

(٥٦) الخليل : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ولد في البصرة سنة

١٠٠هـ ومات بها سنة ١٧٠هـ . انظر عنه ، انباء الرواة ٣٤١/١ ووفيات

الاعيان ١٧٢/١ ، والاعلام ٢٦٣/٢ .

(٥٧) سيويه : هو ابو بشر أو ابو الحسن ، عمرو بن عثمان بن

قنبر ، امام النحو وصاحب « الكتاب » المشهور ، ولد سنة ١٤٨ هـ في

البيضاء قرب شبراز ، وتوفي سنة ١٧٧هـ أو سنة ١٩٤هـ - انظر بروكلمان

١٣٥/٢ وابن خلكان ١٨٧/١ ومصادر الدراسة الادبية ١٠٣/١ ومعجم

المؤلفين ١٠/٨ .

(٥٨) الاخفش : المراد به هنا ، الاخفش الاوسط ، ابو الحسن سعيد

بن مسعدة ، المتوفى سنة ٢٢١هـ - انظر ، المزهر ٢٢٨/٢ ، وبروكلمان

١٥١/٢ وياقوت ٢٤٢/٤ ، ونزهة الالباء ١٤٨ .

(٥٩) الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمي الباهلي الفارسي ،

ولد بالكوفة سنة ١٤٤هـ وتوفي سنة ٢٠٧هـ - انظر عنه : ياقوت ٢٧٦/٧

ونزهة الالباء ١٢٦ ووفيات الاعيان ٢٢٨/٢ وبروكلمان ١٩٠/٢ .

الفرا او ابن دقيق العيد لعد يوم لقائه يوم عيد أو التاج السبكي لراح من السرور يضحك ويبكي [وغاية القول] فيه انه في هذا العصر قليل الشبيه (فهو واسطة عقد الافاضل ومحلى جيد الفضائل في هذا الزمن العاقل سيويه زمانه) (٦٠) .

ولد سلمه الله تعالى في الجانب الغربي من بغداد سنة اربع وثلاثين وألف ومائتين بعد توجهه العراق لداود باشا بستين ولما بلغ سن التمييز شرع بطلب العلم على فضلاء بلده وقرأ أغلب العلوم الآلية من العقليّة والنقليّة على جدنا العلامة السيد محمود أفندي الالوسي ولازمه ملازمة تامة حتى إذا جد بالجد الاجل ولبي داعي مولاه على عجل وجه عنان الاشتغال على العالم الاوحدى المرحوم عيسى أفندي البندنيجي النقشبندى واكبّ عنده على التحصيل الى أن فات رتبة التكميل فأجازه بكل ما تجوز له روايته وتصح (له) (٦١) درايته وقد نصب مدرساً في المدرسة القادرية وله شرح الاظهار في النحو وشرح حديث جبريل وتوفى سنة ١٣١٨هـ ثمان عشرة وثلثمائة والف وكان بيته في جانب الكرخ ، (٦٢) .

(٦٠) بين قوسين ساقط من نسخة الآثار .

(٦١) في نسخة الآثار (لديه) .

(٦٢) بين قوسين ساقط من نسخة الآثار ، والمشهور ان المترجم لم يكن من آل الشواف ، وان اشتهر بهذه الشهرة ، والمعروف ان آل الشواف اخوال المترجم . البعض يقول انه معم مخول في الاسرة الشوافية العربية ورجالها أهل علم وأدب ومن احفاده الاستاذان محمود عزة عضو محكمة التمييز رمصطفى عزة رئيس التفتيش العدلى وكلاهما من الحكام البارزين .

السيد ابراهيم أفندي البصري

هو السيد ابراهيم بن السيد بدر بن السيد مبارك آل السيد رجب الولي الشهير [بالرفاعي]^(٦٣) الشافعي ، ولد المترجم رحمه الله تعالى في أوائل التسعين ومائة والف وارتحل الى مدينة السلام وأخذ العلم عن علمائها الاعلام ولم يزل يجد في التحصيل حتى ارتدى برداء التكميل وعاد الى بلدته الفيحاء وصار فيها رئيس العلماء وطار صيته في تلك الاقطار وظهر فضله ظهور الشمس في رابعة^(٦٤) النهار فكان المشار اليه والمعول عليه في فتاواها وسافر عدة مرات الى البلاد الهندية وبقي فيها مدة طويلة لبث العلوم العقلية والنقلية ثم رجع الى البصرة فكان رجوعه لعينها قرّة ولقلوب اهليها فرحاً ومسرة وبعد الطاعون وجهت اليه نقابة اشرافها حوى من السيادة جل أوصافها ثم عزل بعد نحو ستين عن النقابة فكان العزل [بنظره]^(٦٥) عين الاصابة اذ هو سبب الانتصاب للتدريس والانقطاع لنشر العلم النفيس وفي السنة الرابعة والخمسين ولي في البصرة القضاء فبقي قاضياً مدة قليلة ثم اختار الاستعفاء وفي السنة السادسة والستين وجه له منصب الافتاء في مدينة الفيحاء واستمر على الافتاء حتى حكم بحلول اجله قاضي الفناء فاختارت روحه الزكية الطاهرة لقاء رب العالمين في أوائل ربيع الآخر من السنة السابعة والستين فكان موته رزية على المسلمين وفقده خطباً جسيماً على المؤمنين ولم يعقب سوى ولد ، ولد له حين كان في هندستان وسماه السيد رجب [باسم]^(٦٦) جده الاعلى عليه الرحمة والغفران وعاش بعد ابيه الى [السنة]^(٦٧) الثانية والثمانين .

(٦٣) بين معقوفين في الاصل « الدفاعي » والتصحيح عن الآثار .

(٦٤) ورائمة وكلاهما صحيح .

(٦٥) بين معقوفين في الاصل « بنظره » .

(٦٦) بين معقوفين في الاصل (بأسمه) . وهو والد النقيب طالب باشا وأخيه حامد .

السيد عبدالغفار الآخرس^(١)

هو السيد عبدالغفار بن السيد عبدالواحد بن السيد وهب الشاعر الآخرس الذي أفحم شعراء زمانه وأخرس ، ساحر البيان ونابغة الزمان حاز قصب السبق في مضمائر البلاغة وجاز أقصى رتب الفصاحة فلا يبلغ أحد بلاغه سارت بشعره الركبان واستنارت بدرر نظمه قلائد الزمان وتفتت به الندمان فاستغنت برقة عن خمر الدنان فلو سمعه جرير لجبر على وجهه ذيل التقصير أو دعاه كثير لقال باعي عن مطاولته قصير أو رآه مهيار لترك ذكر الديار ووقف دون أبياته في باب الاعتذار وقد كان رحمه الله تعالى مع تقدمه في حلبة البيان لا يثبت شعره في ديوان ولا يودعه في غير زوايا النسيان ففترق أكثره كأيدي سبأ . وكاد ان يدخل في خبر كان شاء أو أبي الى أن شمرَ جناب الفاضل السري أحمد عزت باشا العمري عن مساعد الهمة وتقع شوارده النجمة واحيي حياه الله اسمه ورسمه فجمع له ديواناً يتنافس فيه المتنافسون ويليق ان يكتب بسواد العيون وزين عنوانه بمقدمة وترجمة وذكر السبب الذي دعاه لجمعه وأقدم .

ولنذكر مفصل ترجمته حسب ما حررها المومى اليه في مقدمته من تاريخ ولادته وذلك قوله دام فضله : ولد يعني الآخرس المشار اليه في الموصل بعد العشرين والمائتين والالف من الهجرة النبوية على صاحبها

(٦٨) عبدالغفار الآخرس ، ولد في الموصل سنة ١٢٢٠هـ ، ونشأ في بغداد ، قرأ كتاب سيبويه على الامام أبي الثناء اللوسي ، زار الهند لمعالجة الحبسة والثقل في لسانه ، فقال له الطبيب ، أنا اعالجك بدواء فاما ان ينطلق واما ان يلحقك بمن مضى من الآباء ، فأبى وامتنع ولم يوافق على ما اراد وقال : لا أبيع كلي ببعضي وقفل الى بغداد ، وفي سنة ١٢٩٠هـ اراد أن يحج بيت الله الحرام ، وكان اذ ذاك في البصرة فمرض هناك واقعد وكر راجعا الى بغداد ، وبعد سنة عاد الى البصرة ولم يحصل له البرء مما كان به من المرض ، فلبى نداء ربه وذلك في سنة ١٢٩١هـ ودفن بمقبرة الامام الحسن البصري ، وطبع ديوانه (احمد عزت الفاروقي) ، ثم نشر جملة من قصائده التي لم تنشر في الديوان الدكتور يوسف عز الدين سنة ١٩٦٣م بكتاب اسماء « مخطوطة شعر الآخرس » وله شعر كثير لم ينشر بعد . انظر عنه : المسك الاذفر ١١٦/١ .

أفضل الصلاة والسلام والتحية ونشأ في بلدة بغداد المحمية ولم يزل يجول في العراق مرتحلاً وحلاً طوراً مترباً وطوراً مقللاً فتارة في البصرة وتارة في بغداد يتكبد الاغوار منها والانجاد وفي ابان صباه كان قد أرسله للمرحوم الوزير الخطير والمشير الكبير داود باشا والي بغداد عليه رحمة الملك الجواد الى بعض بلاد الهند ليصلحوا لسانه من الخرس وما كان فيه من الكلام قد احتبس فقال له الطبيب أنا اعالج لسانك من الخرس بدواء فاما ان ينطلق واما ان تموت فقال « لا أبيع كلي ببعضي » وكر راجعاً الى بغداد وبقي فيها مدة يكابد بعضاً من اليسر وبعضاً من الشدة وفي عام التسعين بعد المائتين عزم على التوجه الى بيت الله تعالى الحرام وزيارة قبر نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام وكان ذلك الاثناء في البصرة الفيحاء فمرض هناك بعد ان أقعد وكر راجعاً الى مدينة الزوراء يكابد الآلام والدواء ثم في شهر رمضان من ذلك العام أيضاً عاد الى البصرة وبه من المرض حسرة وأية حسرة وصار نزيلاً في بيت صاحب البيت المعمور الشيخ أحمد نور فلم يزل ينتقل به المرض من جهة ما عرض لجوهر حياة من أنواع المرض الى حين الزوال من يوم عرفة فتوفاه الله تعالى وكان آخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله فثبعت جنازته افاضل البصرة وبقلوبهم على فقهه حسرة وجمرة وصلوا عليه بعد صلاة العيد وبعد التكبير والتمجيد ودفنوه بمقبرة الامام الحسن البصري خارج قصبة سيدنا الزبير لا زالت تتولاه كل رحمة وخير فهناك طواد ضريحه وركدت ريحه وانقض بموته ذلك البنيان وسكن منه اللسان وانطفأ نور ذياك الجنان فسقط بسقوطه نجم النظم والبيان وأضحى دائر الاثر خفي العيان وكان حسن العقيدة سلفي الاثر ساكناً بجانب الكرخ من بغداد علوي النسب والمفتخر وقد ناهز عمره السبعين واعقب بعض الاولاد الا أنه لم يتحل بحلي الامجاد عليه رحمة الملك المعين • انتهى كلام المولى العمري في ^(٩٦) ترجمة هذا الشاعر

لمبقرى وها انا ذاكر من أفانين شعره المستطاب ما يفعل بالعقول فعل الشراب
ويأخذ بمجامع الالباب •

قال عليه الرحمة من قصيدة في الغزل والحماسة: (٧٠)

شَقَّهَا السَّيْرُ وَالْأَسَى وَالْفَرَامُ
وَبَرَّاهَا الْإِنْجَادُ وَالْأَنْهَامُ
كَمْ فَرَّتْ مَهْمَهَا وَجَابَتْ قِفَاراً
وَاشْتَكَّهَا الْأَوْمَادُ وَالْأَعْلَامُ
فَتَرَفَّقَ بِهَا فَن حُثَامَا
لَوْ تَأَمَّلْتَهَا جَوَى وَغَرَامَا
جَعَلَتْ وَرَدَهَا مِنَ الْمَاءِ عَيْنَا
أَفِطْفَى مِنَ الدَّمْعِ ضَرَامَا
لَمْ أَلْتِ بِنَا عَلَى آلِ مَيَّ
وَبِنَا مِنْ دُرُوسِهَا آلامَا
يَوْمَ لَاحَ الْحِمَى فَقُلْتُ لَصَحْبِي
هَذِهِ دَارُهُمْ وَتِلْكَ الْخِيَامَا
فَتَرْنَا مِنَ الْهَوَى عِبْرَاتٍ
فَحَسِبْنَا أَنَّ الدَّمْعَ رُكَامَا
كَلَّمْتُمَا الدِّيَارُ وَهِيَ مَكُونُ
أَنَّ بَعْضاً مِنَ السَّكُوتِ كَلَامَا

(٧٠) القصيدة موجودة كاملة في الديوان صفحة ٢٤١ •

ذكرتنا بها وما دام عيشاً
أي عيشٍ دامتْ له الأيامُ
ما علمنا حتى انقضت وتولتْ
ان أيامنا بها أحلام
ومنها :

ظعنَ الركب ضحوةً وأراني
لم يطب لي بعد الحبيب مقام
فاترك الهزلَ يوم جدّ بحد
ان هزل المقال بالشهم ذام

واطلب العز بالقنا والمواضي
انما العز ذابلٌ وحُسام
فمرام المنى ونيل المعالي
يسوى البيض والقنا لا يُرام
وتمسكُ بسمهري وشيخ

فالعوالي الى المعالي زمام
واقحمها اذا نبتَ بك يوماً
فارى المجد بابهُ الاقتحام

وادفع الشر انْ علمتَ بشرٍ
ربما يدفع السقام السقام

فمتى تكبير العزائمُ بأساً
صغرتْ عندَها الامورُ العظام

ومنها في آخرها :

لا تلومي فتى يخوض المنايا

كل حين من الحمام حمام

واصبري فالاسى سحابة صيف

ولربى بى بأمره أحكام

ومن مقاطيعه الحسان البديعة التي هي كثمار الجنان لا مقطوعة ولا ممنوعة . قوله (٧١) :

سَأَلْتُكَ عَنْ مَنَازِلِنَا بِنَجْدٍ

وَهَاتِيكَ الْأَجَارِعَ وَالْبِطَاحَ

أُرَوِّاهَا الْغَمَامُ الْجَوْنَ حَتَّى

سَقَى مَا حَوْلَهُنَّ مِنَ النُّوَاحِي

وَهَلْ نَبَتِ الثُّمَامُ أَوْ الْخُرَامِي

فَمَطَّرَ فِيهِ أَنْفَاسَ الرِّيحِ

وَهَلْ خَطَبْتَ عَلَى الْأَثَلَاتِ مِنْهَا

حَمَائِمُهَا بِالسَّنَةِ فِصَّاحَ

وَهَلْ لَطَمَ الشَّقِيقُ بِهَا خُدُودَا

مُضَرَّجَةً عَلَى ضَحْكِ الْإِقْصَاحِي

وَكَيْفَ عَهْدَتِ اقْوَاماً مَرَامِي

لَدَيْهِمْ أَنْ أَرَاهُمْ وَاقْتِرَاحِي

وَهَلْ ذَكَرْتُ نَدَامَايَ الْإِوَالِي

غَبُوقِي فِي رَبَاهَا وَاصْطَبَاحِي

(٧١) هذه المقطوعة موجودة كاملة في ديوان صفحة ٧٥ .

منازل صَبَوْتِي وديارُ وَجْدِي
وَمَنْشَأُ لَوْعَتِي وَمَدَى رَوَاحِي
لقد كان الفؤاد يَطِيرُ شَوْقًا
إليها يا هذيم بلا جناح
وقوله :

قال لي صاحبي ونحن بَسَلْعٍ
تَشَاكِي من الهوى ما عَنَانَا^(٧٢)
خَلَّ عَنْكَ الْبُكَاءُ فَالدمعُ قد قَرَّ
حَ مِنْكَ الْعِيُونَ وَالْأَجْفَانَا
والهوى قَائِدُ الْهَوَانِ فَقُلْ لِي
كَمْ 'نَلَاقِي الْهَوَى فَنَلْقَى الْهَوَانَا
ان من كَت تَصْطَفِيهِ خَلِيلًا
قَبْلَ هَذَا فَانْه قد بَانَا
قلتُ قد كان ضَامِنًا أَنْ يَفِي لِي
بِمُودِي فَقَالَ لِي قد كَانَ
هَلْ رَعَتْ قَبْلَهُ الْحَسَانُ عَهْدًا
أَمْ وَفَّتْ قَبْلَهُ الْمَلَايحُ ضَمَانَا
وَنُفُورُ الْفَزْلَانِ أَقْرَبُ لِلْقَطْعِ
فَايَاكَ بَعْدَهُمَا الْفَزْلَانَا
قَالَهَا وَالْغَرَامُ يُوقَدُ فِي الْقَدَا
بِ 'وَلَوْعَاً وَيُضْرَمُ النَّيرَانَا

(٧٢) هذه المقطوعة موجودة كاملة في ديوانه صفحة ٤٢٠ .

وفؤادي يجنُّ وجداً مَصُوناً
وجفوني تذيّل دمعاً مهاناً

واعاد الحديث حتى رَحَلْنَا
ونزلنا بالسَفْح من نَعْمَانَا^(٧٣)

ومن مدائح قوله من قصيدة في الامام الاعظم والمجتهد الاقدم ابي
حنيفة النعمان^(٧٤) رضى الله تعالى عنه وارضاه الرحيم الرحمان ويذكر
فيها الستر النبوي الذي ارسله السلطان محمود لحضرته الشريفة
ومطلعها :

لمن السوابق والجياد الضمّرُ
تخدي ويزجرها الفَرَام فتَعْتَر^(٧٥)

حفتُ بهم أمم الرجال كأنها
'زمر' تُساق الى الجنان وتُحشر

يتشرفون بحمل ثوب نيّتهم
فوق الرؤوس هو الطيرازُ الاخضر

وحلاوةُ الايمان حشو قلوبهم
ولسانهم عن ذكره لا يَفْتَرُ

كلُّ له مما اعتراه صَبَابَةٌ
كَبِدٌ يذوبُ ومُهْجَةٌ تسمرُ

(٧٣) نعمان : وادي بالطائف . وتذيّل : قرسل .

(٧٤) أبو حنيفة النعمان بن ثابت : صاحب المذهب الحنفي ورأسه ،
أعظم علماء الاسلام ، أعجمي المحدث ، ولد في سنة - ٨٠ هـ وتوفي في سنة -
١٥٠ هـ .

(٧٥) انظر القصيدة كاملة وعددها ٤٥ ، بيتا ، في الديوان صفحة -
١٦٦ . وتخدي : تسرع ، والاخذاء ، الاسراع .

وترى السكينة والوقار عليهم
والخيل من تيه بها تبختر
حملت ثياب نينا وسعت به
سعيًا على ايدي الليالي يشكر
وتفاخروا في لثمها وتبركوا
حقًا لثلمهم بها ان يفخروا
أتموا بها النعمان حتى شاهدوا
اشراق نور ضريحه فاستبشروا
حيث الهدى حيث المكارم والتقى
حيث الفضائل منه عنه تنشر
ارض مقدسة وترب طاهر
ومشاهد فيها الذنوب تكفر
وبكوا سرورًا في معاقد انسه
عشى عيونهم السنا فاستعبروا
لاحت لهم هذي القباب فهللوا
وبدا لهم هذا المقام فكبروا
يا قدوة الاسلام يا علم الهدى
ان الهدى من نور علمك يظهر
ولقد ورثت من النبي علومه
فجرت لديك وانما هي أبهر

جَنَّاكَ فِي ثَوْبِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 فِيهِ الْفَخَارُ وَفِيهِ مَا تَخِيرُ
 وَمُنَوَّرَ بَضْرِحِ أَفْضَلِ مُرْسَلِ
 يَا حَبْذَا ذَاكَ الضَّرِيحُ الْأَنْوَرُ
 وَمُعَفَّرًا بِتَرَابِ اشْرَفِ حَضْرَةِ
 فَالْمَسْكُ بَعْضُ أُرِيحِهِ وَالْمَنْبَرِ
 وَقَالَ مَادِحًا الْجِدَ (٧٦) الْمُبْرُورَ لَا زَالَ ضَرِيحِهِ مَهْبِطُ النُّورِ مِنْ قَصِيدَةِ
 مَطْلَمِهَا :

أَتَرَكَ تَعْرِفَ عِلَّتِي وَشِقَاتِي
 يَا دَاءَ قَلْبِي فِي الْهَوَى وَدَوَائِي (٧٧)
 مَارِقَ قَلْبِكَ لِي كَأَنَّ شِكَايَتِي
 كَانَتْ لِمَسْمَعِ صَخْرَةِ صَمَاءِ
 وَالشُّوقَ بِرَّحَ بِي وَزَادَ شَجْوُنُهُ
 بِأَشَدِّ مَا أَلْقَى مِنَ الْبُرَحَاءِ
 عَجَبًا لِمَنْ أَخَذَ الْغَرَامَ بِقَلْبِهِ
 أَنِّي يُعَذِّبُهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 لَوْ كُنْتُ أَدْرِي عَذْرَكُمْ بِمُحِبِّكُمْ
 مَا كُنْتُ أُمْكِنُكُمْ عَلَى احْتِسَائِي
 لَامِ النَّصِيحِ فَمَا سَمِعْتَ مَلَامَةً
 وَصَدَرَتْ عَنْهُ لِشِقْوَتِي وَعَنَائِي

(٧٦) يريد به الإمام المفسر أبا الشَّاءِ محمود شهاب الدين الألوسي .

(٧٧) القصيدة توجد كاملة في الديوان ، صفحة - ٢٤ - .

ما كان ارشدني الى سُبُل الهوى
 لو انني اَصْغِي الى النُصْحاء
 كيف المنازلُ بعد ساكنة الحمى
 عهدي بها قُمرية الارزاء
 لما وقفتُ على منازلها ضُحى
 حيثها بتحية الكرماء
 عاداتي الايامُ في سكانها
 كمداوة الجهال للعلماء
 هل أصبح الدهرُ الخؤون معاندي
 ام كانت الايامُ من خصمائي
 ما لليلي ان نظرن فضائي
 نظرت اليّ بمُقْلَةٍ عَمِيَاء
 اني اصون الشعر لا بَخْلًا به
 عن ان يُذَلَّ بساحة اللؤماء
 ان كنت اَنْثِي بالجميل على امرء
 فعلى جميل ابي الثناء ثنائي
 أعبي المفاضلَ والمتناظرَ فارقت
 علياؤه قدراً على العلياء
 متوقدٌ مثل الضرامِ فطانةً
 وبلطفٍ ذاك الطبع لطف الماء

السيد أحمد أفندي ابن السيد ابراهيم النقشبندي الخالدي

هو السيد أحمد أفندي ابن السيد ابراهيم [ابن السيد]^(٧٨)
المشاهدي البغدادي الشافعي النقشبندي الخالدي العالم الفاضل الشيخ
الكامل طاهر النسب وباهر الحسب حسنة هذا الزمان وعين انسان السادة
الاعيان فخر الاسلام ومن يستسقى بوجهه النمام ، ولد سلمه الله تعالى في
مدينة السلام سنة الف ومائتين واثنين وستين من هجرة سيد الانام عليه
الصلوة والسلام وتوفي عند والده المرحوم وهو دون الفطام فتربى كجده
صلى الله تعالى عليه وسلم يتيماً فأواد الله تعالى وسلك به صراطا
مستقيماً ، فبعد ان قرأ القرآن الكريم وانتعش بنشوة الكلام القديم شرع
في كسب العلوم وجد في تحصيل المنطوق منها والمفهوم واخذ عن علماء
مصر وفضلاء عصره كالعلم المرحوم العلامة السيد عبدالله^(٧٩) أفندي
وشيخنا الفهامة اسماعيل^(٨٠) أفندي والفاضل حسن بك الشاوي وشيخنا
الشيخ عبدالرحمن أفندي القردطاغي الشهير بخياط زاده حتى برع وساد
ونال من العلم المراد وصار ذا وقوف تام في العلوم العقلية والنقلية والفرعية
والاصلية واخذ الطريقة النقشبندية عن حضرة صاحب الانفاس القدسية
والاخلاق المرضية الشيخ أبي بكر الاربيلي انصاحية لي^(٨١) خليفة مولانا
الشيخ عثمان الطويلي فأذن له في الارشاد اذ تحقق منه كمال الاستعداد

(٧٨) بين معقوفتين زيادة من نسخة الآثار .

(٧٩) السيد عبدالله بن أبي الثناء محمود شهاب الدين ، وهو والد
الامام السيد محمود شكري الآلوسي .

(٨٠) اسماعيل ، يريد به السيد اسماعيل الموصللي ، المترجم في هذا
الكتاب ، صفحة - ٩٣ .

(٨١) في نسخة الآثار ، الصلاحيل الاربيلي .

فهو اليوم مرشد دار السلام وزاهدها الذي تواتر صلاحه عند الخواص والعوام كثر الله تعالى من امثاله وامدنا واياه بمنه وافضاله^(٨٢) ، ثم انه حج بيت الله الحرام والمسجد الاقصى سنة ١٣١٥هـ وعرج على مصر وبلد الخليل^(٨٣) ثم عاد الى بغداد وبقي مستقيماً على الطاعة والتقوى والارشاد حتى ادركه الاجل الساعة التاسعة من ليلة الخميس السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٦هـ ست وثلاثين وثلثمائة وألف هجرية ولما شاع نعيه غصت التكية الخالدية بالخواص والعوام وكثر البكاء عليه والعيول من الناس لما له في القلوب من الموقع ثم خرجت جنازته الى التكية وصلى عليه ودفن في أول حجرة من صحن التكية على اليسار وكان قد اشتد به المرض نحو شهر ونصف وجعل اوصياء عنه اولاد اخته الاربعة احمد افندي القيمقجي^(٨٤) ونافع وبنات اخته اثنتين وجعل كته الخاصة به وقفاً في مكتبة ابراهيم فصيح الحيدري في التكية وذهب الى ربه طاهراً مطهراً رحمه الله تعالى ورحمنا اذا عدنا اليه وقلت في تاريخ وفاته رحمه الله تعالى :

عليك سلام' الله يا خير مُرشدٍ

رأيناه' في نهْجِ الشريعةِ يُرشد

رحلتَ عن الدنيا بنفس زكية

تحفَ بها الاملاكُ تنني وتحمدُ

'تحيكَ بالزلْفَى من اللهِ فائزاً

مع الطيبين الطاهرين تُخلدُ

(٨٢) الى هنا تنتهي ترجمة المترجم له في نسخة الآثار .

(٨٣) يريد به ، فلسطين .

(٨٤) السيد احمد القيمقجي ، من علماء عصره المبرزين ومن أقران أبي الشناء الآلوسي ، ومن أحفاده اليوم ، الدكاترة ، احسان واکرم وانور وهم أولاد ، احمد بن حسين بن أحمد المذكور ومن احفاده ايضا ، انغريق الركن المتقاعد رفيق عارف ، رئيس أركان الجيش العراقي سابقا ، والرائد المتقاعد الشاعر شفيق القيمقجي . ومدير الشرطة فهمي القيمقجي .

وقد كنت فخرًا للمراق وأهله
بوجهك تُستسقى الغمام وتسعدُ
فاظلمت الزورا وقد كنت نُورها
وحلَ بها خطبٌ لفقدك أسود
تميزتَ بين القوم بالعلم والتقى
فأجمع أهلُ الصدق أنك مفرد
قضيت بتقوى الله سبعين حجةً
على منهج يُرضي الاله ويُحمدُ
وفي خَلْقِكَ المحمودِ نورُ محمدٍ
وذلك برهانُ بأنك سيدُ
فلا بعدت دار غدت لك مرقداً
وفي كل قلبٍ طاهر لك مرقد
ولو تشهدُ الاحجارُ يوماً بما رأت
لكان رباطُ الخالدية يشهدُ
أويت الى دار النعيم فأرخوا
بمأواك رضوان من الله احمد

١٣٣٦ هـ

الشيخ صالح التميمي الشاعر البغدادي (٨٥)

هو الشيخ صالح بن الشيخ درويش بن الشيخ علي زيني التميمي الشاعر البغدادي سابق حلبة البيان وحامل لواء الاحسان رب الفصاحة واللسن وصاحب كل معنى حسن نشأ في بغداد وبرع في الادب وساد ومدح الامراء والاعيان وحلى بمقود نظمه جيد الزمان وكان فصيح اللسان قوي الجنان ذا وقوف على اللغة العربية واطلاع على غرائبها الخفية وقد اتصل بالمرحوم داود باشا والي بغداد فجعله من كتاب العربية وشمله بأياديته الحاتمية وله فيه مدائح عديدة وقصائد نضيدة من ذلك قوله من قصيدة، هذه (٨٦) .

بطلعتك الزوراء اشرق نورها

فأعاندنا ايامها وشهورها

بيديك والحليم استضأت شمسها

وبأسك والحزم استارت بدورها

(٨٥) صالح التميمي ، ولد سنة ١١٩٠هـ وقيل سنة ١١٨٨هـ ، الا ان المرحوم الحاج علي علاء الدين يصرح بسنة ولادته في ١١٨٠هـ في نهاية ترجمته من هذا الكتاب ، توفي والده وهو دون الحلم ، سافر الى النجف للدرس والتحصيل ، ثم اتصل بالوزير داود باشا ، واتصل ببعض الاسر البغدادية ، كاسرة آل النقيب ، وآل الآلوسي ، وآل الشاوي ، وآل الجميل . كان يصفه داود باشا بـ سيد شعراء عصره ، توفي في الكاظمية سنة ١٢٦١هـ ، وقيل في بغداد ، أشهر آثاره :

١ - ديوانه ، وقد طبع في النجف سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م ، بتحقيق علي الخاقاني ومحمد رضا السيد سلمان ، ٢ - شرك العقول وغرائب النقول ، - مخطوط - ٣ - وشاح الرود والجواهر والعقود - ٤ - الاخبار المستفادة - ٥ - الروضة - في مدح الشيخ عبدعلي الحويزي ، ونشرت في آخر ديوانه . انظر عنه ، المسك الاذفر ١-١٤٩ ونهضة العراق الادبية صفحة - ٧٢ ومعارف الرجال ١-٣٧٨ .

(٨٦) قالها في مدح (داود باشا) ، والقصيدة موجودة كاملة في ديوانه صفحة - ٤٠ .

لَعَمْرُكَ مَا زَاغَتْ عَنِ الرُّشْدِ أَمَةٌ
إِذَا كَانَ عَنْ دَاوُدَ يُتْلَى زُبُورُهَا
يَرُوضُ لَهَا الصَّعْبُ الْجُمُوحُ وَإِنَّمَا
بِعُوجِ الْمَوَاضِي تَسْتَقِيمُ أُمُورُهَا
حُمَى جَانِبَيْهَا وَالْعِرَاقُ بَسْطُوهُ
يَمِينًا إِلَى طَهْرَانَ وَافِي نَذِيرُهَا
إِذَا مَا سَرَتْ لِلْفَرَسِ مِنْهَا كَاتِبٌ
سَرَتْ قَبْلَهَا عِقْبَانُهَا وَنُسُورُهَا
إِذَا بَاكَرَتْ حَيًّا عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ
بَكَتْ وَحْشَةَ الْغَيْدِ الْحَسَانِ خَدُورُهَا
تَبَوَّأَ مِنْ فَوْقِ الْوِزَارَةِ رَتَبَةً
فَلَا رَابِعَ الْجُوزَاءِ إِلَّا سَرِيرُهَا
بِرَاحَةِ مَفْضَالٍ إِذَا مَا تَدَفَّقَتْ
فَدَجَلَةٌ بِلِ شَطْرِ الْفِرَاتِ غَدِيرُهَا
وَيَارِبَ رَايَاتٍ عَقَّدَتْ بَنُودَهَا
بِعِزْمِكَ وَاللَّهِ الْعَزِيزُ نَصِيرُهَا
تَهْلِلُ فِي أَرْضِ الْمَجُوسِ وَتَارَةً
تُكْبِرُ كَيْ [يَلْقَى] ^(٨٨) الْحَمَامِ كَبِيرُهَا
مَجُوسٌ لِنَارِ الْحَرْبِ [ظَلَّتْ] ^(٨٨) رُؤُوسُهُمْ
سَجُودًا كَذَا دِينَ الْمَجُوسِ مَعِيرُهَا

(٨٧) بين معقوفتين عن نسخة الآثار .

(٨٨) في الاصل (طلت) بالطاء ، والتصحيح عن نسخة الآثار .

عت فاصطلت نارَ المواضي وبعدها
 الى النار في يوم الجزاء مصيرُها
 تَكْلُفُ بِاللَّجْمِ الْفَهِيرِ سَفَاهَةً
 فلم يُغْنِهَا يومَ اللقاء غفيرُها
 وَرَوَدَتْ عَلَى الْأَذْنَابِ لَا ذُو وَقَايَةِ
 يَقِيهَا وَلَا حِصْنَ حَصِينٍ يُجِيرُهَا
 تَحْضَبُ قَتْلَهَا الدَّمَاءُ وَإِنْ تَرَدَّ
 عَيْرًا فَمِنْ مَسَكِ الْقَتَامِ عَبِيرُهَا
 مَهْيُ التَّرِكِ الْإِنْ صَالَتْ فَلَا يَزْدَجُرُهَا
 يرد مواضيها ولا ازدشيرُها
 تَخْطُلُ الْفُلَا أَعْصَانِ بَانٍ وَإِنَّا
 رَوَاحُ الْمَنَايَا بِالْقَنَا وَبُكُورُهَا
 وَبِوَسْمِ تَوَدَّعَتْ شَمْسُهُ فِي قَتَامِهِ
 كَمَا تَرْتَدِّي الْحَسَاءُ عَمَّنْ يَزُورُهَا
 وَمِنْهَا ::

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَسَاعِيكَ أَوْرَقَتْ
 فَنُوحٌ لِقِسْطَنْطِينَ يَسْعَى بِشِيرُهَا
 تَبْلُجُ مِنْهَا مَلِكٌ خَافَانَ عَصْرَنَا
 وَفَاقَتْ عَصُورُ السَّالِفِينَ عَصُورُهَا
 وَتَكْسِبُ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ وَإِنَّا
 لَتَقَرَّ عَنْ ثَغْرِ النَّاءِ سَطُورُهَا

أبا يوسف تالله ما من فضيلة
قد اندرست الا وفيك نُشورُها
ودولتُك العلياء دام اخضرارُها
فَرَزْدَقُها طَبِعي وفِكْرِي جريرُها
فان ادعي مملوكها كنت صادقاً
لنعمتها عُندي واني شكورُها
وقال فيه^(٨٩) أيضاً من قصيدة مطلعها :
لكل مشوق والهوى ' يتنقل'
عَوَازِلُ شَتَّى ' مَكْرُ ' ومَقْلِلُ'
صَبَوْتُ ' بقلب ما صبا لتقلب
وسمع له بابٌ " عن اللوم مُقْفَلُ'
اذا رام يوماً سَلَوَةً حالَ دونه
وداد^(٩٠) عن السلوان يُلْهي وَيُسْخِلُ
هوى عامري بين جيد ومُقلّةٍ
بها غَنَجٌ " ما يفعل الخمرُ " تفعل
ومياسةِ الأعطافِ مَهْضُومَةِ الحشا
ترنجٌ " ما هَبَّتْ جَنُوبٌ " وشَمَالُ'
تَقِيضَانِ فيها شَعْرُها وجِينُها
وَضَدَانِ منها خَصَرُها والمُخْلُخَلُ'

(٨٩) فيه ، يعني ، الوزير داود باشا ، والقصيدة مثبتة في ديوانه
صفحة ٩٩ .

(٩٠) في الاصل (وراد) .

بجسمي نحول^{٩١} من نحولٍ بخصرها
 ولو أنصفت جسمي أدق وأنحل^{٩٢}
 لهوت بها عصر^{٩٣} الشيبة برهة^{٩٤}
 وللمرء عن عصر^{٩٥} الشيبة مرحل^{٩٦}
 ولما بدت^{٩٧} بالرأس شُعلة^{٩٨} قابس^{٩٩}
 لها جذوة^{١٠٠} في داخل^{١٠١} القلب تشعل^{١٠٢}
 تقول التصابي^{١٠٣} والثنيب^{١٠٤} سفاهة^{١٠٥}
 وقد يسهه^{١٠٦} الطب^{١٠٧} الحليم^{١٠٨} ويجهل^{١٠٩}
 ومنجر^{١١٠} بالشمير^{١١١} يزجي^{١١٢} (٩١) ركائباً^{١١٣}
 حقائبها^{١١٤} فيها التنا^{١١٥} والتطول^{١١٦}
 الى غير^{١١٧} اكفاء^{١١٨} يزف^{١١٩} عرائساً^{١٢٠}
 ويرضيه^{١٢١} حين^{١٢٢} العقد^{١٢٣} مهر^{١٢٤} مؤجل^{١٢٥}
 ومنها:

لعمر^{١٢٦}ك ان^{١٢٧} شح^{١٢٨} البخل^{١٢٩} بماله^{١٣٠}
 فاني^{١٣١} بأشعاري^{١٣٢} أنشح^{١٣٣} وأبحل^{١٣٤}
 وما^{١٣٥} أنا ممن^{١٣٦} يترك^{١٣٧} الفرض^{١٣٨} عامداً^{١٣٩}
 وقام^{١٤٠} اذا^{١٤١} جن^{١٤٢} الدجى^{١٤٣} يتقل^{١٤٤}
 ومرتاعة^{١٤٥} خوف^{١٤٦} الفراق^{١٤٧} تشير^{١٤٨} لي^{١٤٩}
 بهجر^{١٥٠} القوافي^{١٥١} خيفة^{١٥٢} أترحل^{١٥٣}
 تحاذر^{١٥٤} أن^{١٥٥} يقتادني^{١٥٦} حزم^{١٥٧} حازم^{١٥٨}
 الى^{١٥٩} النأى^{١٦٠} أو^{١٦١} يصبي^{١٦٢} الركائب^{١٦٣} منهل^{١٦٤}

(٩١) في الاصل (يرجى) بالراء .

فقلت لها من أخصب الارض وبله
على ندوات الطل لا يتطفل

ذري من تحلى' بالملابس انما
خدين المعالي بالندى' يتجمل

فلا يرتجى إلا الوزير لفاقة
لان الرجا من صاحب الفضل أفضل

أبو حسن لو ان للغيث جوده
لما مرّ عام في البرية محل

وقال فيه أيضاً^(٩٢) :

دع من تأخر أو تقدّم°
فلرب دعوى' لا تسلم°^(٩٣)

فاذكر لداود السخا
ودع (ابن مامة) و (ابن أخزم)

إنّ بالنوا في عالم
فأعلم ترّ داود أعلم

فالليث يرهب ان سطا
والدهر يخرس ان تكلم°

واتفق ان المرحوم داود باشا حين كان في دار السلطنة العلية بعد
فصله من الخطة العراقية أرسل الى ادباء بغداد الذين طار صيتهم في البلاد

(٩٢) هذه الابيات الاربعة مثبتة في ديوانه صفحة - ١٢٧ .

(٩٣) ورع : في النسختين ، وارع .

وفيهـم اذ ذاك التيمـي المذكور ونادرة العصور المرحوم عبد الباقي [افندي] (٩٤)
العـمري المشهور هذه القصيدة الخالية وهي لبعض أدباء جبل [عامل] (٩٥)
من أعمال دمشق الشام وقد ذيلها بطرس (٩٦) كرامة النصرايـي في هايتك
المفاني فطلب منهم أن ينسجوا على منوالها ويعارضوها بأمثالها . وهي :

أمن خـدها الوردـي افتـنك الخال'

فَسَحَّ من الأجفانِ مدمعِ الخال' (٩٧)

واومض برقٌ من مُحِياَ جَمالها

لعينيك أم من نَغَرِها أومضَ الخال' (٩٨)

رعى' الله' ذياك القـوامَ وان يكن

تلاعبَ في أعطافه التيه والخال' (٩٩)

وقه هايتك الجفونَ فانها

على الفتك يهواها أخو العـشـق والخال' (١٠٠)

(٩٤) بين معقوفتين ساقط من نسخة الآثار ، وعبد الباقي العمري ،
علم من أعلام الشعر في العراق في القرن التاسع عشر ، له آثار مطبوعة
شعرية ، ولد في سنة - ١٢٠٤ هـ - ١٧٩٠ م وتوفي في سنة ١٢٨٨ هـ -
١٨٦٢ م .

(٩٥) في النسختين عامله ، والصواب ما اثبتناه .

(٩٦) بطرس كرامة : هو بطرس بن ابراهيم كرامة ، معلم ، من
شعراء سورية ، ولد بـحمص سنة - ١٧٧٤ م - اتصل بالامير بشير الشهابي
(امير لبنان) فكان كاتم أسرارهِ ، وكان يجيد التركية ، فجعل مترجما في
« المابين الهمايوني » بالاستانة فأقام الى أن توفي فيها ، وذلك في سنة
١٨٥١ م . وله ديوان شعر مطبوع ، والـدراري السبع ، مجموعة من
الموشحات الاندلسية مطبوعة أيضا ، انظر عنه : الاعلام ٢-٣١ ومعجم
المطبوعات - ١٥٥٠ .

(٩٧) السحاب

(٩٨) البرق

(٩٩) الكبير

(١٠٠) الفارغ من الصباية

مهاةُ بأمي أفتديها والدي
 وان لام عمتي الطيبُ الأصلُ والخالُ (١٠١)
 أرتنا كئيباً فوقه خيزُرانةُ
 بروحي تلك الخيزُرانةُ والخالُ (١٠٢)
 غلائلُها والدرُ أضحى بجيدها
 نسيجانِ ديباجِ الملاحةِ والخالُ
 ولما تولى طرفُها كلَّ مهجةٍ
 على قدما من فرعها عُقد الخالِ
 اذا فكتُ أهلُ الجمالِ فانما
 يَهونُ على أهلِ الهوى الملكُ والخالُ (١٠٣)
 وليس الهوى إلا المروءة والوفا
 وليس له إلا امرؤٌ ماجدٌ خالُ (١٠٤)
 وكم يدعي بالحب من ليس أهله
 وهيهاتَ أين الحبُ والأحمقُ الخالُ (١٠٥)
 معذبتني لا تجحدي الحبَّ بيننا
 لما اتهم الواشي فاني الفتى الخالُ (١٠٦)

(١٠١) أخو الأم

(١٠٢) اللواء

(١٠٣) الخلافة

(١٠٤) الصاحب

(١٠٥) ضعيف القلب والجسم

(١٠٦) البريء من التهمة

ولي شيمه طابت ثناء وعفة
 تُصاحبي حتى ' يُصاحبي الخال (١٠٧)
 سلي عن غرامي كل من يعرف [الهوى]
 تَري ' أنني ربُّ الصبابة والخال (١٠٨)
 ولا تسمعي قول العذول فاته
 لقد ساء فينا ظنه سوء والخال (١٠٩)
 سعى ' بيننا سمي الحسود فليته
 أشلُ وفي رجليه أوثقه الخال (١١٠)
 وظية حسنِ مذ رأيتُ ابتسامها
 عَشِقتُ ولم تحظِ الفراسة والخال
 توهم طرفي في محاسن وجهها
 فلاح [له] في بدر سيمائها خال
 الى مثلها يرنو الحليم صبابة
 ويعشيقها سامي النباهة والخال
 أيا راكباً يفري الفلاة [بجسرة]
 يباع بها النهد المطهم والخال (١١١)

-
- الكفن (١٠٧)
 - العزب من الرجال (١٠٨)
 - التوهم (١٠٩)
 - الضلع من الدابة (١١٠)
 - البعير الضخم (١١١)

بعيشك ان جئت الشَّامَ فُجَّ الى
 مهَبِّ الصَّبَا الغربي يَعْنُ ' لك الخال' (١١٢)
 فسلم بأشواقِي على مَرَبَعٍ عَفَا
 كَانَ 'رَبَاهُ' بَعْدَنَا الْأَقْفَرُ الخال' (١١٣)
 وان ناشدتك الْغَيْدُ عني فقلْ ' على'
 عهودِ الْهَوَى ' فهو الْمُحَافِظُ ' والخال' (١١٤)
 وان قُلْنَا ' هل سامَ التَّصْبِرَ بَعْدَنَا
 فقل صبره وَلِي ' وفرُطَ الْجَوَى خال' (١١٥)
 نكل جِمَاح ان تَمَادَى ' شَكِيمَةً'
 ولكنْ جِمَاحُ ' الدَّهْرِ لَيْسَ لَهُ خَال' (١١٦)
 * * *
 فعارضها ذو الْكَمَالِ الْعَبْقَرِي عَبْدُ الْبَاقِي افندي الْعَمْرِي بقوله مادحاً وأنشد
 صادقاً :

الى الروم أَصْبُو كَلِمَا أَوْمَضَ الْخَالُ'
 فَأَسْكَبَ دُمْعاً دُونَ تَسْكَابِهِ الْخَال' (١١٧)
 وعن مدحِ دَاوُدِ وَطِيبِ ثَنَائِهِ
 فَلَا الْقَدَّ يَثْنِي وَلَا الْخَدَّ وَالْخَال' (١١٨)

-
- (١١٢) جبل بعينه .
 - (١١٣) موضع لا انيس فيه .
 - (١١٤) الملازم .
 - (١١٥) الثابت .
 - (١١٦) اللجام .
 - (١١٧) السحاب .
 - (١١٨) الشامة .

مشير الى العليا أشار فطاطات
 وأصبح مُندكاً لهيته الخان^(١١٩)
 مناصبها انقادتْ لأعتاب بابه
 كما انقادتْ مرتاحاً الى العطن الخال^(١٢٠)
 وقد نالها إذ أوتى الحكم حكمة
 إلهية فصل الخطاب لها خال^(١٢١)
 ملك ملاك الأمر والنهي كلّه
 اليه انتهى والحكم في الأرض والحال^(١٢٢)
 حكى نهر طالوت ببسطة علمه
 وفي فضله ذاك الفتى الماجد الحال^(١٢٣)
 توسم عرافاً بسماء دهره
 فخوله النعمى وما كذب الخال^(١٢٤)
 وصدق فيه ما تخيله النهى
 وفيما سواد قلما يصدق الخال^(١٢٥)
 فيا لرجال من علاه تفرسوا
 أغر عليه من نسيج العُلا خال^(١٢٦)

-
- (١١٩) الجبل
 - (١٢٠) الجبل
 - (١٢١) ملازم
 - (١٢٢) الخلافة
 - (١٢٣) الكريم
 - (١٢٤) النخيل
 - (١٢٥) الصادق
 - (١٢٦) ثوب

اذا اعتركت آراؤهم عَرَضَتْ لَهُمْ
 كِتَابَ رَأْيٍ مِنْ نُهَاهُ لَهَا خَال (١٢٧)
 عِصَامِي نَفْسَ سَوَرَتِهِ جَدُودُهُ
 فَلَا الْجَدَّ يُجَدِّيهِ وَلَا الْعَمَّ وَالْخَالَ (١٢٨)
 لَهُ الْعِلْمُ خَدْنٌ وَالْكَمَالُ مُنَادٌ
 وَحَسَنُ السَّجَايَا وَالْحِجَجَى 'الْحُلُّ' وَالْخَالَ (١٢٩)
 هُوَ الصَّدْرُ مِنْهُ الْقَلْبُ 'كَالصَخْرَةِ فِي الْوَعْيِ
 إِذَا طَاشَ فِي غُلُوثِهَا الْوَكْلُ' الْخَالَ (١٣٠)
 وَدُهُمُ 'الْيَالِي' إِنْ تَمَادَى جِمَاحُهَا
 فِهْمَتُهُ الْكِبَرَى الشَّكِيمَةُ 'وَالْخَالَ' (١٣١)
 يَشُقُّ عَلَى مَنْ لَا يَشُقُّ غِبَارُهُ
 وَهَانَ الَّذِي عَنْ شَوْطِهِ عَافَهُ الْخَالَ (١٣٢)
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَفَتْ بَعْدَ بَعْدِهِ
 مِنْ الْبَلَدَةِ الزُّورَا أَلْمَسَالِمُ 'وَالْخَالَ' (١٣٣)
 وَهِيَهَاتَ مَا دَارُ الرِّصَافَةِ بَعْدَهُ
 وَمَا الْكَرْخُ إِلَّا السَّبَبُ الْقَفَرُ 'وَالْخَالَ' (١٣٤)

-
- لَوَاء (١٢٧)
 - اخُو الْاَم (١٢٨)
 - الصَّاحِب (١٢٩)
 - الْجَبَان (١٣٠)
 - اللَّجَام (١٣١)
 - التَّوْهَم (١٣٢)
 - الْاَنْز (١٣٣)
 - الْمَوْحَش (١٣٤)

ولكن هذا العصر أمست كجنة
 بها تنامي ربة الشام والخال (١٣٥)
 ورضوانها اليوم النجيب مشيرها
 يحافظها مولى عليها هو الخال (١٣٦)
 عظيم وقار لو تراهي ليدبّل
 تصغر منحطاً وطاوله الخال (١٣٧)
 حماها حماه الله من كل ربة
 تشين علاه فهو من ربة خال (١٣٨)
 فلا زال كل منهما طود رفعة
 يلوح عليه مع تواضعه الخال (١٣٩)
 واني وان كنت الرديف نظامه
 لمسبوقه حسن الروي لها الخال
 فذي معجزاتي ما أرى ابن كرامة
 يعارضها حتى يصاحبه الخال

* * *

(١٣٥) موضع بالشام .

(١٣٦) القائم .

(١٣٧) الاكمة .

(١٣٨) البري .

(١٣٩) الكبرياء .

وأما التميمي^(١٤٠) المترجم فلم يعارضها فكتب اليه معذراً وقال مبتدراً :

عَمِيدُكَ تَعْفُو عَنْ مُسِيءٍ تَعْذِرُ

أَلَا فَاعْضَا مِنْ رَدِّ شَعْرِ تَنْصُرَا

وَهَلْ مِنْ مَسِيحِي فَصِيحٌ نَعْدُهُ

إِذَا أَيْنَعَ الشَّعْرُ التَّصِيحُ وَأَثْمُرَا

دَعِ الثَّانِيءَ الْمُخْصُوصَ بِالنَّصِّ أَنَا

نَرَاهُ بِمِيدَانِ الْبِلَاغَةِ أَبْتَرَا

بِهِ سِمَةٌ مِنْ صِبْغَةِ الْخَالِ سَوَدَتْ

بَصِيرَتُهُ [لَا] كُنْ مِنْ تَنْصُرَا

عَدَاهُ شَيْبٌ وَالْأَحْصَى وَقَاتِهِ

مِنْ الرَّئِدِ وَالْقَيْصُومِ مَا كَانَ مُزْهَرَا

أَمَّا وَعُلُومُ ضَمِّهَا صَدْرُكَ الَّذِي

بَرَاهُ إِلَهُ الْعَرْشِ لِلْعِلْمِ [إِذ] بَرَى^(١٤١)

وَأَيَّامُكَ الْبَيْضُ الَّتِي لَوْ يَسُومُهَا

لَنَا سَائِمٌ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ قَشْتَرَا^(١٤٢)

وَفِيضُ أَيْادِي [حَكَمَهُ] فِي رِقَابِنَا

مَكَارِمُ كَالْأَطْوَاقِ مُحْكَمَةِ الْعُرَى

(١٤٠) القصيدة في ديوانه صفحة ٥٦ . وفيه : « وقال يمدح الوزير داود باشا ويهجو النصراني صاحب القصيدة الخائبة » ، ويريد بها القصيدة الخالية ، لا الخائبة .

(١٤١) بين معقوفين في نسخة الآثار ، مذ .

(١٤٢) هذا البيت ساقط من الاصل .

أَيَادٍ فَلَا بِالشَّكْرِ تُجْزَى لَأَنَّا
نَرَى الشَّكْرَ عَنْ تِلْكَ الْإِيَادِي مُقْصَرًا^(١٤٣)
لَجَمٍ غَفِيرٍ صَيَّرَ الْخَالَ قَبْلَهُ
مَكَانَ الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي مَكْرَرًا
وَمَا الشَّعْرُ إِلَّا مَا أَبَانَ صَدُورَهُ
قَوَافِيهِ لَا مَا السَّمْعُ فِيهِ تَحْيِرًا
وَعَنَى بِهِ السَّاقِي عَلَى الْكَأْسِ آخِذًا
غَلِيكَ وَإِنْ لَمْ تَشْرَبِ الْكَأْسَ اسْكُرَا
وَهَلْ يَطْرَبُ النَّاقُوسُ فِي لَحْنِ ضَرْبِهِ
كَمَا يَطْرَبُ الْخُلْخَالُ فِي سَاقِ أَغْفَرٍ
لَعُمْرِكَ مَا كَمَبُ وَلَا الشَّيْخُ قَبْلَهُ
زَهِيرٌ بِتَكَرُّرِ الْقَوَافِي تَصَدَّرَا
وَرَبُّ فَنَى يُورِي بِنَجْدٍ جَازِرًا
وَمَا قَدْ رَأَى نَجْدًا وَمَا شَامَ جَوْذَرًا
وَأَنِّي أَرَى الْمَصْنُوعَ فِيهِ [تَأْمَرًا]
بِمَا لَا أَرَى الْمَطْبُوعَ إِلَّا تَأْمَرًا^(١٤٤)
وَلَكِنْ أَرَانِي جِيدَ جَانِحَةٍ فَتَى
رَدِيءٍ يَرَى عَذَابًا وَإِنْ كَانَ قَمْعَرًا^(١٤٥)

(١٤٣) هذا البيت ساقط من الاصل .
(١٤٤) هذا البيت ساقط من الاصل . والتكملة من نسخة الآثار .
(١٤٥) هذا البيت ساقط من الاصل . والتكملة من نسخة الآثار .

فدع ذا ولكنْ أسأل اللهَ [بالذي]

دنى ' فقلّتى ثم بالوحي اخبرا

بشيراً يُؤافي باللقاء وطالما

يُؤافي [رسولاً] بعد يأس مبشرا

لداودَ ذي الابدی الجسام صنائع

لنا يَسِرَتْ أُمراً لنا ما تيسرا (١٤٦)

رؤفٌ بنا برٌ عطوف ولم يكن

تغير لو أن الزمان تقيرا

لقد آنر الاحسان فينا وانما

لنشكرُ والاحسان بالحمد آثرا (١٤٧)

* * *

ولما وصلت هذه الايات الى المرحوم داود باشا رآها بطرس كرامة فقال
راداً على التيميمى .

لكل امرئٍ شأنٌ تَبَارَكَ من برى

وخصَّ بما قد شاء كُلاً من الورى

ولو شاء كان الناسُ أمةً واحدٍ

ولم تَلَقَ يوماً بينهم قط مُنكراً

(١٤٦) هذا البيت ساقط من الاصل . والتكملة من نسخة الآثار .

(١٤٧) هذا البيت ورد شطره الثاني في نسخة الآثار ، وعلى هذه الصورة :

لنشكر والاحسان بالحر اثرا

ولا يفتخر قومٌ بجَدِّ يناله
 ترائناً اذا عن طارفِ الفخرِ قَصَرا^(١٤٨)
 ولا يحتقر دُرّاً يجيىء به فتى
 يخالف جنساً أو يرى غير ما يرى^(١٤٩)
 اذا [ضَاع] قدرُ الدر من أجل بايع
 فذلك جهلٌ باللآلي بلا مرا^(١٥٠)
 كما عابَ شعري قائل في قريضه
 ألا قاعفنا عن رد شعر تنصرا
 عداني شيب والاحص وانما
 رَشَفْتُ من الآداب شهداً وكوثرا
 ولي سِمةٌ من صِبغة الخال قد سَمَت
 وقد سودتني بالبلاغة منبرا
 عجبت له من انه نعم فاضل
 فكيف تقاضى عن أخى الفضل وازدرى
 نعم انني من أمة عيسوية
 واهل كتابٍ لن يُشأن ويُنكرا^(١٥١)

(١٤٨) فلا يفتخر مرة بعجب يناله تلاداً اذا عن طارف المجد قعرا

(١٤٩) درأ : وردت في نسخة الآثار « در » .

(١٥٠) بني معقوفين في نسخة الآثار : اذا انحط ، ومرا ، امرا .

(١٥١) ينكرا : في نسخة الآثار ، يحقرا .

وأقرب من كل الانام مودةً
 إليه كما قد جاء بالذكر مُخبراً^(١٥٢)
 ولست أنا الثاني ولكن انا الذي
 عن الذمة البيضاء لن يتغيراً^(١٥٣)
 وما انا ممن آمنوا بنبيهم
 وقد أنكروا صاحب الرسول المطهر^(١٥٤)
 ولو انه يتلو وقل لا تجادلوا
 لكان أنى بالحق حكما وما افترى^(١٥٥)
 لعمر ك ما داعي الفصاحة ملةً
 ولا نسب حتى الام وأهجر
 فذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 ولن ينتهي فضل الله ويحصرا
 فقس مسيحي والسموأل موسوي
 وغيرهما ممن تقدم أعصرا

- (١٥٢) ورد الشطر الثاني من البيت في نسخة الآثار هكذا :
- إليه كما قد جاء الذكر مخبراً
- (١٥٣) هذا البيت ساقط في الاصل ، والتكملة من نسخة الآثار .
- (١٥٤) هذا البيت ساقط من نسخة الآثار والتكملة من الاصل .
- (١٥٥) ورد هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :
- ولو انه يتلو وسل لا تجادلوا لكان أنى بالحق حكما وما أنبرى

كذلك ابن سهل وابن صاعدة الذي
 ببغداد أهدته النية للشري (١٥٦)
 كذا الصابي المشهور من شاع ذكره
 ومن فضله املي ابن خاقان دقرا
 كفاني فخراً ان شعري لم يعب
 بوزن ولا لحن ولم يحو ممقرا (١٥٧)
 ولم يك تكرار القوافي نقيضة
 وكل بمعنى بل سلفاً مكررا (١٥٨)
 وما الورد الا الورد ريحاً ومنظراً
 وان يكن الرومي هجا الورد واقرى
 ولا يسلب الحسناء قول ضرائر
 صباح جمال عنده يحمد السرى
 تنادب ذات الخال وهي أبيّة
 اطرق كرى ان النعامة في القرى (١٥٩)
 بأرض لها نجد وفيها جآذر
 وقد أخصبت بالجود رندا وعبهر (١٦٠)

(١٥٦) ابن صاعدة ، هكذا ورد في الاصل ، ابن ساعدة ، ولعله يريد
 به : قس بن ساعدة الايادي .

(١٥٧) ورد هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :

كفاني فخراً أن شعري لم يعب بلحن ولا وزن ولم يحو ممقرا

(١٥٨) هذا البيت ساقط من الاصل ، والتكملة من نسخة الآثار .

(١٥٩) هذا البيت ساقط من الاصل ، والتكملة من نسخة الآثار .

(١٦٠) هذا البيت والذي يليه سقطا من الاصل والتكملة من نسخة

الآثار .

ولي سِمةٌ من صبغة الخال قد سمتُ
 وقد سودتني في البلاغة منبرا
 ولا تحسبني أعجيباً فان لي
 من العلم والأدبِ قوماً ومنعسرا
 من العرب مطبوعِ انصاحه وانندي
 وغنى بشعري أهلُ فضلٍ فأسكرا
 فاطرب ذا علمٍ ورتح ضيفما
 وهز أخا عشقٍ وأرقص جودرا
 وانسي لمنسوبٍ لآلِ كرامةٍ
 وحاشاهُ ان يأبى الكرامة مُدبرا
 فني حلبٍ والشامِ رنتُ قصائدي
 وشعري في روضِ الكِنانةِ أزهررا
 وما كان منه ذاك إلا ليتلي
 ويعلمَ ما عندي فيفدو منخبِرا
 فأحسبها منه يداً قد أراد أن
 أكون شهيراً [بالعراق] وأذكر (١٦١)
 فذا العجبُ السامي انا حيث أنني
 فطرت مسيحياً وفضلي قد سر (١٦٢)

(١٦١) بني معقوفين في نسخة الآثار ، في العراق .
 (١٦٢) هذا البيت والابيات التي تليه ، لم ترد في نسخة الاصل ،
 والتكملة من نسخة الآثار .

له الفضلُ من كل الوجوه فجاءه
 من الخير جودٌ ان وفيّ أو تعذرا
 اذا كوكبُ العلمِ الشهيرُ أنالني
 مديحاً فكلُ الصيْدِ في جَوْفِ الفِرا
 هو العلمُ المِفْضَالُ داودُ مَنْ سَمَا
 مقامُ علاه كل شامخةٍ الذرى
 وزيرٌ لو أن الدهرَ يَعْرِفُ قدره
 لكان له عبداً أبى أن يُحرراً
 بصدر المعاني بدرُ علمٍ ومُؤدِدِ
 وتلقاهُ ما بين المِوالي غَضَنَفَرا
 اذا هزَّ اقلاماً يَفِيضُ بلاغة
 وخوفاً أعاديه اذا هزَّ اسمرا
 براحتِه بؤسُ العدوِ ونعمةُ
 تفيض على العافين باليسر والثرا
 هو الشمسُ والعلياءُ تعرفُ قدره
 وللشمس اشراقٌ وان طفلٌ عَرا
 همام اذا صفت الدراري مدائحاً
 بأوصافه الفِرا لكتُ مُقَصِّرا
 ولكنه يعفو ويقبلُ عذرَ مَنْ
 أراشتُ له الأيامُ سَهْماً فأنرا

فشاع أمر هذا النزاع • وطار في البلاد والبقاع وملاً الاسماع حتى
سارت به الشهرة الى أدباء البصرة ، فقال أديبها السيد عبد الجليل^(١٦٣)
حاكماً بين الفريقين بما يرضي الطرفين •

حكمت وحكمي [الحق] ناء عن المرا

بأنّ التيمي الأديب تعسراً^(١٦٤)

بذم قواف في تمام جناسها

وذلك نيع في البديع تقرباً

وعند اتحاد الجنس فالتوع سائغ

تعدده بل كم أفاد تخيراً

وشأن ذوي الآداب حب امرء له

أفانين في لفظ ومعنى تغيراً

وليس مراداً دين من رق طبعه

أكان حنيفاً مسلماً أو تنصيراً

وحسبك منه ما يفصل عقده

من النظم والنثر ذراً وجوهراً

وكم مسلم منه اللسان وقلبته

على غير دين فضله قد تصدراً^(١٦٥)

(١٦٣) عبد الجليل ، هو الشاعر المشهور عبد الجليل البصري والمترجم
في هذا الكتاب صفحة ١٥١ •

(١٦٤) بني معقوفين ساقط من نسخة الآثار •

(١٦٥) مسلم : وردت في نسخة الآثار « مسلماً » •

وظلمُ ذوي الآدابِ والفضلِ عيهم
 بما صنعوا من رقةِ الشعرِ في الوردِ
 وما كلُّ ورَّادِ المناهلِ مُفلَقٌ
 ولا رعيه الحُوذانِ كان المؤنرا
 وأكثرَ كتابِ البلاغةِ لم يَرِدْ
 نسيباً ولا مسَّ الخُزامي المنورا^(١٦٦)
 ولم يك للأديانِ في الشعرِ مدخلٌ
 وكلُّ قديمِ الشعرِ كان المصدراً^(١٦٧)
 وقادته الأعْلون في جاهليّة
 وشركٍ وهل كالشركِ تلفى مكفراً^(١٦٨)
 وقد قام من اهل الكتابين زُمرَةٌ
 جنّوا من رياض الشعرِ ما كان مزهراً
 فمن كابنِ عبّادٍ يجاري مُهلَهْلاً
 وكان مسيحياً تقدّم بِشُكْراً
 وكالأخطلِ المعروف شاعِرٌ تغلب
 يسوق به القسيسُ في الديرِ كالفرّا

(١٦٦) هذا البيت ورد في نسخة الآثار هكذا :

وأكثر اعلام البلاغة لم يرد سيبيا ولا مس نخرما المنورا

(١٦٧) ورد هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :

ولم يكن لاديان في الشعر مدخل

(١٦٨) الواو ساقطة في نسخة الآثار

وكعب هو ابنُ الأشرف القرضي من
بأشعاره وصفُ الخراعب أسفرا^(١٦٩)
وقسّ مضى طول الحياة موحداً
وما نُقلَ التليثُ عنه ولا اجترى^(١٧٠)
لذلك غابوا للتيمي قوله
الافاعفنا من رد شعر تنصرا
إذا منه عجزٌ عن مجارات خاله
فمال الى الأديان عمداً تهورا
ولو انه يدري بقولي لقال لي
عهدناك تفغو عن مُحِب تعذرا
واين مقال قد خلا من معارض
فلو عابه بالانتحال لما افترى
وبالعلم ثم الفهم يحلو انتقاده
كما انتقد الصرافُ ابيضَ أصفرا^(١٧١)
إذا صح عنه الادعاء لنظم ما
بها الخال قد عمّ القوافي مكررا^(١٧٢)

(١٦٩) هذا البيت ورد في نسخة الآثار هكذا :
وكعب هو الأشرف والقرض من
(١٧٠) هذا البيت ساقط من نسخة الآثار .
(١٧١) ورد عجز هذا البيت في نسخة الآثار هكذا :
وطالب نقد الشعر لن يتعبها
(١٧٢) هذا البيت والى قوله : وذلك لمن ساقط من نسخة الآثار
والتكملة من الاصل .

فمن سرقات الشعرِ ما كان حدُّه
يقام على الجاني فيُصبح أُنبرا
وبعد عن هذا الطريفِ ادعاؤها
لشهرتها بين الرواة ومن درى
ونسبتها للعالمِ قديمة
وخمسة منهم نيه فحزرا
وعارضها ذاك الخميس فانتى
بمدح جواد ظنه اسدَ الشرى
وتخمسها عندي وما عورِضت به
وأخرى بكسر اللام يعرب من قرا
على اني ذيلتها بمديح من
يقرر فضل النظم والثر اذ طرا
ولازمت خلافاً فوق وجتها هوى
لأرشف من تلك التايا المُكررا
وجاء له لحنٌ ولكن مخففاً
برائية فيها الجوابُ تقررا
فقال مسيحي ثم في البيت موسوي
بتسكين ياء النسبة القول يُزدرى
وذلك لحن في قواعدٍ مُعرب
كما جاء هذا للنحاة مُسطرا

وكل انتقاد الشعر دون انتحاله

فذلك عيبٌ ضمنه، وصمة افترا

بدت لأبي سلمى زهير عناية

بتهذيب حوارياته قبل أن تُرى

بها بلغ الغايات في حسن شعره

وفي بيته فالشعر يُروى محررا

كما شاع حرُّ الشعر في بيت بطرس

وفي نجله بين المدائن والقري

فصيحٌ رقى أوج البلاغة يافعا

فأشعاره حلتى بها ربع قيصرا

لأفكاره غرُّ القوافي قريبة

وعن غير بعد الثريا عن الثرى

اتى منه نظمٌ هدَّ حُجةً صالح،

وان كان في المنظوم قدما تصدرا

فأيدت ذاك الرد اذ كان صالحا

وزدت له بالاحتجاج ليشكرا

وما قلته بين الفريقين واضح

قأمن^١ لهذا القول في الحكم منظر^(١٧٣)

(١٧٣) هذا البيت والبيتان اللذان يلياه ، سقطت من نسخة الآثار .

وكن منصفاً فيما تُرجح بعد ما
 تدير الحِجِّي ' فيما تراه لتُعذرا
 لكل تراني قد قضيتُ بحقه
 واسألُ بارينا الهدى والتبصرا
 وقد كان لي من صالح خير [صحبة]
 وعند اتباع الحق ما زلتُ أجدر (١٧٤)
 وقد مرّ لي باشعر بعض [علاقة]
 وحكمي ماضٍ فيه انقذه السورى (١٧٥)
 بعصرٍ تقصّت فيه أيامُ صوني
 اطرحُ فيه من أنشاء بلا ازدرأ
 ويسعدني فيما اردت شيتي
 وبعض وفاء الحب ان أتذكرا (١٧٦)
 ليالي اذ قاد الهوى لي صابة
 فأنفى بها ألم المرافف جؤذرا (١٧٧)
 ومن خلقي تذكّارُ عهد شيتي
 وبعضُ وفاء الحب ان اتذكرا

(١٧٤) بين معقوفين في نسخة الآثار : غير صالح .

(١٧٥) بين معقوفين في نسخة الآثار : بعض تعلق .

(١٧٦) ورد عجز هذا البيت في نسخة الآثار هذا :

وعصر الصبا ادعى لثائره المراء

(١٧٧) هذا البيت والذي يليه سقطا من الاصل والتكملة من نسخة الآثار .

وحق الهوى العذري لم انور ذكرها
 وبالفكر أرهاها عياناً تحسراً (١٧٨)
 لعمر ك فأتني سريعاً حببتها
 كزودة طيف مرة في سنة الكرى
 وذو الشيب عن أعلا المراتب عاجز
 كأعزل لاقى في الحروب غضنفاً (١٧٩)
 ودونك ابراهيم هيفاء كاعب
 لصاديها تُغني عن الراح مسكرا
 وترفل تيماً في مطارف حسنها
 وبالفتح تخلو عن نديم تكدرا
 انتك من الفيحاء تطوي سبائياً
 قضى ربها الخريت صاح تحيرا
 فلا نهجاً دلت ولا نهلت دوت
 ولا سمحت نهدي بها محمد السرى (*)
 وغاية ما في النفس علم ورودها
 اليك بها تبغي البريد محررا
 ولا زلت تخلو كل خالية بها
 تسامر مصقول الترائب أحورا

(١٧٨) هذا البيت ساقط من الاصل ايضا .
 (١٧٩) من هذا البيت الى الابيات الاخيرة ، سقطت من نسخة الاصل .
 (*) ورد البيت هكذا في الاصل .

ويا طيب عصرٍ صالحٍ لي بصالحٍ
 بصحبته كان الودادُ مقرودا
 بمنعرج الفيحاء مر اجتماعنا
 وكان به ليل المسرة مقمرا
 قضيت به للأس كل لبانةٍ
 فان شئت سل عما جرى حين اذ جرى
 فيا طالا حلا القريض بنظمه
 وفاح به النادي لذلك غبرا
 وكم نكتٍ أبدى لنا من فنونه
 طرائف منها يرشف السمع كوترا
 سوى انه في الارتجال لراجل
 اذا أبصر الأعيان في الربع حضرا

[هذا وكانت ولادته في قصبة الكاظمية في بغداد سنة ١١٨٠هـ وكانت وفاته عليه الرحمة يوم الخميس بعد الظهر لسته عشر خلون من شهر شعبان سنة ١٢٦١هـ ودفن بجوار الكاظمين عليهما السلام والله أعلم .] (١٨٠)

الملا عبدالرحمن ابو بكر بن أبي بكر الشافعي البغدادي (١٨١)

هو أحد فقهاء بغداد وعلمائها النقاد ، اشتهر بمعرفة فقه الامام الشافعي حتى عدّ ثالث النووي والرافعي وقد سمعت عنه ان الشيخ خالد النقشبندي وناهيك به علماً كان يراجع له لحل بعض عبارات تحفة ابن حجر . وقد كان رحمه الله تعالى ، ورعاً تقيّاً فاضلاً يدرس في جانب الكرخ في مسجد آل السوائف الى ان توفي سنة ١٢٤٢هـ وقد أرخ عام وفاته بعض الفضلاء بقوله :
لقد مات علم الفقه بعد أبي بكر

وكانت ولادته سنة ١١٧٨ هـ رحمه الله رحمة الابرار وأسكنه الجنة
دار القرار آمين .

السيد عبدالجليل البصري الشاعر (١٨٢)

هو السيد عبدالجليل بن السيد ياسين بن السيد ابراهيم بن السيد طه الطباطبائي البصري الفاضل التحرير صاحب الأدب الغزير اشتهر بين الفضلاء ، بحسن النظم والانشاء وقد ولد سنة الف ومائة وتسعين وأخذ

(١٨١) نقل المرحوم السيد ابراهيم الدروبي نص هذه الترجمة وأودعها كتابه « البغداديون ، اخبارهم ومجالسهم » صفحة ١٦٧ .
(١٨٢) توفي في الكويت سنة ١٢٧٠هـ كما ورد في صفحة ٣٢٠ من تاريخ الادب العربي في العراق ، الجزء الثاني ، وديوانه مطبوع في بمبي سنة ١٣٠٠هـ على الحجر وقد جمعه ورتبه على تسلسل الحوادث التاريخية ولده ، ومن شعره الذي لم ينشر قصيدة طويلة أسماها « هداية الاكسارم للمكارم » وتوجد ضمن مجموع خطي في مكتبة الاقاف العامة تحت رقم (٤٢٧) وتقع في (١١١) نظمها سنة ١٢٥٥ هـ . أنظر ديوانه « الخل والخليل » وتاريخ الادب العربي في العراق صفحة ٣٢٠ من الجزء الثاني .

العلم عن فضلاء البصرة وبرع وساد ونظم ونثر واجاد ، [هذا وكانت وفاته عليه رحمة رب العباد في ألف ومائتين وتسع وسبعين سنة ١٢٧٩هـ والله أعلم بذلك (١٨٣) ، وله ديوان شعر يبلغ] .

السيد موسى الطالقاني النجفي (١٨٤)

شاعر خفيف الروح أبيّ النفس حسن المفاكهة ، جيد البديهة ، نشأ في بلدته النجف وهو من بيت علم وشرف وبرع في الشعر وتنقل من نجد الى وهد ومن سهل الى وعر وكان متصلاً بالعلم الأفخم السيد أحمد شاکر أفندي ومما قاله فيه سنة ١٢٩٦هـ قوله وكان المم اذ ذاك قاضيا في كوت الامارة .

حَتَامَ تَشْكُرُ شَاكِرًا يَاقَلْبُ هَلَا تَشْتَكِيهِ (١٨٥)
مَا نِلْتَ هَذَا الْوَجْدَ إِلَّا مِنْهُ غَنِي بِهِ وَفِيهِ
قَسَمًا بِحُمْرَةِ وَجَنَّتِيهِ وَخُمْرَةِ تُجَلِّي بِفِيهِ

(١٨٣) بين قوسين ساقط من الاصل . وصواب سنة وفاته ما ذكرناه في صحيفة ١٥١ .

(١٨٤) من صدور علماء النجف ، وأظهر شعرائها في القرن الماضي ، ولد في النجف سنة ١٢٣٠هـ ونشأ في حجر والده السيد جعفر أحد علماء عصره . ومن أشهر اساتذته السيد مرتضى الانصاري ، والسيد رضا الطالقاني والسيد مولى علي الخليلي ، توفي في «بصرة» وذلك في سنة ١٢٩٨هـ ٢٣ شعبان ، والطالقاني نسبة الى مدينة «طالقان» يقال لها - الطالقان - بلد من بلدان ايران المعروفة . وللمترجم ديوان شعر كبير نشره وحققه أحد أحفاده ، السيد محمد حسن الطالقاني وطبع في سنة ١٩٥٧م في مطبعة الغري الحديثة - النجف ، ويقع في « ٤٧٤ » صحيفة من القطع الكبير - انظر عنه ، مقدمة ديوانه ونقد وتعريف صفحة ٩٦ .

(١٨٥) هذه القصيدة موجودة كاملة في الديوان وقد وضعها المحقق الفاضل في باب الغزل ، صفحة ٢٣٥ .

ما عشت بعد بعاده إلا لوصولِ أرتجيه
 قاضٍ يجور عليّ لكّني بروحي أفتديه^(١٨٦)
 أفتيه هذا المصّر 'نفديك' الأجرة من فقيه
 أفهل على المشتاق من حدّ قضاؤك يقتضيه
 فلقد سفتَ دمي بلا ذنب وعيشك أختبئه
 وقتلتَ نفس مهذب زاكٍ أخي مجدٍ نبيه
 أيّ المذاهب قد تبعت وقد حكمت عليّ فيه
 يا أيها الورقاء هيجتِ التيمّ فاسمعيه
 فاذا نظرت الغصن يا بنت الأراكِ [فاسئليه]^(١٧٨)
 عن غصني الميَّاس أين مضى وقلبي يقتضيه
 وسلي من البدر النير إذا تكاملَ عن أخيه
 وعن النفوس السائلات عليه يا ورقُ أخبريه
 وعُلا أبيه هجرت إلا [جبه]^(١٨٨) وعُلا أبيه

وقال أيضا حيث جاء إلى بغداد وأناخ رحله في بيتنا المعمور لا زال
 مرفوع العماد •

(١٨٦) في نسخة الآثار ورد هذا البيت هكذا :

قاضٍ يجور عليّ بكف روعي أفتديه

(١٨٧) في نسخة الآثار ، (فاضليه) •

(١٨٨) في نسخة الآثار (الأجرة) •

ما حنيني لرامة يا ابنَ ودي
 لا ولا للغوير أو شعبِ نجد^(١٨٩)
 بل لأرضٍ أقامَ شاكِرٌ فيها
 فهي أي والهوى مرامي وقصدي
 فاتحني بنشيره ابها الريحُ
 وكفي عن طيبِ شيجٍ ورندٍ
 واخبريه اني المقيمُ على عهدٍ
 هواه في حالٍ قرب وبعد
 اي وعينه لست أسلو هواه
 وسُقامي فانظره شاهِد ودي
 واسأل اليوم حمرةَ الدمعِ تُنيك
 بشوقي له وصفرةُ خدي^(١٩٠)
 يا غرامي زدني غليلاً فمن يحمل عبء الرام والشوقِ بعدي^(١٩١)
 آه من ساعة الوداع غداةَ النفر والعيسُ بالطعائنِ تخذي^(١٩٢)
 قد نشرنا بها صحائفَ شوق
 ذاب من نار وجدِها كلُّ صلْد

(١٨٩) القصيدة مثبتة في الديوان ، صفحة ٢٤ - ٢٨ ، وفيه بعض
 التقديم والتأخير في أبياتها ، وعددها (٣٦) ، وهنا بيت زيادة على الديوان .
 (١٩٠) في الديوان ، فأسأل .
 (١٩١) عبء ، وردت في نسخة الآثار ، غير مهموزة .
 (١٩٢) تخذي ، وردت في نسخة الآثار ، تحدي ، بالحاء .

اتشكى الجوى اليه فيشكو

مثل شكواي من لواعيج وجدي

وقبضت الحثى بكفٍ وكفكت بأخرى دمعي وليس بمجدي

واحتملنا عبء الفراق جميعاً

وحملتُ السقام والوجدَ وحدي

ثم ألقى العنان عني ومذلجَ ريبٍ العلى بهجرٍ وصَدَ

جثته والوفاء ملؤا اهابي

لابساً من هواه أطهرَ [برد] (١٩٣)

فأنخت المطي في خير دار

فيه شيدت لكل طالب رِفد

فتوهمت انها برجُ اقمار

أنازتْ أوانها غيل أسد

لم يبقَ [الباقى] وحقٍ ابيه

لقتى مفخراً بجَدٍ وجد (١٩٤)

ما حوى الدَسْتُ مثله من عَميد

بارزٍ للوجود في زِي طَوْد (١٩٥)

وعلى شاكر حبست وداراً

بعض خافيه ما أنا اليوم مُبدي

(١٩٣) وردت في نسخة الآثار (وروده) وهو تصحيف .

(١٩٤) الباقي ، يريد به شقيق المدوح ، سعد الدين عبدالباقى

١٢٥٠هـ - ١٢٩٢هـ .

(١٩٥) في الديوان ، من زعيم .

وأبوه أبو المكارم مَنْ طَبَّقَ آفَاقَهَا بِعِزٍّ وَمَجْدٍ
 ذاك من فاخرت به الشام بغداد وباهت اكفاف مصر وهند (١٩٦)
 طاول الشم فاستطال عليها
 فليَقْصِرْ تاي عنه وحدي
 ان في الشمس إذ تجلت غناء
 عن مقام الأنام نورك يهدي
 وبُنعمان قد نَعِمْتَ صباحاً
 وهو أزهى من نور نَعمان عندي (١٩٧)
 ذاك [أزكى] الوري نجاراً وأحماهم ذِماراً مُستجير ووفد (١٩٨)
 طودُ حلم وبحر علم ولكن
 ساغ منه برغم اغداي وردي
 شيل لَيْثٍ وفيه ما في ابيه
 وكذا شيل كل لَيْثٍ ووَرَدٍ
 همة تملأ الفضاء وعزم
 شباه قبل الصوارم يُردي
 ومساع غري الجياه أضاءت
 كنجوم السماء من غير عد

(١٩٦) هذا البيت ساقط من الديوان .
 (١٩٧) نعمان ، الاول ، يريد به أبا البركات خير الدين نعمان الالوسي
 * ١٢٥٢ هـ - ١٣١٧ هـ ، والثانية واد في طريق الطائف .
 (١٩٨) بين معقوفين ، ساقط من نسخة الآثار .

فعليكم بني الكرام سلام
 واليكم ازكى التحية أهدي (١٩٩)
 لست ممن يرجو النوا في فيمسي في خضوع لسيد أو لعبد
 لا وجدي ووالدي ما نظمت الشعر الا رجاء حب وود
 قد ابى العز أن أسام بضيم
 وأبي حيدر وأحمد جدي
 قد ملأنا السماء والأرض فخراً
 وضربنا على السهى بيت مجد
 لو أرادت شمس النهار سباقاً
 لسبقنا وقلت للشمس ردي
 فاعد نظرة إلي ولكن
 بعيون صحيحة غير رمد
 لترى فضلي الذي شهد الأعداء فيه برغم معطس ضدي

وتوفي سنة نيف وتسعين بعد المائتين والالف من هجرة من لا يحيط
 بكماله وصف صلى الله تعالى عليه وسلم وكرم وعظم (٢٠٠) (وكانت ولادته في
 النجف سنة ١٢١٣ هـ) (٢٠١) .

(١٩٩) التحية في وردت في نسخة الآثار و تحية ، .
 (٢٠٠) في نسخة الآثار العبارة الآتية « هذا وتوفي عليه الرحمة سنة
 نيف وتسعين بالمائتين - كذا - والالف من هجرة من لا يحيط بكماله وصف
 صلى الله تعالى عليه وسلم وعظم وكرم ، امين والله أعلم ، اه .
 (٢٠١) بين قوسين ساقط من نسخة الآثار .

الشيخ حمادي الكواز الحلبي (٢٠٢)

شاعر مفلق وغيث بيان مفدق له شعر أرق من دمة الصب وألطف من الوابل العذب غبّ الجذب وهو فيما بين ادباء الحلة مشهور وله بينهم العلم المنشور (٢٠٣) وكان [عليه الرحمة] محترفا بحرفة الكواز الا انه مشغوف بحرفة الادب التي ابرز بها اعجازه وكان عليه الرحمة خفيف الروح حسن المحاضرة كثير المزح طيب المسامرة ، اشدني له بعض الأدباء من أهل الفيحاء قوله :

ايصحو فؤادُ الصب من طول سكره

وأعينُ ذاك الطيبي كاساتُ خمره

ويطرق سمعي [لوم] (٢٠٤) لاح وملؤه

حديث له فاق العير بشعره

وتنظر عيني رائقاً فيروقها

وقد راقها من ثغره نظمُ درّه

ويذكر في الدنيا لساني غيره

وما لّذ لي بين الوري غير ذكره

(٢٠٢) من شعراء الحلة المبرزين ، وهو ، حمادي بن السيد مهدي بن الحاج حمزة الحلبي ، وأصلهم من قبيلة شمر ، وعرف بالكواز نسبة الى بيع الكيزان ، وشقيقه السيد صالح الكواز شاعر مجيد ، له ديوان شعر طبعه المرحوم الشيخ محمدعلي اليعقوبي « ت - ١٩٦٥م » ، ولد المترجم في الحلة ١٢٤٥هـ - وتوفي بداء السل سنة ١٢٨٣هـ ودفن في النجف ، ومن العجب ان هذا الشاعر كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ، وله شعر كثير في كتاب « البابليات » الجزء الثاني ، صفحة ٦٢-٦٧ ، للمرحوم الشيخ اليعقوبي .

(٢٠٣) زيادة من الاصل .

(٢٠٤) بين معقوفين ساقط من الاصل .

وَكَمْ لَيْلٍ وَصَلَ غَابَ عَنْهُ عَوَاذِلِي
وَأَشْرَقَ بَدْرٌ فَأَقْ أَسْرَاقَ بَدْرِهِ
وَيَوْمَ بِهِ وَلِيَّ الرَّقِيبِ مُعْبَسًا
عَلَيَّ وَوَأَفَانِي الْحَيْبُ بِشَرِّهِ
فَنَحْتُ لَهُ بَاعِي وَنَادَيْتُ مَرَحَبًا
بِمَحْيِي قَتِيلِ الشُّوقِ مِنْ بَعْدِ هَجْرِهِ
فَاتَحَفَنِي مِنْ رَيْقِهِ وَخُدُودِهِ
بِمَاءِ الْحَيَا وَالرُّوْضِ حَقَّ بَزْهَرِهِ
سَقَانِي الْحَمِيَّاءُ مِنْ لَمَاهُ وَقَالَ لِي
يَفِيقُ صَرِيعُ الْحَبِّ مَدَّةَ عَمْرِهِ
فَوَاللَّهِ لَا أُدْرِي شَرِبْتَ سَلَافَةَ
أَمْ الشَّهْدَ مَمْزُوجًا بِرَيْقَةِ ثَغْرِهِ
لَمَّى ذَاقَ بَرْدَ الطَّلِّ مِنْ طَعْمِهَا فَمِي
فَمَا بَالُ قَلْبِي يَشْتَكِي حَرَّ جَمْرِهِ
وَوَجْهِ يُقَرُّ النَّاضِرِينَ بِهَؤُلَاءِ
فَمَا لِفَوَادِي زَالٍ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ
وَعَفَّةَ نَفْسٍ زَادَهَا الْحُبُّ قُوَّةً
فَمَا بَالُ جَسْمِي نَاحِلٍ مِثْلَ خَصْرِهِ
وَنَشَرَ حَدِيثَ قَدْ طَوَيْتُ أَضَالَعِي
عَلَيْهِ بِهِ خَيْرَ صَا إِلَى يَوْمِ نَشْرِهِ

ومودع عهد بالفؤاد كتمته

فما بال أجفاني تبوح بسر

ولاح رأى عدلَ التيمر واجباً

على انه قد شام واضح عذره

مواطن الزمنَ المشوقَ حفاظها

فقام بأعباء الهوى طول عمره

وقوله :

صغى كارهاً للوم أو غير كاره

فكلفه اللومُ ضدَّ اختياره

وقد كان قديماً خائضاً جدول الهوى

فعلته المذالُ خوض بحاره

ألا منْ شكا بعد المزار فاني

لأشكو لمن أهواه قرب مزاره

أحينْ له وجداً على القرب مثلما

أحينْ له وجداً على بعد داره

يُنْغازلني والكأسُ بين أكفه

فأسكرُ من عينيه لا من عقاره

وأوهم ان يرضيه دمعي ساجماً

فأسمح مهما شيمته بفزاره

وَأُبْصِرَ مِنْ خَدِيهِ نَاراً فَتَصْطَلِي
 حَشَاةَ قَلْبِي الْمُسْتَهَامَ بِنَارِهِ
 فَيَشْكُو لِي قَلْبِي الْأَوَّارَ وَعِنْدَهُ
 سُلَافٌ لِمَنْ يُطْفِئُ لَهَبَ أَوَّارِهِ
 كَانَ دَمَا قَلْبِي الْجَرِيحَ بِلِحْظِهِ
 يُضْرَجُ جَنْبِي وَجْهَهُ بِاحْمِرَارِهِ
 فَأَمَّا أُمْتُ فِي الْحُبِّ وَجَدًا وَلَوْعَةً
 فَقُولُوا امْرُؤٌ وَلِي قَتِيلَ اصْطَبَارِهِ
 وَقَوْلُهُ :

شَابَ رَأْسِي وَالْحُبُّ فِيكُمْ وَلِيدُ
 وَبَلَى الْجِسْمَ وَالْفَرَامَ جَدِيدُ
 قَتَلَ الصَّبْرَ كَالْحَسَنِ شَهِيداً
 لَا لَذَنبَ وَالْهَجْرَ فِيكُمْ يَزِيدُ^(٢٠٥)
 وَقَوْلُهُ :

لَنْ سَحَرْتَ أَعْيْنَ الْعَاشِقِينَ
 عَيُونُ الْمَلَّاحِ فَزَادُوا جُنُونًا
 فَأَجْفَانُ مُوسَى بِآيَاتِهِ
 لَعَمْرُكَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَا

(٢٠٥) فِي الْأَصْلِ : شَهِيدٌ .

وقوله :

لعب الدلال بقدمه الشَّوان
لعبَ النسيم بمائس الأغصان
وتضمنت رشفاته وخذوده
ماءَ الحيا وشقائق النعمان
ورأيت من لفتاته ولحاظه
فك الأسود ولفته الغزلان
وسكرت لا أصحو وان طال المدى
من خمر اكؤس طرفه السكران
وافي فقلت لمقلة العين اجتلي
في الخد منه عجائب الألوان
والتار فوق الماء سبحان الذي
فيما يشا وتآلف الضيدان
ودنا فما بلغ الفؤاد بقربه
قصداً فقلت الوصل كالهجران
من منصفٍ ممن اذا عودته
قرباً ليسع بالوصال جفاني
واذا طلبت رضاه وأريته
بشرّاً بغير السخط ليس يراني

وإذا احتججت فحجتي من نحوه
 ردت عليّ بشاهد وبيان
 إن قلت يُزري بالمحب البعدُ قال البعدُ قربٌ للمحب العاني
 أو قلت كم تجني عليّ يقول لي
 تجني المنافع من حيب جاني
 أو قلت ذقت الموت قال هل امرؤُ
 قبل الفنا يَحْتَسِي بحورِ جنان
 فلاصبرنَّ على الفراق وربما
 يُنْسِيه نحوى عطفُ غصنِ البان
 أمكلفتني طولَ البكاءِ بمقلة
 ترعى النجومَ لطرفكِ الوسنان
 خذ بي سبلَ الجائرين فأنني
 أنا لا ازول ولا تَغْيِرُ شاني (٢٠٦)
 وابعث اليّ العاذلين فلم أرد
 إلا الغرام بمن أتى فلحائي
 فوَ حَقٍّ مَنْ خَلَقَ الصَّابَةَ وَالْهُوَى
 وَبَلَا بِهَا أَهْلَ الْهُوَى وَبَلَانِي
 ما حدثني النفسُ أن أسلو ولا
 حدثت نفسي عنك بالسُلوان

(٢٠٦) في الاصل ، واغْيِرُ ، والتصحيح عن الآثار .

وقوله : (٢٠٧)

أسهر جفني جفك الناعس
وقد قلبي قدك المائس
واضحك الواشين يوم النوى
انك مني مدنف عابس
يا رشا بستانه خد
والخال في بستانه حارس
لم يمس مخضراً بها روضها
الا وقلبي الذابل الدارس
ابن الفرار من هوى شادن
غرامه فوق الحشا جالس
وقد ارانا من وغى حسنه
مالا يرينا البطل العابس
فانسهم ترمي ولا نابل
وذبل تدمي ولا فارس (٢٠٨)

وقوله :

اهلاً بطيفك مقالا ومختلساً
لولاه مازال عن قلبي الكيب أسا

(٢٠٧) ساقط في الاصل .

(٢٠٨) هذا البيت سقط من الاصل .

أهوى على كل حال قريبه شففاً
سيان أحسن بي أو بالفعال أسا
وجبذا بعده لو كان يمكتني (م)
السلوان أو لي على الهجران منه أسا
يا قاتل الله بدرأ لا يفارقني
إلا بقيت على الذكرى له ونسا
ولا تذكرته أو شمت طلعته
إلا تبادر ماء العين فانبجسا
وظل دمعي طليقاً فوق خدي من
عيني يخادي فؤاداً عنده حبسا
بدا بوجه تزين الشمس غرته
كانما كان منه البدر مقبسا
وحير الفكر في أوصافه فقدا
من فعله وبهاء الأمر ملتبسا
فخصره كجسوم العاشقين وهى
وقلبه كقلوب العاذلين قسا
وزاده كلفاً منه على كلفي
خال على خده صبح وفيه مسا
كانما هو ملك الزنج قام على
دست من الورد أو في روضة جلسا

أوسطا علي البناء الشاعر الامي البغدادي (٢٠٩)

هو أعجوبة بغداد في هذا العصر فانه ينظم الشعر مع كونه أديبا
لا يقرأ ولا يكتب ومشغول بصناعة البناء بعمله مكتسب وهو من أبناء الشيعة ،
ومن شعره قوله :

لمن الجنود تقودها أمراؤها

لقتال من يوم اللقا خصماؤها (٢١٠)

قد غصت اليدا بعض خيولهم

وبعض اجمعهم يضيق فضاؤها

لما التقى الجمعان واتصلت الردى

وذوو الشجاعة اغمدت آراؤها

وبنو لؤي للكريهة شمرت

عن ساعد قد قرّ فيه لواؤها (٢١١)

سقت المواضي من دماء أمة

وكبودها ظمأى يفيض ضاؤها (٢١٢)

(٢٠٩) جاء في هامش صفحة ٥٧ من مخطوطة الاصل ما نصه : « ان
هذا الشاعر اوسطة علي المذكور لم يجيد - كذا - النظم انما كان هناك
شخص اسمه الشيخ جاسم بن الملا محمد البصير الذي كان ينظم له والشيخ
جاسم كان زورخونا - لعله روزخونا - وهو الذي يقرأ سير اهل البيت وينوح
بالبكاكي من القول علي الامام الحسين - ع - في مجالس الشيعة - في الحلة
والده البصير كان شاعرا مشهورا ومن الكثيرين » اهـ . وللمترجم قصيدة
في « صدى الاسلام » العدد ٢٦٦ .

(٢١٠) الجنود ، في نسخة الآثار ، الجود .

(٢١١) لؤي ، في نسخة الآثار وردت غير مهموزة

(٢١٢) ظمأؤها : وردت في النسختين ، بالضاد . وفي الاصل ظمئى .

من بعد ما اردوا قساررة الوغى
 سقطوا تلف جسومهم بوغاؤها
 وبقي حمى الاسلام بين الكفر اذ
 همازها في رمحه مشاؤها
 وحمى شريعة جدّه في مرهف
 منه تشيد في شباه بناؤها
 ونضا من العزم المضاعف صارماً
 منه فضاق عن الكماة فضاؤها
 طلق المجيا باسم في موقف
 عبس الكماة وزاد فيه بلاؤها
 مشاهم وهو الهزبر لدى اللقا
 اتريخ آساد العرينة شاؤها (٢١٣)
 كم قد ترى وحش الفلا والطير من
 لجم العدا اذ فرقت اشلاؤها
 حتى اذا شاء الآله لقاء
 فقضى على روح النبي قضاؤها
 وقوله ايضا : (٢١٤)

أوجهك هذا ام سنا الشمس لامع

من الشرق باد أم هو البدر ساطع

(٢١٣) مشاهم : وردت في نسخة الآثار ، مشاهم ، وآساد : اسلاد
 (٢١٤) زيادة من الاصل .

وذاك شذاك النافع العطر نافع

بغداد أم نوع من الطيب ضايغ (٢١٥)

وهذي معاليك التي وازر العلى

علاها فأضحت وهي شهب طوالع (٢١٦)

يسر حديث المجد يوم ايايه

بمدحي لعلهاهم تسر المسامع

لقد كان وجه العيش أسود كالخا

بعدك فهو اليوم ابيض ناصع

أيا ميتاً فردا بمجد وصيته

لشمس الضحى والبدر والصبح رابع

له رفع الرحمن مجداً مشيداً

ولا تضع الايام والله رافع

وفي روضة من قاس روحي بدمنة

وما تشبه الفردوس أرضاً بلاقع

وقوله :

ضاء العراق بطلعة العباس

بسام يوم الجود ماضى الباس

(٢١٥) العطر ، وردت في النسختين ، العصر ، بالصاد .

(٢١٦) من هذا البيت الى نهاية كلامه « وكانت ولادته سلمه الله تعالى . . . » ، ساقط من الاصل .

وزهى بشمس صبحها منه كما
 منه الدجى قد ضاع في نبراس
 غدت العراق كجنة فيه وقد
 كانت جحيماً شابهت أنفاسي
 قد ايهج الله البلاد وكم
 فيه زهت من أربع أدراس
 ماست بمجد منه ثم تيهت
 منه بيماد العلى المباس
 كم قد ادار على الحجا من اكؤس
 من كل لفظ فيه معنى الكاس
 حمل المعاني الفر كالصها من ذهن يسلم للمعاني حاسي
 كان الاياس من الكمال ومذأتى
 ضفر الاياس بفضل أي اياس
 إن تسَ عهداً للطلول غمائم
 فعلاه عهد الفضل ليس بناس
 قد حج بيت الله منه وكعبة
 للمجد ليس تقاس في مقياس
 عرفان قد عرفتك انك من بني فهر الكرام الطاهر الاغراس
 جمرات همك قد رضيت (م)
 الجمرات ثم رحصت ياسا ناس (٢١٦)

(٢١٦) كذا في الاصل ، والبيت فيه سقم تركيب وسقم معنى .

يا ماجدا لم أنس منك شمائلنا

انس المروة ان اكن لك ناس

فخذ المعاني كالغواني خرداً

لا لوصايف يد النخاس (٢١٧)

هذا وكانت ولادته سلمه الله تعالى في سنة ١٢٦٥ هـ .

وتوفي أوسطا علي الشاعر المذكور يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٣٦ هـ ست وثلاثين وثلثمائة وألف وبقي عبدالرحمن البناء الشاعر الأمي الآخر وهو بغدادي أيضاً وله ديوان شعر (٢١٨) انتهى .

محمد سعيد أفندي مفتي بغداد (٢١٩)

هو محمد سعيد أفندي مفتي بغداد ابن محمد أمين أفندي مدرس العلية ومفتي الحلة ابن صالح أفندي بن الحاج اسماعيل بن خليل أصلهم من حما ثم سكنوا حديثة النور في الفرات ثم انتقلوا الى بغداد ومن بني عمهم آل قيساره من سكنة محلة باب الأزج المعروفة الآن بمحلة الشيخ عبدالقادر الكيلاني وآل مصطفى الخليل من سكنة الكرخ يجتمع كلهم في جدهم الأعلى خليل ومحمد سعيد أفندي المذكور تولى الافتاء في بغداد ثم عزله علي رضا باشا والي بغداد ونصب المفتي الألوسي الجد السيد محمود أفندي . وسبب ذلك ان الباشا المذكور كان علويا سأل سعيد أفندي عن اسلام أبي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم . فقال له مات على الكفر

(٢١٧) هكذا ورد هذا الشطر في نسخة الآثار . ولعله يستقيم هكذا : لا كالوصائف في يد النخاس .

(٢١٨) توفي عبدالرحمن البناء ، في سنة ١٩٥٧م في بغداد ، وله ديوانان طبعا ، في بغداد .

(٢١٩) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار . وانظر عنه ، المسك الأذفر ٩٦/١ .

فغضب الوالي ثم انه أخذ زنبيلاً من الكتب التي ذهب فيها لاختيار القول بكثرة وحماتها الى الوالي فاستأذن عليه فأذن له فدخل عليه وأخبره بما جاء من أجله وان معه كتباً تؤيده فاشتد غضب الوالي وقال له هل أنت خصم لعم الرسول ثم سأل الجد السيد محمود أفندي الآلوسي فقال له انه مؤمن وعدد له أقوال الثقلين بذلك فنصبه مفتياً بدنه •

وكانت ولادته بعد التسعين والمائة وتوفي سنة ١٢٧٣هـ وأبوه سنة ١٢٣٢هـ واخلوه أسعد أفندي مفتي الحلة المتوفى سنة ١٢٧١هـ وترك الأول محمد لطيف ونافع وأحمد شريف وترك أخوه جابراً لا غير وترك جابر محمد رؤوف لا غير وهو في الحلة رحمهم الله والمسلمين •

السيد حسين الايراني (٢٢٠)

هو السيد حسين الايراني الامامي المجلد الماهر في صنعه وحذاقته وكان يشق الكاغد مرة بعد أخرى ويعيد الورقة الثخينة رقيقة كأنها هكذا من أصلها ويرجع الكتب المتمزقة المتلاشية كأنها جديدة ويعمل الأجبار النفيسة والكراة الأرضية والسماوية في غاية الاتقان والنفاسة وكان منذ أكثر من عشرين سنة ورد كربلا واقفاً على نفسه على تجليد كتب ومصاحف الحضرة الحسينية وانتظار الموت فيها وكان بخيلاً بتعليم صنعه ولم يعلم الا ولده الوحيد فتعلم منه شيئاً قليلاً ومات بموته تلك الصنعة الجليلة • توفي في كربلا في أوائل سنة ١٣٣٤هـ أربع وثلاثين وثلثمائة وألف للهجرة •

(٢٢٠) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار • وقيل اسمه ، السيد

هاشم بن السيد حسين •

الملا عمر الخضيري البغدادي (٢٢١)

هو الملا عمر الخضيري ابن الحاج خطاب الخضيري وكان من القراء المتقنين أخذ عن ملا خليل بن مظفر وهو أشهر من تخرج به وأضر ببصره ثم أصابه الفالج فكان من أهل البلوى الصابرين الصالحين ومع ذلك أقرأ كثيراً من المجددين وانتفعوا به كثيراً رحمة الله تعالى عليه توفي ظهر السبت غرة شعبان سنة ١٣٣١ هـ إحدى وثلاثين وثلثمائة وألف ببغداد في بيته باب الأزج المعروفة اليوم بمحلة باب الشيخ نسبة للشيخ عبدالقادر الكيلاني وهو أي المترجم الملا عمر من بيت تجار معروفين ببغداد وعائلتهم الخضيريين من البيوت الطيبة . وكانت ولادته سنة ١٢٥١ هـ إحدى وخمسين ومائتين وألف ودفن في مسجد اندسايل وهو المسجد العائد للخضيريين انشاء ركريا الخضيري . انتهى .

الحاج رفعت بك بن المرحوم احمد أغا

ينكچري اغاسي (٢٢٢)

كان رجلاً محافظاً على الصلوة الخمس حسن العقيدة أديباً حسن

(٢٢١) هذه الترجمة ساقطة أيضاً من نسخة الآثار .
وجاء في هامش صفحة ٥٩ من مخطوطة الاصل ما نصه : « بيت الخضيري ببغداد هم عرب خلص من شمر نزحوا من البسلاد الشامية واستوطنوا بغداد سنة ١٠٤٨ هـ وهم أهل تجارة وزراعة وعلم وفضل نشأ منهم علماء وفضلاء وأصحاب قلم وبيوتهم ببغداد من البيوتات الرفيعة العماد أصحاب خير أسسوا مساجد وجوامع تقام فيها الصلوات الخمس وهم أصحاب خير وصلاح . » اهـ . وجاء في ذات الصفحة أيضاً ما نصه : « ذكر محمد جعفر جلبي بن عبدالمجيد الخضيري بن أخي المترجم بأن محل دفن المترجم في المقام في سور بغداد » اهـ .

(٢٢٢) من أحفاده اليوم الدكتور سامي شوكت والدكتور صائب شوكت والاستاذ ناجي شوكت وكلهم من السيد شوكت باشا نجل المترجم، والمتوفى في سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٥ م . انظر عنه : البغداديون ، اخبارهم ومجالسهم ، صفحة ١٣٢ . وهذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار .

المحاضرة بديع التحرير بالعربية لين الجانب مراعيًا لحقوقي صاحب عربي
المشرب وافر الكمال والأدب وبالجملته هو من خيار الناس وخواص أهل
بغداد توفي رحمه الله تعالى قبل عصر الاثنين سادس عشر ذي الحجة الحرام
من السنة السابعة عشر وثلثمائة ألف ودفن في صحن جامع الشيخ عمر
السهروردي قدس سره وقد بلغ من العمر سبعاً وستين سنة وقد أثر فقده
في القلوب وعظم رزؤه على النفوس واعقب من الذكور ثلاثة أكبرهم أمين
بك وهو اليوم قائم مقام في جهة اليمن ثم شوكت بك وهو اليوم قائم مقام الحلة
واصغرهم سليمان بك وفقهم الله تعالى للعمل الصالح ورحمنا والمسلمين آمين .

صالح جلبلي بن الحاج محمد سعيد جلبلي الشابندر البغدادي (٢٢٣)

هو صالح جلبلي بن الحاج محمد سعيد جلبلي بن أحمد أغا الشابندر
البغدادي وكان من خيار تجار بغداد وكان في أوائل شبابه تزوج بابنة عمه
فولدت له عدة بنين لم يبق أحد منهم وقد سافر إلى الأستانة وتزوج هناك
بجركسية ومات عنها ولم يعقب رحمه الله تعالى أحداً وكانت وفاته في شهر
ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وألف عن عمر يناهز الخمسين
عاماً ودفن في قرية أبي أيوب الأنصاري . وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين
ومائتين وألف للهجرة ١٢٧٨ هـ .

(٢٢٣) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الآثار . وآل الشابندر من
الأسر البغدادية العريقة المشهورة بالتجارة والعلم والجاه والخير ، نبغ منهم
غير واحد في العلم والسياسة والأدب ، ومنهم المترجم وهو ابن السيد محمد
سعيد بن أحمد أغا الشابندر المتوفى في سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م ، ومن
أحفاد هذه الأسرة من المعاصرين موسى بن محمود - وزير الخارجية
الاسبق ، والرحوم إبراهيم وزير المالية الاسبق ، والدكتور معمر خالد
الشابندر ابن السيد خالد الشابندر المتوفى سنة ١٩٣٠ م ، وهو اليوم
رئيس محكمة الاحداث وهو طبيب حاذق وأديب معروف - أنظر عنهم
البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم ، صفحة ١٥٨ .

الشيخ داود بن جرجيس العاني النقشبندية (٢٢٤)

كان من أفاضل بغداد وكن يدرس في مدرسة محمد أفندي الطنجي في محلة العاقولية إحدى محلات بغداد وغالب تدرسه في النحو والفقه والحديث وكان يعظ الناس في جامع الوزير أيام شهر رمضان وله غرائب في الوعظ والقصص وكان من خلفاء السيد عبدالغفور النقشبندي في الطريقة وهو من خلفاء الشيخ خالد الشهير وجرت له مناظرات مع علماء عصره وما أحسن ما قال أبو حيان في كتابه « الدر اللقيط من تفسير البحر المحيط » في حق المترجم ما نصه :

« وقد ظهر في زماننا هذا الزمان العجيب اناس يتسمون الى الشائخ يلبسون ثياب الشهرة عند العامة بالصلاح ويتركون الاكساب ويرتبون لهم اذكارا لم ترد في الشريعة يجهرون بها في المساجد ويجمعون لهم خداماً يجلسون الناس اليهم لاستخدامهم وتنش اموالهم ويذيعون عنهم كرامات ويرون لهم منامات يدونونها في اسفار ويحضون على ترك العلم واكمال

(٢٢٤) هو : داود بن الشيخ سليمان بن الشيخ جرجيس العاني ، من علماء العراق في القرن الثالث عشر ، تخرج به علماء أجلاء ، أظهرهم العلامة المرحوم عبدالوهاب النائب ، ولد في بغداد سنة ١٢٢٦هـ وفي سنة ١٢٨١هـ حج بيت الله الحرام ، وكان يصحبه ولده الشيخ محمد رشيد أفندي ، وقد توفي في يوم الاثنين ٣٠ رمضان من عام ١٢٩٩هـ ، ودفن في جامع الست نفيسة بجانب الكرخ ورثاه تلميذه الشيخ المرحوم محمد أمين بن حسن الجبوري بقوله :

قد قل غارب سيف الدين وانثلما وانهد ركن من الاسلام وانهدما
وطود علم جليلك ذك جانبه وشامخ من غماد الفضل قد قصما
ومنها :

بآخر الصوم قد نادى مؤرخه داود بالخلد واذا أرحم الرحما

١٢٩٩

وقد ترك أولادا كلهم من أهل الفضل والأدب أظهرهم الشيخ أحمد الداود - وزير الاوقاف سابقا - ووالد السيد سلمان الشيخ داود المحامي والآتسة صبيحة الشيخ داود . أنظر عنه ، لب الباب ٩٠/١ . ومن أحفاده اليوم الاساتذة : اسماعيل الراشد المحامي ، وعبدالستار فوزي .

والاشتغال بالسنة ويرون ان الوصول الى الله بأمور يقررونها من خلوات
واذكار لم يأت بها كتاب منزل ولا نبي مرسل ويتعاضمون على الناس
بالانفراد على سجادة ونصب أيديهم للتقيل وقلة الكلام واطراق الرأس
وتعريض خادم يقول الشيخ مشغول في الخلوة ، رسم الشيخ رأى الشيخ ،
الشيخ له نظر اليك الشيخ كان البارحة يذكرك الى نحو هذا اللفظ يحشرون
به على العامة ويخلبون فيه عقول الجهلة هذا ان سلم الشيخ وخدامه من
الاعتقاد والذي غلب الآن على متصوفة هذا الزمان من القول بالحلول وانقول
بانوحدة(*) فان ذاك يكون منسلخاً عن شريعة الاسلام بالكلية والعجب لمثل
هؤلاء كيف ترتب لهم الرواتب وبنى لهم الربط ويوقف عليهم الأوقاف
ويخدمهم الناس مع عروهم عن سائر الفضائل ، ولكن الناس أقرب الى
اشباههم منهم الى غير أشباههم قال وقد اطلنا في هذا رجاء ان يقف عليه
مسلم عاقل فيتفجع به ان شاء الله تعالى ، انتهى .

وكان للمترجم شعر جيد ونثر لطيف غير انه قليل جداً . توفي
عصر يوم الاثنين لتسع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع
وتسعين ومائتين وألف ١٢٩٦ هـ . وقد وافق ذلك ثمانى يوم من آب قبل
المغرب ودفن صباح يوم الثلاثاء في مسجد الست نفيسة في الجانب الغربي
من بغداد جوار السيد موسى الجبوري^(٢٢٥) والسيد عبدالغفار وقد أعتب
ثلاثة أبناء كلهم على شاكلته وعلى منهاجه وحالته ، انتهى .

(*) الوحدة : يريد بها وحدة الوجود .

(٢٢٥) الشيخ موسى الجبوري : هو سراج الدين موسى الجبوري ،
من أظهر رجال التصوفة في عصره ، عالم جليل ، ورع تقى ، ومن خلفاء
الشيخ خالد النقشبندي ، توفي في بغداد ، ضحوة الثلاثاء واحد وعشرين من
ذي القعدة سنة ١٢٤٦ هـ ودفن داخل حجرة في مسجد الست نفيسة في
الكرخ من بغداد جوار محلة التكراتة ، ثم نقل رفاته أعيان عشيرة الجبور الى
جامعه الكبير والمعروف اليوم بـ « جامع الشيخ موسى الجبوري » في محلة
المشاهدة في الكرخ ، وقد أعادت (مديرية الاوقاف العامة) بناء هذا الجامع
في مطلع عام ١٩٦٦ م .

انظر : المستدرك على الكشف ، صفحة ٦٠ وحلية البشر في تاريخ
القرن الثالث عشر ١٥٦٦/٣ .

الحاج حسن بك بن (٢٢٦) الحاج أحمد أغا الكولة مند

كان انساناً في صفة ملك نوراني ومن بني آدم الا انه جسم روحاني
تألفت في سماء المعالي كواكبه وزاحمت العيوق من غير عائق مناكبه وتناولت
عقود الثريا سواعده وتأسست فوق المجرة قواعده صاحبه عدة سنين فلم
أر منه شيئاً ينكر في دين المسلمين لم يزل مواظباً على الطاعات واداء الفرائض
في الجماعات كريم الذات حميد السجايا والصفات يجود بجميع ما خوله
الله على سعة ذات يده وغناه يطرب اذا سأل سائل ويكاد يجود بروحه
ولا يعد ذلك بطائل فهو فخر الابرار وعين الامثال والاخير سافر سنة عشر
وثلاثمائة وألف صحبة حسن باشا الوزير والي بغداد الى النجف وكر بلاء
وما في هاتيك النواحي من البلاد فكتب له الفاضل أحمد بك الشاوي (٢٢٧)
أبياتاً يطلب منه ارسال شيء من الطيب . وهي :

هل الريح تحمل غني السلام

الى النجف الأشرف الأطيب

الى حسن الفعل رب الكما

لـ وصاحبه العمر الأنجب

(٢٢٦) حسن بن الحاج أحمد الكولة مند : من ممالك أحمد أغا الكمية ،
كان من الرجال الفضلاء وهو وحيد عصره في معرفة جيد النخل من رديتها ،
وخبير ثبت في التربة والنبات ، وتوفي في سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ، ومن
أحفاده اليوم ، الدكتور شبلي كامل بك والمحامي عبد الملك كامل بك - انظر
البغداديون ، أخبارهم ومجالسهم صفحة ٧٠
(٢٢٧) أحمد بك الشاوي : من أبرز شعراء العراق في القرن الماضي ،
توفي سنة ١٨٩٩ م ، انظر عنه : نقد وتعريف صفحة ١١٤ - ١٢٢ . وتاريخ
الادب العربي في العراق ، ج/٢ صفحة ٣٣٦ ، وكتاب من شعرائنا المنسيين ،
صفحة ٢١ .

فاني اذا ما تأسى اخليل' عهـ

—ودّ اخلائه الغيبـ

يُذكرني طيبَ اخلاقهم

شَدَى المنك وانغير الاشهب

فأرسل من المنك وانغير ما تيسر لديه ثم انه بعد سنين نمرض نحو
سنة مرضاً عجز عن برئه الأطباء بعد ان عالجوه بكل دواء فانتقل الى رحمة
الله لعشر بقين من شوال سنة ١٣٢٦ هـ صباح يوم الاثنين الموافق الثالث
لتشرين الثاني سنة ١٣٢٤ هـ في قصره الذي في قرية الامام ابي حنيفة والقلم
عاجز عن بيان ما حواه ووصف مزاياه من شرف النفس وعلو الجناح والحياء
والايمان ومراعاة الحقوق ولين الجانب فما هو الا كما قال الناقل :

ولو ان قرحاً يفدى من منية

ويمضي بما يفدى من الموت ناجياً

فدتك صناديد' الرجال وأرخصتْ

نفوساً أهانتها المنايا غوانياً

وقد اعقب ابناء أشبهوه في محاسن الاخلاق وفي المثل المشهور ومن
يشابه ابيه (٢٢٨) فما ظلم وفقهم الله لمرضاته وهداهم الى الصراط الأقوم .

يوسف ضياء باشا الكردي (٢٢٩)

أصله من كرد السليمانية نشأ في طلب العلم وسلوك الطريقة وجيء
بغداد في عنفوان شبابه فدخل دائرة التلغراف فيها وتقدم بعقله وعلمه حتى

(٢٢٨) أبه : يريد أباه .

(٢٢٩) من علماء الاكراد البارزين ومن شعراء المتصوفة له آثار

مخطوطة في البلاغة والمنطق .

صار مديرها ثم خرج من سلك التلغراف لادارة الاملاك السلطانية الحميدية في البصرة وطرابلس الغرب وحلب والموصل ثم احيلت اليه رئاسة الاملاك المذكورة في بغداد وبقي فيها برتبة روم ايلي بكليكي الى ان أدركه الاجل عن سن يجاوز السبعين عاماً وذلك سنة ١٣٢٧هـ رحمه الله تعالى . ودفن في مقبرة العيدروسي وخلف بناتاً كلهن من زوجته اخت المرحوم الحاج رشيد افندي بن الحاج عمر افندي وكان رجلاً مواظباً على صلواته ونسكه واوراده محباً لأهل العلم والتصوف يحسن اللغات الأربع العربية والفارسية والتركية والكردية ، وله نظم على طريقة التصوف .

الشيخ علي السويدي البغدادي (٢٣٠)

الشيخ علي بن الشيخ محمد سعيد افندي بن الشيخ عبدالله افندي الشهير بالسويدي ، واصله من أهل الدور التي يتنسب (٢٣١) اليها الشيخ محمد الدوري أحد القراء وسبب هذه النسبة انه كان معروفاً بخاله الشيخ احمد بن سويد وكان (٢٣٢) الشيخ علي السويدي أعلم أهل عصره بالحديث (٢٣٣) وكان له قوة حافظة وفصاحة (٢٣٤) نال مزيد القرب عند

(٢٣٠) انظر ترجمته في المسك الاذفر ٧٣/١ ، وانظر عن آثاره ، فهرس مخطوطات الانكرلي .

(٢٣١) في نسخة الآثار ، ينسب ،

(٢٣٢) في نسخة الآثار « وكان علي افندي المذكور ، »

(٢٣٣) جاء في نسخة الآثار ما نصه وهو ساقط من الاصل « بل ثالث الشيوخ الذين أعزلههم التثليث وكان له مشاركة تامة في سائر العلوم المضمون بها والمعلوم .. اهـ .

(٢٣٤) جاء في نسخة الآثار ما نصه وهو ساقط من الاصل « وذلاقة لسان لا تكاد يوجد نظيرها في انسان وكان حسن السيرة طاهر السريرة هينا لينا تقيا محبوا عند العوام والخواص لما أودع الله تعالى فيه من مزايا الخواص .. اهـ .

الوزير سليمان باشا الكبير^(٢٣٥) قرأ على والده وعلى عمه^(٢٣٦) الشيخ
عبدالرحمن السويدي^(٢٣٧) وله من المؤلفات العقد الثمين^(٢٣٨) ذكر فيه
عقائد السلف^(٢٣٩) وقد شرحه ولده السيد محمد أمين السويدي وله
رسالة^(٢٤٠) في الخضاب^(٢٤١) وله شعر رائق منه تسميط قصيدة
البوصيري^(٢٤٢) التي مطلعها :

الى متى انت باللذات مشغول

وأنت عن كل ما قدمت مسؤول^(٢٤٣)

وقد شرحه ولده المذكور ومنه قصيدة يمدح فيها الوزير سعيد باشا
ابن سليمان باشا الكبير ويؤرخ^(٢٤٤) عام وزارته^(٢٤٥)

دراك معالي الجدِّ بالجدِّ يُعقد

ونيل عوالي العز للعر يسند

(٢٣٥) في نسخة الآثار جاء ما نصه وهو ساقط من الاصل : « حتى
انه لم يكن يصدر عن رايه ويرى رشاد غيره غيه ، فلم يتغير عن اخلاقه
الحسان ، وحسن معاملته للعوام والاقربان ، اهـ .
(٢٣٦) في نسخة الآثار « العالم العلامة أبي الخير عبدالرحمن أفندي
السويدي » .

(٢٣٧) في نسخة الآثار ، « وبه تخرج » .

(٢٣٨) في نسخة الآثار « وهو بهذا الاسم قمين » .

(٢٣٩) في نسخة الآثار « بأحسن وجه والطف » .

(٢٤٠) في نسخة الآثار « نحو كراسة » .

(٢٤١) جاء في نسخة الآثار ما نصه « أتى فيها بالعجب العجيب ومما
قاله فيها أعلم انه قد ورد في الخضاب وبالورس وحده وبالحناء والكتم تخر
- كذا - انتهى ، وان أحببت في الاطلاع على ما تركناه فأرجع في الرسالة
اليه واعتمد عند المناظرة عليه » .

(٢٤٢) في نسخة الآثار : البوصيري وهو تصحيف .

(٢٤٣) له تخميس هذه القصيدة ونسخها مخطوطة توجد في مكتبة

الاقواق العامة تحت رقم ٥٧٦٢ .

(٢٤٤) في نسخة الآثار « فيها » .

(٢٤٥) في نسخة الآثار « ولم يعرضها عليها وهي قوله » .

وأحسن رأي المرأ ما كان حازماً
بفضل خطاب يسطفيه المهنّد
ولا فضل الا في ذرى السيف والقنا
ولا حكم الا حكمه المتأبد
ولا سحب تجلوها العيون' بغير ما
يقارن مسراها بروق" ترعد
ولا خير في سيف اذا لم يكن له
قوى ساعد يعلو بها اذ' يُجَرّد
ولا ماجد تُتلى مآثر' مجده
كأسعد اذ يُتلى العلى ويعدد
له السؤدد الوهاج' عِزاً ورفعةً
سجاياه للعلياء تسمو وتَصعد
مجدد آثار المحامد بعد ما
عفى رسمها فهو الحميد المجدد
اذا سار سار النصر' عند لوائه
صاحبه عون" من الله أحمد (٢٤٦)
فهيته تُغنيه عن كل موكب
وقبل التحام الحرب بالنصر تشهد
مجيد خصال شامخ' المجد في الملا
قرين' فخار فخره يتوقد

(٢٤٦) في نسخة الآثار « عوز » بالزاي وهو تصحيف .

هو الشهم الا انه رونق المنى
أياديه في احسانه تميّد
تملك اعباء الرّجاجة فاغتنى
يصول بزند العز وهو مؤيد
سريّ عريق' المكر' مات مفضل'
تُضيء لنا احبابه اذْ يمجد^(٢٤٧)
تكون من جود ومن مجد مَحْتِد
وحسب القتي في ذروة المجد مَحْتِد'
له الفتح' وانتأيد حيث تيممت'
عزائمه ندب' جواد' مُسَدَد
تكاد الأعادي اذ تراه مهابة
تخر الى الأذقان صرعى وتسجد
له همّة قَعَاء' أما قرانها
فرشد' وأما حكمها فهو أرشد
لقد أصبحت بغداد' جدلى بعوده
تهنى أهاليها بما هي تعهد^(٢٤٨)
سعيد اذا ما رمت' انشاد مدحه
تُعلمني أمداحه كيف أنشد

(٢٤٧) في نسخة الآثار « سلمي » وهو تصحيف .

(٢٤٨) في الأصل « باهي » والتصحيح ، بما هي .

فبشراك هذا الفخر ' لا فخرَ فوقه
وهذا الذي يردي ويقني ويحمد
وهاك نظاماً لست فيه بشاعر
على انه غصن طري ممهد
فسيرٌ وافعل الخير المقيم ودم به
يؤمك اقبالٌ وعزٌ وسودد
ولما رأيت الخير اسرع مقبلاً
يُبشر بالحسنى سناء ويرشد
رفعت يدي حالي وقلت مؤرخاً :
فَخَارُكَ في أوج المحامد أسعد (٢٤٩)
* * *

ومنه قصيدة يرثي بها عمه (٢٥٠) الشيخ عبدالرحمن (٢٥١)
السويدي (٢٥٢) وهي هذه :
لقد جاءت لخدمتك المنون
فجادت بالدموع لك العيون (٢٥٣)

(٢٤٩) قالت ، كذا في الاصل ، وفي نسخة الآثار ، قلت وهو الصواب
(٢٥٠) في نسخة الآثار « وشيخه أبا الخير » وهو ساقط من الاصل .
(٢٥١) في نسخة الآثار جاء ما نصه : « أفندي لازال مصب سجانب
الرحمة قبره » .
(٢٥٢) أحد علماء بغداد الكبار في القرن الثامن عشر ، ولد في ١٠ ذي
القعدة سنة ١١٣٤هـ - ١٧٢٢م ، وتوفي في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٠٠هـ -
١٧٨٦م . وله آثار مخطوطة جليلة في اللغة والادب والتاريخ والفقه وغيرها
من العلوم ، - انظر عنه : المسك الاذفر ١/٦٥ وتاريخ الادب العربي في
العراق ، الجزء الثاني ، صفحات متفرقة ، وهدية العارفين ١/٥٥٦ وفيه
أسماء آثاره .
(٢٥٣) أثبت الامام محمود شكري الالوسي في المسك الاذفر . خمسة
أبيات من هذه القصيدة في ترجمته للشيخ علي السويدي .

بكتك بأهلها الدنيا فعمت°
مُصيتها فليس لها سكون
وقد ندبتك أصنافُ المعالي
وقالت من لنا وهو القمين
فمن للفضل يكفله يتيماً
ومن للفخر وهو به يزير
ومن للمفضلات اذا اتاهما
تحقيق هو الحق المبين
ألا فابكيه يا هذي المعالي
الاسحي المدامع يا فنون
بكك جميع أهل الأرض لما
رأوا ان ليس بعدك من يُدين^(٢٥٤)
وحقّ لهم فقد بذلوا هُماماً
هو التحرير والمولى المكين^(*)
لقد عزّ الفراق عليّ لما
أفكّلتُ وذاك تقديرٌ يكون
وقد أميت لي دون اصطبارٍ
ونار الهم ليس لها كمون^(٢٥٥)

(٢٥٤) يدين ، جاءت في نسخة الآثار ، يبين .

(٢٥٥) هذا البيت زيادة من نسخة الآثار

(*) بذلوا - لعل الصواب ، فقدوا .

تُجاذِبُنِي النَوَائِبُ وَالرَزَايَا
وتَلْعَبُ بِي الحَوَادِثُ والشُّؤُونُ
أَلْيَفِي الهَمُّ وَالكَدْرُ المَوَاضِي
سَمِيرِي الحَزَنُ وَالدمْعُ الخَدِينُ
بَلَفْتَ مِنْكَ يَا دَهْرِي رُوَيْدَا
وَجَهَلَا أَيُّهَا الدَّهْرُ الخَوُونُ
إِذَا عَظُمَ المَصَابُ عَلَى أَنَاسٍ
فَكُلَّ مَصَائِبِ الدُّنْيَا تَهَوْنُ
أَبَا الخَيْرَاتِ إِنِّي لَسْتُ أَنسَى
عُلَاكَ لِأَنَّكَ السِّنْدَ المَتِينُ ^(٢٥٦)
وَأَنِّي اسْتَطِيعُ لَذَاكَ صَبْرًا
وَقَدْ عَزَّ المُسَاعِدُ والمُعِينُ ^(٢٥٧)
سَقَى الرَّحْمَنُ رَوْضًا ضَمَّ جِسْمًا
لَهُ فَعَلَ المَبْرَاتِ القَرِيرِينَ
الْهَمِّي أَنَّهُ أَمْسَى نَزِيلًا
بِيَابِكَ وَالْقُلُوبُ لَهَا أَنِينُ
فَعَامَلَهُ بِفَضْلِكَ مِنْكَ مَنَّا
فَقَدْ حَسُنَتْ بِرَحْمَتِكَ الظَّنُونُ

(٢٥٦) فِي نَسْخَةِ الْآثَارِ « أَبَا الْخَيْرِ »

(٢٥٧) أَنَا : فِي النُّسخَتَيْنِ كَذَا ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا رَسْمَهُ . وَأَنِّي : هُنَا ، بِمَعْنَى كَيْفَ .

وصل على نيك من اليه

تردد منك جبريل الأمين (٢٥٨)

وله ثر تود النجوم انها من بعضه ، وتتمنى الأزهار لو كانت مزهرة
من روضه منه مقامة في تحكيم العقل بينه وبين نفسه (٢٥٩) ذكرها
جدا (٢٦٠) في مجموعته وقال ما نصه :

ولهذا الفاضل نظم كثير وثر يزري بدراري الفلك الأثير لكن لم
نحفظ منه الا اليسير ولقد حسدنا الدهر عليه فمزقه ايادي سبأ وهجم
عليها الضياع والنسيان فتهب وسبا .

وسهم الرزايا بالنفاس مواسع

وانقد مضت لي معه أيام كمرت فيها من حنياً مجالسته أهنأ مدام
حيث السحاب مريع والزمان بديع (٢٦١) والنسيم عليل والوقت كله سحر
وأصيل وقد كان في مبدأ طلبي وأوائل تحصيلي أربي وأوان صلاحيتي
لمجالسته أمثاله . وقابلتي لقطف جنا فضاله قاطفاً في دمشق الشام لازالت
شامة وجنة [الدنيا] (٢٦٢) بلاد الاسلام وكانت تفد اخباره على مسامي
وتشوق الى لقاء اجفان عيون مطامي حتى لقيته فاهتزت به اعطاف المسرة
ونلت منه ما هو للروح قوة ، ولطرف الظرف قرة فرأيته كأنما سرق الحسن
من بعض شمائله واقتطف العلم من بعض فضائله طبع أرق من برد النهر
هلهله الشمال وصفى من ريق مدامة صفقها العذب انزال .

(٢٥٨) وصل : في نسخة الآثار ، وضل . بالضاد .

(٢٥٩) في نسخة الآثار « وهي مقدار كراسة » .

(٢٦٠) في نسخة الآثار « شيخنا في مجموعته الوسطى ، وقد رأيت
في تلك المجموعة المفردة بعد ذكر شيء من نشر هذا الفاضل والعالم الكامل
ما نصه ، اهـ .

(٢٦١) في نسخة الآثار « ربيع » .

(١٦٢) ساقطة من نسخة الآثار .

له صحائف أخلاق مهذبة

منها العلا والحجا والطرف يتنسخ

وقرأت عليه شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر^(٢٦٣) لشيخ الاسلام أحمد بن حنبل العسقلاني فرأيته عزيز المثال غريب الكمال فرداً في الحديث شاذ النظر في القديم والحديث صحيح التقرير حسن التحرير كلامه محكم غير مختلف ولا منسوخ وشاهد فضله له متابعات على انه دو رسوخ سند كماله أصح الاسانيد وسلسلة جماله كاللؤلؤ النضيد مرسل معروفه متصل غير منقطع ولا معضل ولا معلق ولا منكر ومزيد احسانه متواتر مستفيض مشهور أوضح من ان يسطر^(٢٦٤) نقله غير موضوع ولا مضطرب ولا مصحف ولا معلل ولا مقلوب ولا محرف^(٢٦٥) كل فضل مدرج في أفضاله وكل مشكل ينحل بأقواله لا تدليس في صفاته ولا توقف في رجحان ذاته . . أه .

ثم انه لم يبق الا القليل حتى عزم على الرحيل وقصد الرجوع الى الشام وكان ذلك لأمر أراده العليم العلام فامتطى غارب الأغوار والابجاد والزمان يضمر سلب ما اولاه بخلا وان جاد الى ان حل بناديها وتقذى بنسيمها ونام بحجر نعيمها وقال في ظلال اغصانها المتعاقبة هوى وودا وتعطر بأنفاس شمائلها التي صارت للندا ندا وطعم من مائها العذب وروى بلؤلؤه الرطب فلم تمض مدة حتى [قطفت]^(٢٦٦) به الأجل نواره واطفأت ريح المنية انواره فتوفى ليلة الخميس السابع والعشرين من شهر رجب سنة

(٢٦٣) جاء في نسخة الآثار ما نصه « مؤلفها العالم الرباني شيخ الاسلام . . »

(٢٦٤) في نسخة الآثار ، (يط) وهو تصحيف .

(٢٦٥) هذه الكلمات ، هي أسماء لمراتب الاحاديث النبوية ، من حيث الصحة والوضع والضعف ، وانظر عنها ، الباعث الحثيث .

(٢٦٦) في نسخة الآثار ، (فرطنت) وهو تصحيف .

١٢٣٧هـ (٢٦٧) ويا لها مصيبة جلبت النصب والعطب وكان يقرأ في السكرات قوله تعالى « أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين » الآية ، الى ان اذن المؤذن لصلاة المغرب فترك قرائته والتزم اجابته فعد اتمام الشهادتين اجابت روحه داعي الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم غسل وكفن وبقي الى الصباح فصلى عليه ودفن بجبل قاسيون ، انا لله وانا اليه راجعون ولقد حزن عليه المسلمون والاسلام وابكى حمامه حمام .

حمام ابلت بالحميم لباسها

فلم يبق منها غير طوق لجيدها

وقد (٢٦٨) رثاه جماعة من الشعراء (٢٦٩) منهم الشاعر الاريب والليث الاريب ناظم الدر الثمين الشيخ علي الأمين ورثاه وأرخ وفاته بقوله :

هو الموت لا ينفك يسطو بجحفل

على كل ناد للكرام ومحفل (٢٧٠)

يخاتلنا حيناً وحيناً بمكره

وينقد منا كل أفضل أفضل

ويرصدنا رصد العدو عدوه

ويرقب منا فرصة المتفضل

(٢٦٧) وردت في نسخة الآثار سنة ١٢٣٧هـ . وهو عين ما جاء في « خلاصة الاثر ١٠٩٥/٢ وجاء تاريخ وفاته « أسكنه الله تعالى أعلا جناته » وفي الاصل وردت سنة ١٢٧٣هـ . وانظر عنه ، معجم المؤلفين ٢٠٠/٧ . (٢٦٨) في نسخة الآثار : « لا زال ثارياً في قصور الجنان ، وضريحه مطاف وفود الرحمة والغفران ما بكى القطر لفراق الغمام وضحك النور لبكائه في الاكمام . » .

(٢٦٩) في نسخة الآثار : « والسادة والادباء » -

(٢٧٠) القصيدة مثبتة في المسك الاذفر ٧٧/١

فيصطاد منا كل أصيدٍ باسلٍ
 ويمتاز بالتميز كل مُبجلٍ
 ولا سيما أهل الفضائل والعلی
 يُسدّد فيهم أسهماً لم تحول
 ولولا فراقُ الماجدين لما غدا
 يُسلطُ بل قد كان عنا بمعزل
 فان كنتِ لا تدرين يا نفس فانظري
 الى دار مجد قد غفاها ومنزل
 وان كنتِ لا تدرين بالموت فاعلمي
 بان ممات الأرض فرقةً مفضل
 الى مَ وحتي يا زمان الى متى
 تُجرع سادات الوری كأسَ حنظل
 اری الدهر بالامجاد يا سعدَ مولماً
 يسومهمُ في كل دَهياءٍ مُعضل
 الم ترّ دار المجد بالكرخ أصبحت
 بها الندبُ بعد الندبِ قدوتنا علي (٢٧١)
 قضی ففضی من بعده الجود والندی
 وناح عليه من یتیم ومزمل
 فقید له تبكي العلومُ جميعُها
 بكاءً نكولٍ عند فقدانها الولي

(٢٧١) الندب ، وردت في نسخة الآثار (النوب) بالواو ، وهو تصحيف

فتي فضله كالشمس 'يشرق جهرة'
 اذا ما روه بالحديث المسلسل
 سقى الناس من فيض العلوم وفي غد
 سيسقوا سريعاً من رحيق ^(٢٧٢) وسلسل
 اما ودموع في الدياجي تصوّبها
 أماقيه في وقت الدعا والتبيل ^(٢٧٣)
 لقد كان للاسلام كهفا وناصرأ
 وعَضْباً لحرب الضد لم يتفلل
 بحق لنا نكيه في كل شارق
 ويندب منا مَعولٌ بعد مَعول
 بكى العلم والتدريس شجواً لفقده
 وكان لجيد العلم كالعقد في الحلبي
 كذاك اليتامى والأيامي بكت له
 ولا غَرَوْ أَنْ تَبْكِي الأيامي على الولي ^(٢٧٤)
 يميناً بذاك العلم والحلم والتقى
 وذاك الندى والجود في كل محل
 اذا شئت أَرِيهِ تلجلج منطقي
 لما قد عراني بل عَصَانِي تخيلي

• (٢٧٢) رحيق ، جاءت في نسخة الآثار « رعيق » .

• (٢٧٣) الدعا : وردت مهموزة في نسخة الآثار .

• (٢٧٤) الايامي : وردت في نسخة الآثار (الأياما) .

وقلت وقد شاهدت قوماً تأهبوا

على غسله والدفن والدمع مُشغلي

رويداً فإن العلم اعنى لظهره

وتقواه تكفي عن حنوط ومندل

ولا تودعوه الترب ان قلوبنا

له ايماء قد شامه أي جندل

فيا لاثمي في الحزن دعني فان لي

فؤاداً به قرح الجوى غير مُدمل

فأنت خلّيتي لم تُروّعْ واتني

حزين واين المُستهام من الخلي

فيا راكب الوجناء يطوي سيره

رحاب الفلا عجلان في ظهر مُرقل

ترضى بأيديها الحصى حين يغتدي

ترامى بخف كالدمفس المقتل (٢٧٥)

لك الله عج بالكرخ واجبس عنية

وفه بالذي ترويه غني بمقول

وقل للأمين الصبر أجمل للفتى

على الرزء لا تجزع ولا تبدل

ففيكم وفي عبدالرحيم ابن عمكم

مكان تأس عنه في كل موئل

(٢٧٥) بخف ، وردت في نسخة الآثار ، بخفا .

فأتم بحمد الله قمتم مقامه
وشيدتم أعالي فضله المتأمل
على انه لم يقض حتى بنى لكم
من الفضل بيتاً عنكم لم يحول
أجل انه لم يقض من كان مثلكم
له قاصد للخائف المتأمل (٢٧٦)
وما مات من اضحت أحاديث فضله
تذاكرها الاقوام في كل محفل
وقد كان لا يرضى بشيء أراده
سوى غاية الغايات وهو بهامل
وشاهد ما في هذه الدار فانياً
ولم يرض في هذا النعم المجمل
سرى رغباً لله يرجو جواره
الى خير دار في الجنان ومنزل (٢٧٧)
وحين مضى للفوز بالخلد قاصداً
وللحور والولدان والوطن الجلي
تركت به أقصى المصاب مؤرخاً :
نعم بنعيم الخلد منزله علي (٢٧٨)
١٢٧٣ هـ

(٢٧٦) قاصد : وردت في نسخة الآثار ، قاصدين .
(٢٧٧) الابيات الثلاثة الاخيرة ، ساقطة من نسخة الآثار .
(٢٧٨) كذا ورد التاريخ في الاصل ، وهو خطأ كما مر بنا وصوابه /
١٢٣٧ هـ .

وممن رثاه الشيخ علي المكي بقوله (٢٧٩) :

لمن منزل يبكي له كل منزل

وكل به في لاعج الوجد مصطفي

أرى انفس الاشراف تغلي بأدمع

لها في صدور القوم اثار مرجل

أن لنا من نفخة الصور نفخة

وجلجل اسرافيل في كل معضل

أم الكون وافى آخر الكنه فاتمى

بدهياء تسقى النابتات بحنطن

أبينوا بمن ناع أتى صم اذ نعى

نمى أمة - فضت تنايه - في عل

نمى العلم فليكه دهرأ أصوله

ذوى فرعها في روضة فقد سلسل (٢٨٠)

فقدنا شبا فلّ الخصام ذبابه

فقل وما ما نيل منه بمقلل

ويذبل حلم للعظيم اذا دهى

يسخ به ان حل غارب يذبل

(٢٧٩) اثبت السيد محمود شكرى الانوسى من هذه القصيدة اربعة عشر بيتا في المسك الأذفر ٧٨/١ .

(٢٨٠) ورد البيت كذا في الاصل .

عظيم فما باراه الا مصابه
 فأفضلنا ساوى به غير افضل
 بقية تقديس به يجلب الحيا
 إذا اجذبت أيامه حيا محمل
 تؤم تقي لو عرتنا مهابة
 تراور فينا عن غواية مبطل
 قضى من قضى فيه ارمزان وقد قضى
 علينا بما ان يحمل الحمر يحمل
 أبعد علي تطعم العين غمضها
 وقد عقدت هدب الجفون باليل
 لحى الله قوماً اسلمتهم أكفهم
 لكف الثرى ثم استقاموا بمحفل
 واي فتى سار الورى تحت نعشه
 الى جادث لو فاضل الخلد يفضل
 فلوا علموا ما تلومهم إذ تقاعسوا
 لقالوا لمرتاد النفوس ألا اقبل
 ألا في سيل الله نفساً زكية
 متى ما دعاها داعي الحق تقل
 فقد نادى فقد النيرات بأدرع
 شهاب به ليل الدقائق ينجلي

فيا صبغة التحقيق بعد وفاته
إذا ما دهانا الضد بغيًا بمشكل
ويا صبغة الآداب بعد عكاظها
وضيعة ايتام وصفقة مرملة (٢٨٠)
ألا يا أمين الله بعد رسوله
وبعد الاولى أهل النهى والتفضل
يعزّ علينا ان نعزيكم بمن
أصيب به قلب العلوم بأنصل
وسحت عيون المعصرات له دماً
وما أنفك تريه قلوب التوكل
فصبراً جميلاً والتأسي بأجمل
بني الهدى ان تقدر فيه يجميل
مضى لجوار الله تغشاه رحمة
تراوحه في بر عفو معجل
ولا زال تسقي الغايات ثرى له
بشجاجة تتجلب عن قلب شمال (٢٨١)
ودامت يد الرضوان من عفوره
تقلبه فوق الدمقس المقتل

• (٢٨٠) عكاظ : وردت في النسختين ، بالضاد .

• (٢٨١) شمال : وردت في النسختين : شمل .

وفي ذاك نادى في الجنان مؤرخ :

علي ل في الخلد أروح منزل (٢٨٢)

وقدرناه أيضا وأرخ وفاته الملا محمد سعيد بن الملا أحمد السويدي (٢٨٣)

بأبيات عدة ارسلت الى الشام وكتبت فيما بلقي على القبر بيت فصيدها
بيت التأريخ وهو قوله :

مذ وسد اللحد نادانا مؤرخه :

ان المدارس تبكي عند فقد علي (٢٨٤)

ولم اجد في رثائه غير ما ذكر لكن اخبر الملا اسماعيل أكبر اولاده أن
كثيرا من شعراء الشام رثاه وأرخ وفاته ولكن لم يظفر بشيء من ذلك
والله تعالى اعلم • انتهى •

عمنا السيد احمد شاكر أفندي الآلوسي دام بقاءه (٢٨٥)

سيد ساد الاقران وظهر فضله ظهر الشمس للبيان وحيد الفضل
والكمال وفريد الخصال بين الامثال مصباح مشكاة العلوم ودرة تاج المنطوق
والمفهوم فرع الشجرة الطيبة الطاهرة التي تقيل في ظلها الانام في الدنيا
والآخرة زينة (٢٨٦) بيتنا المعمور ونتيجة المضر في مقدمات العصور كنز
الدقائق وبحر الحقائق خلاصة الاعيان والدر المختار من بحر العرفان

-
- (٢٨٢) ورد التاريخ في سنة ١٢٧٣هـ وهو خطأ كما مر بنا قبل قليل .
(٢٨٣) محمد سعيد بن أحمد السويدي البغدادي ، ولد سنة ١١٨٠هـ
وتوفي سنة ١٢٤٦هـ . وانظر عنه . المسك الاذفر ١/ ٨٠ .
(٢٨٤) ورد هذا الشطر في خلاصة الاثر ، ١٠٩٥/٢ والمسك ١/ ٧٩ .
(٢٨٥) أنظر عنه ، المسك الاذفر ١/ ٥٨ واعلام العراق صفحة ٨٣ .
(٢٨٦) زينة ، وردت في النسختين بالتاء الطويلة .

المصون من شايه النقصان وأحد السادة الذين ثبت له بين أنجميع في صدر
الشرعية الوسادة وقد اشرق نور جبينه في الوجود وبدا طالعهُ المسعود ليلة
السبت التاسعة والعشرين من صفر الخير سنة اربع وسنين بعد المائتين
والالف من الهجرة النبوية على فاعلها اشرف الصلوة والتحية وكان الطالع
إذ ذاك في الميزان وانعم به من طالع عظيم الشأن وقد ارخ عام ولادته شاعر
بلدته الملا عبد الحميد الاطرقجي بقوله : (٢٨٧)

بدا البدر وانشت ثياب الدياجر

وهب الصبا وانجاب حرّ الهواجر

وماست غصون البنان زهواً وغرّدت

حمائمها بين العذيب وحاجر

ونجم الرياض اهتاج والنجم قد بدا

فهذا وذا ما بين زاهر وزاهر

تضاحك من فرط السرور أقاحه

ونرجسه أضحي غفيض النواظر

وظل الاراك امتد والماء قد نما

فهذان في بحري مديد ووافر (٢٨٨)

وريم رمى العشاق عن قوس حاجب

وأوتره من شعر سود الضفائر

(٢٨٧) اثبت الامام السيد محمود شكري الالرسبي في المسك الاذفر
٥٨/١ ثمانية ابيات من هذه القصيدة ولم يذكر اسم الشاعر ، بل اتفق
بقوله « فأرخ هذا العام بعض شعراء مدينة السلام » . اهـ .
(٢٨٨) مديد ووافر ، بخران من بحور الشعر المعروفة ، ولا يخفى
هنا حسن التورية .

وهز عليهم اسماً في غلائل
وسل عليهم أبيضاً من محاجر
وروى الحيا الأحياء وابتهج العلى
وقد وافى البشرى بخير البشائر
سروراً بمولود حكى قمر السما
تولد من شمسي علا ومفاخر
أبوه شهاب' الدين مفتى الورى ومن
له نسب ينمى الى كل ظاهر
تعين من انقائه مرضعاته
وذلك من ارواح طيب العناصر^(٢٨٩)
وضاع عيراً نشره من ذكائه
كذا العود يذكر فوق نار المحاجر
تسوق الى الاقلام راحات' كفه
وللبذل والبيض والرقاق البواتر
واقدامه تشاق وهو بهده
لترقى على أعواد اعلى المناير
اتى زائراً في شهر ميلاد جده
فأكرم وأنعم في حبيب وزائره^(٢٩٠)

(٢٨٩) العناصر : وردت في النسختين «الناصر» - وهو تصحيف .

(٢٩٠) الواو قبل زائر : زيادة من نسخة الاثار .

فله حمدي نم شكري مؤرخاً :

لقد زهت العليا بأحمد شاكر

سنة ١٢٦٤ هـ

وريشما جاوز الفطام وحنكته العناية بطعم حلاوة الكلام اخذت بيده فاتحة التوفيق وأخذت تروح وتغدو به وليس له إلا كتاب الله تعالى رفيق حتى أخذ بقرني بقرة الختام ووضع له المقصود على طرف التمام ثم حفظ الاجرومية واشفعها بالالفية وعززهما من الفرائض بالرحية ومن العقائد بالأمالية ومن الآداب بحفظ بعض مقامات الحرية • كل ذلك في زمن الطفولية الى ان تحققت فيه القابلية لقراءة العلوم الآلية • فأكب على الاشتغال بالعلوم المشتهرة واستيفاء اسفاره المعبرة عند اخوانه العلماء الاعلام واساتذة مدينة السلام كشيخنا العلامة اسماعيل أفندي الموصلي والفاضل حسين أفندي البشدري فحقق العلوم على وجهها ووقف على كنهها ومارس العقول والمنقول ومهر في الفروع والأصول وحرر وهذب واملى وكب ووعظ في أشهر الجوامع وقرط بفصاحته المسامع ورغب ورهب وايقظ وأرعب واتى بالعجب فهو اليوم فخر أهل العراق بل ابناء العرب على الاطلاق وماذا اقول فيه وهو اليوم عزيز الشبه ذو فكر يشق الشعر وينشق ربح الصواب من مسيرة شهر الى اخلاق هاشمية وسماحة علوية وغيره عربية وشهامة عمرية وفكرة عبقرية وايادي حاتمية وخلق عطرية وفكاهة لوزعية وفطنة ألمية وسيرة مرضية وسريرة نقية فوحمة آبائه أهل البيت انه لا يشينه نقص لعل وعسى وليت ، ان سكنت يهاب وان نطق أصاب، وان حدث أعجب وان حرر أرغب ، وان قرر خير وان فكر أبهر • وله سلمه الله تعالى نثر يخجل الورود ويهزأ باللحاظ السود إلا انه لا يثبت ما كتب وان كان احلى من الضرب • ورأيت له تقريراً على كتاب جلاء العينين الذي ألفه حضرة سيدنا الوالد العلامة دام بقاءه في محاكمة الاحمدين وذلك قوله: « ان أجلى وأبهى ما تكحل به عيون الناظرين وأعلى وأعلى ما تقرط به

آذان السامعين انور بدر تجتليه الابصار وينجلي به ليل الشك وينكشف به
داجي النحل (٢٩١) . ويظهر الحق كالشمس في رابعة النهار واقوى
برهان يبيد الارتباب عن ظنون ذوي الالباب كتاب جلاء العينين في محاكمة
الاحمدين . ولا غرو فقد اشتمل على تحقيق دقائق المسائل ووضح
بشموس عباراته ما خفي من المطالب على الأواخر والاوائل أو لعمرى
ولقد شهد شاهد النقل ورجحه دليل العقل انه الحكم العدل والحكم الفاصل
بين الحق والباطل فهو المفرد في جمع الصحيح المسند بالبرهان الحلي من
الكتاب والسنة الحريين بالترجيح فله در مؤلفه من قاض حكم قاصاب
غرض القصد والاصابة وأماط بيد البيان عن وجه الشك نقابه بأدلة قوية
شرعية وقضايا كلية مسلمة لدى العقلاء مرضية بأسلوب [عجيب] (٢٩٢) ،
وترتيب فريد نادر غريب روح المعاني به تجددت واعمدت العقائد على أساسه
تقدمت فهو بلا شك وريب جمع الجوامع والحد الجامع المانع كشفاف
الحقائق والبحر الرائق . ومرجع المسائل والمسؤول ولا بدع فمشيد رصين
مبانيه ومرصف درر معانيه من قعد نحور الغوامض لثالي التحقيق وكشف
بناقب فكرة لثام التلقيق الفارس المتجلي في ميادين الفواضل والبطل الضرعام
في حومة كل مباحث ومناضل . أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد . كما سيف
عمرو (*) لم تخنه مضاربه وبالله تعالى أبوه فلقد اقتحم أجمة تحجم عنها أسود
العلماء وأنى بما لم يتفطن له فحول القدماء فما ذاك إلا الهام الهمي واظهار
للحق بعلم لدني الا وهو شقيقي وسيدي وساعدي وعضدي المولى الأعلم
والكهف الاعظم وركن التقوى الاقوم . فخر السلف وفخر الخلف من نشر
مطوي العلوم بالمنطوق والمفهوم، ذخري وسندي مولاي السيد نعمان خير الدين
افندي لابرح محروساً من طوارق الزمن مدفوعاً عنه جميع الاحن ولا برج
مشيداً لشرعية جده سيد المرسلين ناشر لواء الفوائد من سيرة السلف

(٢٩١) بين معقوفين ساقط من الاصل .

(٢٩٢) بين معقوفين ، زيادة في نسخة الآثار .

(*) يريد به : صمصامة ، عمرو بن معنئ كرب الزبيدي .

الصالحين ناثلاً ما أمله من المقاصد قاهراً كل مسود معاند .. آمين .. أهـ
وهو قطرة من بحر وشذرة من عقد نجر هذا ومما اتفق لحضرة العم
المرجم حفظه الله إذ صافر سنة الثمانين بعد المائتين والالف وعمره دون
العشرين بمعية شقيقه الكبير العم المرحوم السيد عبد الباقي^(٢٩٣) أفدي الى
مشق الشام ومنها الى دار السلطنة العلية وغيرها من البلاد الرومية ثم عاد
الى بغداد وقف على أحوال البلاد وشاهد اضاف العباد ودانت له المناصب
العلية ونال أسنى المراتب العلمية ولبعض أرباب الادب مهنيآ له ببعض الرتب
من أبيات :

يا ابن الذين لغزهم وفخارهم
تغنؤ الملوك وتخضع الأيام
قد نلت بالتدريس اعظم رتبة
خضعت لها علماؤها الاعلام
لايبك أسرار الشريعة قد بدت
وبه لاحكام القضا أحكام
والحلم فيك [و]^(٢٩٤) من أيبك ورثته
وحلوم غيرك في الورى احلام
تلك المدارس في دروسك أزهرت
ولقد كساها قبل ذاك ظلام
فأهنا بربك التي عن وصفها
قَصَرَ اللسان وتاهت الافهام

وقد ولي القضاء في كثير من البلاد فسلك فيه سبيل السداد واعاد

(٢٩٣) أنظر عنه ، أعلام العراق صفحة ٥٣ .
(٢٩٤) بين معقوفين اثبتناه لاستقامة الوزن ، وهو ساقط في النسختين

العدل ثابت الاساس وانسى الناس ذكر شريح وأياس وفي عام سبع وتسعين
نصب قاضياً في البصرة فصار لعين أهلها قرة ولقلوب المظلومين مسرة وقد
لرخ ذلك الارب الشيخ محمد سعيد التميمي بقوله : (٢٩٥)

يا شاكرآ لله سرّ بك العلى

والبصرة الفيحاء فيك تفاخر

والسوء لما زال عنها أرخوا

أصبحت في الفيحاء نائب شاكر

١٢٩٧ هـ

وبعد انقضا المدة المقررة وعوده من البصرة ولي القضاء في بلدة جده
سيد الشهداء الامام أبي عبدالله الحسين رضي الله تعالى عنهم ، فأرخ ذلك
نجم الآداب الشاهر الماهر السيد شهاب الموصلي (٢٩٦) بقوله :

أقول وما قولي بزور مبسراً

غداة اتى الزوراء منجاً زائر

الى شاكر قد صيروا منصب القضا

ففي كربلا خافي الشريعة ظاهر

وقد جرت الأحكام تشكر سعيه

فأرخ بحق حاكم الشرع شاكر

١٣٠٠ هـ

(٢٩٥) الشيخ محمد سعيد ، هو ابن الشيخ صالح التميمي الشاعر
الشهير ، وكان أديباً فاضلاً وشاعراً له مرثي ومدايح كثيرة في أعيان عصره ،
انظر ، معارف الرجال ٢ / ٢٨٨ .
(٢٩٦) من شعراء العراق في القرن التاسع عشر ، ولد سنة ١٢٣٠ هـ -
١٨١٤ م ، وتوفي سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م . كانت بينه وبين اليازجي
ناصيف مراسلات ادبية ، - انظر عنه ، تاريخ الادب العربي في العراق
٣٣٨ / ٢ .

[واتفق (٢٩٧) أن عمّر دار سكناه بالرصافة وجددها فاكست حلل
اللطافة فقال التميمي (٢٩٨) مؤرخاً ومهنياً :

انعم بيت طاول السبع العلى
فخرأ وفيه بني العلى تتفاخر
وسما بأحمد شاكراً من قد سمت
في مجده السامي السيماء أكابر
هو للمعارف جوهر والى الموارد مص
سدر والى الصدور مفاخر
تا الله أسس للتقى بنيانه
قمر السعادة والسيادة باهر
لما بعون الله تم بناؤه
وبه الرصافة قد غدت تباشر
عم السرور بها فقلت مؤرخاً
وأقام بيت العلم أحمد شاكراً
١٣٠٧ هـ

(٢٩٧) الكلام المحصور بين معقوفين ، ساقط من نسخة الاثار .
(٢٩٨) التميمي : لعله يريد به الشيخ محمد سعيد المتقدم ذكره ،
ولم نجدها في ديوان الشيخ صالح التميمي .

الشيخ أحمد قاضي قصبة الزبير (٢٩٩)

الشيخ أحمد بن الشيخ عثمان بن جامع الحبلي المذهب الانصاري النسب ، ولد رحمه الله في أواخر السنة الرابعة والتسعين ومائة وألف من هجرة سيد الثقلين في الزيارة من أعمال البحرين وقرأ العلوم في الاحساء على من كان فيه من العلماء حتى حصل له الكفاية وصار على جانب عظيم من الدراية ثم انتقل الى البصرة واتخذ في قصبة سيدنا الزبير مثواه ومستقره ونصب من قبل قضاء البصرة قاضياً فيها اذ كان نافذ الحكم بين أهلها فصار على أحسن مسيرة والله تعالى أعلم .

عبد الوهاب أفندي عبد القادر أمين الفتوى

خذن الفضل والكمال وبحر العلم اندي لا يحيط به الخيال رب التحقيق والتحرير وترب التدقيق والتجريح العالم العامل والمهذب الكامل شامة وجنة الزوراء وقرّة عين الفضلاء ذو خلق أرق من النسيم وفكاهة أعذب من التسليم طالما اتحفني من نظم شعره بدراريه (٣٠٠) الساطعة ومنحني من ثمار ثمره اليانة وبيننا محاورات أدبية ومساجلات شعرية لم تزل تتحلى بها الطروس وينجلي بسماعها كل هم وبؤس فما كتبه اليه: (٣٠١)

(٢٩٩) تولى قضاء البحرين ثم الزبير وبقي فيها قاضياً الى أن مات في سنة ١٢٨٥هـ ثم تولى القضاء بعده ولده السيد محمد سنة ١٢٨٧هـ .
عن السيد محمد العسافي النجدي .

• (٣٠٠) في النسختين وردت هكذا «مداري» .

• (٣٠١) هذه القصيدة لم تنشر من قبل .

انعم صباحاً يا أخا العلياء
 فلأنت فينا واحدٌ الفضلاء (٣٠٢)
 يا فاضلاً بدمائه وذكائه
 ترك الصعاب منيرة الأرجاء
 أشكوك وجداً قد تمكن في الحشا
 شوقاً لتلك الطلعة الفراء (٣٠٣)
 اشتاقكم شوقَ الظيما لوردِهم
 أو شوقَ ذي سقمٍ ليل شفاء
 ومن العجائب اتنا في بلدة
 والدمرُ لم يَسْمَحْ لنا بلقاء
 قد طالت الأيامُ فيما بيننا
 حتى اكسى جسمي يبرد غناء
 فاسمع لنا يا ذا الوفاء بزورة
 رغم على الحساد والاعداء
 واجبر كسير القلب منك بنظرة
 لا زلت في عز وطول بقاء (٣٠٤)
 فأجاني بهذه الأبيات التي تحكي رقتها خصور الغايات :

(٣٠٢) واحد ، وردت في النسختين ، « أحد » ، ولعل ما اثبتناه هو
 الصواب .

(٣٠٣) تمكن ، وردت في نسخة الآثار ، « تكن » ،

(٣٠٤) بنظرة ، وردت في النسختين ، بالضاد .

لكم المفاخرُ يا بني الزهراء
واليكم طول الزمان ولائي
وبكم انال مشارباً ارقى بها
فوق السِّماك ورتبة العلياء
وافتي من ذاك المقام تحية
ملكنت فؤادي منة وحشائي
تشكو بعادي عنكم وحياتيكم
ما كان بعدي عنكم لجفاء
لكن امورٌ للزمان تعوقني
عن نيل آمالي وعقد اخائي
ان كان شوقك كالنظماء لوردهم

(٣٠٥) فانشوق دائي والوصال دوائي

هذا وكانت ولادته سلمه الله تعالى سنة ١٢٧٤ هـ كثر الله تعالى من
أمثاله آمين ، وكان ضويل القامة عريض الوجه أبيض اللحية كبير
الجنة والله أعلم .

السيد حيدر بن السيد سلمان الحلبي الشاعر (٣٠٦)

فريد هذا العصر باجادة النظم والثر وخاتمة أدباء الفيحاء في صناعة
الانشاء برع وساد وفاق في هذا العصر شعراء البلاد فهو الملاحق الذي لم

(٣٠٥) دائي ، وردت في الاصل ، دائي ، بالنون .
(٣٠٦) حيدر الحلبي : هو حيدر بن السيد سليمان بن داود بن
سليمان بن داود بن حيدر الحسيني ، من بيت كلهم شعراء وأدباء وعلماء .

يسبق والسابق الذي لم يلحق • نظمه يخجل الأزاهر، ونشره يسمو بحسنه
 النجوم الزواهر • جمع شعره بين الرقة والجزالة ودل على فطنة سيالة ورقعة
 وبسالة كأن المعاني [نصب] (٣٠٧) عنيه والغرائب مثورة بين يديه فمن
 فرائد شعره ونفثات سحره قوله :

زارت على رقية عذالها

فاقبل العمر باقبالها

طيبة الاردان ما استجمرت

بالمسند الرطب كأمالها

تدني الجلايب تخفي بها

مارسم المشي بأذيالها

فكيف تخفي وكتب الحمى

يأرج من فضلة سربالها

أبوه شاعر وجده شاعر • يلقب بشاعر آل البيت لكثرة مراتبه وقوتها
 ودقة معانيها ، ولد في الحلة ليلة النصف من شعبان سنة ١٢٤٦ هـ •
 وتوفي في الحلة أيضا عشية الاربعاء في الليلة التاسعة من ربيع الثاني سنة
 ١٣٠٤ هـ ودفن في النجف ، أشهر آثاره ، ديوان شعره الذي جمعه ابن أخيه
 السيد عبدالمطلب بإشارة من السيد حسن الصدر ، وقد طبع في الهند سنة
 ١٣١٢ هـ ثم طبع ثانية بنفس المطبعة ، وطبع الجزء الاول منه الاستاذ صالح
 الجعفري في مطبعة الزهراء - النجف - سنة ١٣٦٨ هـ - وطبع الجزء الاول
 منه أيضا ، الاستاذان : علي الخاقاني ومحمد رضا السيد سلمان ، وطبع
 الجزء الثاني منه وبه كمل الاستاذ الخاقاني سنة ١٩٦٤ م • ومن آثاره
 المطبوعة : « العقد المفصل » في جزئين - طبع ببغداد سنة ١٣٣٢ هـ • وله
 من الآثار المخطوطة • « دمية القصر في شعراء العصر » • و « الاشجان في
 خير انسان » • - انظر البابليات ١٥٣/٢ ونهضة العراق الادبية صفحة ٤٠
 ومقدمة كتابه العقد المفصل • والقصيدة في ديوانه (١٨٩/١) •

(٣٠٧) بين معقوفين ، في النسختين ، نصيب •

فأنعم بمطنى الخصر ربنا الصبا
مجدولة [الأعطاف] مكسالتها (٣٠٨)

وارشف كما شاء الهوى ريقه

كانت تُمنيك بِسلسالها

أحبب بها من شائق والده

أحيت مشوقاً بالحيى والها

غيداء لو غنت لريم الفلا

ما بكرت تطو الى ضالها

جاءت ولكن كمجى الكرى

تكاتم القيران من آلهها

يا طرب الصب لانسانة

لم تكن الحور بابدالها

كم زادني العذل ولوعاً بها

ما أولع النفس بقتالها

يهزها الدل فتختال عن

مُتدل القامة مبالها

ترقص قلب الصب مهما مشت

لكن على رنة خيالها

ذات الجعود السود مصومة

تحكي الأفاعي عند ارسالها

(٣٠٨) بين معقوفين في الاصل « اعطا » والتصحيح عن نسخة الآثار.

هل نثرت مسكاً على كتبها (٣٠٩)
 اذ عَقَلَتْ ذلاً بأذيالها
 أم عَلَقَتْ في خدها جمرة
 فاحترق العنبر من خالها
 يا هل طرقت الحي قد حَجَبَتْ
 معسولة الريق بعسالها
 أم رثال بين أبياتهم
 يا عجباً تحمي برئبالها
 تلك الخُصور الهيف وا رحمتا
 لضعفها من ثقل اكفالها
 هَمَّت الصَّب وَقَالَتْ لَهُ
 صل الفُديات بأصالها
 هذا وكانت ولادته سنة هـ وتوفي (٣١٠) سنة هـ .

الشيخ خالد النقشبندي (٣١١)

هو الشيخ خالد بن احمد بن حسين من أهالي شهر زور من ملحقات مدينة السلام بغداد وهو من نسل الولي الكامل ير ميكائيل قدس سره

(٣٠٩) في الاصل ، كتبتها ، والتصحيح من نسخة الآثار .

(٣١٠) كذا بياض في الاصل .

(٣١١) خالد النقشبندي : هو أبو البهاء . ضياء الدين خالد بن أحمد ابن حسين ، اختلف في سنة ولادته ، ففي تاريخ السليمانية ص ٢٢٥ « خالد بن حسين ، ومولده سنة ١١٩٣ هـ » وفي الروض الأزهر ص ٣٥ ، =

وهذا الولي هو من ذرية الخليفة الثالث معدن الحياء والفضل والاحسان ذي النورين حضرة عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه .

وقد نشأ السائر اليه قدس سره في تحصيل العلوم العقلية والنقلية من الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعقائد والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والوضع وآداب البحث والعروض والقوافي والمحاضرات والآداب والمغة الاصول والمنطق والحكمة والهندسة والحساب والهيئة وغيرها من العلوم وحصل جميع العلوم وأحاط بها . فيها من المنطوق والمفهوم وحفظ القاموس وفاق على مشائخه وعلى سائر علماء عصره من علماء بغداد وكان آية الله تعالى قرأ على كثير من علماء العراق منهم العلامة صاحب المنطوق والمفهوم الشيخ محمد بن آدم الكردي (٣١٢) البالكبي طاب نراه ومنهم العلامة والبحر الفخامة السيد صبغة الله الحيدري (٣١٣) ومنهم الفاضل

= (مولانا خالد النقشبندي ، من فرقة الميكائيلي من عشيرة الجاف ولد سنة ١١٩٧ هـ . وفي روض البشر ص ٨٠ . مولده سنة ١١٩٣ هـ وكذلك في منتخبات تواريخ دمشق ، ويرجع عيصبه الى عثمان بن عفان (رض) - توفي بدمشق سنة ١٢٤٢ هـ ودفن بالصالحية ، ولعثمان بن سند كتاب فيه اسمه « أصفى الموارد من سلسال أحوال مولانا خالد » مطبوع . ولأبي الثناء الانوسي كتاب « الفيض الوارد على روضة مرثية مولانا خالد » شرح فيه قصيدة السياهبوش في رثاء الشيخ خالد ، مطبوع ، وبعض آثاره المخطوطة في خزانة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، وطبعت رسائله بكتاب اسمه « بغية الواجد في مکتوبات مولانا خالد » - انظر عنه ، الاعلام ٢٣٤/٢ والروض الازهر صفحة ٣٥ وتاريخ السليمانية ص ٢٢٥ وخلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ٣٦٥/١ وحلية البشر ٥٨٧/١ . وفهرس مخطوطات الانكرلي (صفحة ٢٨ ، ٤٠) والكشاف (انظر فهرسه) .

(٣١٢) محمد بن آدم الكردي : من علماء الاكراد المبرزين ، وأحد شيوخ الشيخ خالد النقشبندي ، وهو من عشيرة « بالك » ومزاره يعرف اليوم بـ « شيخ بالك » . له آثار جلية في المنطق والصرف والنحو والفقه وغيرها ، ولد نحو سنة ١١٦٠ هـ - ١٧٤٧ هـ ، وتوفي بعد سنة ١٢٥٢ هـ - ١٨٣٦ م انظر : تاريخ الادب العربي في العراق ١٤٠/٢ .

(٣١٣) من علماء الكرد في القرن الثامن عشر ، ولد بقرية مادران في لواء اربل سنة ١١٠٧ هـ وتوفي سنة ١١٩٠ هـ - انظر تاريخ الادب العربي في العراق ١٣٠/٢ .

الأبني عبد الرحيم الكرمي الزهري ومنهم السيد عبد الرحيم الزهري وغير
 ذلك من العلماء الاعلام . ولد على سنة ١١٩٠ هـ بقصبة خرطاج من
 بلاد شيراز ثم التحق بتعليم العلوم على الشيخ المذکورين وغيرهم
 فحصل العلماء ، وفي سنة ١٢٢٠ هـ عزم الى حج بيت الله الحرام وزيارة
 روضة خاتم النبيين عليه اكل الصلاة والسلام ثم استجاز من الشيخ محمد
 الكرمي قائله الكريري بجميع اجازاته الحديثة التسلسلة وله عدة
 تأليف منها رسالة التي ألفها في اثنان مسألة الارادة الجزئية ومنها تأليفه
 على حاشية الحق السالكوتي على الخياي في علم الكلام (٢١٤) ومنها رسالة في
 اثبات الرباطة ومنها شرح العقائد العنصرية وشرح مقامات الحريري وله
 حيوان فلسفي وغير ذلك من الرسائل الفيدة ، واما ما ذهبه فكان شافعي المذهب
 وجلس عدة في الزاوية التي في السليمانية يرشد الناس الذين يأتون اليه
 الفواجا فواجبا ويدرس التفسير والحديث والفقه والتصوف . ثم رجع الى
 بغداد واقام فيها مدة طويلة الى أيام وزارة الوزير العلامة داود باشا والي
 بغداد سابقاً . وفي أيام وزارته سافر الى الشام ومعه عدة من العلماء الاعلام
 وأظم في الشام وتوفي بالطاعون سنة ١٢٤٢ هـ .

تم كتاب الدر المشر وتم نسخه بقلم الفقير

اليه عز شأنه ابراهيم بن عبدالمفتي

الدروبي البغدادي في سنة

١٣٥٢ هـ ١٧ رمضان

(٢١٤) أنظر عنه (المستدرك صفحة ٢٦٦)

الفهارس

١ - فهرس الاعلام

[١]

- ابراهيم الالوسي ٣٧ ، ٥٨
 ابراهيم البصري ١٠٨
 ابراهيم بكداش ٢٨
 ابراهيم ثابت ٢٧
 ابراهيم الخطيب ١٢
 ابراهيم الدروبي ٦٥ ، ٧٠ ، ٩٥ ، ١٥١ ، ٢١٠
 ابراهيم الراوي ١٢
 ابراهيم الشابندر ١٧٣
 ابراهيم عاكف (الدكتور) ١٠
 ابراهيم عبده ٧٩
 ابراهيم فصيح الحيدري ١٢٠
 ابراهيم الواعظ ٥٣ ، ٨٣ ، ٩٢
 ابن تيمية (أحمد) ١٥
 ابن الجوزي (أبو الفرج عبدالرحمن) ٣٦
 ابن حجر العسقلاني (أحمد) ٣٥ ، ٨٨ ، ١٥١ ، ١٨٦
 ابن خلكان ١٢
 ابن دقيق العيد ١٠٧
 ابن شاشو (عبدالرحمن بن محمد) ٧١
 ابن هشام (النحوي) ٣٦ ، ٤٠
 أبو أيوب ١٧٣
 أبو بكر الاربيلي الصلاحية لي ١١٩
 أبو الثناء (محمود شهاب الدين الالوسي) ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ،
 ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٩
 أبو حنيفة (الامام الاعظم النعمان بن ثابت) ١١٥ ، ١٧٧
 أبو حيان ١٧٤
 أبو شجاع فاتك ١٠٢
 أبو الصلت بن أبي ربيعة (الشاعر الجاهلي) ١٠١

أبو طالب (عم الرسول محمد « ص ») ١٧٠
 أبو الطيب المتنبي (الشاعر المشهور) ١٠٢
 أبو فراس الحمداني (الشاعر المشهور) ١٧
 أبو الهدى عيسى البندنجي ٢٩ ، ١٠٧
 أبو يوسف (الامام الفقيه) ٩٢
 احسان القيقاجي (الدكتور) ٨ ، ١٢٠
 أحمد أمين (الدكتور) ٧٧
 أحمد بن الأمين الشنقيطي ٧٧
 أحمد تيمور باشا ٧٠
 أحمد الجندي (الاستاذ) ٨٤
 أحمد الحمادي الالوسي (آل الخطيب) ١٣
 أحمد الداود (الشيخ - الوزير) ١٧٤
 أحمد الراوي (الشيخ) ٢٨
 أحمد رضا (الشيخ) ٧٩
 أحمد زكي أبو شادي (الشاعر) ٧٣
 أحمد بن سويد (اللوري) ١٧٨
 أحمد شاكر الالوسي ١٠ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٦٦ ، ١٥٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨
 أحمد بك الشاوي (الشاعر) ٨ ، ٤٧ ، ١٧٦
 أحمد بن شرف ٩٦
 أحمد شريف ١٧١
 أحمد عارف الالوسي ١٠ ، ٣١
 أحمد عارف الزين (الشيخ) ٧٩
 أحمد بن عثمان الانصاري ٢٠٣
 أحمد عزة العمري (الشاعر) ١٦ ، ١٠٩ ، ١١٠
 أحمد القيقاجي (الشيخ - المدرس) ١٢٠ ، ٢٠٨
 أحمد الكوراني ٢٨
 أحمد بن علي آل ثاني ٣٥
 أحمد الموصلي ٢٩
 أحمد النقشبندى الخالدي ١١٩
 أحمد نور (الشيخ) ١١٠
 أدهم الجندي (الشيخ) ٧٨
 أسعد آل مصطفى الخليل ١٧١
 اسماعيل الالوسي (مفتي بغداد) ١٣ ، ٥٣
 اسماعيل بن ابراهيم الالوسي (ابن أخي المؤلف) ٥٣
 اسماعيل البرزنجي ٢٩
 اسماعيل الراشد (المحامي) ١٧٤

اسماعيل السويدي ١٩٥
اسماعيل بن مصطفى ٤٢
اسماعيل الموصلي (شيخ انؤاف - مدرس جامع الصاغة) ٤٩ ، ٩٣ ،
١١٩ ، ١٩٨
أغا بزرك الطهراني (الشيخ محسن) ٧٦
أكرم القيماجي (الدكتور) ٢٨ ، ١٢٠
أمين الباجه جي (الحاج) ١٥
أمين بك ١٧٥
أمين الحلي (من شيوخ أبي الثناء الالوسي) ١٥
أنستاس ماري الكرملي (الاب) ٦٥ ، ٧٣
أنور القيماجي (الدكتور) ٢٨

[ب]

بروكلمان (كارل-المستشرق) ٨٢
بشير الشهابي (الامير) ١٢٨
بطرس كرامة (الشاعر) ١٢٨ ، ١٣٧
بهاء الدين الالوسي (حفيد نعمان خيرالدين الالوسي) ٣٧
البوصيري (الشاعر) ١٧٩
بير ميكائيل (الولي - جد خالد النقشبندی) ٢٠٨

[ت]

تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ٩٩ ، ١٠٢
التفتازاني (سعد الدين) ٩٢
توفيق السويدي (من رؤساء الوزارات السابقين) ٧٨

[ث]

ثابت بن نعمان خيرالدين الالوسي ٤٣ ، ٥٨

[ج]

جابر ١٧١
جابر الخطيب ١٣
جاسم بن محمد البصير ١٦٦
الجرجاني (عبدالقاهر) ٩٢
جرجي زيدان ٦٩

جرير بن عطية (الشاعر) ١٠٩
 جعفر الخليلي (الاستاذ) ٨٣
 جعفر الصادق (الامام) ٥٢
 جعفر الطالقاني ١٥٢
 جلال الحنفي (الشيخ) ٨٢
 جمال الدين الالوسي ٤٩، ٥٠
 جمال الدين الافغاني ٤٥
 جورج صيدح (الشاعر المهجري) ٦٧

[ح]

حامد النقيب (شقيق طالب باشا النقيب) ١٠٨
 حسام الدين الالوسي (ابن نعمان خير الدين) ٣٧
 حسن الالوسي (جلال الدين حفيد نعمان خير الدين) ٣٧
 حسن اغا الكوله مند ١٧٦
 حسن باشا ١٧٦
 حسن حسني الالوسي ٤٩
 حسن الحسيني ٩٠
 حسن السندوبي ٦٩
 حسن اشاوي ١١٩
 حسن الصدر (السيد) ٢٠٦
 حسن صديق خان (ملك بهوبال) ٥٠
 الحسن بن علي (الامام السبط) ١٢
 حسن بن محمد الانصاري ٥٠
 حسين لايراني ١٧١
 حسين البشدري (الشيخ) ١٩٨
 حسين العشاري (الشاعر) ٢٦
 الحسين بن علي (الامام الشهيد) ١٤، ١٩٦، ٢٠١
 حكمت سليمان (الاستاذ) ١٦
 حمادي الكواز (الشاعر) ١٥٨
 حمد العسافي النجدي ٤٣
 حيدر انجلي (الشاعر) ٧٢، ٢٠٥

[خ]

خالد سعود الزيد ٨٤
 خالد الشابندر ١٧٣

خالد النقشبندي (الشيخ) ١٥ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩

خليل ابراهيم اندروبي (الاستاذ) ٦٥
خليل ابراهيم عاكف الالوسي (الدكتور) ١١
خليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٦
خليل (جد آل مصطفى الخليل) ١٧٠
خليل بن مظفر ١٧٢
خيري الدين الزركلي ٦٨
خيري العمري ٧٩

[د]

داود باشا (والي بغداد) ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،
٢١٠ .

داود بن جرجيس العاني النقشبندي ٣٦ ، ١٧٤
داود النقيب ٥٧
درويش الالوسي ١١

[ر]

رابعة الالوسي ٥١ ، ٦٣
الرافعي (الفقيه) ١٥١
رجب الرفاعي (النقيب) ١٠٨
رشيد الحاج عمر ١٧٨
رضا الخالقي ١٥٢
رفائيل بطي ٦٧
رفعت ينكچري اغاسي ١٧٢

[ز]

زكريا الخضير ١٧٢
زكي محمد مجاهد ٦٨
الزمرخري (محمود جاراالله) ١٨ ، ٢١
زين الدين السنوسي ٧٤
زين العابدين السنوسي ٦٧
زينب فواز ٧١

[س]

- سالم الآلوسي (الشهيد - حفيد نعمان خير الدين) ٣٧
 سامي الدهان (الدكتور) ٨١
 سامي شوكت (الاستاذ) ١٧٢
 سامي العمري (الفريق) ٥٥
 السبكي تاج الدين ١٠٧
 سعد ميخائيل ٦٦ ، ٧٣
 سعيد باشا (الوالي) ١٧٩
 سعيد بن مسعدة (الاخفش) ١٠٦
 سلمان الشيخ داود المحامي ١٧٤
 سلمان باك (الصحابي - الفارسي) ٥٦
 سليمان باشا ١٧٩
 سليمان بك (الكاتب التركي المعروف) ١٦
 سليم النعيمي (الدكتور) ٨٣
 السياهبوش (محمد جواد - الشاعر) ٣١ ، ٢٠٩
 سويد الدوري (جد آل السويدي) ٨٧
 سيبويه (عمرو بن عثمان) ١٠٦
 سيف الدين الآلوسي (حفيد نعمان خير الدين) ٣٧
 السيوطي (جلال الدين عبدالرحمن) ٤٧

[ش]

- الشافعي محمد بن ادريس - الامام ١٥١
 شبلي كامل بك (الاستاذ) ١٧٦
 شفيق القيمقجي (الرائد - الشاعر) ٢٨ ، ١٢٠
 شمس الدين الآلوسي ٤٩
 شوكت باشا ١٧٢ ، ١٧٣
 شهاب الدين الموصللي (الشاعر) ٢٠١

[ص]

- صائب شوكت (الدكتور) ١٧٢
 صالح التميمي (الشاعر) ١٦ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٢٠١
 صالح الجعفري (الشاعر) ٢٠٦
 صالح الشايندر ١٧٣
 صالح الكوازي (الشاعر) ١٥٨
 صبغة الله الحيدري ٢٠٩

صبيحة الشيخ داود ١٧٤
صفاء الدين الآلوسي ٣٧
الصفدي (صلاح الدين) ٦٣

[ط]

طالب النقيب ١٠٨

[ع]

عارف حكمة ١٧
عباس العزاوي ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٧٠
عباس محمود العقاد ٧٤
عبدالله الآلوسي (حفيد الشيخ عبدالقادر الطيار ١٢ ، ١٨
عبدالله بن أبي الثناء الآلوسي ١١٩
عبدالله الجبوري ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٤
عبدالله بن ادريس ٨٢
عبدالله السويدي ٨٧
عبدالله الصائغ الموصللي ٩٣
عبدالله الهاشمي ٣٥
عبدالباسط الحنفي ٥٢
عبد الباقي الآلوسي (سعد الدين) ١٨ ، ٣١ ، ١٥٥ ، ٢٠٠
عبد الباقي العمري ١٤ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ١٢٨ ، ١٣١
عبد الجليل البصري (الشاعر) ١٤٣ ، ١٥١
عبد الحميد الاطرقي (الشاعر) ١٦ ، ١٩ ، ١٩٦
عبد الحميد بك الشاوي (الشاعر) ٨
عبد الحميد (السلطان) ١٠ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٤٣
عبد الحميد العلوجي ٨٣
عبد الرزاق الآلوسي ١٣
عبد الرزاق البيطار (الشيخ) ٧١
عبد الرزاق الخطيب ١٣
عبد الرحمن أبو بكر الشافعي ١٥١
عبد الرحمن البناء (الشاعر) ١٧٠
عبد الرحمن الداخل (الخليفة الاموي الاندلسي) ٧٤
عبد الرحمن زكي ٦٨
عبد الرحمن الروزبهاني ٢٩
عبد الرحمن السويدي ١٧٩ ، ١٨٢

عبدالرحمن القرهطافي ١١٩
 عبدالرحيم البرزنجي ٢١٠
 عبدالرحيم الكردي ٢١٠
 عبدالستار فوزي (الاستاذ) ١٧٤
 عبدالسلام الساسي ٧٤
 عبدالسلام الشواف ١٠٦
 عبدالسميع المصري ٨١
 عبدالعزيز آل سعود ٥١
 عبدالعزيز البشري (الاستاذ) ٧٨
 عبدالعزيز بن الحاج عباس ٥٧
 عبدالعزيز الشواف (الشيخ من شيوخ أبي الثناء الآلوسي) ١٥
 عبد علي الحويزي ١٢٢
 عبدالغفار الاخرس ٨ ، ١٦ ، ٢٨ ، ١٠٩
 عبدالغفار النقشبندي ١٧٥
 عبدالغفور الموصللي السلامي ٢٨
 عبدالغفور النقشبندي ١٧٤
 عبدالغفور الموصللي ٩٥
 عبدالغني الجميل ٨
 عبدالفتاح الشواف ١٧ ، ٨٣
 عبدالقادر التلمساني ٤٥
 عبدالقادر الشهرباني ٧٤
 عبدالقادر الطيار ١٢
 عبدالقادر الكيلاني (الشيخ) ١٧٢
 عبدالمجيد (السلطان العثماني) ٢٧
 عبدالمسيح بن اسحق الكندي ٣٥
 عبدالمملك كامل بك ١٧٦
 عبدالمنعم خفاجة (الاستاذ) ٧٣ ، ٧٨
 عبدالمطلب الآلوسي (آل عاشور) ١٥٤
 عبدالمطلب الحلبي (الشاعر) ٢٠٦
 عبد الوهاب أمين الفتوى ٢٠٣
 عبد الوهاب بركات الشافعي ٤٥
 عبد الوهاب باشا (الوالي) ٤٣
 عبد الوهاب النائب ١٧٤
 عبد الواحد ١٢
 عبد الهادي نجا ٢٩
 عبدي باشا ٢٧
 عثمان بن سند النجدي ٧٦ ، ٢٠٩

عثمان الطويل (الشيخ) ١١٩
 عثمان بن عفان (الخليفة الراشد) ٢٠٩
 عثمان عصام الدين العمري ٧٢
 عثمان الموصللي ٣٠
 عطاء الله الآلوسي ٣٧
 علي بن أبي طالب (الخليفة الراشد) ٣٦
 علي الامين (الشاعر) ١٨٧
 علي باشا (والي بغداد) ١٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ١٧٠
 علي البناء (الشاعر) ١٦٦
 علي الآلوسي (من احفاد آل الطيار) ١٢
 علي الخاقاني ٧٥ ، ٧٦ ، ١٢٢ ، ٢٠٦
 علي دده المولوي ٣٠
 علي السويدي ١٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢
 علي علاء الدين الآلوسي (التكريتي ووالد جمال الدين الآلوسي) ١٣ ، ٤٩
 ٥١

علي علاء الدين الموصللي ١٥
 علي المكي (الشاعر) ١٩٢
 عليّة الآلوسي ٥١
 عمر الخضير ١٧٢
 عمر رضا كحالة (الاستاذ) ٧٧
 عمر بن المدرس الداغستاني ٧١
 عمرو بن معدي كرب الزبيدي ١٩٩
 عيسى الآلوسي ٣٧
 عيسى اسكندر المعلوف ٧١
 عيسى البنينجي (انظر : أبو الهدى)
 عيسى الناعوري (الشاعر) ٨٢

[غ]

غازي عبد الحميد الكنين ٧٥

[ف]

الفراء (يحيى بن زياد) ١٠٦
 فهمي القيقاجي (مدير الشرطة) ١٢٠
 فيصل بن تركي (آل سعود) ٩٩

[ق]

قاسم بن محمد آل ثاني ٤٥
قس بن ساعدة الايادي ١٤٠

[ك]

كاظم الرشتي (الشيخ) ٢٨
كمال الدين الآلوسي ٤٩
كوزكيس عواد ٨١

[ل]

لويس شيخو اليسوعي ٦٦
ليلي الآلوسي ٥١ ، ٦٣

[م]

مارون عبود ٧٢
المؤيد الآلوسي (الشاعر المتوفى سنة /٥٧٧هـ) ١٢
محب الدين الخطيب ٤٥
محسن الامين العاملي ٦٩
محمد أبو الوفاء ١٣
محمد بن آدم الكردي ٢٠٩
محمد أسعد طلس (الدكتور) ٢٩
محمد الاشبونى ٢٩
محمد أمين بن الحسن الجبوري البغدادي (الشاعر) ١٧٤
محمد أمين زكي (الاستاذ) ٨١
محمد أمين السويدي ٦٥ ، ٨٧ ، ١٧٩
محمد أمين العمري (جد الاستاذ سعاد هادي العمري) ٢٨
محمد أمين الواعظ ٢٨ ، ٣٤
محمد بهجة الاثري ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ،
٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٨
محمد بهجة البيطار ٧١
محمد ثابت الآلوسي ٣٧
محمد جعفر جلبلي ١٧٢
محمد جميل الشطي ٧٠ ، ٧٢
محمد حجاج ٧٨

- محمد حرز الدين ٧٧
 محمد حسن آل الطالقاني النجفي ١٥٢
 محمد حسين هيكل (الدكتور) ٨٠
 محمد خليل المرادي ٧٣
 محمد درويش الآلوسي (حفيد ابي الشفاء) ١٧
 محمد الدزوي (الشيخ) ١٧٨
 محمد راغب الموصللي ٩٥
 محمد الراوي (جد الاستاذ احمد الراوي) ٢٨
 محمد رشيد الداود ١٧٤
 محمد رشيد رضا ٤٥ ، ٥٨
 محمد رضا السيد سلمان المحامي ١٢٢ ، ٢٠٦
 محمد رفيق عارف (الفريق الركن) ٢٨
 محمد رؤوف الغلامي ٨٢
 محمد رؤوف الموصللي ٩٥
 محمد رؤوف ١٧١
 محمد سعيد آل خليل ١٧٠
 محمد سعيد التميمي (الشاعر) ٢٠١ ، ٢٠٢
 محمد سعيد التكريتي ٤٦
 محمد سعيد السويدي ١٧٠ ، ١٩٥
 محمد سعيد (مفتي بغداد) ٢٨
 محمد شفيق غربال (الاستاذ) ٨١
 محمد صالح السهروردي (الشيخ) ٧٦
 محمد صالح كبه (الشيخ) ٧٢
 محمد صادق عفيفي ٧٣
 محمد صبري (الدكتور) ٨٤
 محمد الطبقجلي (رئيس المدرسين ببغداد) ٢٨ ، ١٧٤
 محمد الزايب القادري ٧٧
 محمد بن عبدالله (الرسول ص) ٣٥ ، ٤٤ ، ٨٩ ، ١٧٠
 محمد عبد الغني حسن (الشاعر) ٧٣
 محمد عبد الفتاح الحلو ٧٥
 محمد عبده (الامام) ٤٥
 محمد بن عبد الوهاب التميمي (الامام) ٤٥ ، ٩٧
 محمد انصافي النجدي ٥١ ، ٢٠٣
 محمد علي باشا (والي مصر) ٩٩
 محمد علي اليعقوبي (الشيخ) ٦٩ ، ١٥٨
 محمد فيضي الزهاوي (المفتي) ٢٩
 محمد الكزبري ٢١٠

محمد محمد عبد الفتاح ٦٧
 محمد بن مصطفى الغلامي ٨٣
 محمد مهدي البصير (الدكتور) ٧٨
 محمد مهدي كبة (الشيخ) ٧٢
 محمد ناصر (الدكتور) ٥١
 محمد الهاشمي (الشاعر) ٥١ ، ٦٣
 محمود الثاني (السلطان) ٢٧
 محمود الخطيب الألوسي ١٤
 محمود محمد شاكر (الاستاذ) ١٠١
 محمود شكري الألوسي ٦ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٥ ،
 ٦٨ ، ١١٩ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٦
 محمود شوكت باشا (شقيق حكمت سليمان) ١٦
 محمود عزة الشواف ١٠٧
 محمود فتحي عمر ٧٩
 محمود محمد شاكر (الاستاذ) ١٠١
 المختار السنوسي ٨٣
 مختار الوكيل ٨٠
 مراد السلطان ٤٥
 مرتضى الانصاري ١٥٢
 مشاري بن عبد الرحمن ٩٩ ، ١٠٢
 مصطفى الألوسي ١٠
 مصطفى رشيد ١٧
 مصطفى عزة الشواف ١٠٧
 مصطفى الموصللي ٩٥
 مصطفى الواعظ ٥٣ ، ٥٤ ، ٨٣ ، ٩٢
 معاوية بن أبي سفيان ٣٦
 المعتمد بن عباد ١١
 معروف الرصافي (الشاعر) ٦٦
 معمر خالد الشابندر (الدكتور) ١٧٣
 منير القاضي (الاستاذ) ٥١
 موسى الألوسي ٣٧
 موسى الجبوري (الشيخ) ١٧٥
 موسى الشابندر ١٧٣
 موسى الطالقاني النجفي ١٥٢
 موفق الألوسي (الاستاذ) ١٠
 مهيار الديلمي ١٠٩

[ن]

- ناجي السويدي (الزعيم العراقي) ٨٧
 ناجي شوكت ١٧٢
 ناصيف اليازجي ٤٧ ، ٢٠١
 نافع آل مصطفى الخليل ١٧١
 نعمان الباجه جي ١٥
 نعمان خير الدين الألوسي (أبو البركات) ٥ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩٩
 النوري (المحدث المشهور أبو زكريا يحيى) ١٥١

[هـ]

- هاشم بن محمد درويش الألوسي (الاستاذ - أبو حازم) ١١ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
 ٣١ ، ٣٢
 هداية باشا (المشير) ٤٥
 هلال ناجي (الشاعر) ٨٤
 هولاكبو ٣

[ي]

- ياقوت الحموي ١٢
 يحيى الألوسي ٣٧
 يوسف أسعد داغر (الدكتور) ٣٣ ، ٨٠
 يوسف الياس سرقيس ٣٣ ، ٧٩
 يوسف ضياء الدين باشا الكردي ١٧٧
 يوسف عز الدين (الدكتور) ١٠٩
 يوسف النبهاني ٤٥
 يوسف نعمان المعلوف ٨٠
 يوسف الواعظ ٥٤
 يوسف يعقوب مسكوني ٨٠
 يوسف اسكاروس ٧٧

٢ - فهرس الملل والقبائل والأسر

[أ]

- آل الألوسي ٨
- آل باش أعيان ٨
- آل جعفر (آل الواعظ) ٨٣
- آل الجميل ٨ ، ١٢٢
- آل الخضيري ١٧٢
- آل السويدي ٨٧
- آل الشابندر ١٧٣
- آل الشاوي ٨ ، ١٢٢
- آل الشواف ١٠٧
- آل عاشور ١٣
- آل الكهية ٥١
- آل مرعي ٨٧
- آل مصطفى الخليل ١٧٠
- آل النقيب ١٢٢

[خ]

- خزاعة (قبيلة) ٨

[ز]

- زبيد (قبيلة) ٨

[ك]

- كعب (قبيلة) ٨

[م]

- المنتفق (عشائر) ٨

٣ - فهرس الامكنة والبقاع

[أ]

الاحساء ٢٠٣
اذربيجان ٣
أربل ٢٠٩
أرض الروم ١٦
الإستانة ١٣ ، ١٦ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٥١ ، ١٢٨ ، ١٧٣
استنبول ١٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٥١ ، ٢٠٠
الاعظمية (قرية الامام الاعظم) ١٧٧
آمد ١٦
ألوس (جزيرة بالفرات) ١٢ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥١

[ب]

باب الأزج (محلة باب الشيخ - الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢
البحر الأسود ٢٢
البحرين ٢٠٣
بدره ١٥٢
برلين ٣٧
بروانة (قرية) ١٢ ، ١٣
بريدة ٨٧ ، ٩١
البصرة ٩ ، ٧٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
بمبي ٣٦ ، ١٥١
بولاق ٢٨ ، ٣٥
بيروت ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤
البيضاء ١٠٦

[ت]

تركستان ٣
تكريت ١٢ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥١

التكية الخالدية (ببغداد) ٩٢ ، ١٢٠
تونس ٦٧ ، ٨٤

[ج]

جامع الحيدر خانة ٤٢
جامع الست نفيسة ١٧٤
جامع السهروردي ١٧٣
جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ١٥ ، ٩٢
جامع الشيخ موسى الجبوري ١٧٥
جامع الصاغة ٤٩
جامعة الازهر الشريف ٧٨
جامعة بغداد ٧٥
جبل عامل ٧١ ، ١٢٨
جبة (بلدة على الفرات) ١٢ ، ١٤
الجزيرة (غرب الموصل) ١٦

[ح]

الحبشة ١٠١
الحديثة ١٢ ، ١٣
حرمة (بالسعودية) ٨٢
الحضرة (جزيرة بالفرات) ١٣
حلب ١٧٨
الحلة ٩ ، ٥٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٣٧ ، ٢٠٦
حمص ١٢٨

[خ]

الخزانة (جزيرة) ١٢
خزانة ابراهيم الآلوسي ٥٣ ، ٦٤
الخزانة التيمورية (خزانة أحمد تيمور باشا) ٧٠
خزانة راغب باشا ٢٧
خزانة عبدالله الجبوري ٤٧ ، ٥٢

[د]

الدرعية ٩٦ ، ١٠٥
دمشق ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩
الدور ٨٧ ، ١٧٨

[ر]

رأس القرية ١٥
روما ١٠
الرياض ٨٢ ، ٩٩
الري ٣

[ز]

الزباب (نهر) ١٧

[س]

سامراء ٩ ، ٨٧
سبع أبكار (محلة) ١٥
سدير (مقاطعة في المملكة العربية السعودية) ٨٢
السور (محلة) ١٧٢
سوريا ٣٤ ، ٧١
السويديون (كلية) ٧٨
السليمانية (مدينة) ١٧٧
السليمانية (مدرسة) ٢١٠
سيواس ١٦

[ش]

الشام ١٧٢ ، ٢١٠
شنقيط ٧٧
شهرزور ٢٠٨ ، ٢١٠
شيراز ١٠٦

[ص]

الصالحية ٢٠٩
صيدا ٧٩

[ط]

الطائف ١١٥ ، ١٥٦
طالقان ١٥٢

طرابلس ١٧٨

طهران ٧٦

[ع]

العارض ٩٩

العاقولية (محلة) ١٧٤

عانات (عانة) ١٢ ، ١٣

[ف]

فارس ٣

الفرات (النهر) ١٢

فلسطين ١٢٠

[ق]

القاهرة ٤٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٢

القدس الشريف ٢٩ ، ٣٦

قره طاغ ٢١٠

القسطنطينية ١٦ ، ٣١

قصبه الزبير ٢٠٣

القطيف ٩٩

[ك]

الكاظمية ١٥٠

كربلاء ٣٠ ، ٩٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ٢٠١

الكرخ ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٤

كلكتا ٣٥

الكويت ١٥٢

الكويت ٨٤ ، ١٥١

[ل]

لاهور ٣٥

ليدن ٣٥

[م]

- مادران (قرية) ٢٠٩
محلة التكاثر (في الكرخ) ١٧٥
مدرسة السيد سلطان علي ٤٢
مدرسة الشيخ صندل ٥٠
المدرسة القادرية ١٠٧
مدرسة مرجان ١٦ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥٢
المدينة المنورة ٧٤
المسجد الأقصى ١٢٠
مسجد آل الشواف ١٥١
مسجد الجيلاني (انظر ، جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني)
مسجد الدسايل (التسايل) ١٧٢
مسجد الست نفيسة ١٧٥
المشاهدة (محلة في الكرخ) ١٧٥
مصر ٢٨ ، ٩٩
المطبعة الادبية ٣٦
مطبعة دار السلام ٤٦
مطبعة الدومنيكان ١٠
المطبعة الحميدية ٣٠
المطبعة السلفية ٤٥
مطبعة الفلاح ٣٦
مطبعة كردستان ٤٥
المطبعة الكستلية ٣١
مطبعة مكتب الصنائع ٣٠
مطبعة الولاية ١٠ ، ٣١
المغرب ٦٨
المقام (موضع) ١٧٢
مقبرة الامام الحسن البصري ١٠٩ ، ١١٠
مقبرة الشيخ جنيد البغدادي ٤٤
مقبرة الشيخ معروف الكرخي ١٧ ، ٩٤
مقبرة العيدروسي ١٧٨
مكتبة الاوقاف العامة ٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٥
٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٥١ ، ١٧٩ ، ٢٠٩
مكتبة الآثار العامة ٦٥
مكتبة الامام الاعظم ١٠
المكتبة الحيدرية ببغداد ١٠

مكتبة دار البيان ٧٥
مكتبة الشيخ عبدالقادر الكيلاني (المكتبة القادرية) ١٠
مكتبة المثني ببغداد ٧٣
مكة المكرمة ٣٤ ، ١٧٤
الموصل ٩ ، ١٦ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٧٨

[ن]

نجد ٧٦ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٩
النجف ٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٧٦ ، ٢٠٦
نعمان (وادي) ١١٥ ، ٥١٦
نيويورك ٨٠

[هـ]

الهند ٣٦ ، ٤٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٢٠٦
هندستان ١٠٨

[ي]

اليمن ١٠١ ، ١٧٣

٤ - فهرس الكتب والمجلات

[١]

- أبطال الحرية ٧٩
اتحاد الامجاد ٤٨
الاجرومية ٤٠
الاجوبة العراقية ٣٠
الاجوبة العراقية على الاسئلة اللاهوتية ٣٠
الاجوبة المرضية ٤٧
الاجوبة النعمانية ٣٦
اخبار بغداد ٤٦
الاخبار المستفادة ١٢٢
اخبار الوالد ٤٦
الاداب العربية في القرن التاسع عشر ٦٦
اداب العصر في شعراء الشام ٦٦
ادباء الكويت في قرنين ٨٤
الادب التونسي في القرن الرابع عشر ٦٧
ادب المهجر ٨٢
الادوار والاطوار ٥٠
اراجيز العرب ٦٣
ارجوزة في الفلاسفة ٨٩
الارجوزة المرضية ٥٠
ازالة الظلم ٤٧
الاسرار الالهية ٤٧
الاشجان في خير انسان ٢٠٦
اشهر ادباء المشرق ٦٧
الاشمونى (شرح) ٤٠
اشهر مشاهير رجال العراق ٦٧
الاصابة في منع النساء من الكتابة ٣٦
اصفى الموارد في سلسال احوال مولانا خالد ٢٠٩
الاعلام ١٤ ، ٦٧ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ٢٠٩

الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية ٦٨
اعلام النساء ٧٦
اعلام اللبنانيين في نهضة الاداب العربية ٧٧
اعلام الجيش والبحرية ٦٨
اعلام العراق ٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٠
اعلام الصحافة العربية ٧٩
ايعان البيان ٦٨
ايعان الشيعة ٦٩
امثال العوام ٤٧
انباء الابناء ٢٩
انباء الرواة ١٠٦
الاهوال ٢٩
الآيات البينات ٣٦
الآية الكبرى ٤٥

[ب]

البابليات (شعراء الحلة لليعقوبي) ٦٩ ، ١٥٨ ، ٢٠٦
الباعث الحثيث ١٨٦
بدائع الانشاء ٤٧
البرهان في اطاعة السلطان ١٥
البغداديون ، اخبارهم ، ومجالسهم ٦٩ ، ١٥١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦
بغية الواجد ١٠٩
المبلاد (جريدة) ٦٧
بناء النهضة ٦٩
بنان البيان ٤٧
بلوغ الارب ١٠ ، ٤٦
بلوغ المرام ٣٢

[ت]

تاريخ الادب العربي (لبروكلمان) ٨٢ ، ١٠٦
تاريخ الادب العربي في العراق ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٢
٢٠١ ، ٢٠٩
تاريخ السليمانية وانحائها ٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
تاريخ الشعوب الاسلامية (لبروكلمان) ٨٢
تاريخ نجد ٤٦ ، ٩٩

- التبيان في شرح البرهان ٣٢
تجريد السنان ٤٥
التحفة الاثنى عشرية ٣٢
تحفة الدهر ونفحة الزهر ٧١
تذكرة الشعراء (شعراء بغداد وكتابتها) ٧٣
تراجم اعيان دمشق ٧٠
تراجم اعيان القرن الثالث عشر ٧٠
تراجم بعض اعيان دمشق ٧٠
تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر ٧١
تراجم مصرية وغربية ٨٠
ترجمة رسالة في الهيئة ٤٧
ترجمة رسالة للطوسي ٦٤
تصريف الافعال ٤٨
التعرف في الاصلين والتصوف ٨٨
تفسير البيضاوي ٤٠
التوحيد ٥٢
التوضيح والتبيين ٨٨

[ج]

- جدول المناسخة ٨٩
الجواب الفسيح ٣٥
الجواب عما استبهم من الاسئلة ٤٧
جلاء العيين في محاكمة الاحمد بن ٥ ، ١٠ ، ٣٥ ، ١٩٨
الجواهر واليوافيت ٨٩
الجوهر الثمين ٤٨

[ح]

- الحباء في الايصاء ٣٦ ، ٥٢
الحبل المتين (جريدة) ٣٥
الحديث (مجلة) ٨٠
حديقة الورود في مدائح ابي الثناء محمود ١٦ ، ١٧ ، ٨٣
الحرية (مجلة) ٤٧
حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ٧١ ، ١٧٥ ، ٢٠٩
حواشي شرح القطر ٢٩
حور عيون الحور فيما لنا من منظوم ومنثور ٣٦

- الخطب المنبرية ٥٠
خزانة الايام في تراجم العظام ٨٠
خلاصة الاثر ١٨٧ ، ١٩٥
خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ٢٠٩
خواتم الحكم ٣٠
خواطر الخيال واملاء الوجدان ٧٨

[٥]

- دائرة المعارف الاسلامية ٨١
الدر الثمين في ادباء القرن العشرين ٧١
الدر الكمين في علماء دمشق ٧٢
الدر اللقيط في تفسير البحر المحيط ١٧٤
الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ٧١
الدرر على الفرر ٤٠
الدر اليتيم ٤٦
درة الفواص ٣١
دقائق التفسير ٣١
الدلائل العقلية ٤٤
دمية القصر في شعراء العصر ٧٢ ، ٢٠٦
ديوان أبي الطيب المتنبي ١٠٢
ديوان الاخرس ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١١
ديوان الالوسي (علي علاء الدين) ٥٣
ديوان البناء (عبد الرحمن) ١٧٠
ديوان التميمي ١٢٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٢
ديوان حيدر الحلبي ٢٠٦
ديوان خالد النقشبندی ٢١٠
ديوان الخل والخليل (ديوان عبد الجليل البصري) ١٥١
ديوان رشيد الهاشمي البغدادي ٩٢
ديوان الطالقاني النجفي (موسی) ١٥٢
ديوان العمري ٩٢

[٥]

- الذبالة الوهاجة ٢٩
الذريعة الى تصانيف الشيعة ٧٦
ذكرى ابي الثناء الالوسي ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣

[و]

- راند الشعر الحديث ٧٣
 الراحلون ٨٠
 رجوم الشياطين ٤٦
 الرحلة ٥٠
 رسالة في اثبات الرابطة ٢١٠
 رسالة في التعليق على حاشية السيالكوتي ٢١٠
 رسالة في الخضاب ١٧٩
 رسالة في السواك ٤٧
 رسالة في مسألة الإرادة ٢١٠
 روح المعاني (تفسير الألوسي) ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣٤
 رواد الشعر الحديث في مصر ٨٠
 رواد النهضة الحديثة ٧٢
 الروض الأزهر ٨٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
 روض البشر في تراجم أدباء العصر ٧٢ ، ٢٠٩
 الروض النضر في تراجم أدباء العصر ٦١ ، ٧٢
 الروضة ١٢٢
 الروضة الغناء ٤٤

[ز]

- زجر المفرور ٣٠
 زعماء الأدب العربي المصري ٧٨
 زعماء الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث ٧٧
 الزهراء (مجلة) ٣١
 الزوراء (جريدة) ١٠

[س]

- سبائك الذهب ٨٧ ، ٨٩
 سجع القمرية ٣٠
 سعادة النارين ٤٦
 سفرة الزاد ٣٠
 سلس الغانيات ٣٦
 سلك الدرر ٧٣
 سؤال بصري (كتاب) ٣٦
 السيوف المشرقة ٤٥

[ش]

- شجرة الانوار ٣٢
شخصيات عراقية ٧٩
شرح ارجوزة تأكيد الالوان ٤٨
شرح الاظهار ١٠٧
شرح تاريخ ابن كمال باشا ٨٩
شرح حديث جبرائيل ١٠٧
شرح خطبة كتاب في البلاغة ٤٧
شرح الرسالة العضدية ٤٧
شرح سلم العروج ٢٩
شرح القصيدة الاحمدية ٤٧
شرح القصيدة العينية ٣٢
شرح العقائد العضدية ٢١٠
شرح على حاشية علي الموصلي ٨٩
شرح القطر ٤٠
شرح مقامات الحريري ٢١٠
شرح منظومة عمود النسب ٤٦
شرح منظومة العطار ٤٨
شرح نخبة الفكر ١٨٦
شرح لغز ٨٩
شرح لغز في مريخ ٨٩
شرك العقول وغرائب النقول ١٢٢
شعراء بغداد ٧٦
شعراء الحلة ٧٥
شعراء الحجاز في العصر الحديث ٧٤
شعراء السودان ٧٣
شعراء سوريا ٨٤
شعراء العراق المعاصرون ٧٥
شعراء العرب المعاصرون ٧٣
شعراء العروبة في القرن العشرين ٧٥
شعراء العصر ٨٤
شعراء الغري (النجفيات) ٧٥
شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي ٧٤
شعراء الوطنية ٧٤
شعراء نجد المعاصرون ٨٤
شعراء هجر في القرن الثاني عشر ٧٥

شعراء اليمن المعاصرون ٨٤
شعراؤنا الضباط ٧٤
الشعر العربي في المهجر ٧٣
الشعر والشعراء في ليبيا ٧٣
شقائنا النعمان ٣٦
شمامة العنبر والزهر المعنبر ٨٢
شواهد الحق ٤٥
شهداء الحرب العالمية الاولى ٧٨
شهري النغم في ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم ٣١

[ص]

الصارم الحديد ٨٩
الصارم والسهم الصائب ٨٩
صادق الفجرين ٣٦
صب العذاب ٤٦
صدى الاسلام (جريدة) ١٦٦

[ض]

الضرائر وما يسوغ للشاعر دون النائر ٤٨

[ط]

الطارف والتالد ٢٩ ، ٣٦
طبقات اعلام الشيعة ٧٦
طبقات الشعراء ١٠١
الطراز المذهب ٣٠ ، ٣٦

[ع]

العراقيات ٧٩
العقد الثمين ٨٨ ، ١٧٩
عقد الدرر ٤٥
العقد المفصل ٢٠٦
العقد المنضد ٥٩
عقوبات العرب في الجاهلية ٤٦
العلم السامي في ترجمة الغلامي ٨٣
العلم الزخار ٩٢

[غ]

- غالية المواعظ ٥ ، ١٠ ، ٣٥
غاية الاماني ٤٥
غاية السؤل ٥٢
غرائب الاغتراب ٢١ ، ٢٦ ، ٣١
الغرر في وجوه القرن الثالث عشر ٧٦

[ف]

- الفائق ٢١
الفاكهي ٤٠
فتاوى لغوية ونحوية ٤٨
فتح المنان ٤٥
فصل الخطاب ٤٥
فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة .
٨٨ ، ١٧٨ ، ٢٠٩
فهارس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧٧
فوائد وتعليقات في النحو ٥٢
الفوائد النسبية ٣١
الفيض الوارد من مرثاة مولانا خالد ٣١ ، ٢٠٩
في المرأة ٧٨

[ق]

- قدماء ومعاصرون ٨١
القصة العراقية ٨٣
قطف الزهر ٣٠
القول الانفع في الردع عن زيارة المدفع ٤٥
القول الظريف ٤٧
قلائد الدرر ٨٨

[ك]

- كتاب سيبويه ١٠٦
الكشاف (تفسير الزمخشري) ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٠
كشف الحجاب ٤٤
كشف الطرة ٣١

كنز السعادة ٤٤
الكواكب الزاهرة ٨٩

[ل]

لب الالباب ٧٦ ، ١٧٤
اللؤلؤ المنثور ٤٧
لمب العرب ٤٧
لمان صحيح النقول ٥٠

[م]

ما اشتملت عليه حروف المعجم ٤٧
ما دل عليه القرآن ٤٤
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٨
محمود شكرى الالوسي واراؤه اللغوية ١٣ ، ١٤ ، ٣٣
مختصر ترجمة ابن حنبل ٣٦
مختصر الضرائر ٤٨
مختصر مسند الشهابي ٤٤
مخطوطة شعر الاخرس ١٠٩
المزهر ١٠٦
مناهب الادب ٧٨
مساجد بغداد ١٠ ، ٤٦
المستدرك على الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ١٧٥ ، ٢١٠
المسفر عن الميسر ٤٧
المسك الاذفر ٦ ، ١٠ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٧٠ ، ١٧٨
١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦
مشاهير الكرد وكردستان ٨١
مشاهير الشرق ٣٣
مشاهير شعراء العصر ٧٦
مصادر الدراسة الادبية ٣٣ ، ٨٠ ، ١٠٦
معارف الرجال ٧٧ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ٢٠١
معجم الادباء ١٠٦
معجم قبائل العرب ٧٧
معجم المطبوعات العربية والمصرية ٣٣ ، ٧٩ ، ١٢٨
معجم المؤلفين ٧٠ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١٨٧
معجم المؤلفين العراقيين في القرن العشرين ٨١

- المعسول ٨٣
 معنى الصلوك ٨٨
 المغنون البغداديون والمقام العراقي ٨٢
 مغني اللبيب ٤٠
 المفردات الدرية ٥٧
 المقروض في علم العروض ٤٧
 مقاصد التنوي ٨٨
 المقامات الالوسية ٢٩
 مقررئو بغداد ٨٤
 المنار (مجلة) ٥٨
 مناسك الحج ٨٩
 منتخبات تواريخ دمشق ٢٠٩
 منتهى العرفان ٤٤
 المنح الالهية ٨٨
 منظومة في الضاد والضاء ٥٢
 من شعرائنا المنسيين ٧٩ ، ١٧٦
 من عبقریات النساء في القرن التاسع عشر ٨٠
 الموسوعة العربية الميسرة ٨١
 موكب الخالدين ٨١

[ن]

- النحت ، وبيان حقيقة التضمين ٤٨
 نزهة الالباء ١٠٦
 نشوة الشمول ٣١
 نشر المثاني لاهل القرن الحادي عشر ٧٧
 النفحات القدسية ٣٢
 النفحة المسكية ٨٧
 نقد مقامات الحريري ٥٢
 نقد وتعريف ١٥٢ ، ١٧٦
 نظم الاجرومية ٥٢
 نظم سور القرآن الكريم ٥٢
 نظيم التوضيح ٩٢
 نهج السلامة ٣٢
 نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ٧٨ ، ١٢٢ ، ٢٠٦
 نوابغ الاقباط ٧٧

[و]

الوسيط في تراجم ادباء شنقيط ٧٧
وشاح الرود والجواهر والعقود ١٢٢
وفياة الاعيان ١٠٦

[هـ]

الهاتف (مجلة) ٨٣
هدية العارفين ١٨٢
الهلال (مجلة) ٦٩

٥ - فهرس القوافي

[أ]

الصفحة	الشاعر	القافية
١١٧	عبد الغفار الآخرس	وتوائي
١٦٦	علي البناء	خصماومها
٢٠٤	علي علاء الدين الألوسى	الفضلاء
	عبد الوهاب أمين الفتوى	ولائي

[ب]

٩	مجهول	والحسب
١٧٦	احمد بك الشاوى	الاطيب

[ت]

٥٨	علي علاء الدين	يفوتا
----	----------------	-------

[ث]

٦٢	علي علاء الدين	خبائة
----	----------------	-------

[ج]

٥٥	علي علاء الدين	نهجه
----	----------------	------

[ح]

٥٦	علي علاء الدين	الملاح
١١٣	عبد الغفار الآخرس	والبطاح

[خ]

ينتسخ	مجهول	١٨٦
-------	-------	-----

[د]

محمد	مجهول	١٤
عقده	عبد الباقي العمري	٢٢
المعتدي	ابو الثناء	٢٤
أحمد	ابو الثناء	٢٥
بلد	علي علاء الدين	٥٥
مرفود	علي علاء الدين	٥٧
تقلد	علي علاء الدين	٥٩
رمدا	علي علاء الدين	٦٢
جودي	محمد أمين الواعظ	٩٢
تعدو	احمد بن شرف	٩٦
يرشد	عبد الغفار الاخرس	١٢٠
نجد	موسى الطالقاني	١٥٤
جديد	حمادى الكواز	١٦١
يسند	علي السويدي	١٧٩
لجيدها	مجهول	١٨٧

[ر]

سميري	مجهول	٥
دهر	ابو الثناء	١٧
لطيور	ابو الثناء	٢٠
تستجير	ابو الثناء	٢٤
لا يدري	ابو الثناء	٢٥
تزارا	علي علاء الدين	٥٦
الكبرى	علي علاء الدين	٥٨
نفار	علي علاء الدين	٥٨
المنحصر	علي علاء الدين	٦١
تحضر	علي علاء الدين	٦٢
مجبر	علي علاء الدين	٦٢

الصفحة	الشاعر	القافية
١١٥	عبد الغفار الاخرس	فتعثر
١٢٢	صالح التميمي	شهورها
١٣٥	صالح التميمي	تنصرا
١٣٧	بطرس كرامة	الورى
١٤٣	عبد الجليل البصرى	تعثرا
١٥٨	حمادى الكواز	خمره
١٩٦	عبد الحميد الاطرقجى	الهواجر
٢٠١	محمد سعيد التميمي	تفاخر
١٠١	شهاب الموصلى	زائر
٢٠٢	محمد سعيد التميمي	تفاخر

[س]

٢٥	ابو الثناء	نفوسا
٥٣	علي علاء الالوسى	ورجس
٥٧	علي علاء الالوسى	التعيسة
٨٩	محمد أمين السويدي	الحس
١٦٤	حمادى الكوا ز	المانس
١٦٤	حمادى الكوا ز	اسا
١٦٨	علي البناء	الباس

[ض]

٢٢	مجهول	غمض
٥٠	علي علاء الدين	القضا

[ظ]

٥٤	علي علاء الدين	باهظ
----	----------------	------

[ع]

١١	المعتمد بن عباد	الفروع
٢٤	ابو الثناء	السجع
٦٢	علي علاء الدين	مدمعي
١٦٧	علي البناء	ساطع

[ف]

عافي	ابو الثناء	٢٥
وصفا	مجهول	٩٣

[ق]

عناق	الزمنخشري	١٩
الماقي	علي علاء الدين	٥٥
صديق	علي علاء الدين	٥٤

[ل]

يذبل	ابو الثناء	٢٥
هطل	ابو الثناء	٢٦
جمال	علي علاء الدين	٥٣
محالا	علي علاء الدين	٥٦
التبجيل	علي علاء الدين	٥٩
ليلى	علي علاء الدين	٦٢
عذالا	احمد بن شرف	٩٨
الاجزل	احمد بن شرف	١٠٢
مقلل	صالح التميمي	١٢٥
الخال	بطرس كرامة	١٢٨
الخال	عبد الباقي العمري	١٣١
مسوعول	البوصيري	١٧٩
ومحفل	علي الامين	١٨٧
مصطلي	علي المكي	١٩٢
علي	محمد سعيد السويدي	١٩٥
باقبالها	حيدر الحلبي	٢٠٦

[م]

عداهم	علي علاء الدين	٥٥
مكارمه	حسن الحسيني	٩٠
الاتهام	عبد الغفار الاخرس	١١١
حمام	عبد الغفار الاخرس	١١٣

الصفحة	الشاعر	المقافية
١٢٧	صالح التميمي	تسليم
١٧٤	محمد أمين الجبوري	انهلما
٢٠٠	عبد الباقي العمري	الايام

[ن]

٢١	مجهول	تعرفني
٢٥	ابو الثناء	الضني
٦٣	علي علاء الدين	شومق
٦٣	علي علاء الدين	الاحسان
٦٢	علي علاء الدين	يواسيني
١١٤	عبد الفغار الاخرس	ما عنانا
١٦١	حمادى الكواز	جنونا
١٦٢	حمادى الكواز	الاغصان
١٨٢	علي السويدي	العيون

[هـ]

١٤	مجهول	المتناهي
٢٤	ابو الثناء	حماها
١٥٢	موسى الطالقاني	تشتكيه

[ي]

٥٥	علي علاء الدين	ثاوريا
٥٦	علي علاء الدين	جوهرية
١٧٧	مجهول	ناجيا

الاشطار

٣٩	-	لاكرمه
٩٤	-	اسماعيلها
١٥١	-	ابي بكر
١٨٥	-	مولع

٦ - فهرس المراجع

- ١ - الاعلام (١-١٠) - الطبعة الثانية - خير الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٤م-١٩٥٩م .
- ٢ - اعلام العراق - محمد بهجة الاثري - القاهرة - ١٣٤٥هـ .
- ٣ - البغداديون - اخبارهم ومجالسهم - ابراهيم الدروبي - (ت - ١٩٥٩م) بغداد - ١٩٥٨م .
- ٤ - تاريخ الادب العربي في العراق (١-٢) - عباس العزاوي المحامي - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - ١٩٦١م-١٩٦٢م .
- ٥ - تاريخ الادب العربي (١-٣) لبروكلمان - الطبعة العربية - ترجمة الدكتور المرحوم عبدالحليم النجار - القاهرة - دار المعارف .
- ٦ - ديوان ابي الطيب المتنبي - (١-٤) شرح العكبري - القاهرة - ١٩٣٦م .
- ٧ - ديوان رشيد الهاشمي - جمع وتحقيق عبدالله الجبوري - وتقديم محمد بهجة الاثري - بغداد - ١٩٦٤م .
- ٨ - ديوان السيد حيدر الحلبي (١-٢) تحقيق علي الخاقاني، ومحمد رضا السيد سلمان - النجف وبغداد .
- ٩ - ديوان صالح التميمي - تحقيق ، محمد رضا سلمان وعلي الخاقاني - النجف - ١٩٤٨م .
- ١٠ - ديوان عبدالغفار الاخرس (الطراز الانفس) - جمعه ونشره أحمد غزوة الفاروقي - استانبول - ١٣٠٤هـ .
- ١١ - ديوان عبدالباقي العمري - (التزيانق الفاروقي) - طبعة ١٣١٦هـ .
- ١٢ - ديوان موسى الطالقاني - تحقيق محمد حسن آل الطالقاني - النجف ١٩٥٧م .
- ١٣ - طبقات اعلام الشيعة (نباء البشر في القرن الرابع عشر) اغا بزرك الطهراني - النجف ١٩٦٢م .
- ١٤ - طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي - تحقيق ، محمود محمد شاكر دار المعارف - القاهرة .
- ١٥ - فهرس مخطوطات الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف - عبدالله الجبوري النجف ١٩٦٧م .
- ١٦ - الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف - الدكتور محمد أسعد طلس (ت - ١٩٥٩م) بغداد - ١٩٥٣م .

- ١٧- المسك الأذفر - محمود شكري الألوسي - بغداد - ١٩٣٠م
 - ١٨- معارف الرجال (١-٣) محمد حرز الدين - النجف - ١٩٦٤م
 - ١٩- محمود شكري الألوسي وآراءه اللغوية - محمد بهجة الانري
القاهرة - ١٩٥٨م .
 - ٢٠- معجم المطبوعات العربية والمصرية (١-٢) - يوسف اليان سركيس
القاهرة - ١٩٢٨م .
 - ٢١- معجم المؤلفين (١-١٥) عمر رضا كحالة - دمشق - ١٩٥٧-١٩٦١م .
 - ٢٢- مصادر الدراسة الادبية - الجزء الثاني - الدكتور يوسف اسعد
داغر بيروت - ١٩٥٦م .
 - ٢٣- المستدرك على الكشف - عبدالله الجبوري - ١٩٦٥م بغداد .
 - ٢٤- الموسوعة العربية الميسرة - جماعة - القاهرة ١٩٦٦م .
 - ٢٥- وفيات الاعيان (١-٦) ابن خلكان - القاهرة - ١٩٤٨م .
 - ٢٦- آثار ابي الثناء محمود شهاب الدين الألوسي .
 - ٢٧- آثار محمود شكري الألوسي .
- الى غير ذلك من المراجع ، وقد اكتفينا بذكرها في هوامش صحائف الكتاب .

٧ - فهرس التصويبات والاستدراكات

- الصحيفة ٨ ، السطر ١٩ الصواب : يفخرون .
- والصحيفة ٣٢ ، السطر ١٢ ، الصواب ابن ، والصحيفة ٣٤ ، السطر ٦ ، الصواب قصد (بالقاف) . الصحيفة ٧١ ، السطر ١٨ ، الصواب : طبقات رباب الخلود .
- الصحيفة ٧٧ ، التسلسل ٥٩ . اعلام اللبنانيين ، الصواب : مؤلفه : اللجنة اللبنانية للاونسكو . والصحيفة ٧٨ ، التسلسل ٦٠ ، في المرأة . مؤلفه عبدالعزيز البشري المتوفى ١٩٤٣م .
- الصحيفة ٧٨ ، التسلسل ٦٤ : زعماء العرب العربي العصري ، صوابه : الجزء الاول : فيه تراجم مصورة لاعلام الادب والشعر ، مؤلفه : طاهر خميري وكمغمير .
- الصحيفة ٧٨ ، السطر ٢٢ ، يكون صوابه هكذا :
- ٦٥ - اعلام الادب والفن - وينقل اليه الشرح الوارد في التسلسل ٦٤ والذي يبدأ من : ترجم فيه ٠٠٠) والسطر ٢٤ من ذات الصحيفة يكون الصواب ، شهداء الحرب العالمية .
- الصحيفة ٨٣ ، التسلسل ٩٢ ، الصواب : مؤلفه : محمد أمين زكي كتبه بالكردية ، ونقله الى العربية : محمد جميل النوزياني .
- الصحيفة ١٠٥ ، السطر الاخير ، العبارة فيها اضطراب ولم نستطع تقويمه ، ولا ندري من هو : عبدالرحمن المذكور فيها .
- والصحيفة ١٠٢ ، السطر ٤ ، يزداد في هامشه : انظر صحيفة ٩٩ من الكتاب والاعلام (٣٧١/٥) .
- الصحيفة ١٠٨ ، السطر الثالث ، يزداد فيه : (في البصرة) بعد لفظة والـف .

وبعد تمام طبع الكتاب ، ظهرت الكتب التالية ، وتضاف الى قائمة كتب تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ، المثبتة في الصحيفة ٦٦

- ١ - تاريخ الطب العراقي - عبدالحميد العلوجي (١٩٢٨م) مطبعة اسعد - بغداد .

٦٢٨ صحيفة متوسطة ، ترجم فيه للمشتغلين في الطب والصيدلة منذ قيام الصقع العراقي الى اليوم ، حسب الحروف الابجدية ، وفيه جملة كبيرة من المعاصرين .

٢ - اعلام الفكر الاسلامي في العصر الحديث - للمرحوم الاستاذ أحمد تيمور باشا ، (تقدمت ترجمته) - والكتاب تناول فيه مؤلفه ، تراجم اعلام مصر ، و اعلام الشام ، و اعلام العراق ، و اعلام الحجاز و حضرموت ، و اعلام الافارقة ، - القاهرة - ١٩٦٧م - ٣٨٢ صحيفة كبيرة .

٣ - نواصع العبر في رجال القرن الثالث عشر - للعلامة المرحوم خليل مردم بك - المولود في سنة ١٨٩٥م ، والمتوفى سنة ١٩٥٩م . رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، له آثار جليلة ، في الشعر واللغة والأدب والتاريخ - اظهرها ، ديوانه ، والكتاب مخطوط - وفي خزانة نجله الشاعر الاستاذ عدنان مردم بك ، وقد وقفنا عليه ، في اثناء رحلتنا لديار الشام ، في ٣٠-٣-١٩٦٧ ، ويضم تراجم شعراء وعلماء الاقطار العربية - الشام ، والعراق ، والحجاز ، في القرن الثالث عشر ، وربما باشر المجمع العلمي العربي بطبعه .

٤ - منهل الاولياء - ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدياء - لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري - المولود في سنة ١١٥١هـ ، والمتوفى في سنة ١٢٠٣هـ - حققه ونشره - الاستاذ سعيد الديوهجي ، ترجم فيه مؤلفه - لجملة من اعلام الموصل في القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر . الجزء الاول - الموصل - مطبعة الجمهورية ١٩٦٧م .

وقد فاتنا ان نشير الى كتاب للمؤلف (علي علاء الدين الالوسي) ، نبهنا عليه الاستاذ محمد بهجة الاثري ، بعد تمام طبع الكتاب ، والكتاب هو : (روضة الافهام في مدائح جمال الدين شيخ الاسلام) وهو ، روضة محبوبكة ، عدد ابياتها (٣٦٠) بيتا ، وكل قصيدة منها تقع في ١٢ بيتا ، ومجموع قصائده ٣٠ قصيدة ، نظمها المؤلف ، على هذا الترتيب ، تبينا بعهد شيخ الاسلام - ممدوحه - حيث جعل ، القصيدة في (١٢) بيتا اشارة الى عدد شهور السنة ، وعدد البروج في السماء . وعدد القصائد (٣٠) اشارة الى عدد ايام الشهر ومجموع ابيات الديوان (٣٦٠) اشارة الى عدد ايام السنة ، والديوان بخطه ، وهو في خزانة الاستاذ الاثري . وكان قد نظمها في الاستانة ربيع الاخر من عام ١٣٠٩هـ .

كما فاتنا ان نشير الى قصيدة للمؤلف يقرط بها ديوان شبيب بك الاسعد ، وهي مثبتة في ديوانه (صحيفة ٣٦٨) المطبوع في سنة ١٣٠٩هـ ومطلعها :

هذا هو العقد المنضد جيد القريض به تقلد

وفاتنا ان نذكر آثار (داود بن جرجيس العاني) في الصحيفة

١٧٤ ، فنقول .

له كتاب : صلح الاخوان من أهل الايمان ، وهو في الرد على ابي
الثناء الالوسي - مطبعة نخبة الاخبار - بمبي - ١٣٠٦هـ ، ١٥٢ صحيفة
متوسطة . - وله رسالة في الرد على السيد محمود افندي الالوسي -
(ابي الثناء) - مطبعة نخبة الاخبار - بمبي - ١٣٠٦هـ - ٢٠ صحيفة ،
وله اثار مخطوطة ينظر عنها : الكشف عن مخطوطات خزائن كتب
الاقواق .

وكذلك فاتنا ان نشير الى وجود قصيدتي بطرس كرامة وعبدالجليل
البصري الخاليتين وجوابهما القصائد المعارضات الرائيات ، في ديوان (الخل
والخليل) الطبعة الثالثة ، دمشق ، صحيفة/ ٢٩٠ - ٢٩١ ، و/ ٣٠٠ -
٣٠٧ .

٨ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصحيفة
نظرة تاريخية عامة	٣
الثقافة الدينية والادبية في القرن التاسع عشر	٧
الاسرة الالوسية	١٢
تحقيق نسبتها	
هجرة الاسرة الالوسية البغدادية	
ابو الثناء محمود شهاب الدين	١٥
اولاده	
صفاته	
أقباس من نثره وشعره	
شعره	
آثار ابي الثناء الالوسي	٢٧
نعمان خير الدين الالوسي	٣٤
اشهر آثاره	
محمود شكري الالوسي	٣٨
مولده وتسميته	
دراسته	
شيوخه	
تصلده للتدريس	
نفيه	
وفاته	
آثاره	
علي علاء الدين الالوسي	٤٩
ولادته	
وظائفه	
زواجه	
وفاته	
مؤلفاته	
ديوان شعره	

مخطوطات الكتاب	٦٥
مخطوطة الدروبي	
مخطوطة الآثار	
مراجع تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر	٦٦
الدر المنثور في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر	٨٥
محمد أمين أسويدي	٨٧
مؤلفاته	
نثره	
محمد أمين أفندي النواعظ	٩٢
اسماعيل افندي مدرس جامع الصياغين	٩٣
احمد بن علي ترف الاعمي الشاعر	٩٦
عبد السلام افندي الشواف	١٠١
ابراهيم افندي البصري	١٠٢
عبد القفار الاخرس	١٠٩
احمد انقشبندي الخالدي	١١٩
صالح التميمي البغدادي	١٢٢
قصيدة عبد الباقي العمري الخالية	١٢١
قصيدة بطرس كرامة في رد التميمي	١٣٧
قصيدة عبد الجليل البصري	١٤٢
الملا عبد الرحمن ابو بكر الشافعي	١٥١
عبد الجليل البصري	١٥١
موسى الطالقاني النجفي	١٥٢
شعره	١٥٢
حمادي الكواز الحلبي	١٥٨
شعره	١٥٨
أوسطا علي البناء البغدادي	١٦٦
شعره	١٦٦
محمد سعيد افندي مفتي بغداد	١٧٠
حسين الايراني	١٧١
عمر الخضير البغدادي	١٧٢
رفعت بك بن احمد اغا يتكجري اغاسي	١٧٢
صالح جلبلي بن محمد سعيد الشايندر	١٧٣
داود بن جرجيس العاني النقشبندي	١٧٤
حسن بك بن احمد اغا الكولة مند	١٧٦
يوسف ضياء باشا الكردي	١٧٧

الموضوع	الصفحة
علي السويدي البغدادي	١٧٨
أحمد شاكر أفندي الألوسي	١٩٥
أحمد قاضي قصبة الزبير	٢٠٣
عبد الوهاب بن عبد القادر أمين الفتوى	٢٠٣
حيدر الحلبي	٢٠٥
شمعه	٢٠٦
خالد النقشبندي	٢٠٨
فهارس الكتاب	٢١١
فهرس الاعلام	٢١٣
فهرس الملل والقبائل	٢٢٦
فهرس الامكنة والبقاع	٢٢٧
فهرس الكتب	٢٣٣
فهرس القوافي	٢٤٤
فهرس المراجع	٢٤٩
فهرس التصويبات	٢٥١
فهرس الموضوعات	٢٥٤

شكر

لا يسعنا ، ونحن نضع كتاب الدر المنتشر ، بين أيدي القراء ، وهو بهذه الحلة ، الا ان نتقدم بالشكر الى مديرية الثقافة العامة ، والى كافة موظفيها ، والى الاستاذ سالم الالوسي ، مدير التأليف والترجمة - بصورة خاصة - بالشكر العميم ، لما ابذوه من مساع مشكورة ولما لقوا في سبيل اخراجه من التعب والارهاق ، فجزاهم الله خيرا عن العلم واهله .

المحققان

١٤-١١-١٩٦٧م

وزارة الثقافة والإرشاد مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الثقافة والإرشاد المطبوعات
التالية :

اثنى
فلس دینار

اولا - سلسلة كتب التراث

- ١ - الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلی
وتحقيق الشيخ جلال الحنفي
- ٥٠
- ٢ - ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع السيد
محمد عبد الجبار المنعبد
- ٣٠٠
- ٣ - مذهب الروضة الفيحاء في توارخ النساء
لياسين بن خير الله العمري - تحقيق السيد رجاء
السامرائي
- ٣٠٠
- ٤ - اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الفلامي
تحقيق وشرح الاستاذ محمد رؤوف الفلامي
- ٣٥٠
- ٥ - ديوان ليلى الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقه
خليل وجليل العطية
- ٢٠٠
- ٦ - الدر المنتثر في اعيان القرن الثاني عشر واثالث عشر
للحاج علي علاء الدين الالوسي ، وتحقيق الاستاذين
جمال الدين الالوسي وعبدالله الجبوري « سيصدر قريباً »

ثانيا - سلسلة الكتب المترجمة

- ١ - الاصطلاحات الموسيقية : تأليف ا. كاظم
نقله الى العربية عن التركية : ابراهيم الداقوقي
ملحق ١- المستدرك على الاصطلاحات الموسيقية :
للمؤلف نفسه وتعريب ابراهيم الداقوقي
- ١٠٠
- ١٠٠

- ٢ - رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر
نقله الى العربية عن الالمانية الدكتور محمود حسين الاسين
قدم له وعلق عليه السيد سالم الآلوسي
- ٢٠٠ -

ثالثا - سلسلة الكتب الحديثة

- ١ - رائد الموسيقى العربية : تأليف عبد الحميد العلوجي - ٢٠٠ -
٢ - معجم الموسيقى العربية : تأليف الدكتور حسين علي محفوظ - ٢٠٠ -
٣ - جولة في علوم الموسيقى العربية : تأليف الاستاذ ميخائيل
خليل الله ويردي - ٥٠ -
٤ - الحرية : تأليف الاستاذ ابراهيم الخال - ١٠٠ -
٥ - موجز دليل آثار سامراء : اعداد سالم الآلوسي - ٥٠ -
٦ - موجز دليل آثار الكوفة : اعداد سالم الآلوسي - ٥٠ -
٧ - النظام القانوني للمؤسسات العامة والتأمين في القانون
العراقي : تأليف الاستاذ حامد مصطفى - ٣٥٠ -
٨ - علي محمود طه ... الشاعر والانسان :
تأليف المرحوم الاستاذ أنور المعداوي - ٢٠٠ -
٩ - مؤلفات ابن الجوزي : تأليف عبد الحميد العلوجي - ٢٥٠ -
١٠ - أبو تمام الطائي : تأليف الاستاذ خضر الطائي - ١٥٠ -
١١ - من شعرائنا المنسيين : تأليف الاستاذ عبدالله الجبوري - ٢٠٠ -
١٢ - محمد كرد علي : تأليف الاستاذ جمال الدين الآلوسي - ٣٠٠ -
١٣ - أدباء المؤتمر : للاستاذ عبدالرزاق الهلالي - ٢٠٠ -
١٤ - بدر شاكر السياب : للاستاذ عبدالجبار داود البصري - ١٥٠ -
١٥ - الواقعية في الادب : تأليف الاستاذ عباس خضر - ٢٠٠ -
١٦ - شعراء الواحدة : للاستاذ نعمان ماهر الكنعاني - ١٥٠ -
١٧ - لقاء عند بوابة مندليوم : للاستاذ احمد فوزي - ٢٠٠ -
١٨ - خسرناها معركة ... فلنربحها حربا :
للاستاذ فيصل حسون - ٢٠٠ -
١٩ - عطر وحبر : تأليف عبد الحميد العلوجي - ٣٥٠ -
٢٠ - الدبلوماسية في النظرية والتطبيق : تأليف الدكتور
فاضل زكي محمد (يصدر قريبا) - ... -

رابعا - سلسلة الثقافة العامة

- ١ - المواسم الادبية عند العرب : تأليف عبد الحميد العلوجي - ١٠٠ -
٢ - الادباء العراقيون المعاصرون ونتاجهم :
تأليف السيد سعدون الرئيس - ٥٠ -

٣ - تطور الحركة الوطنية التونسية منذ الحماية حتى
الاستقلال : تأليف الدكتور لؤي بحري
(نفلت نسله)

- ٥٠
- ٥٠

٤ - العلم للجمع : اعداد كامل الدباغ

خامسا - سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث

- ٣٥٠
- ٢٥٠

١ - اللهب المقفى - شعر حافظ جميل

٢ - غفران - شعر محمد جميل شلش

سادسا - سلسلة القصة والمسرحية

- ٢٥٠

١ - الظامنون : للاستاذ عبدالرزاق المطلبى

- ١٠٠

٢ - عمان لن تموت : للاستاذ عبدالوهاب النعمى

- ١٠٠

٣ - من مناهل الحياة : للاستاذ الياس قنصل

- ١٥٠

٤ - رماد الليل : للاستاذ عامر رشيد السامرائى

- ١٠٠

٥ - الهارب : للاستاذ شاكر جابر



مؤلف الكتاب
العلاءة، أرحوم علي علاء الدين الألوسي
١٣٧٧ - ١٣٤٠ هـ
١٨٦١ - ١٩٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَدَأَ
مُحَمَّدٌ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
مُحَمَّدٌ أَمِينُ السُّوَيْدِيُّ

ابن العلامة الشيخ علي أفندي ابن الشيخ محمد سعيد أفندي ابن الشيخ
عبد الله السويدي . فاضل غريب ذكره وسُرق وطار صيته
وحلق أحبار رسوم العلوم بعد اندراسها وأوقد من الفضائل
ذبالة نبراسها ولد عليه الرحمه والرضوان في أواخر الثمانين بعد الألف
من هجرة سيد ولد عدنان عليه الصلاة والسلام مات غاب
الملوان ولم يزل يترعرع في حجر الكمال وتبص ثلج الفضل
والانضال حتى حوى على صفر ستها ماحوى من العلوم وتضلع
باتضلع من دقائق المنطوق والمفهوم وشرع في التأليف
وهو ابن خمس وعشرين فشرح اذ كان من والده في
المفانيد السلفية المسمى بالمقدّمين وهو كتاب جليل
قد اودع فيه ارض الحبحب واقوى الدليل فلما غدا كتابا تشد
اليه الراحل وتقطع دونه المنازل وقد لفته في حياة ذلك

فظهر

نظر يومئذ بطارف وتالده ولم يزل يجد في تحصيل الكمالات
 ويصرف لاقبنا العلوم نفس الأوقات حتى تخرج على والده
 العلامة وصلت من الفضل زمانه وقد أخذ أيضا على غيره والده
 من علماء عصره وفضلاء مصره ولم يزل عليه الرحمة بصرف الأوقات
 في التصانيف والتأليفات حقاً ألف من الأسفار نحو وقرب
 وأصبح الكتب من التوجيه والتجسير وقد رأيت بخطه بمجد العلامة
 محمود أفندي رحمه الله تعالى عليه وكان شريكاً في الدرس للشيخ
 المسار إليه .

در محمد افندي الشافعي

اسماء مؤلفات هذا العبد المذنب
 راجع إلى القلم وهي هذه التوضيح والتبيين شرح من والده
 العقد الثمين وهو مجلد ضخيم الملح الآلهية في شرح خميس الآلهية
 لوالده لاينة البصري أيضاً مجلد ضخيم معين الصلوك على
 السير والسلوك إلى ملك الملوك وهو أيضاً مجلد ضخيم شرحان
 على مقاصد الامام النووي صغير وكبير شرحان على متن التعرف
 في الأصول والتصوف للعلامة ابن حجر المكي أحدهما كبير وهو
 المسمى بقلل الدرر في شرح رسالة ابن حجر وهو كتاب
 جليل في الأصول يشمل على المسائل المبسوطة والدلائل الفتوى
 والآثار صغير مختصر جداً سبأ في الذهب في كتاب العرب

ندفات

ومنها شرح الفقهاء العنصرية وشرح مقامات المحرري وشرح
ديوان فارسي وغير ذلك من الرسائل المفيدة . وأما مذهبه
فكان شافعي المذهب وجلس عدة في الزاوية التي في السليمانية
يرشد الناس الذين يأتون اليه أفجأ أفجأ ويدرسون التفسير
والمحدث والفقه والتصوف . ثم رجع إلى بغداد وأقام فيها
مدّة طويلة الأيام وزارة الوزير العلامة داود باشا وإلى بغداد
سابقاً . وفي أيام وزارته سافر إلى الشام ومعه عدة من العلماء
الاعلام وأقام في الشام وتوفي بالطاعون ١٢٤٤ هـ .

تم كتاب الدر المنثور وتم نسخه بقلم الفقير اليه
أبراهيم بن عبد الغني الدروبي البغدادي
في ١٣٥٤ هـ
٧ رمضان

ثمنا السبع حمت كرا اندك دام به
 سبسا دان وزن وظهر فضو ظهور الشمس للعبان وحب الفلفل
 والكحل و فريد خصل بين الاشارة مصباح مشكوق المعلوم ورة
 تاج المخطوق والمقصودوم فرع الشجرة الطيبة الطاهرة التي تقبل
 في ظلها الانام في الدنيا والآخرة زينت بين المحور ونتيجة المضم
 في مقدمات العصور كنز الدقائق ومجرب الحقائق خلاصة الاعيان
 والدر المختار من بحر العرفان، الحصون من ثمانية النقصان واحد
 ابدية الذي ثبت له بين الجميع في صدر الشريعة الوسادة
 وقد اشرف نور جبينه في الوجود ويدا طالع المسعود ليلة السبت
 التاسعة والعشرين من شهر صفر آخر سنة اربع وسعين بعد
 المائتين والالف من الهجرة النبوية على فاعلها اشرف الصلوة والتمجيد
 وكان الطالع اذ ذاك الزمان وانعم بمن طالع عظيم الشأن وقد ارفع
 عام ولادته، شربته الملاعبة المحميدة لاطرفي بقوله .
 بدا البدر وتفتت ثياب الدياجر ، وهب الصبا وانجاب حراجه
 وما ستغصها البان زهرة غدا ، حتى نرا بين الغيب وجاه
 ونجم الرياض اهتاج والنجم بدا ، فهنا اودا ما بين زاه وراه
 تضاحك من فرط السرور انا ، وزجبت مني غصن النواظر
 وظهر الاركان امده الماء قد غما ، فهنا ان في بحري مديد وافر

١١١

بينا ذلك العلم والحكم والنفق
 اذا كنت اية الجمع منطقي
 قلت وقد هدت قوماً تاهوا
 رويداً فان العلم اعني لظهوره
 ولا تودعوه الزب ان تلوينا
 فيا لا عجب في المؤمن وعني فان لب
 فانت خيل لم زرع وانجي
 فيا كبراً لوجداً يطوى بسيره
 نرضى يا ربنا احمى حين يغتدى
 لكن لا عجب بالبرخ وحبس مشية
 وقل للمؤمن الصبر جعل للفني
 فضيكم وفي عبد الرحيم بن حكيم
 فانتم محمد الله فتم مقامه
 على انه لم يقض حتى بنى لكم
 اجل انه لم يقض من كان مثلكم
 واما من مضى احاديث وضد
 ومن كان لا يرضى بشي ارده
 وشاهد ما في هذه الدار فانما
 وذاك الله المودع في كل محل
 لما قد عراني بل عصا منجلى
 على عسل واد من العلم منطقي
 ونصوة كمنى من مخطوط ومنزل
 رايا قد شاه اي منزل
 فتواد به قرح الجوى غير مدلل
 حزين وبن المستهام من كمل
 رحاب الظالمين في ظلم من قتل
 تزاماً بمخفاً كاله مقس اغفل
 وفي بالذي ترويه عني بقول
 على الرزء لا تجزع ولا تتبدل
 مكان ناس عند في كل مودع
 وشدة تم اعالي وضد المنازل
 من الفضل بيتاً عنكم لم تجول
 له قاصدين للثائف المنازل
 نذاكرها الاقوام في كل محل
 سوى غايه الغايات وهو حال
 ولم يرض في هذه النعيم المجل



سرى

محرره في تفصيل القلم على اللسان
 من قال في فضل النبي فأننى
 اية ارى التفصيل للقلام
 او ما زالا كلما اجرته
 سكت اللسان ولم يفه بكلام
 وله مرخا دلالة بجزءه واداهه

عذيب الافراح في الدوح غرد	وتلاية السور ورد
فكاننا من الهنا، برودا	وسفانامه المسرة صرحد
واتتنا ابشيهي بميلار شبل	قادرى بمجده يتاود
سلسلة الالبني كرام	شرفا سوا نجا راودود
فزع باز قد حافت بعلاه	زمر من ملايك العرش سجده ^{القدس}
هو قضي الاقاص غوث البرايا	غيتها المبرجى لدى كل مقصده
قد هدانا بعلمه لطوب	ساكن سنة ابني محمد
فاهن داود في غدام زكي	يتر الى للعين نور امجد
وتحقق منه الكمال فاني	ساره ان غشت في الناس واحد
ثم نار يارب زوني وارخ	وافق ابشيه في ولادة احمد

١٣٠٦
 ١٣٠٥
 التميمي